

799

وقف عمدة ملوك الدوران ونسل نخبة آل عثمان مشكاة أنوار أنواع الحسنات
مصباح مشارق محاسن المبرات محيي السنة إمام الأئمة السلطان ابن السلطان
السلطان أبو المحاسن والمواهب عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان
لا زالت أيامه مصابيح الإقبال ومساعيه الجميلة مفاتيح الآمال
وأنا الداعي لدولته الحاج إبراهيم حنيف المفتش
بأوقاف الحرمين المحترمين غفر لهما

اخبرنا الشيخ الجليل المسند المعمر الرحلة شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي طالب
ابن ابي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الحجار المعروف بابن الشحنة رحمه الله قراءة عليه
في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة بجامع دمشق قال اخبرنا ابو عبد الله
الحسين بن ابي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي ثم البغدادي قراءة عليه وانا اسمع في
شوال وذي القعدة سنة ثلاثين وستماية بظاهر دمشق قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول
ابن عيسى بن شعيب الهروي في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائه قال اخبرنا الامام ابو الحسن
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد الداودي ابوسنجي سنة خمس وستين
واربعمائة قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بن احمد بن يوسف السرخسي
سنة احدى وثمانين وثلثمائة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر
ابن صالح الفربري البخاري في سنة ست عشرة وثلثماية قال حدثنا الامام ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم البخاري في سنة ثمان واربعين ومايتين
ومرة اخرى في سنة اثنتين وخمسين

باب كيف كان بدو الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا
الحميدي ثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي
انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او
امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم
عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة
رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه
ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير

عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم
حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل
ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
ابن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى
صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي قال ابن شهاب واخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال
في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله
تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع
تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر
بوادره حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة قال موسى بن ابي عايشة قال ثنا
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما
لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما
رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك وتقرؤه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقراه فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى
الله عليه وسلم كما قراه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
ح قال وحدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى

عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا
بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار
قريش فاتوه وهم بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه
فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا
قال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه اني سايل هذا عن
هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم
كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال
هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال
فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت
لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت
لا ونحن منه في هذه لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيا
غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا
وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله وحده
ولا تشركوا به شيا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاة والزكوة والصدق والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان
احد قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله وسالتك هل كان
في ابائه من ملك فذكرت ان لا فلو كان في ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك
هل تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن
ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون
فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه
يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة
والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج
لم اكن اظن انه منكم فلو اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم
بصرى فدفعه الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد

فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت
فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده
الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر
ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
وكان ابن الناظور صاحب ايليا وهرقل سقف على نصارى الشام يحدث ان هرقل
حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك
قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم
حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن
من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك
غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا
فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب فقال
هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له
برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه
يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم
في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح و
الرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال
اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه
فكان ذلك اخر شان هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري كتاب
الايمان بسم الله الرحمن الرحيم باب الايمان وقول النبي
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل وعمل ويزيد وينقص قال الله
تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله
عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان
وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرايض وشرايع وحدودا وسننا
فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها
لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم عليه السلام
ولكن ليطمين قلبي وقال معاذ اجلس بنا نومن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان
كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس
شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة باب دعاؤكم ايمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى

قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان **باب امور الايمان**
وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر
من امن بالله واليوم الاخر الى قوله المتقون وقوله قد افلح المومنون الاية **حدثنا**
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن
عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
بضعة وستون شعبة والحيا شعبة من الايمان **باب المسلم من سلم**
المسلمون من لسانه ويده حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله
ابن ابي السفر واسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **قال**
ابو عبد الله قال ابو معاوية حدثنا داود بن ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب اي الاسلام افضل حدثنا** سعيد بن يحيى
ابن سعيد الاموي القرشي قال حدثنا ابي حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال
من سلم المسلمون من لسانه ويده **باب اطعام الطعام من الاسلام حدثنا**
عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام
على من عرفت ومن لم تعرف **باب من الايمان ان يحب لاخيه**
ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه **باب**
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **ح** قال وحدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه
من والده وولده والناس اجمعين **باب حلاوة الايمان حدثنا** محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر
كما يكره ان يقذف في النار **باب علامة الايمان حب**
الانصار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله

ابن جبر قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب
الانصار واية النفاق بغض الانصار **باب حدثنا** ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري
قال انا ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد
النقبا ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا ثم ستره
الله فهو الى الله ان شا عفا عنه وان شا عاقبه فبايعناه على ذلك **باب من الدين**
الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان**
المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم **حدثنا**
محمد بن سلام قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك
يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب
في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا **باب من كره ان يعود في الكفر**
كما يكره ان يلقى في النار حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ
انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار **باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال**
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او
الحيوة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية
قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير **حدثنا** محمد بن عبيد الله حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين **باب الحيا من الايمان**
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحيا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعه فان الحيا من الايمان **باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة**
فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو روح الحرمي بن عمارة ثنا شعبة عن واقد بن محمد
قال سمعت ابي يقول عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله باب
من قال ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم
تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله عز وجل فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون
عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى
بن اسماعيل قالا ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل
ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب اذا لم يكن
الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله قالت
الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله ان الدين
عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو
اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما
ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال
او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار رواه
يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري باب افشاء السلام من
الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل
السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران
العشير وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا
قالت ما رأيت منك خيرا قط باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها
بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقال
الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد
بن زيد ثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل
فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر

بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس
ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب ظلم دون ظلم حدثنا
ابو الوليد انا شعبة ح وحدثني بشر قال ثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم باب علامات
المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر
ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه
شعبة عن الاعمش باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص قال ثنا عبد الواحد ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة
بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة
او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل باب تطوع قيام رمضان من الايمان حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
صوم رمضان احتسابا من الايمان حدثنا ابن سلام قال انا محمد بن فضيل قال ثنا
يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقول النبي صلى
الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام
بن مطهر قال ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا و
قاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب
الصلوة من الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل
بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت
وانه صلى اول صلوة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى

معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل
بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير ثنا ابو
اسحاق عن البرا في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم **باب حسن اسلام المرء**
قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطا بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة
كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة
بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها **حدثنا** اسحاق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه
فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها
باب احب الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
امراة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى
تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه **باب زيادة الايمان**
ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم
دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام
قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير
وقال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة قال ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
من ايمان مكان من خير **حدثنا** الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس قال
انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال
له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم
بعرفة يوم الجمعة **باب الزكاة من الاسلام** وقوله وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع
طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثاير الراس دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
فقال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي
غيره قال لا الا ان تطوع وقال ذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل
علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا

انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق **باب اتباع الجنائز**
من الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال ثنا روح قال ثنا عوف
عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم
ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين
كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط **تابعه** عثمان
المؤذن قال ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب خوف**
المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي
الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر
عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان
من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** محمد بن عرعرة
قال ثنا شعبة عن زبيد قال سالت ابا وايل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا** قتيبة هو ابن سعيد
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم
بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع
والتسع والخمس **باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم** عن الايمان
والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل
يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من
الايمان وقول الله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه **حدثنا** مسدد قال
ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله
وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول
باعلم من السايل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل
البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة
الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم **قال** ابو عبد الله
جعل ذلك كله من الايمان **باب حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان
ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى
يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين
تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد **باب فضل من استبرا لدينه**
حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس

فمن اتقى المشتبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في المشتبهات كراع يرعى حول الحمى
يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في
الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب باب
اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد
مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين
ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر
به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصيام رمضان
وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدبا والنقير والمزفت وربما
قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب ما جاء ان الاعمال
بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة
والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن يحيى ابن سعيد
عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه حدثنا حجاج بن المنهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها
فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد
ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امراتك باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله
عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي
حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير
بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده
لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال
استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته
على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل كتاب العلم
بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل العلم وقول الله عز وجل
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله

تعالى وقل رب زدني علما باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم
الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ح قال وثنا ابراهيم بن المنذر
قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره
ما قال وقال بعضهم لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا
رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال
اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة باب من رفع صوته
بالعلم حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها
فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته
ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب قول المحدث حدثنا
واخبرنا وانبانا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا
وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثنا قتيبة قال
ثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع
الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا
حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم
من العلم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال
فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا
يا رسول الله ما هي قال هي النخلة باب القراءة والعرض على المحدث وراى
الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام
ابن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان نصلي هذه الصلاة قال
نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه
واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان وانما ذلك قراءة عليهم
ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام ثنا محمد
ابن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم قال وحدثنا
عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال وسمعت
ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال ثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر انه سمع
انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل
على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهر
انيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد
عليك في المسالة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب
من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان نصلي
الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تصوم
هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من
اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت
بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه
موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب
ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال
انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الافاق ورأى عبدالله بن عمر ويحيى بن سعيد
ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان
كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسماعيل بن عبدالله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان عبدالله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال ثنا عبدالله قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه
وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما
من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال
نقشه محمد رسول الله قال انس باب من قعد حيث ينتهي به
المجلس ومن راى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره
عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس
معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى
فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما
احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر
فاعرض فاعرض الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا ابن عون عن ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك
انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال
اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى
ان يبلغ من هو اوعى له منه باب العلم قبل القول والعمل لقول الله
عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه
اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال جل ذكره
انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع
او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو
وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء
ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف
قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن
سعيد قال ثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبدالله يذكر الناس
في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من
ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها
مخافة السآمة علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا
سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت
معاوية رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم
من خالفهم حتى ياتي امر الله باب الفهم في العلم حدثنا علي هو ابن عبدالله
ثنا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي
بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر
القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط
في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
ثنا اسماعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت
عبدالله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله

مالا فسلطه على هلكته في الحق و رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها و يعلمها **باب**
ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله تبارك وتعالى هل اتبعك على ان
تعلمني الاية **حدثنا** محمد بن غرير الزهري قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس
بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن
عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى
لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت
اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شانهما ما قص الله في كتابه **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
اللهم علمه الكتاب **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب
باب متى يصح سماع الصغير حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان و
انا يومئذ قد ناهزت الاحتلام و رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب
قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله
عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو **باب الخروج**
في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد
حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص قال ثنا محمد بن حرب قال الاوزاعي اخبرنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن
قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى
لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل
اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر
فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما
قص الله في كتابه **باب فضل من علم وعلم** **حدثنا** محمد بن العلاء

قال ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها
نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله
بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء
ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من
لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به **قال** ابو عبد الله قال
اسحاق وكان منها طائفة قبلت الماء **باب رفع العلم وظهور الجهل**
وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه **حدثنا** عمران بن ميسرة قال
ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا **حدثنا** مسدد
قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم
احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم
ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم
الواحد **باب فضل العلم** **حدثنا** سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري
يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال
العلم **باب الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة او غيرها**
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة
الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال
اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال
فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب**
من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب
قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي قال فاوما بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل
ان اذبح فاوما بيده ولا حرج **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال انا حنظلة عن سالم قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل
والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه
يريد القتل **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء رضي
الله عنها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت
الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت
حتى علاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه
ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم
تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال

يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن والموقن لا ادري ايهما قالت اسما فيقول هو محمد هو
رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد
علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق والمرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم
وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال
مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين
الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد ومن القوم
قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر
نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده
هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان و
تعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال
النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروا من وراءكم باب الرحلة
في المسئلة النازلة وتعليم اهله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله
قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي
تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتيني فركب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل
ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره باب التناوب في العلم حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال ابو عبد الله وقال ابن وهب انا يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنهم
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهو من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك
ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته
فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال
فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال
لا فقلت الله اكبر باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى
ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا
فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال
ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف و
ذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة

عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه
وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع
بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر
وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها
ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر
عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك
حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه
قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل باب من برك على ركبتيه عند الامام
او المحدث حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي
فقال ابوك حذافة ثم اكثر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت باب من اعاد الحديث
ثلاثا ليفهم عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما زال يكررها وقال
ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال ثنا عبد
الصمد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا عبدة
ابن عبد قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم
عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا
وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته
ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب تعليم الرجل امته واهله حدثنا
محمد بن سلام قال انا المحاربي قال ثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه
وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير
شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة باب عظة الامام النساء وتعليمهن
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء بن ابي رباح قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن
وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال
اسماعيل عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب
الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس

بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة
ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب
عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا
العلاء بن عبد الجبار قال ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن
عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى
اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا باب
هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال
حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قالت
النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فواعدهن
يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثا من ولدها
الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة
قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت اوليس يقول
الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش
الحساب يهلك باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال حدثني الليث قال
حدثني سعيد هو ابن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال
انا اعلم منك يا ابا شريح لا تعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة

يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين باب اثم من كذب على النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني منصور قال
سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن جامع
بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكني سمعته
يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال
عن عبد العزيز قال قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن ابراهيم قال
ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي
ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم
حدثنا محمد بن سلام قال انا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال
قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة
قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مؤمن بكافر حدثنا
ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا
رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل قال محمد وجعلوه على
الشك كذا قال ابو نعيم الفيل او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها
حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط
ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل
فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش
الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
الا الاذخر مرتين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال اخبرني
وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد
اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب حدثنا معمر
عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر
اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه باب العلم والعظة بالليل حدثنا

صدقة قال انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن
الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله
ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزاين ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة **باب السمر بالعلم** **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة
ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال
ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس ماية سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد **حدثنا** ادم قال ثنا
شعبة قال ثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت
الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم العشا ثم جا الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم
او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم
نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة **باب حفظ العلم**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس
يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون **حدثنا** ابو مصعب
احمد بن ابي بكر قال ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداك فبسطته قال فغرف
بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيا بعد **حدثنا** اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي
ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة **قال** حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعايين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم
قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام **باب الانصات للعلما** **حدثنا**
حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض **باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم**
فيكل العلم الى الله تعالى عبد الله بن محمد المسندي قال ثنا سفيان **قال**
عمرو واخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس موسى
بني اسرايل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله
عز وجل عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا روسهما
فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا

ليشبع
لرسول الله
ضم
قال
تقطع
عن
بموسى
الى الله
وناما

من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر
واني بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا
اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم
ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة
هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده
فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن
عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شيت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر
حتى يقص علينا من امرهما **قال** محمد بن يوسف حدثنا به علي بن خشرم ثنا سفيان بن عيينة
بطوله **باب من سال وهو قايم عالما جالسا** **حدثنا**
عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية
فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قايما فقال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب**
السوال والفتيا عند رمي الجمار **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم عند الجمرة وهو يسال فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي فقال ارم
لا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سيل عن شي قدم
ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب قول الله تعالى وما او**
تيتم من العلم الا قليلا **حدثنا** قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
الاعمش سليمان بن مهران عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يجي فيه بشي تكرهونه
فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت
انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا **قال** الاعمش كذا في قراءتنا وما اوتوا **باب**

من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد منه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت
عايشة رضي الله عنها تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا عايشة لولا ان قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة
فجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير باب
من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال
علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا به عبيد الله ابن
موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال
انا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك
قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر
الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما
حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر
الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا باب الحيا في العلم وقال مجاهد
لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عايشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار
لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال ثنا
هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات الماء فغطت ام سلمة يعني وجهها وقالت
يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس
في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال
لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا باب من استحيا
فامر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن ابي داود عن الاعمش
عن منذر الثوري عن محمد ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال فيه الوضوء
باب ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث بن سعد قال ثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين
تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل
اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر

ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول
لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اجاب السايل
باكثر مما ساله حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله ما يلبس
المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس
او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين آخر
كتاب العلم كتاب الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما جا في قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم
ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضا ايضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم
الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب لا تقبل
صلاة بغير طهور حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق قال
انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضا قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال
فساء او ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلين من آثار الوضوء حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت
مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضا فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل باب لا يتوضا من الشك حتى يستيقن حدثنا علي ثنا سفيان
قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا
ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى
ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
وقام يصلي فتوضات نحوا مما توضا ثم جيت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله
فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شا الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي
فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو وسمعت عبيد بن
عمير يقول رؤيا الانبيا وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك باب
اسباغ الوضوء وقد قال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقا حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه
سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل

فقال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب
فلما جا المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل
انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشا فصلى ولم يصل بينهما **باب غسل الوجه**
باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو سلمة الخزاعي منصور
بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن
ابن عباس انه توضا فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة
من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء
فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ من ماء فرش
على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال
هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا **باب التسمية**
على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره **باب ما يقول عند الخلا حدثنا**
آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا دخل الخلا اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث **تابعه** ابن عرعرة
عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلا وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن
زيد ثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل **باب وضع الما عند الخلا**
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا ورقا عن عبيد الله بن ابي يزيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلا فوضعت له وضوءا قال من وضع
هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين **باب لا تستقبل القبلة بغائط**
او بول الا عند البنا جدار او نحوه **حدثنا** آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري
عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا **باب**
من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى ابن سعيد
عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا
يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن
عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم
فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق
بالارض **باب خروج النسا الى البراز حدثنا** يحيى بن بكير
قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد
افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساك فلم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة

من الليالي وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا ان ينزل
الحجاب فانزل الله اية الحجاب **حدثنا** زكريا قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في
حاجتكن قال هشام يعني البراز **باب التبرز في البيوت حدثنا** ابراهيم
ابن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام **باب حدثنا** يعقوب
ابن ابراهيم قال ثنا يزيد قال انا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره
ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس **باب الاستنجا**
بالما حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطا
بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
اجي انا وغلام معنا اداوة من ما يعني يستنجي به **باب من حمل معه**
الما لطهوره وقال ابو الدردا اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوسادة **حدثنا**
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي معاذ عطا بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام معنا اداوة من ماء
باب حمل العنزة مع الما في الاستنجا حدثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عطا بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالما
تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج **باب**
النهي عن الاستنجا باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام هو الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه
ولا يتمسح بيمينه **باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا**
محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه
ولا يتنفس في الانا **باب الاستنجا بالحجارة حدثنا** احمد بن
محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني
احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي
فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن **باب لا يستنجا**
بروث حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره
ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم
الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجد فاخذت
روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس قال ابراهيم بن يوسف

عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين
حدثنا الحسين بن عيسى قال ثنا يونس بن محمد قال انا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضا مرتين مرتين باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران
مولى عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه
ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه
الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن
عروة يحدث عن حمران فلما توضا عثمان قال لاحدثنكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر
ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان
الذين يكتمون ما انزلنا باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله
ابن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال
انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ثم لينتثر ومن استجمر
فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم
لا يدري اين باتت يده باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين
حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا
العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار
مرتين او ثلاثا باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه راى عثمان
دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء
ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا
ثم مسح براسه ثم غسل كل رجليه ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا
نحو وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر
له ما تقدم من ذنبه باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع
الخاتم اذا توضا حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد

لينتثر

كلتا رجليه كل رجليه
كل رجل

قال

قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء
فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار باب غسل
الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابنا يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال
رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ
بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان
يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس
الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها
واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب
التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال ثنا اسماعيل قال ثنا خالد عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل
ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه
كله باب التماس الوضوء اذا حانت الصلوة وقالت عائشة رضي
الله عنها حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم
يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه
حتى توضؤوا من عند اخرهم باب الماء الذي يغسل به
شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال و
سؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره
يتوضا به وقال سفيان هذا الفقه بعينه لقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضا به ويتيمم حدثنا مالك
ابن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال
لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ
من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم

قال

اصحابك

وفي

فليغسله سبعا حدثنا اسحاق قال انا عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه
فشكر الله له وادخله الجنة قال وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل
فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل
فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر باب من لم ير الوضوء الا من
المخرجين القبل والدبر لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء
فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله
اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره
او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث
ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل
بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في
جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن
عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال
ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا ادم بن ابي اياس قال
ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث
فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن
الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء
فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال
فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان بن عفان
رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل
ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير
وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم اجمعين فامروه بذلك حدثنا اسحاق
ابن منصور قال انا النضر قال انا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه
يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال

ثنا شعبة ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء باب الرجل يوضئ صاحبه
حدثنا ابن سلام قال انا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب
فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي
قال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة
ابن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضا
فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين باب قراءة
القران بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابراهيم لا باس بالقراءة في الحمام
وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا
فلا تسلم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح
النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال
ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم قمت فذهبت الى جنبه فوضع يده اليمنى
على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب من لم يتوضا الا من الغشي
المثقل حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امراته
فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون فاذا هي قائمة تصلي
فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت اية
فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من
شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم
تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء
يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا
فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
باب مسح الراس كله لقوله وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المراة

بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسئل مالك ايجزئ ان يمسح بعض راسه فاحتج بحديث
عبد الله بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ
على يده فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه
حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه
باب غسل الرجلين الى الكعبين **حدثنا** موسى قال ثنا وهيب عن
عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسل يديه
مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل
رجليه الى الكعبين **باب استعمال فضل وضوء الناس** وامر جرير
ابن عبد الله اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال
ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
وهو غلام من بئرهم **وقال** عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه
واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه **حدثنا** عبد الرحمن
ابن يونس قال ثنا حاتم بن اسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت
بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي
ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب من مضمض واستنشق
من غرفة واحدة** **حدثنا** مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا عمرو بن يحيى
عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض
واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين
ومسح براسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب مسح الراس مرة** **حدثنا** سليمان بن حرب
قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن
سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ

لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل
يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه فاقبل بيده وادبر
بها ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه **حدثنا** موسى قال ثنا وهيب وقال
مسح براسه مرة **باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة**
وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية **حدثنا** عبد الله ابن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب صب النبي صلى الله
عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه** **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت
يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض **باب
الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة** **حدثنا** عبد الله ابن
منير سمع عبد الله بن بكر قال ثنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من
كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم
كنتم قال ثمانين وزيادة **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال ثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين
مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه **حدثنا** ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه
في الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال
اتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا
ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس **باب الوضوء من التور**
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من
الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور
فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يديه فاغترف

بهما فغسل وجهه ثلاث مراة ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه
ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضا **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد عن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء
من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه
قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين **باب**
الوضوء بالمد **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال
سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع
الى خمسة امداد ويتوضا بالمد **باب المسح على الخفين** **حدثنا**
اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا
حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره **وقال**
موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله
نحوه **حدثنا** عمرو بن خالد الحراني قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب
عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين **وتابعه** حرب وابان
عن يحيى **وحدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن يحيى عن ابي
سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح على عمامته وخفيه **باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان**
حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال
دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب من لم يتوضا من
لحم الشاة والسويق** واكل ابو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤوا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين
فصلى ولم يتوضا **باب من مضمض من السويق ولم يتوضا**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا
ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا **وحدثنا** اصبغ قال
انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا **باب هل يمضمض من اللبن**
حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فمضمض وقال ان له دسما **تابعه** يونس وصالح بن كيسان عن الزهري **باب**
الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد
حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة فلينم
حتى يعلم ما يقرا **باب الوضوء من غير حدث** **حدثنا** محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا **ح** وحدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير
ابن يسار قال انا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى
الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا **باب**
من الكبائر ان لا يستتر من بوله **حدثنا** عثمان ثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة
فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان
الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة
فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**
ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر
كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم
قال انا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني
عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز
لحاجته اتيته بماء فيغسل به **باب** حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن
خازم قال ثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه

بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل
قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال
ابن المثنى وحدثنا وكيع حدثنا الاعمش سمعت مجاهدا مثله باب ترك
النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا اسحاق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه
باب صب الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم
تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ح حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان
عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جا اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره
الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فهريق عليه باب بول الصبيان حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضي الله
عنها انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه
فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل
الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله باب البول
قايما وقاعدا حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما ثم دعا
بماء فجيته بماء فتوضا باب البول عند صاحبه والتستر بالحايط
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال
رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حايط فقام
كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجيته فقمت عند عقبه حتى فرغ
باب البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا
شعبة عن منصور عن ابي وايل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول
ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما باب غسل
الدم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني فاطمة عن اسما
قالت جات امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في
الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا

بتستبرى
من بوله فصبه
فأهريق
ابنة

محمد هو ابن سلام قال انا ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
جات فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة
استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما
ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي
عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضيي لكل صلاة حتى يجي ذلك الوقت باب
غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة حدثنا عبدان قال
انا عبد الله بن المبارك قال انا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج
الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد قال ثنا عمرو عن
سليمان سمعت عايشة ح وحدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال عمرو وهو
ابن ميمون عن سليمان بن يسار قال سالت عايشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت
اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه
بقع الماء باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره
حدثنا موسى بن اسمعيل المنقري قال ثنا عبد الواحد ثنا عمرو بن ميمون قال سمعت
سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عايشة كنت اغسله من
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل
فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا عمرو بن ميمون
ابن مهران عن سليمان بن يسار عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تغسل المني من ثوب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا باب ابوال
الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين
والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجا الخبر في اول
النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر
اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهولا سرقوا و
قتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا ادم ثنا شعبة قال
انا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد
في مرابض الغنم باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال
الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة
وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلما
يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس
بتجارة العاج حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل
عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي

سألت عن
رسول الله
ناقة
فاستاقوا

ابن عبد الله ثنا معن قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود
عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن
فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن
عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله بن المبارك قال انا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في
سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف
عرف المسك باب البول في الماء الدائم حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده
قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب
اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلوته قال
وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب
والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته
لا يعيد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح قال وحدثني احمد بن عثمان ثنا شريح
ابن مسلمة قال ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون
ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل
واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجي بسلا جزور بني فلان فيضعه على
ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه
وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت لي منعة قال
فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك
بقريش ثلث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في
ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم
نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذي عد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صرعى في القليب قليب بدر باب البصاق والمخاط ونحوه في الثوب
وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن حديبية
فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن حميد عن انس
قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال
انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر وكرهه الحسن وابو العالية
وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن ابي سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال كل شراب اسكر فهو حرام باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه
وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد قال ثنا سفيان بن عيينة
عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه احد
باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي
يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به
جرحه باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن
ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده
يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك باب دفع السواك
الى الاكبر وقال عفان ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت
السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله
اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر باب فضل من
بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا
منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك
قال لا ونبيك الذي ارسلت بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الغسل وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم
تشكرون وقوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الى قوله عفوا
غفورا باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما
يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه
ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير
رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما
هذا غسله من الجنابة باب غسل الرجل مع امراته حدثنا آدم
ابن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت

كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة رضي الله عنها فسالها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب

قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا زهير عن ابي اسحاق قال ثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد

قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم

باب من افاض على راسه ثلاثا

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال ثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد ابن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاثة اكف فيفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل حدثني محمد بن المثنى قال ثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل

قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها باب مسح اليد بالتراب ليكون انقى حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة

باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها

باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه

في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او كان يطيقه
قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا ابو الوليد
ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فامرت رجلا يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فساله فقال توضا
واغسل ذكرك باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب
حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال
سالت عائشة رضي الله عنها وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ
طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه
ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى
اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليها حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل
ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات
ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا باب من توضا في الجنابة
ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى حدثنا
يوسف بن عيسى قال ثنا الفضل بن موسى قال انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على شماله مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده
بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم
افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم
يردها فجعل ينفض الماء بيديه باب اذا ذكر في المسجد انه جنب
يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال
انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف
قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب
فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر وصلينا معه
تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري باب
نفض اليدين من الغسل حدثنا عبدان قال ثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل
فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته

تخليل عليه
ان
وضوءا للجنابة
فمضمض
عائشه
عن الجنابة
من غسل الجنابة
فمضمض

ثوبا

ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه باب من بدا بشق راسه
الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن
ابن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا اذا اصاب احدانا
جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها
الاخرى على شقها الايسر بسم الله الرحمن الرحيم باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة
ومن تستر والتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل
وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع
ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت
بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر
ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد
من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى
وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب
يغتسل عريانا باب التستر في الغسل عند الناس حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ
بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت
انا ام هانئ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم
ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه
وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضا وضوءه للصلاة غير رجليه
ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل
في التستر باب اذا احتلمت المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت
جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء باب عرق الجنب
وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى قال ثنا حميد قال
ثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق
المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جاء فقال اين كنت
يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله

الخلق يستتر فالتستر
يخرج
عن
في التستر

ان المؤمن لا ينجس **باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل**
ان يغتسل حدثنا ابو نعيم قال ثنا هشام وشيبان عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت
نعم ويتوضأ **حدثنا** قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم
اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب **باب الجنب يتوضأ ثم ينام**
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو
جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب
فقال نعم اذا توضأ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة
من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم
باب اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال
ثنا هشام **ح** وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل **تابعه** عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى
ثنا ابان ثنا قتادة قال انا الحسن مثله **باب غسل ما يصيب من**
فرج المرأة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى
واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان
ابن عفان فقال أرأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ
للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت
عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه
بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن هشام ابن عروة قال اخبرني ابي قال
اخبرني ابو ايوب قال اخبرني أبي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه
ثم يتوضأ ويصلي **قال** ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخير انما بيناه لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحيض وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء
في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين **باب كيف كان بدء الحيض**
وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم
كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل **قال** ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر **حدثنا** علي بن عبد الله المديني قال ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن
ابن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج
فلما كنت بسرف فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
ما لك أنفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي

الحاج

الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بالبقر **باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل
رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال
اخبرني هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة
انه سئل أتخدمني الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين
وكل ذلك يخدمني وليس على احد في ذلك بأس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور
في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض **باب**
قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه
وهي حائض الى ابي رزين لتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته **حدثنا** ابو نعيم
الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن **باب**
من سمى النفاس حيضا حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا هشام عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت
بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة
باب مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وانا حائض
وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فأغسله وانا حائض **حدثنا** اسماعيل بن
خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن ابن الاسود
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت
وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه **تابعه** خالد وجرير
عن الشيباني **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا الشيباني قال ثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهي
حائض رواه سفيان عن الشيباني **باب ترك الحائض الصوم**
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض
ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى
او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني أريتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما
رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان
ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة

الرجل قلن بلى قال فذاك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى
قال فذلك من نقصان دينها **باب تقضي الحائض المناسك كلها**
الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس
بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت
ام عطية كنا نؤمر ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية وقال
عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال
الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **حدثنا**
ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا
سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
ما يبكيك قلت لوددت اني والله لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال
فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري **باب الاستحاضة حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قالت فاطمة
بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت
الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب**
غسل دم الحيض حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف
تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب
احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه **حدثنا** اصبغ
قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عائشة كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله
وتنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب اعتكاف المستحاضة حدثنا**
اسحاق بن شاهين قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى
الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رات ماء العصفر
فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده **حدثنا** قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن خالد
عن عكرمة عن عائشة رضي الله قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي
حدثنا مسدد قال ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان بعض امهات
المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب هل تصلي المراة في ثوب**

حاضت

حاضت فيه حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه
شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها **باب الطيب للمراة**
عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز وروى هشام بن حسان عن حفصة
عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب دلك المراة نفسها**
اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع بها
اثر الدم **حدثنا** يحيى قال ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي
الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها
كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري
بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم **باب**
غسل المحيض حدثنا مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا منصور عن امه عن عائشة
ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال
خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض
بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه
وسلم **باب امتشاط المراة عند غسلها من المحيض حدثنا**
موسى بن اسماعيل قال ثنا ابراهيم قال ثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت
اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق
الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله
هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر
عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت **باب**
نقض المراة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسماعيل قال
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا
اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا
ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كانت
ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت
بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة
باب مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عبيد الله
ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل

وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي
خلقه قال اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة
فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل
ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحجة فليتم حجه
قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني
النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض رأسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة
ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر
مكان عمرتي من التنعيم

باب اقبال المحيض وادباره وكن نساء
يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيها الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين
القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء
يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا
وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة
واذا ادبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة
وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تدع الصلاة حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا همام قال ثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعائشة
اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت قالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض
وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الخميلة فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت
وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة

باب من اتخذ ثياب
الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مضطجعة في الخميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب
حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب
شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا
محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا
ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان

زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست
قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى
احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات
الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت
حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب اذا
حاضت في الشهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما
يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر
عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في
شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال
عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى
الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال
ثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة بنت
ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع
الصلاة قال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين
فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير
ايام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد
عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب
عرق الاستحاضة حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا معن بن عيسى قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل
صلاة

باب المراة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى
بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم
سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن

باب
اذا رات المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي
ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير
قال ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي

عنك لدم وصلى باب الصلاة على النفسا وسنتها حدثنا
احمد بن ابي سريج قال انا شبابة قال انا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن
سمرة بن جندب ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها
باب حدثنا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة من
كتابه قال ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التيمم وقول الله عز وجل
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول
بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا
محمد بن سنان قال ثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال انا هشيم قال
انا سيار قال ثنا يزيد الفقير قال انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة
فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي
يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة باب اذا لم يجد ماء
ولا ترابا حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا في اثرها فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا
فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم فقال اسيد بن
حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك
لك وللمسلمين فيه خيرا باب التيمم في الحضر
اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في
المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف

فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا
مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال
ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه
فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه
ويديه ثم رد عليه السلام باب المتيمم هل ينفخ فيهما
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال
عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل
واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ
فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب التيمم للوجه والكفين
حدثنا حجاج قال انا شعبة اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن
ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه
ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا
يقول عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه
قال قال عمار الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال
له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير قال
انا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عبد الرحمن قال قال عمار
لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين
حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن
قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه باب
الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن
يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس
بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد بن مسرهد قال ثنا يحيى
ابن سعيد قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى
الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند
المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان
ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث
له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر

ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبّر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل لم يصلّ مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذن قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما تفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبأ خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم

ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال

كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذه لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار • زاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبنا فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عوف عن ابي رجاء قال ثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء

وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال أأرسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم

وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التى
عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج
بى الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح
قال انس فذكر انه وجد فى السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت
كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم فى السماء الدنيا وابراهيم فى السماء السادسة
قال انس فلما مر جبريل بالنبى صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبى الصالح
والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال
مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى
عليه السلام فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا
عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت من هذا
قال هذا ابراهيم **قال** ابن شهاب فاخبرنى ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصارى
كانا يقولان قال النبى صلى الله عليه وسلم ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه
صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبى صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتى خمسين
صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ــــــــ ما فرض
الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق
فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقلت وضع شطرها فقال راجع ربك
فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى فرجعت
الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت من ربى ثم انطلق بى حتى انتهيت
الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادرى ما هى ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ
اللؤلؤ واذا ترابها المسك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صالح ابن
كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت فرض الله الصلاة
حين فرضها ركعتين ركعتين فى الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد فى صلاة
الحضر **باب ــــــــ وجوب الصلاة فى الثياب** وقول الله خذوا زينتكم
عند كل مسجد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال يزره ولو بشوكة وفى اسناده نظر • ومن صلى فى الثوب الذى يجامع فيه ما لم
ير فيه اذى وامر النبى صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال ثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج
الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض
عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها **وقال** عبد الله بن رجاء حدثنا عمران ثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بهذا **باب ــــــــ عقد الازار على القفا**
فى الصلاة وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاقدى ازرهم على عواتقهم **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال ثنا
واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر فى ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه

فقلت — عز وجل — ارجع الى — راجع ربك — فقلت — جنابذ — ازرار

موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلى فى ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليرانى
احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مطرف
ابو مصعب قال ثنا عبد الرحمن بن ابى الموالى عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا
يصلى فى ثوب واحد وقال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب **باب**
الصلاة فى الثوب الواحد ملتحفا به قال الزهرى فى حديثه الملتحف
المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت
ام هانى التحف النبى صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على
عاتقيه **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر ابن
ابى سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى ثوب قد خالف بين طرفيه **حدثنا**
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثنى ابى عن عمر ابن ابى سلمة انه راى
النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب واحد فى بيت ام سلمة قد القى طرفيه
على عاتقيه **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان
عمر بن ابى سلمة اخبره قال ــــــــ رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلى فى ثوب واحد مشتملا به فى بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه
حدثنا اسمعيل بن ابى اويس قال حدثنى مالك بن انس عن ابى النضر مولى عمر
ابن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانى بنت ابى طالب اخبره انه سمع ام هانى بنت
ابى طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانى
بنت ابى طالب فقال مرحبا بام هانى فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات
ملتحفا فى ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امى انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت
يا ام هانى قالت ام هانى وذلك ضحى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان سائلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الصلاة فى ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولكلكم ثوبان **باب ــــــــ اذا صلى فى الثوب الواحد فليجعل**
على عاتقيه **حدثنا** ابو عاصم عن مالك عن ابى الزناد عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى احدكم فى الثوب
الواحد ليس على عاتقيه شىء **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير
عن عكرمة سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد انى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى فى ثوب واحد فليخالف بين طرفيه
باب ــــــــ اذا كان الثوب ضيقا **حدثنى** يحيى بن صالح قال ثنا
فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلاة فى الثوب
الواحد فقال خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فجئت ليلة
لبعض امرى فوجدته يصلى وعلى ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه
فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتى فلما فرغت قال ما هذا

ذلك — فى ثوب — صلى واحد — مشتملا — قلت — ابن — عاتقيه — عاتقيه — سألت

الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوبا قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان
ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا ابو حازم عن سهل
قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على
اعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال
جلوسا باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في
ثياب ينسجها المجوس لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن
ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال
ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية
فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا
وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى باب كراهية
التعري في الصلاة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا روح
قال ثنا زكريا بن اسحاق قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره
فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة
قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا
باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال
اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل
عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل
ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال
واحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين
وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه
شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ
وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال

اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب الصلاة
بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد
ابن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه
موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت
ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا باب
ما يذكر في الفخذ قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش
عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم
عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال
ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت
انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن علية قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى
نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله
عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه
وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز
وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية
فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت
حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت
حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي
صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها
النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال
نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له
من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به
وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه
قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب في كم تصلي المراة من الثياب وقال عكرمة لو وارت
جسدها في ثوب جاز حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن

الى بيوتهن ما يعرفهن احد **باب اذا صلى فى ثوب له اعلام ونظر الى علمها حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتى هذه الى ابى جهم واتونى
بانبجانية ابى جهم فانها الهتنى آنفا عن صلاتى وقال هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشه قال النبى صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا فى الصلاة
فاخاف ان يفتننى **باب ان صلى فى ثوب مصلب او تصاوير**
هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك **حدثنا** ابو معمر عبد الله بن عمرو قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة
سترت به جانب بيتها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اميطى عنا قرامك هذا
فانه لا تزال تصاويره تعرض لى فى صلاتى **باب من صلى فى فروج
حرير ثم نزعه حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن
ابى الخير عن عقبة بن عامر قال اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغى هذا
للمتقين **باب الصلاة فى الثوب الاحمر حدثنا**
محمد بن عرعرة قال حدثنى عمر بن ابى زايدة عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب
منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ
عنزة له فركزها وخرج النبى صلى الله عليه وسلم فى حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة
بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدى العنزة **باب
الصلاة فى المنبر والسطوح والخشب** قال ابو عبد الله ولم ير الحسن
باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان
بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج
حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفيان قال انا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد من اى
شىء المنبر فقال ما بقى بالناس اعلم منى هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل
ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه
ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع
راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه **قال** ابو عبد الله قال
على بن المدينى سالنى احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس
بهذا الحديث قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه
منه قال لا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حميد
الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت

ساقه او كتفه وآلى من نسايه شهرا فجلس فى مشربة له درجتها من جذوع فاتاه
اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام
ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى
قايما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك اليت شهرا
فقال ان الشهر تسع وعشرون **باب اذا اصاب ثوب المصلى امراته
اذا سجد حدثنا** مسدد عن خالد قال ثنا سليمان الشيبانى عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وانا حذاءه وانا حايض
وربما اصابنى ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلى على الخمرة **باب الصلاة
على الحصير** وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد فى السفينة قياما وقال
الحسن تصلى قايما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك
ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل
منه ثم قال قوموا فلاصلى لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس
فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز
من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب
الصلاة على الخمرة حدثنا** ابو الوليد قال انا شعبة قال ثنا سليمان الشيبانى
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على
الخمرة **باب الصلاة على الفراش** وصلى انس على فراشه وقال
انس كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه **حدثنا** اسمعيل
قال حدثنى مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجلاى فى قبلته فاذا سجد غمزنى فقبضت رجلى واذا قام بسطتهما قالت و
البيوت يوميذ ليس فيها مصابيح **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهى
بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى وعايشة معترضة
بينه وبين القبلة على الفراش الذى ينامان عليه **باب السجود على
الثوب فى شدة الحر** وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة
ويداه فى كمه **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا
غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلى
مع النبى صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر فى مكان
السجود **باب الصلاة فى النعال حدثنا** ادم بن ابى اياس قال ثنا
شعبة قال انا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدى قال سالت انس بن مالك اكان النبى
صلى الله عليه وسلم يصلى فى نعليه قال نعم **باب الصلاة فى الخفاف**
حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحارث

قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من
آخر من أسلم حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب
اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن
حذيفة انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب يبدي
ضبعيه ويجافي جنبيه في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا بكر بن مضر عن
جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه
باب فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله
ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي
قال ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي
له ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخفروا الله في ذمته وحدثنا
نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا
صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم
الا بحقها وحسابهم على الله ه قال وقال علي بن عبد الله ثنا خالد بن الحارث
قال ثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم
دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا
وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن
ايوب قال ثنا حميد قال ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او ببول ولكن شرقوا
او غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا
مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء
سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قول الله
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار
قال ثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف
بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها

حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سيف قال سمعت
مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين
البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم
ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة
ركعتين حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن عطا
قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها
ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة باب
التوجه نحو القبلة حيث كان وقال الزهري قال النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثني اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة
عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فأنزل الله
عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم
اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من
الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا
مسلم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل
فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال
قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم
قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى
رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث
في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة
وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر فأقبل على الناس بوجهه ثم اتم
ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي
في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن
البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة
عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية
قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال
سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت

فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **حدثنا** مسدد قال
ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا
فثنى رجليه وسجد سجدتين **باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا**
قتيبة قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم
اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم
قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد
بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا **حدثنا** عبدالله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار
القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان
الله قبل وجهه اذا صلى **حدثنا** عبدالله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه **باب حك المخاط**
بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا
حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة
في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا
عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى **باب لا يبصق عن يمينه**
في الصلاة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال
اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه
اليسرى **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت رجله **باب ليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا**
ادم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدمه **حدثنا** علي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة
ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري
سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه **باب كفارة البزاق في المسجد**
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **باب دفن**

النخامة في المسجد حدثنا اسحاق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة
فلا يبصق امامه فانما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا
وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها **باب اذا بدره البزاق فليأخذ**
بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسماعيل قال ثنا زهير قال ثنا حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية او رئي
كراهيته لذلك وشدته عليه فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه
او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ
طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا **باب**
عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة حدثنا عبدالله بن
يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم
من وراء ظهري **حدثنا** يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس
بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال
في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم **باب هل يقال**
مسجد بني فلان حدثنا عبدالله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها
ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان
عبدالله بن عمر كان فيمن سابق بها **باب القسمة وتعليق القنو في المسجد**
قال ابو عبدالله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو
وصنوان **وقال** ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم
يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر
بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله
مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم
احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه
بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها
درهم **باب من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب منه حدثنا**
عبدالله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبدالله سمع انسا وجدت النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
باب القضا واللعان في المسجد بين الرجال والنسا حدثنا

يحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد
ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد **باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس**
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب
ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وصففنا خلفه فصلى ركعتين **باب المساجد في البيوت** وصلى البراء
ابن عازب في مسجد في داره في جماعة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي
فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي
بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال
فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا
فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب
في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن
الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد
بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله **قال** ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو
احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك **باب**
التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله
اليسرى **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله
في طهوره وترجله وتنعله **باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية**
ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور وراى عمر انس بن مالك
يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة **حدثنا** محمد بن المثنى قال
ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة
ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا

وصففنا فصففنا

مجلس

المسجد
لهم

الى المنافقين قال

جمه

فيه تلك الصورة فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة **حدثنا** مسدد قال
ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل
اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة
ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب
ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى
ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا
الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه
نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع
فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر
وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجره **باب الصلاة في مرابض الغنم** **حدثنا** سليمان
ابن حرب قال ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد
باب الصلاة في مواضع الابل **حدثنا** صدقة بن الفضل قال ثنا
سليمان بن حيان قال ثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره فقال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب من صلى وقدامه تنور او نار**
او شيء مما يعبد فاراد به وجه الله عز وجل **وقال** الزهري اخبرني انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم عرضت على النار وانا اصلي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع
باب كراهية الصلاة في المقابر **حدثنا** مسدد قال
قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا **باب الصلاة في مواضع**
الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضوان الله عليه كره الصلاة بخسف بابل
اخبرنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم **باب الصلاة**
في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان
ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات
فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم
العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصورة
اولئك شرار الخلق عند الله **باب** **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب

اوليك ذلك في
اربعة وعشرين
منقلبين

من

موضع
وقال

موضع

والعذاب

حيث

عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم قال ثنا سيار هو
ابو الحكم قال ثنا يزيد الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر و
جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت
لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب
فاعتقوها فكانت معهم قال فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته
او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم
يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها قالت والله
اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا
الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة رضي الله عنها فكان لها خباء في المسجد او حفش
قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ۞ الا انه من بلدة الكفر انجاني

قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت
فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال ابو قلابة عن
انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن
ابن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت
فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب
قم ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة
ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين

ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته

باب الصلاة اذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا محارب بن دثار عن
جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه
قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر
ابن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام
في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن
الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها
ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح بن كيسان
قال ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه
عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد
عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة
وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد

وقول الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله حدثنا مسدد
قال ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي
انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه
فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد قال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار
لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه وقال ويح عمار
تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار
اعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز قال حدثني ابو حازم عن سهل
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي
اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد قال ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر
ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال
ان شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمان
قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه
انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه
حين بنى مسجد الرسول انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغى به وجه الله بنى الله له مثله
فى الجنة **باب يأخذ بنصول النبل اذا مر فى المسجد حدثنا** قتيبة
قال ثنا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل فى المسجد ومعه
سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها **باب**
المرور فى المسجد حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو بردة
ابن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من مر فى شيء
من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب**
الشعر فى المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة
انشدك الله هل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اجب عن رسول الله اللهم ايده
بروح القدس قال ابو هريرة نعم **باب اصحاب الحراب فى المسجد حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى
عروة ابن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتى
والحبشة يلعبون فى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترنى بردائه انظر الى
لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر قال ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت رايت النبى صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم **باب**
ذكر البيع والشراء على المنبر فى المسجد حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها فى كتابتها فقالت ان شئت
اعطيت اهلك ويكون الولاء لى وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقى وقال سفيان
مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته
ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله من اشترط شرطا
ليس فى كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة **ورواه** مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة
ولم يذكر صعد المنبر قال على قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر
ابن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة **باب التقاضى والملازمة**
فى المسجد حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهرى عن
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابى حدرد دينا كان له عليه فى المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو فى بيته فخرج اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك
هذا واومأ اليه اى الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **باب**
كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ابى رافع عن ابى هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء
كان يقم المسجد فمات فسأل النبى صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا
كنتم آذنتمونى به دلونى على قبره او قال على قبرها فاتى قبره فصلى

على

عليها **باب تحريم تجارة الخمر فى المسجد حدثنا** عبدان عن ابى حمزة
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت لما نزلت الايات من
سورة البقرة فى الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس
ثم حرم تجارة الخمر **باب الخدم فى المسجد** وقال ابن عباس نذرت لك
ما فى بطنى محررا للمسجد يخدمها **حدثنا** احمد بن واقد قال ثنا حماد عن ثابت عن ابى رافع
عن ابى هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبى
صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها **باب الاسير والغريم يربط**
فى المسجد حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن
زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت على
البارحة او كلمة نحوها ليقطع على الصلاة فامكننى الله منه واردت ان اربطه الى
سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخى سليمان
رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى قال روح فرده خاسئا **باب**
الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا فى المسجد وكان شريح يأمر الغريم
ان يحبس الى سارية المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثنى سعيد بن
ابى سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سوارى المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **باب**
الخيمة فى المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير
قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق
فى الاكحل فضرب النبى صلى الله عليه وسلم خيمة فى المسجد ليعوده من قريب
فلم يرعهم وفى المسجد خيمة من بنى غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة
ما هذا الذى يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها **باب**
ادخال البعير فى المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى اشتكى قال طوفى من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلى الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب حدثنا** محمد
ابن المثنى قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان
رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبى صلى الله عليه
وسلم فى ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار
مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله **باب الخوخة والممر فى المسجد**
حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد
عن ابى سعيد الخدرى قال خطب النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت فى نفسى ما يبكى
هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله

عز وجل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر
لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت يعلى
ابن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا
من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة
في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر **باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد**
قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة
يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة
ابن سعيد قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال
واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال
ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي نواحيه قال بين الاسطوانتين قال
ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى **باب دخول المشرك المسجد**
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب رفع الصوت
في المساجد** حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال ثنا يحيى بن سعيد
القطان قال ثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد
قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب فقال اذهب
فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال
لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال
حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له
عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك فقال لبيك يا رسول الله
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب الحلق والجلوس في المسجد** حدثنا
مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم
الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل
وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد

عن ايوب

عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال
كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال
الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة
فجلس واما الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا
فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه **باب الاستلقاء
في المسجد ومد الرجل** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم
عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى
رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك
باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه وبه قال الحسن وايوب
ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال فاخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القران
فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين **باب
الصلاة في مسجد السوق** وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد
قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة
فان احدكم اذا توضا فاحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه
الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة
ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث **باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره**
حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه
حدثنا اسحاق قال ثنا ابن شميل قال انا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة
ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا
عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده
الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت
الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال

له ذو اليدين يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال
اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم **باب المساجد
التي على طرق المدينة** والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم
بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي
في تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما
اختلفا في مسجد بشرف الروحاء **حدثنا** ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا انس بن عياض
قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع
المسجد الذي بذي الحليفة **وكان** اذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط
بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند
المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد الذي كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده
في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء
حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه **وان** عبد الله بن عمر حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد
كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك
حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة
بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك **وان** ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي
عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي
بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي
في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله
يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من
مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح **وان**
عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة
عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة
بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة **وان**
عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج
وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن
يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج
بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد **وان** عبد الله بن عمر حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون
هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة **وكان** عبد الله

ابن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن **وان** عبد الله بن عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في ذلك المسيل الذي في ادنى مر الظهران
قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا
رمية بحجر **وان** عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى
ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على
اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة **وان**
عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه
وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة
اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة **باب
سترة الامام سترة لمن خلفه حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا
على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي احد **حدثنا** اسحاق قال ثنا عبد الله بن نمير قال
ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل
ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عون بن
ابي جحيفة قال سمعت ابي يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين
يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المراة والحمار **باب
قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة حدثنا** عمرو بن زرارة قال ثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين الجدار ممر الشاة **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها **باب الصلاة الى الحربة
حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي اليها **باب الصلاة الى العنزة
حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر والعصر
وبين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من ورائها **حدثنا** محمد بن حاتم بن بزيع قال
ثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة
ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة وغيرها **باب السترة
بمكة وغيرها حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين

ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه باب الصلاة الى
الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها ورأى ابن عمر رجلا
يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها حدثنا المكي قال ثنا يزيد
ابن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف
فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عمرو
ابن عامر عن انس قال لقد ادركت كبار اصحاب محمد يبتدرون السواري عند المغرب وزاد
شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم باب الصلاة بين
السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال
ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها
عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل
عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة
اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه باب
حدثنا ابراهيم المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي
اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احد بأس ان صلى
في اي نواحي البيت شاء باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال ثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت
افرأيت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته او قال
مؤخره وكان ابن عمر يفعله باب الصلاة الى السرير حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه
وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل
من لحافي باب يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة
وقال ان ابى الا ان يقاتله فقاتله حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال
ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا آدم قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا حميد بن هلال العدوي قال ثنا
ابو صالح السمان قال رأيت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد
شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم
يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من

ابي سعيد

ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه
على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان باب اثم المار بين يدي المصلي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد
ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه
قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة باب استقبال
الرجل الرجل وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل
به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة
الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة
فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه و
بين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة واكره ان استقبله فانسل
انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه باب الصلاة
خلف النائم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه
فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب التطوع خلف المرأة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي
فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب من قال
لا يقطع الصلاة شيء حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة وقال الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب
والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة
فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال انا ابن اخي ابن شهاب
انه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي
من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله باب اذا حمل جارية
صغيرة على عنقه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر بن عبد الله بن
الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها **باب اذا
صلى الى فراش فيه حايض حدثنا** عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن الشيباني
عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي
حيال مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي **حدثنا**
ابو النعمان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الشيباني سليمان قال ثنا عبد الله بن شداد
قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نايمة فاذا
سجد اصابني ثوبه وانا حايض **باب هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد
حدثنا** عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله قال ثنا القاسم عن عايشة رضي الله
عنها قالت بيسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتها **باب
المراة تطرح عن المصلي شيا من الاذى حدثنا** احمد بن اسحاق قال ثنا عبيد الله بن موسى
قال ثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم قايم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قايل منهم الا
تنظرون الى هذا المراي ايكم يقوم الى جزور ال فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها
فيجي به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا
حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي
صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى
اللهم بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة والوليد بن عتبة وامية ابن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر
ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب
لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب مواقيت الصلاة**

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله ان الصلاة كانت على المومنين كتابا
موقوتا وقته عليهم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة
اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة
اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن
ابيه قال عروة ولقد حدثتني عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر **باب منيبين اليه واتقوه
واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا عباد

وهو

اصابني ثيابه

الي

وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا انا من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بشي ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال امركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان تودوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدبا والحنتم والنقير
والمقير **باب البيعة على اقامة الصلاة حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا
يحيى قال ثنا اسماعيل قال ثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلوة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب الصلاة كفارة
حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال حدثني حذيفة قال كنا
جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا
كما قاله قال انك عليه او عليها لجري قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
يكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي
تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال
نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة
فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر **حدثنا** قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم **باب
فضل الصلاة لوقتها حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة قال
قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه
الدار واشار الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب
الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا
اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثني** ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل
فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيا قال فذلك مثل
الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا **باب في تضييع الصلاة عن وقتها
حدثني** موسى بن اسماعيل قال ثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيا مما كان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها
حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد
اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي
فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت
وقال بكر بن خلف ثنا محمد بن بكر البرساني اخبرنا عثمان بن ابي رواد نحوه **باب**

وانهاكم
واقام

ابا

ضيعه ما ضيعتم

المصلي يناجي ربه حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت
قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت
قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال
حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن ابراهيم قال ثنا قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا
يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه باب الابراد بالظهر في شدة
الحر حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال قال ثنا ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان ثنا
الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة
فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المهاجر
ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال
ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن
الصلاة حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا سفيان قال
حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت
رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وهو اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا
بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش
باب الابراد بالظهر في السفر حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا
مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة
وقال ابن عباس يتفيؤ يتميل باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من
احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء لا اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر
الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي
قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض
هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابي المنهال

عن ابي برزة

عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه
ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا
يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير
العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته فقال
او ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا خالد بن عبد الرحمن قال
حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر باب تاخير الظهر
الى العصر حدثنا ابو النعمان ثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن
جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا
الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى
باب وقت العصر حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن هشام
عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر و
الشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها
وقال ابو اسامة عن هشام في قعر حجرتها حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة
العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك
ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال انا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة
الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال
كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا
الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر
العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل
ابن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا
حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر
ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة باب اثم من فاتته

العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذى تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله
قال ابو عبد الله يترِكم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا واخذت ماله باب
اثم من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال انا يحيى بن ابى كثير
عن ابى قلابة عن ابى المليح قال كنا مع بريدة فى غزوة فى يوم غيم فقال بكروا بصلاة العصر
فان النبى صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة فقد حبط عمله باب
فضل صلاة العصر حدثنا الحميدى قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا اسمعيل
عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون فى رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٥ قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف
تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون باب
من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان
عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك
احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة
من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنى ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين
صلاة العصر الى غروب الشمس اوتى اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتى اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا
قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اى ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين ونحن
كنا اكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شئ قالوا لا قال فهو فضلى اوتيه من اشاء
حدثنا ابو كريب قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى
صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى
الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر اخرين فقال
اكملوا بقية يومكم ولكم الذى شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا
فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين باب
وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران
قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى ابو النجاشى مولى رافع هو عطاء بن صهيب
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلى المغرب مع النبى صلى الله عليه وسلم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر

قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن على قال قدم الحجاج فسالنا
جابر بن عبد الله فقال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم
ابطؤا اخر والصبح كانوا او كان النبى صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا
المكى بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال كنا نصلى مع النبى
صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال
ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن عبد الله بن عباس قال صلى النبى صلى الله عليه
وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب من كره ان يقال للمغرب العشاء
حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنى عبد الوارث عن الحسين قال ثنا عبد الله
ابن بريدة قال حدثنى عبد الله المزنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هى العشاء باب ذكر العشاء
والعتمة ومن راه واسعا وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم اثقل
الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما فى العتمة والفجر قال
ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقول الله ومن بعد صلاة العشاء ويذكر
عن ابى موسى كنا نتناوب النبى صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها
وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبى صلى الله عليه وسلم بالعتمة بالعشاء وقال
بعضهم عن عائشة رضى الله عنها اعتم النبى صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال
جابر كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء وقال ابو برزة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبى صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة
وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهرى قال سالم اخبرنى عبد الله
قال صلى لنا النبى صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهى التى تدعونها العتمة
ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن
هو على ظهر الارض احد باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو
ابن الحسن بن على قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فقال
كان يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء
اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس باب فضل العشاء
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضى الله
عنها اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل
ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل
المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال كنت انا واصحابى الذين قدموا معى فى السفينة
نزولا فى بقيع بطحان والنبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبى صلى الله
عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبى صلى الله عليه وسلم

انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم
ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال
ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا
بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما يكره من النوم
قبل العشا** **حدثنا** محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد
الحذا عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم
قبل العشا والحديث بعدها **باب النوم قبل العشا لمن غلب** **حدثنا**
ايوب بن سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال ثنا صالح بن كيسان
قال اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعشا حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال
ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون
فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول **حدثنا** محمود قال ثنا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع قال ثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا
ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض
ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان
يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطا فقال سمعت
ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا حتى
رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة
قال عطا قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان
يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها
هكذا فاستثبت عطا كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه
ابن عباس فبدد لي عطا بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على
قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي
الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا **باب وقت العشا الى نصف
الليل** وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها **حدثنا** عبد
الرحيم المحاربي قال ثنا زايدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم
في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا
كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ **باب صلاة الفجر والحديث**
مسدد قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال ثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا

على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها **حدثنا** هدبة بن خالد قال ثنا همام قال حدثنا ابو جمرة عن
ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله وسلم قال من صلى البردين دخل
الجنة وقال ابن رجا ثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس مثله **باب
وقت الفجر** **حدثنا** عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت
حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت كم كان
بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية **حدثنا** الحسن بن الصباح سمع روح
ابن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
وزيد بن ثابت تسحروا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى
الصلاة فصلينا قلت لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة
قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته قالت كن نساء المومنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم
ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس **باب من ادرك
من الفجر ركعة** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك
ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر **باب من ادرك من
الصلاة ركعة** **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من
الصلاة فقد ادرك الصلاة **باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس**
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب **حدثنا** مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس
فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب تابعه
عبدة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن
لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
تغرب الشمس وعن اشتمال الصما وعن الاحتبا في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السما

وعن المنابذة والملامسة **باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس

حدثنا محمد بن ابان قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر **حدثنا** محمد بن سلام قال ثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل او نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عايشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال ثنا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عايشة رضي الله عنها ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا وعلانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر **حدثنا** محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عايشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم **حدثنا** معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب الاذان بعد ذهاب الوقت **حدثنا** عمران بن ميسرة قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء قم يا بلال فاذن في الناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت **حدثنا** معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلاة وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة **حدثنا** ابو نعيم وموسى بن اسماعيل قالا ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلاة لذكري وقال حبان ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب قضاء الصلاة الاولى فالاولى **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال ثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا عوف قال ثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء **حدثنا** عبد الله بن صباح قال ثنا ابو علي الحنفي قال ثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة وهو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس

في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة
وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك
انها تخرم ذلك القرن **باب السمر مع الاهل والضيف** حدثنا ابو النعمان
قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا ابي قال ثنا ابو عثمان عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث وان اربعة فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم
بين بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل
ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من
اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا
هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر
منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه
ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم
اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال **باب بدء الاذان**
وقول الله واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون
وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمود بن
غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان
يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي لها
فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال
بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا منكم ينادي بالصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة **باب
الاذان مثنى مثنى** حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة
حدثني محمد بن سلام قال حدثني عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة
بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة **باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت
الصلاة** حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا خالد عن ابي قلابة
عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال

اسماعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة **باب فضل التاذين**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى
لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
لا يدري كم صلى **باب رفع الصوت بالنداء** وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا
سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له
يوم القيامة وقال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب
ما يحقن بالاذان من الدماء** حدثنا قتيبة قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى
يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر
فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي
لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما
راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والخميس فلما راهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين **باب ما يقول اذا سمع المنادي** حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال
حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول
الله حدثنا اسحاق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام عن يحيى نحوه قال
يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله
وقال هكذا سمعنا نبيكم يقول **باب الدعاء عند النداء** حدثنا
علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة **باب الاستهام في الاذان** ويذكر
ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا **باب الكلام في الاذان** وتكلم سليمان بن صرد في اذانه

وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يوذن او يقيم حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن
ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا
ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال
فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة باب
اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال
له اصبحت اصبحت باب الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اعتكف واذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل
ان تقام الصلاة حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة
من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد
ابن يونس قال ثنا زهير قال ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه
يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال
باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير
بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وعن شماله حدثني اسحاق
قال انا ابو اسامة قال عبيد الله ثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها وعن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني يوسف بن عيسى قال ثنا الفضل بن موسى
قال ثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم باب كم بين الاذان
والاقامة ومن ينتظر الاقامة حدثنا اسحاق الواسطي قال ثنا خالد عن
الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال
ثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا
اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان
والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل باب
من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال انا عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت
المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين
الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة باب بين كل

اذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين
صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء باب من قال ليؤذن
في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم
وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب
الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن
الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
ثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له
ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم
يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما
اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة قال
ثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا
قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه فقال
ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها
وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر
في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او
المطيرة في السفر حدثنا اسحاق انا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه
بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح
واقام الصلاة باب هل يتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت
في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه
في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت
عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن
يوسف قال ثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع
فاه ههنا وههنا بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين
ان يقول فاتتنا الصلاة وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا
ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي

مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا
الى الصلاة قال لا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا **باب لا يسعى الى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار**
وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وقاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب متى يقوم الناس اذا رأوا
الامام عند الاقامة حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال كتب الي يحيى بن
ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني **باب لا يقوم الى الصلاة مستعجلا
وليقم اليها بالسكينة والوقار حدثنا** ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتى تروني وعليكم بالسكينة **تابعه** علي بن المبارك **باب هل يخرج من المسجد
لعلة حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت
الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف وقال
على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل **باب
اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه حدثنا** اسحاق قال ثنا محمد بن
يوسف قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم
وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم **باب
قول الرجل ما صلينا حدثنا** ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة
يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق
فقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى
بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة حدثنا ابو معمر عبد الله
ابن عمرو قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة
والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم
باب الكلام اذا اقيمت الصلاة حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى
قال ثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن
انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت
الصلاة **باب وجوب صلاة الجماعة** وقال الحسن ان منعته امه عن
العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن

ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا
فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء **باب فضل الجماعة**
وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن
واقام وصلى جماعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع
وعشرين درجة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة
الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال ثنا
عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته
وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد
لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا
صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال
احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة **باب فضل صلاة الفجر في الجماعة**
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل
صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان
مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء
تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من
امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا **حدثنا** محمد بن العلاء قال
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة
حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام **باب فضل التهجير
الى الظهر حدثنا** قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عز وجل وقال لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا **باب احتساب الآثار حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب
قال ثنا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يابني سلمة الا تحتسبون اثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا واثارهم
قال خطاهم وحدثنا ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد عن انس ان
بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكره النبي صلى الله ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم قال مجاهد
اثارهم المشي في الارض بارجلهم **باب فضل صلاة العشاء في الجماعة حدثنا**
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء ولو
يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يؤم الناس
ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد **باب من جلس في المسجد
ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة
تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة **حدثنا** محمد بن بشار قال
ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه **حدثنا** قتيبة قال
ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه
بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكاني
انظر الى وبيص خاتمه **باب فضل من خرج الى المسجد ومن راح
حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن هارون قال انا محمد بن مطرف عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح **باب
اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن قال ثنا بهز بن اسد قال ثنا
شعبة قال حدثني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال
له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي
ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم آلصبح اربعا **تابعه** غندر ومعاذ عن شعبة في مالك
وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد انا سعد عن حفص
عن مالك **باب حد المريض ان يشهد الجماعة حدثنا** عمر بن حفص بن غياث

قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها
فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه
فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف
اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي
صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان
الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك
ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر
يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن
شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي
قائما **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض
وكان بين عباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي
وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب **باب
الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا
في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة
ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو
اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة
والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى
فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب هل يصلي الامام بمن
حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال
ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث
قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال
قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا
ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني
كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه
قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم **حدثنا** مسلم قال ثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال
السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة
قال ثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع

الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله
فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود
لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ **باب**
اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء
من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ **حدثنا** مسدد قال
ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم
حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا
ياتيها حتى يفرغ وانه يسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام
فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة **قال** ابو عبد الله رواه ابراهيم بن
المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني **باب اذا دعي الامام**
الى الصلاة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى
ولم يتوضا **باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج حدثنا**
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عايشة ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله
فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة **باب من صلى بالناس وهو لا يريد**
الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته **حدثنا** موسى بن اسماعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا
فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع
راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى **باب اهل العلم والفضل**
احق بالامامة حدثني اسحاق بن نصر قال ثنا حسين عن زايدة عن عبد الملك
ابن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك
لم يستطع ان يصلي بالناس قال مري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال
مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى
بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قالت عايشة فقلت
لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت
لاصيب منك خيرا **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
ابن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر
كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم
الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر
الينا وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح
برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما راينا منظرا كان
اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاوما النبي صلى الله
عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر
عليه حتى مات **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه قيل له في الصلاة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة ان ابا بكر رجل رقيق
اذا قرا غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل فانكن صواحب يوسف
تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال
عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من قام الى جنب الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال
ثنا ابن نمير قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما
رآه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء
ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون
بصلاة ابي بكر **باب من دخل ليؤم الناس** فجاء الامام الاول فتاخر الاول
او لم يتاخر جازت صلاته فيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت
الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف
فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت
فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر
ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه
اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء **باب اذا استووا في**
القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال
لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا
في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب**
اذا زار الامام قوما فامهم حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال
انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
قال استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم فسلمنا **باب**
انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي
فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر
ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على
على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة
حتى قام يسجد **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا
يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي
ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقلنا لا يا رسول الله
هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى
الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي
بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت
احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه

خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه
ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني
الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو ياتم بصلاة النبي
صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد
قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني
عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها
فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال
هو علي بن ابي طالب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو
شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **قال** ابو عبد الله قال
الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما ولم يامرهم بالقعود
وانما يؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب متى**
يسجد من خلف الامام وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سجد
فاسجدوا **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني
عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا ثم نقع سجودا بعده **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي اسحق نحوه **باب**
اثم من رفع راسه قبل الامام حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة عن
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم
او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل
صورته صورة حمار **باب امامة العبد والمولى** وكانت عائشة يؤمها
عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي
صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال قدم المهاجرون الاولون العصبة موضعا بقباء قبل مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا **حدثنا** محمد بن
بشار قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال ثنا ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عبد حبشي كان راسه زبيبة **باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه** **حدثنا** الفضل بن سهل قال ثنا الحسن بن موسى الاشيب قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم **باب امامة المفتون والمبتدع** وقال الحسن صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله ابن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساوا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها **حدثني** محمد بن ابان قال ثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة **باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين** **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جا فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجيت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة **باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الى يمينه لم تفسد صلاتهما** **حدثنا** احمد قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك **باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جا قوم فامهم** **حدثنا** مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه **باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى** **حدثنا** مسلم قال ثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ ابن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيوم قومه **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيوم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا ينال منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما **باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود** **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا

فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة **باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شا** **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شا **باب من شكا امامه اذا طول** وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او فاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث **وتابعه** سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشا بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب **باب الايجاز في الصلاة واكمالها** **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها **باب من اخف الصلاة عند بكا الصبي** **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه **تابعه** بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي **حدثنا** خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكا الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكا الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى ثنا ابان قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن النبي صلى الله

عليه وسلم مثله باب اذا صلى ثم أم قوما حدثنا سليمان بن حرب
وابو النعمان قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ
ابن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم باب
من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود قال
ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه اتاه تعني بلالا يؤذنه بالصلاة وقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال
مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى
بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما رآه ابو بكر ذهب يتأخر فاشار
اليه ان اصل فتأخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر
يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش باب الرجل يأتم بالامام
ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم
بكم من بعدكم حدثني قتيبة قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال
يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر
فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى
يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل
المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتأخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر باب هل يأخذ الامام
اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي
تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين
ثم سلم ثم سجد سجدتين باب اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله
ابن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك ابن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة
قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر يصلي فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا باب
تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال
سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم
خلف ظهري باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف
حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة بن قدامة قال
ثنا حميد الطويل قال ثنا انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من
وراء ظهري باب الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء
الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم
لاستهموا باب اقامة الصف من تمام الصلاة
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة
الصف من حسن الصلاة حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة
عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلاة باب اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ
ابن اسد قال انا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار
الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف
وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا باب
الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير
رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير عن حميد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري و
كان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب اذا قام الرجل

عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته حدثنا قتيبة
قال ثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم
يتوضا باب المراة تكون وحدها صفا حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا سفيان عن اسحاق عن انس قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله
عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا باب ميمنة المسجد والامام
حدثنا موسى قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال
قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني
عن يمينه وقال بيده من ورائي باب اذا كان بين الامام وبين
القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال
ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثني
محمد قال انا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير
فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا
فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك
ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما
اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل باب
صلاة الليل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابن ابي الفديك قال ثنا
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصفوا وراءه
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى
بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت
الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة
المرء في بيته الا المكتوبة باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى يومئذ صلاة
من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد
فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال
انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا

واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد
فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون باب
رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع
راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
وكان لا يفعل ذلك في السجود باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا
رفع حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه
حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا
رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا
اسحاق الواسطي قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا خالد عن ابي قلابة انه راى مالك
ابن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه
من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا
باب الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله
عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير
في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع
فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل
ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود باب رفع اليدين اذا قام
من الركعتين حدثنا عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع
ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال
سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك
ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا
باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع
الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي باب
الخشوع في الصلاة حدثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون
قبلتي هاهنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما
قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم باب ما يقرا بعد التكبير حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسماعيل قال
ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عمارة بن القعقاع قال ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة
اسكاتة احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير
وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل
خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا ابن ابي مريم قال انا نافع بن عمر
قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد
فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم
بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امراة حسبت
انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا
ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش الارض
او خشاش الارض باب رفع البصر الى الامام في الصلاة
وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم
بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم فقلت بم كنتم تعرفون ذلك
قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال انبا ابو اسحاق قال
سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال ثنا البراء وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد
سجد حدثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فقالوا
يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال
اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال
لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار

فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا باب رفع البصر الى السماء في الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن ابي عروبة قال ثنا قتادة
ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او
لتخطفن ابصارهم باب الالتفات في الصلاة حدثنا مسدد
قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني
بانبجانية باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة
وقال سهل التفت ابو بكر فراى النبي صلى الله عليه وسلم حدثني قتيبة قال
حدثني الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة
في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم
اذا كان في الصلاة فان الله تعالى قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة
ورواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر
لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر
اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف
فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا
صلاتكم وارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب
وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر
وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير
عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم
عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه قال يا ابا اسحاق ان هولاء
يزعمون انك لا تحسن تصلي فقال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في
الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة
يسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل
مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال
اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل
في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام
رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن فكان بعد اذا سئل يقول
شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد
قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة
ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى
ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال
والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا
ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها باب
القراة في الظهر حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
العشي لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واخف في الاخريين قال عمر
ذاك الظن بك حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر
بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا
وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة الاولى من
صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا
عمارة عن ابي معمر قال سالنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر
والعصر قال نعم قلنا باي شي كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته باب
القراة في العصر حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن
عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شي كنتم تعلمون قراته قال باضطراب
لحيته حدثنا مكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر
بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا باب القراة
في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات
عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت
ما لك تقرا في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا بطولى
الطوليين باب الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قرا في المغرب بالطور باب الجهر في العشا حدثنا
ابو النعمان قال ثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة

وقال بعيل
قال قال
بها
واخفف واحذف
قلت لحيته
قلنا
المكي
سمعته
المفضل بطولى

العتمة فقرا اذا السما انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله
عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي
قال سمعت البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون باب القراة في العشا بالسجدة حدثنا مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة
فقرا اذا السما انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى
الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب القراة في العشا
حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا عدي بن ثابت انه سمع البرا قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا
منه او قراة باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال
قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شي حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين
واحذف في الاخريين ولا ال وما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك باب القراة في الفجر
وقالت ام سلمة قرا النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا ادم قال ثنا
شعبة ثنا سيار بن سلامة هو ابو المنهال قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسالناه
عن وقت الصلوة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين
تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث
بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرا في الركعتين او
احداهما ما بين الستين الى المائة حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال انا ابن جريج قال اخبرني عطا انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول في
كل صلاة يقرا فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه اسمعناكم وما اخفى عنا
اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القران اجزات وان زدت فهو خير باب
الجهر بقراة صلاة الصبح وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى
الله عليه وسلم يصلي ويقرا بالطور حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
هو جعفر بن وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا
حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران
استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن
نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن

فيها
بها
الصلاة
الفجر

حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ
النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب الجمع بين السورتين في الركعة**
والقراة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب
قرا النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون
او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرا عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية
من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرا الاحنف بالكهف في الاولى
وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرا ابن مسعود
باربعين اية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرا
بسورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل
وقال عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان
كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلاة مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ
منها ثم يقرا بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا
انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرا بالاخرى فاما ان تقرا بها
واما ان تدعها وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك
فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره
فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل
ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة قال اني احبها
قال حبك اياها ادخلك الجنة **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة
قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرات المفصل الليلة في ركعة
فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة **باب**
يقرا في الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا
في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا
في العصر وهكذا في الصبح **باب من خافت القراة في الظهر والعصر**
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر
قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال
نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته **باب اذا اسمع الامام**
الاية حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا بام الكتاب وسورة
معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا
وكان يطول في الركعة الاولى **باب يطول الركعة الاولى حدثنا**
ابو نعيم قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل
ذلك في صلاة الصبح **باب جهر الامام بالتامين** وقال عطاء
امين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام
لا تفتني بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين
باب فضل التامين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له
ما تقدم من ذنبه **باب جهر الماموم بالتامين حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **تابعه** محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة
باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام
عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال زادك الله حرصا ولا تعد **باب اتمام التكبير في الركوع** قاله
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث **حدثنا** اسحاق الواسطي
قال انا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال
صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض
ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن غيلان بن جرير
عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب
انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين
فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد
صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر
في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس رضي الله عنه فقال
اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك **باب التكبير**
اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن عكرمة

قال صليت خلف شيخ بمكة اثنين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس رضي الله عنه
انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى
ثنا ابان قال ثنا قتادة قال عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا
لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع
راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها
حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس باب وضع الاكف
على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم
يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت
مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي
فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب
باب اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن
عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود
فقال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم
باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره باب حد اتمام الركوع والاعتدال
فيه والاطمانينة حدثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة قال انا الحكم
عن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين
السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد ودخل رجل فصلى ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك
لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق لا احسن غيره فعلمني قال اذا قمت
الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها باب الدعاء في الركوع
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع حدثنا آدم قال ثنا ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال

ثنتين
الركعة
قال عليها
حتى والطمانينة
رسول الله
سمع

سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع
واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر باب فضل
اللهم ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب حدثنا معاذ بن فضالة قال
ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء
وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا اسماعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان
القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي
يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع
الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول
باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع وقال ابو حميد
رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ثابت قال كان انس بن مالك ينعت لنا صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا
من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال
كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك
في غير وقت الصلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت
هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة
الاخرة استوى ثم نهض باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع
كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد
قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من
السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم
في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف
والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت
هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله

ولك
الطمانينة
قائما
قال
صلاة
وكان
من

صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو
لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم
سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا
فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد وإذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا
قال الزهري ولك الحمد حفظت عن شقه الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج
وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن **باب فضل السجود** حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة
أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل
تمارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من
يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم
الله تبارك وتعالى فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا
ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب
الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ
أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك
السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله عز وجل
الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله
على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر
أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك
بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله
وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت
ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت
العهد والمواثيق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى

حلقك

خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها
ورأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول
يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهد
والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك
الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال
الله عز وجل زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال
الله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة
لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه
قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله **باب**
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا
بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه **باب يستقبل القبلة بأطراف رجليه** قاله
أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب إذا لم يتم السجود**
حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة
رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب**
السجود على سبعة أعظم حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء
ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا
آدم قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال ثنا البراء بن عازب
وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله
لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على
الأرض **باب السجود على الأنف** حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن
عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت
أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين
وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر **باب السجود على الأنف**
والسجود على الطين حدثنا موسى قال ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال
انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج
فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال
اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه

فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكفنا العشر الاوسط فاعتكفنا معه
فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم
فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر
واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء
شيا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر
الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~حتى رايت~~ وارنبته تصديق رؤياه
باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف
عورته **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم
فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب لا يكف**
شعرا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف
ثوبه ولا شعره **باب لا يكف ثوبه في الصلاة حدثنا** موسى بن اسماعيل
قال ثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم لا اكف شعرا ولا ثوبا **باب**
التسبيح والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتاول القران **باب المكث بين السجدتين حدثنا** ابو النعمان
قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر
ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية ثم سجد ثم رفع راسه
هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيا لم ارهم يفعلونه
كان يقعد في الثالثة او الرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده
شهرا فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين
كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال ثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين
السجدتين قريبا من السواء **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه
من الركوع قام حتى يقول القايل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القايل قد نسي
باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله
عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا محمد

ابن جعفر

ابن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب **باب**
من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال
اخبرنا هشيم قال انا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال انا مالك بن الحويرث الليثي
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي
قاعدا **باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا**
معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكن اريد ان اريكم
كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف
كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان
ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على
الارض ثم قام **باب يكبر وهو ينهض من السجدتين** وكان ابن الزبير
يكبر في نهضته **حدثنا** يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين
رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا
وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر
واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله
عليه وسلم **باب سنة الجلوس في التشهد** وكانت ام الدرداء تجلس في
صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني
عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني
اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني **حدثنا** يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء **وحدثنا**
الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء
انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من
ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا
سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا
جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة
قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث
يزيد بن ابي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء **قال**

ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار **باب من لم ير التشهد الاول واجبا**
لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة
مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام
في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر
الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **باب**
التشهد في الاولى حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام
وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس **باب التشهد**
في الآخرة حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله
كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل
السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب الدعاء قبل السلام حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في
الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب واذا وعد
اخلف **قال** محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح مشدد
ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى عليه السلام والآخر الدجال
وعن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في
صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم **باب**
ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان
وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو

السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم
ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو **باب**
من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج
بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلاة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته **باب التسليم**
حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا الزهري عن هند بنت
الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين
يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه
لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم **باب يسلم**
حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه **حدثنا**
حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع
عن عتبان بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم **باب**
من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان
بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت
انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه
وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان
الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم **باب**
الذكر بعد الصلاة حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس
اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته **حدثنا**
علي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف
انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير **وقال** علي ثنا سفيان عن عمرو
قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ **حدثنا** محمد بن ابي بكر
قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى و
النعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها
ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا احدثكم بما ان اخذتم ادركتم من سبقكم

ولم يدركم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون
وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا
نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال
تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة
قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا قال الحسن جد
غنى وعن الحكم عن القاسم عن وراد بهذا باب يستقبل الامام الناس
اذا سلم حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا ابو رجاء عن سمرة
ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال
ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون انا حميد
عن انس بن مالك قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر
الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا
وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة باب مكث الامام في مصلاه
بعد السلام حدثنا لنا ادم ثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي
في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه
لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا ابراهيم بن
سعد قال ثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من
ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة
ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن
بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني
هند الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحارث اخبرته وكانت
تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية
وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد

ظهرانيهم
وثلاثين
الليلة
فريضة
هذا القرشية

حدثنا

حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر
نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال
ذكرت شيا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته باب
الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس بن مالك ينفتل
عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من تعمد الانفتال عن يمينه حدثنا
ابو الوليد قال انا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله
لا يجعلن احدكم للشيطان شيا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره باب ما جاء في الثوم
النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل البصل او الثوم
من الجوع وغيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو عاصم قال
انا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت
ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثنا نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر
ابن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال
قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني من لا تناجي
حدثنا احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات
ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري
او في الحديث حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال
رجل انس بن مالك ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا باب
وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين
والجنائز وصفوفهم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال
سمعت سليمان الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه
وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي قال ثنا سفيان عن عمرو

قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى
الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا
من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات
نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم
اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يؤذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة
فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه و
سلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء
صلوات الله عليهم وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا
فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش بن عبد الاعلى ثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الساعة غيركم ولم يكن احد
يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان
قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره
اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال
ثم اتى هو وبلال البيت باب خروج النساء الى المساجد بالليل
والغلس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة
حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا
يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبيد الله
بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن
الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله

ابن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعي
قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول
فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد
كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة اومنعن قالت نعم باب صلاة
النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن
الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم
قال نرى والله اعلم ان ذلك لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان بن عيينة عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن
مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم
خلفه وام سليم خلفنا باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة
مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا
فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من
الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا باب استيذان المراة زوجها بالخروج
الى المسجد حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة
احدكم فلا يمنعها كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله
له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب فضل

الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثني عبد الله بن محمد
ابن اسما قال ثنا جويرية بن اسما عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة
اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر
اية ساعة هذه فقال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد
ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة حدثنا علي
قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو
ابن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس
طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان
والطيب فالله اعلم واجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله
هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا وروى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن
ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله باب
فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا عن سمي مولى ابي بكر بن
عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب
بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام
حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان
عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب
يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب لم تحتبسون عن الصلاة فقال
الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل باب الدهن للجمعة
حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن
ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب
بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام
الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من
الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا
ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن
ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل
يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال
لا اعلمه باب يلبس احسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم
الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال عمر بن الخطاب
يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة
مشركا باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك عند كل صلاة حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا شعيب بن الحبحاب قال ثنا انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه باب من تسوك بسواك
غيره حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن
به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري باب ما يقرا في
صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عبد الرحمن هو ابن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان
باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو عامر
العقدي قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول
جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ

بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان
وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره
ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع
في اهله وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها
والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال
والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته **باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل** من النساء والصبيان
وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة **حدثنا** ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا
الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل
في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد
عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق ان
يغتسل في كل سبعة ايام يوما **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا شبابة قال
ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد **حدثنا** يوسف بن موسى قال
ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر
تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين
ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله **باب الرخصة ان لم
يحضر الجمعة في المطر** **حدثنا** مسدد قال ثنا اسمعيل قال اخبرني
عبد الحميد صاحب الزيادي قال ثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين
قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل
حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو
خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الدحض والطين
باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله تعالى اذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وقال عطاء اذا كنت في قرية
جامعة نودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء
او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية

على فرسخين **حدثنا** احمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو
ابن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من
منازلهم والعوالي فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا **باب وقت الجمعة اذا زالت
الشمس** وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث **حدثنا**
عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة
فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا
في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم **حدثنا** سريج بن النعمان قال ثنا فليح بن سليمان
عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا حميد عن انس
بن مالك قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة **باب اذا اشتد
الحر يوم الجمعة** **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا
ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة وقال
يونس بن بكير انا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت ثنا
ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر **باب المشي الى الجمعة** وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله
ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس
وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم
ابن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا يزيد بن ابي مريم قال
قال ثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا ذاهب الى الجمعة فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار
حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها
تسعون وائتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة **باب لا يفرق
بين اثنين يوم الجمعة** **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن
او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام
انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى **باب لا يقيم الرجل**
اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد بن هو ابن سلام قال
انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت
لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها **باب الاذان يوم الجمعة حدثنا**
ادم قال ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم
الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء
قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة **باب المؤذن**
الواحد يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان
بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن
غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر **باب**
يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا ~~عبد الله~~ ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر
الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال
معاوية وانا اشهد ان محمدا رسول الله قال وانا فلما ان قضى التاذين قال
يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس
حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي **باب الجلوس على**
المنبر عند التاذين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين
كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام **باب**
التاذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة
كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان ابن عفان
يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك
باب الخطبة على المنبر وقال انس خطب النبي صلى الله
عليه وسلم على المنبر **حدثنا** قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله القاري القرشي الاسكندراني قال ثنا ابو حازم بن دينار ان
رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوا
عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم

جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى فلانة امراة من الانصار سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا
اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى
فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما
صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال ثنا
محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر
ابن عبد الله قال كان جذع يقوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر
سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابر بن عبد الله
حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل
باب الخطبة قائما وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
قائما **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
قائما ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الان **باب استقبال الناس الامام**
اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس الامام **حدثنا** معاذ بن فضالة قال ثنا
هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة ثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله
باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** محمود حدثنا ابو اسامة قال ثنا هشام ابن عروة
قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت دخلت
على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها
الى السماء فقلت اية فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب
منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت
ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال
قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال
يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك
هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا
وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لتؤمن به واما المنافق او المرتاب
شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت

الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها
ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر قال ثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى بمال او بشيء فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك
عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني اعطي الرجل وادع الرجل
والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم
من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم
عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر
النعم تابعه يونس حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات
ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا
فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة
الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد
ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم
لكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد حدثنا ابو معاوية وابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن ابي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد
وتابعه العدني عن سفيان في اما بعد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا
اسماعيل بن ابان قال ثنا ابن الغسيل قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة
على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون
ويكثر الناس فمن ولي شيا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع
فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم باب القعدة بين
الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين يقعد بينهما باب الاستماع الى الخطبة حدثنا
ادم قال ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت
الملئكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي

بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام
طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب اذا راى الامام رجلا جاء وهو
يخطب امره ان يصلي ركعتين حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع ركعتين
باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال قم فصل ركعتين باب
رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله
ان يسقينا فمد يديه ودعا باب الاستسقاء في الخطبة يوم
الجمعة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا
ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل
عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او
قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ
احد من ناحية الا حدث بالجود باب الانصات يوم
الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت باب
الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله
شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها باب اذا نفر الناس
عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة حدثنا
معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال ثنا جابر بن عبد الله

قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما **باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشا ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله** حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو حازم عن سهل بن سعيد قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم عن سهل بن سعد بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة **باب القايلة بعد الجمعة** حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال ثنا ابو اسحاق الفزاري عن حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القايلة

بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب صلاة الخوف**

وقول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طايفة منهم معك الى قوله ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سالته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طايفة معه تصلي واقبلت طايفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل فجاوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين **باب صلاة الخوف رجالا وركبانا** راجل قايم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قال ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا **باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف** حدثنا حيوة بن شريح قال ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال

قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطايفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا **باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو** وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا فلا يجزيهم التكبير ويوخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس بن مالك حضرت عند مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس بن مالك وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري قال ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها **باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وقايما** وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم **باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب** حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انس بن مالك ما مهرها فقال امهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب العيدين**

باب في العيدين والتجمل فيه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم

ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد
والوفود فقال له رسول الله انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله
ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس
من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبيعها او تصيب بها حاجتك باب الحراب والدرق يوم العيد
حدثنا احمد بن عيسى قال ابن وهب قال انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي
حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل
ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان
يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو
يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
باب الدعاء في العيد حدثنا حجاج ثنا شعبة اخبرني زبيد
سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول
ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما
تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر ابمزامير
الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا باب
الاكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد
ابن سليمان قال انا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدوا يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال
مرجا بن رجا حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
وياكلهن وترا باب الاكل يوم النحر حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم نشتهى فيه اللحم وذكر
من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه فقال وعندي جذعة احب
الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة
من سواه ام لا حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال
من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة

فانه

فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله
فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت
ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي
الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة
هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك باب
الخروج الى المصلى بغير منبر حدثني سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى
فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على
صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر
بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان
وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير
ابن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني
فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد
ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا
يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة باب المشي والركوب
الى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة حدثنا
ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الفطر والاضحى
ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله سمعته يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة قبل الخطبة
قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه
لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطاء
عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى
وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلاة
ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل
فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء
صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الان ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ
قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلوا باب الخطبة بعد العيد
حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم بن يناق عن
طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا

سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى
النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما
هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة
ابن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن
توفي او تجزي عن احد بعدك **باب ما يكره من حمل السلاح في العيد
والحرم** وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا
حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال ثنا المحاربي قال ثنا محمد بن سوقة عن سعيد
ابن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه
بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج
لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح
في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم
حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال
من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج
باب التكبير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه
الساعة وذلك حين التسبيح **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن زبيد
عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس
من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل
ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن
تجزي عن احد بعدك **باب فضل العمل في ايام التشريق** وقال
ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات
ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران
ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة **حدثنا** محمد بن عرعرة
قال ثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منه في هذه قالوا ولا الجهاد
قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء **باب
التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة** وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه
اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر
يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه

العيد

من

التكبير البالعيد

فانها لحم

وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف
ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد **حدثنا**
ابو نعيم قال ثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت انسا
ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه **حدثنا** محمد
قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر
ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس
فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته **باب
الصلاة الى الحربة يوم العيد حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له
الحربة قدامه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي **باب حمل العنزة
او الحربة بين يدي الامام يوم العيد حدثنا** ابراهيم بن المنذر الحزامي
قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي اليها **باب خروج النساء والحيض الى المصلى
حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ام عطية قالت امرنا نبينا ان نخرج العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن
حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور
ويعتزلن الحيض المصلى **باب خروج الصبيان الى المصلى حدثنا**
عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى
ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة **باب
استقبال الامام الناس في خطبة العيد** وقال ابو سعيد قام النبي صلى
الله عليه وسلم مقابل الناس **حدثنا** ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن
الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى
ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلاة
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء
عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني
ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك
باب العلم الذي بالمصلى حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال
ثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته
حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه
بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه
في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته **باب موعظة الامام**

فقال

يوم العيد حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن
وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت
لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها
ويلقين قلت لعطاء اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم
وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه
حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك
فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال
فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت
في الجاهلية **باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا**
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا
نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت
ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت
اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى
فقالت يا رسول الله على احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما
قدمت ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت
النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بأبي قالت ليخرج العواتق ذوات الخدور
او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى
وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض
تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا **باب اعتزال الحيض المصلى**
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت
ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون
او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزلن مصلاهم **باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى **باب كلام الامام
والناس في خطبة العيد** واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب **حدثنا**
مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى

صدقة فتخها

خروج يجلس

صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة
لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى
الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي
وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي
عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد
بعدك **حدثنا** حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب ثم امر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد
ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة
واما قال بهم فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق احب الي من شاتي
لحم فرخص له فيها **حدثنا** مسلم قال ثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان
يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله **باب من
خالف الطريق اذا رجع يوم العيد حدثنا** محمد قال انا ابو تميلة
يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق **تابعه** يونس بن محمد
عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه وحديث جابر اصح **باب
اذا فاته العيد يصلي ركعتين** وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى
لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك
مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر
وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع
الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين **حدثنا** يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه
وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت
عائشة رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى
الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب الصلاة قبل العيد وبعدها**
وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد **حدثنا**
ابو الوليد ثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه
بلال **باب ما جاء في الوتر** بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له

نعار

يا مولاه

ابن جبير

كتاب الوتر

ابواب الوتر

ما الله صلى وعن نافع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم بين الركعة والركعتين في
الوتر حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم
قرا عشر ايات من سورة ال عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن
معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع
يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني عبد الله
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن
عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان
تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا
يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل
فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع
ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر

وقال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي
صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
قال ثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة يطيل
فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة
ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر

حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى قال ثنا هشام قال ثنا ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني
فاوترت

باب ليجعل اخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا

باب الوتر على الدابة

حدثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن
عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته
فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله

ابن عمر اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ
ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
ابن سيرين قال سئل انس بن مالك اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح فقال
نعم فقيل له اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال
ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان
القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت
بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين
دون اولئك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زائدة عن التيمي
عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على
رعل وذكوان حدثنا مسدد قال ثنا اسماعيل قال انا خالد عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك قال كان القنوت في المغرب والفجر

ابواب الاستسقا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستسقا وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقا

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة
يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن
الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند
عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم
سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف
وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد
انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال
الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش
البطشة الكبرى والبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام
واية الروم

باب سؤال الناس الامام الاستسقا اذا قحطوا

حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ۝ ثمال اليتامى عصمة للارامل

وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي
صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ۝ ثمال اليتامى عصمة للارامل

وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال ثنا ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال
اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا
قال فيسقون باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا اسحاق
قال ثنا وهب بن جرير قال انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة و
حول رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب
الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار
باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد قال انا
ابو ضمرة انس بن عياض قال ثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك
يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا
اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل
الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما رأينا
الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال
والآجام والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري
باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا
دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم

قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى
في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا
والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها عنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام
والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال شريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال ما ادري باب
الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
ابن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل
فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان
نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل
او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا
وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة باب من اكتفى بصلاة الجمعة
في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن
عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي
وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الاكام
والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب
باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا
من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب ما قيل ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا
الحسن بن بشر قال ثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال
وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك
انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وتقطعت السبل فادع الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والاكام
وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب
اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن
سفيان قال ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت
ابن مسعود فقال ان قريشا ابطاوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاء ابو سفيان
فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرا
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الاية ثم عادوا الى كفرهم فذلك
قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا
الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة
عن راسه فسقوا الناس حولهم باب الدعا اذا كثر المطر
حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله
عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر
وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله
ما نرى في السما قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى
فلما انصرف لم تزل المطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها
عنا قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا و
تكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت
الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل باب الدعا في الاستسقا
قايما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد
الانصاري وخرج معه البرا بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم
على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراة ولم يوذن
ولم يقم قال ابو اسحاق وروى عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثنا عباد بن تميم
ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قايما ثم توجه قبل القبلة
وحول رداءه فاسقوا باب الجهر بالقراة في الاستسقا

حدثنا ابو نعيم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم
صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة باب كيف حول النبي صلى الله عليه
وسلم ظهره الى الناس حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي
قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى
لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب صلاة الاستسقاء ركعتين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد
بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب
رداءه باب الاستسقا في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد
قال سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب
رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال
باب استقبال القبلة في الاستسقا حدثنا محمد بن سلام
قال انا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان
عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى المصلى يدعو وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة
وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والاول كوفي
هو ابن يزيد باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقا
وقال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت
الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون
قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة
الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق
المسافر ومنع الطريق ٥ بشق اي مل وقال الاويسي ثنا محمد بن جعفر
عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حتى رايت بياض ابطيه باب رفع الامام يده في الاستسقا
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شي من دعايه
الا في الاستسقا فانه كان يرفع حتى يرى بياض ابطيه باب
ما يقال اذا مطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب
يصوب حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله
ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع **باب من تمطر في المطر حتى يتحادر**
على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله بن المبارك قال انا الاوزاعي
قال ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال
اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت
المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد
الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره
فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشير بيده الى ناحية من السماء الا انفرجت حتى صارت المدينة
في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية
الا حدث بالجود **باب اذا هبت الريح حدثنا** سعيد بن ابي مريم
قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح
الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال ثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **باب ما قيل في الزلازل**
والآيات حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض **حدثنا** محمد بن المثنى قال
ثنا حسين بن الحسن قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا
في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان **باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم**
تكذبون قال ابن عباس شكركم **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما
من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من
قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **باب لا يدري متى**

مطرا
رسول الله
وفي
بيديه
قال هناك
الليل
قال
كافر

يجيء

يجيء المطر الا الله عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر
بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الكسوف**
الصلاة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد
عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا
فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم **حدثنا** شهاب بن
عباد قال ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا **حدثنا** اصبغ
قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموها فصلوا **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شيبان بن معاوية عن
زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله عز وجل **باب الصدقة**
في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول
ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل
في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب**
النداء بالصلاة جامعة في الكسوف حدثنا اسحاق قال ثنا يحيى بن
صالح قال حدثني معاوية بن سلام الحبشي الدمشقي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو

تتابع
رايتموهما
رايتموهما
رسول الله
رسول الله
الثانية
انجلت
يخسفان
فاذكروا الله

قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة
باب خطبة الامام في الكسوف وقالت عايشة واسما خطب النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراه فكبر فاقترا
قراة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد
وقرا قراة طويلة وهي ادنى من القراة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى
من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في
الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس
قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من
ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلاة
وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس
بمثل حديث عروة عن عايشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة
لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة **باب هل
يقول كسفت الشمس او خسفت** وقال الله عز وجل وخسف القمر
حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال ثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرا قراة طويلة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرا قراة طويلة
وهي ادنى من القراة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى
ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة **باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عز وجل عباده بالكسوف**
قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا
حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن
يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن
سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده **تابعه** موسى عن مبارك عن الحسن قال
اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده وتابعه
اشعث عن الحسن **باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت
تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله

صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف
فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر **باب
طول السجود في الكسوف حدثنا** ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة
ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عايشة
ما سجدت سجودا قط كان اطول منها **باب صلاة الكسوف حدثنا**
وصلى لهم ابن عباس في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله
ابن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراة سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة وتناولت
عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ار منظرا كاليوم
قط افظع ورايت اكثر اهلها النسا قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل
ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر كله ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط **باب صلاة
النسا مع الرجال في الكسوف حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر انها قالت
اتيت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام
يصلون واذا هي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السما وقالت
سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت
اصب فوق راسي الما فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى

عليه ثم قال ما من شي كنت لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري
ايتهما قالت اسما يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن
لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول محمد رسول الله جانا بالبينات
والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا
واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسما فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيا فقلته باب من احب العتاقة في كسوف
الشمس حدثنا ربيع بن يحيى قال ثنا زايدة عن هشام عن فاطمة عن اسما
قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في الكسوف باب
لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة ان يهودية جات تسالها فقالت
اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رضي الله عنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بين
ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراه فقام قياما طويلا ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر باب
لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى
وابن عباس وابن عمر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراة
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراة وهي دون قراته الاولى
ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام
فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك
فافزعوا الى الصلاة باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس حدثنا
محمد بن العلا قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة

فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات
التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده
فاذا رايتم شيا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعايه واستغفاره باب الدعا في الكسوف
قاله ابو موسى وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو الوليد قال ثنا زايدة قال ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة
يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي
باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة ثنا
هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسما قالت فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
باب الصلاة في كسوف القمر حدثنا محمود قال ثنا سعيد بن عامر
عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج يجر رداه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا يخسفان لموت
احد فاذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله
عليه وسلم مات يقال له ابراهيم فقال الناس في ذاك باب
صب المراة على راسها الماء اذا اطال الامام القيام في الركعة الاولى حدثنا
محمود قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين
الاولى اطول باب الجهر بالقراة في الكسوف حدثنا محمد بن
مهران قال ثنا الوليد بن مسلم قال انا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عايشة
قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراته فاذا فرغ من قراته
كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود
القراة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي
وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات
في ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال
الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى
بالمدينة قال اجل انه اخطا السنة تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري
في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جا في سجود القران وسنتها حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم

النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه
الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد ذلك قتل كافرا **باب**
سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرا في الجمعة في صلاة
الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان **باب سجدة ص حدثنا**
سليمان بن حرب وابو النعمان قالا ثنا حماد وهو ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسجد فيها **باب سجدة النجم** قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ
رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا **باب سجود المسلمين مع المشركين**
والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء **حدثنا** مسدد
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه ابراهيم بن طهمان
عن ايوب **باب من قرا السجدة ولم يسجد حدثنا** سليمان بن
داود ابو الربيع ثنا اسماعيل بن جعفر انا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار
انه اخبره انه سال زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم
والنجم فلم يسجد فيها **حدثنا** آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا يزيد بن
عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي
صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **باب سجدة اذا السماء انشقت**
حدثنا مسلم بن ابراهيم ومعاذ بن فضالة قالا ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
قال رايت ابا هريرة قرا اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك فيها
تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد **باب من سجد** يسجد
لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة
فقال اسجد فانك امامنا فيها **حدثنا** مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها السجدة
فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته **باب ازدحام الناس**
اذا قرا الامام السجدة حدثنا بشر بن آدم ثنا علي بن مسهر انا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده
فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه **باب**
من راى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع
السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا
غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد
الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة وان كنت

راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله
ابن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر
ابن الخطاب قال قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل
فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جاء
السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد
فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رحمه الله وزاد نافع عن ابن عمر ان الله عز وجل لم يفرض
علينا السجود الا ان نشاء **باب من قرا السجدة في الصلاة**
فسجد بها حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال ثنا ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع
قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه
قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى
القاه **باب من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام**
حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه
حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسماعيل قال
ثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا
وان زدنا اتممنا **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يحيى بن ابي اسحاق
قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا
قال اقمنا بها عشرا **باب الصلاة بمنى حدثنا** مسدد قال ثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته
ثم اتمها **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة قال ثنا ابو اسحاق سمعت حارثة
ابن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال ثنا
ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع
ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه بمنى
ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى فليت حظي من اربع ركعات
ركعتان متقبلتان **باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في**
حجته حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي العالية
البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة

حجا
انا

ابواب تقصير الصلاة
ابواب التقصير

تقصير

بلبوا بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من كان معه هدي تابعه عطا عن جابر
باب في كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما
وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد
وهو ستة عشر فرسخا حدثنا ابو اسحاق قال قلت لابي اسامة حدثكم
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة
فوق ثلاثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة
ثلاثا الا معها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذيب قال
ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس
معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة
باب يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي بن ابي طالب فقصر
وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس بن مالك
قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلاة السفر
واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال
تاولت ما تاول عثمان باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله
السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع
بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ
على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال
سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم
ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء
حتى يقوم من جوف الليل باب صلاة التطوع على الدواب
حيث ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر
عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي على راحلته حيث ما توجهت به حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه و
سلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا

وهيب

وهيب قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها
ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب الايماء على الدابة
حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار
قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت به يومي وذكر
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب ينزل للمكتوبة
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة
يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي
حيث كان وجهه وقال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على
الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو
المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب
صلاة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد قال ثنا حبان قال
ثنا همام قال ثنا انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك حين قدم من الشام
فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب
يعني يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج
عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يتطوع في السفر حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر
فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله عز و
جل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عيسى بن
حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان
كذلك رضي الله عنهم باب من تطوع في السفر وركع النبي صلى
الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو
بن مرة عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عبد الله بن عامر بن ربيعة ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا

أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه
يومي برأسه وكان ابن عمر يفعله باب الجمع في السفر بين المغرب
والعشا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم
عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشا إذا جد
به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن
عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع صلاة الظهر
والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشا وعن حسين عن يحيى
ابن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر تابعه علي بن المبارك
وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم باب
هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله
ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر
يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشا قال سالم وكان عبد الله
ابن عمر يفعله إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم
ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشا فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة
ولا بعد العشا بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا إسحاق قال
أنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا يحيى قال ثنا حفص بن عبيد الله بن
أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشا باب
يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس فيه
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي قال ثنا
المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم
يجمع بينهما فإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب باب إذا ارتحل بعد ما
زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت
العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب
باب صلاة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا
ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا حدثنا أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة

عن الزهري

عن الزهري عن أنس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس
فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا
فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا
ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا إسحاق بن منصور ثنا روح بن عبادة قال
أنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إسحاق أنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال ثنا
الحسين عن ابن بريدة قال ثنا عمران بن حصين وكان مبسورا أنه سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل
ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد
باب صلاة القاعد بالإيماء حدثنا أبو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران
ابن حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران بن حصين قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى
قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله
نصف أجر القاعد باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب
وقال عطاء إذا لم يقدر على أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه
حدثنا عبدان عن عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن طهمان قال
حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا
فإن لم تستطع فعلى جنب باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد
خفة تمم ما بقي وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين
قائما حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا
أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من
ثلاثين آية أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل
في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث
معي وإن كنت نائمة اضطجع بسم الله الرحمن الرحيم
باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة
لك حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا سليمان بن أبي مسلم
عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل

يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة
حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية
ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب فضل قيام الليل**
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر **وحدثني** محمود قال
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت
انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى
النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله
من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا **باب طول السجود في قيام الليل**
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة عن عايشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك
صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع
راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى
ياتيه المنادي للصلاة **باب ترك القيام للمريض حدثنا**
ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين **حدثنا** محمد بن كثير قال انا سفيان
عن الاسود عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب تحريض النبي صلى الله
عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب** وطرق النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة **حدثنا** محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله
ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزاين من يوقظ صواحب
الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة **حدثنا** ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره

ان علي

٧٩

ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله
انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم
يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم
وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات
ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا
من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت
ان يفرض عليكم وذلك في رمضان **باب قيام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى ترم قدماه** وقالت عايشة رضي الله عنها قام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى تفطر قدماه الفطور الشقوق انفطرت انشقت **حدثنا**
ابو نعيم قال ثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله
عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون
عبدا شكورا **باب من نام عند السحر حدثنا** علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله
ابن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب
الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال
سمعت مسروقا قال سالت عايشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع
الصارخ **حدثنا** محمد بن سلام قال انا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع
الصارخ قام فصلى **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر
ابي عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما الفاه السحر عندي الا نايما تعني
النبي صلى الله عليه وسلم **باب من تسحر ثم قام الى الصلاة
فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال انا روح قال
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلاة فصلى فقلنا لانس بن مالك كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلاة قال كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية **باب طول الصلاة**

طول القيام في صلاة الليل

في قيام الليل حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن
عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قايما حتى
هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وايل
عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه
بالسواك باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بالليل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله
كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كانت صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا اسحاق قال
انا عبيد الله بن موسى قال انا اسرايل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق
قال سالت عايشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى
قال انا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل
وقوله عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه
قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان
ناشية الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله
علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القران علم ان سيكون
منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون
يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة
واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال ابن عباس
نشا قام بالحبشية وطاء مواطاة القران اشد موافقة لسمعه وبصره
وقلبه ليواطوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا محمد
ابن جعفر عن حميد انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيا ويصوم حتى نظن ان لا
يفطر منه شيا وكان لا تشا ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما
الا رايته ولا نايما الا رايته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد
باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ

استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مومل بن هشام قال
اسماعيل بن علية قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجا قال ثنا سمرة بن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرويا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه
ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة باب اذا نام
ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص
انا منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان
في اذنه باب الدعا في الصلاة من اخر الليل وقال الله عز وجل
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ينامون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السما الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له باب من نام اول الليل واحيى اخره وقال سلمان
لابي الدردا نم فلما كان من اخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق سلمان حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود قال سالت عايشة رضي الله عنها كيف
كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم
اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المودن وثب فان كانت
له حاجة اغتسل والا توضا وخرج باب قيام النبي صلى الله عليه
وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال
عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عايشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله اتنام
قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني
تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام
قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في شي من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي
عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع باب
فضل الطهور بالليل والنهار حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا ابو اسامة
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام
فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي

وفضل الصلاة بعد الوضوء

اذ لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب
لي ان اصلي **باب ما يكره من التشديد في العبادة** حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم واذا حبل ممدود بين الساريتين فقال
ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون
من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا **باب ما يكره من ترك قيام الليل**
لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين قال ثنا مبشر بن اسمعيل عن
الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال ثنا
الاوزاعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام ثنا ابن ابي العشرين
ثنا الاوزاعي ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان حدثني ابو سلمة بهذا مثله تابعه
عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي **باب** حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت
نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم **باب**
فضل من تعار من الليل فصلى حدثنا صدقة قال انا الوليد هو ابن مسلم
ثنا الاوزاعي قال ثنا عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني
عبادة هو ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم
اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا وصلى قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ثنا الهيثم بن ابي سنان انه
سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه ۝ اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۝ به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۝ اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا
من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار
فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو
كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان
متحريها فليتحرها في العشر الاواخر **باب المداومة على ركعتي**
الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت
صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا
وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا **باب الضجعة على الشق**
الايمن بعد ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب
قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن
باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا بشر بن الحكم
قال ثنا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
حتى يؤذن بالصلاة **باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى** قال محمد
ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال
يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين
من النهار حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير
لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابراهيم
عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد
الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جا احدكم
والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن سليمان المكي
قال سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قايما فقلت يا بلال
اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين
هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة
رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان
ابن مالك غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر بعدما امتد النهار
وصففنا وراءه فركع ركعتين باب الحديث بعد ركعتي الفجر
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ابو النضر حدثني ابي عن ابي سلمة
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان
كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي
الفجر قال سفيان هو ذاك باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها
تطوعا حدثنا بيان بن عمرو قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج عن
عطا عن عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم على شي من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر باب
ما يقرا في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح
ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر محمد بن جعفر قال ثنا
شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى
هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى
اني لاقول هل قرا بام القران باب التطوع بعد المكتوبة
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين
بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشا وسجدتين بعد الجمعة
فاما المغرب والعشا ففي بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه

على
صلى
رسول الله

وسلم

ركعتين
رسول الله

وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع
وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشا في اهله باب
من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عمرو قال سمعت ابا الشعثا جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثا اظنه اخر الظهر
وعجل العصر وعجل العشا واخر المغرب قال وانا اظنه باب
صلاة الضحى في السفر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
عن توبة العنبري عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر
قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى غير ام هاني فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم
فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه
يتم الركوع والسجود باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا
حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها
باب صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة قال
ثنا عباس هو الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني
خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر
وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن انس بن سيرين
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رجل من الانصار وكان
ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي
صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى
عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لانس بن مالك اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلى غير ذلك اليوم
باب الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد هو ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله
عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد
المغرب في بيته وركعتين بعد العشا في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح
وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة
انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين

باب الركعتين

قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمر وعن شعبة باب الصلاة
قبل المغرب حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين وهو المعلم عن
عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله بن المغفل المزني عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها
الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ قال ثنا سعيد بن ابي ايوب
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت
عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب
فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قلت
فما يمنعك الان قال الشغل باب صلاة النوافل جماعة ذكره انس
وعايشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق قال انا
يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بير كانت في دارهم
فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اني كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم
واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين
قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي
من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ساافعل فغدا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم
فحبسته على خزير يصنع فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل
مالك ما اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود بن الربيع فحدثتها قوما فيهم
ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي
توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال
والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي
فجعلت لله ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته
حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت
المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة

سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه
اول مرة باب التطوع في البيت حدثنا عبد الاعلى بن حماد
قال ثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه
عبد الوهاب عن ايوب بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل
الصلاة في مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا
شعبة قال اخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة ح وحدثنا علي قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام
باب مسجد قبا حدثنا يعقوب بن ابراهيم هو الدورقي قال ثنا
ابن علية قال ثنا ايوب عن نافع ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين
يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام
ويوم ياتي مسجد قبا فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه
حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع
احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا يتحروا طلوع الشمس
ولا غروبها باب من اتى مسجد قبا كل سبت حدثني
موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا وكان
عبد الله بن عمر يفعله باب اتيان مسجد قبا راكبا وماشيا
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا راكبا وماشيا ح زاد ابن نمير
ثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين باب فضل ما بين القبر
والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن
عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة باب مسجد بيت المقدس حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد

الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني قال
لا تسافر المراة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى
ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب
الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى
ومسجدي **باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة**
وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحاق
قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رسغه الايسر
الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات
عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات
خواتيم سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني
اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب ما ينهى من الكلام في**
الصلاة حدثنا ابن نمير قال ثنا ابن فضيل قال ثنا الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان
في الصلاة شغلا **حدثنا** ابن نمير قال ثنا اسحاق بن منصور السلولي
قال ثنا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال انا عيسى هو ابن يونس عن
اسماعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم
ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه
بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت **باب ما يجوز من التسبيح والحمد**
في الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو
ابن عوف بن الحارث وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي
صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم
ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام
في الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح

هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما اكثروا التفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم
رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى **باب**
من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم حدثنا
عمرو بن عيسى قال ثنا ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا حصين
ابن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلاة
ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء
والارض **باب التصفيق للنساء حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان قال ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **حدثنا** يحيى قال ثنا سفيان عن وكيع
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء **باب من رجع القهقرى في الصلاة او تقدم**
بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن
محمد قال انا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين
بينا هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجاهم النبي صلى الله عليه وسلم
قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة
وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راوه
فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم صلى الله
عليه وسلم **باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة** وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج
فقال اللهم امي وصلاتي فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال
اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجه المياميس وكانت
تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من
جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس
من ابوك قال راعي الغنم **باب مسح الحصاة في الصلاة حدثنا** ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة **باب بسط**
الثوب في الصلاة للسجود حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا غالب
القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احد ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه

فسجد عليه **باب ما يجوز من العمل في الصلاة حدثنا** عبد الله
بن مسلمة قال ثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني
فرفعتها فاذا قام مددتها **حدثنا** محمود بن غيلان قال ثنا شبابة قال ثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة
فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة فامكنني الله منه فذعته
ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا **باب اذا**
انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق
ويدع الصلاة **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الازرق بن قيس قال
كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام
دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة
الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ
قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات
او سبع او ثماني وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان
ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم
رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك
في الثالثة ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج
عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايته اريد ان اخذ منه
قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها
بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب
باب ما يجوز من البزاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله
ابن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف **حدثنا** سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان
في صلاته فلا يبزقن او قال لا يتنخعن ثم نزل فحتها بيده
وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره **حدثنا** محمد قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب من صفق جاهلا من الرجال**
في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان

الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم على رقابهم من الصغر
فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب لا يرد السلام**
في الصلاة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في
الصلاة شغلا **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا كثير بن
شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع
في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما
منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة
باب رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به حدثنا قتيبة قال
ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من
اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال
الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت
الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة
وتقدم ابو بكر وكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح
هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال ما منعك
ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الخصر في الصلاة**
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن
الخصر في الصلاة **ح** وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن هشام قال ثنا محمد
عن ابي هريرة قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا **باب تفكر الرجل الشيء**
في الصلاة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة **حدثنا** اسحق
ابن منصور قال ثنا روح قال ثنا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام

سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج وراى ما فى وجوه القوم من تعجبهم لسرعته
فقال ذكرت وانا فى الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسى او يبيت عندنا
فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن جعفر عن الاعرج قال
قال ابو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا
ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى
لا يدرى كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابى هريرة رضى الله عنه حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
عثمان بن عمر قال انا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى قال قال ابو هريرة رضى الله
عنه يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم البارحة فى العتمة فقال لا ادرى فقلت الم تشهدها قال بلى قلت لكن
انا ادرى قرا سورة كذا وسورة كذا بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء فى السهو اذا قام من ركعتى الفريضة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات
ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر
قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما
فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك باب اذا صلى
خمسا حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد
فى الصلاة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم باب
اذا سلم فى ركعتين او فى ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول
حدثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم
فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين
اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين
فسلم وتكلم ثم صلى ما بقى وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبى صلى الله عليه وسلم
باب من لم يتشهد فى سجدتى السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا
وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس
عن ايوب بن ابى تميمة السختيانى عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة
ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين

فقال

فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد فى سجدتى السهو تشهد قال ليس
فى حديث ابى هريرة باب يكبر فى سجدتى السهو حدثنا حفص
بن عمر قال ثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابى هريرة قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم
احدى صلاتى العشى قال محمد واكثر ظنى العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة
فى مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان
الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبى صلى الله عليه وسلم
ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر قال
بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج
عن عبد الله بن بحينة الاسدى حليف بنى عبد المطلب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام فى صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين
يكبر فى كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسى
من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب فى التكبير باب اذا لم يدر
كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة
قال هشام بن ابى عبد الله الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى بالصلاة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضى الاذان اقبل
واذا ثوب بها ادبر فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدرى كم صلى فاذا لم يدر
احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس باب
السهو فى الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلى
جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدرى كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد
سجدتين وهو جالس باب اذا كلم وهو يصلى فاشار بيده واستمع
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو عن بكير عن
كريب عن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة
فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر
وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال
كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلونى فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم
فاخبرتهم بقولها فردونى الى ام سلمة بمثل ما ارسلونى به الى عائشة رضى الله عنها

فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رايته يصليهما حين
صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه
الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى
عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان **باب الاشارة في الصلاة** قاله كريب عن ام سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان
بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم
في اناس معه فحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال
نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان
ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول
سبحان الله الا التفت ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال
ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال ثنا الثوري عن هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت دخلت على عايشة رضي الله عنها وهي تصلي قايمة والناس قيام
فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فاشارت براسها
اي نعم **حدثنا** اسماعيل قال ثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الجنايز ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح
الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جيت بمفتاح له اسنان
فتح لك والا لم يفتح لك **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال ثنا مهدي بن ميمون
قال ثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات

من امتي لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يشرك
بالله شيا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة **باب
الامر باتباع الجنايز** **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الاشعث
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنايز وعيادة
المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن سبع انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج
والقسي والاستبرق **حدثنا** محمد قال ثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال
اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس **تابعه**
عبد الرزاق انا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل **باب الدخول
على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه** **حدثنا** بشر بن محمد
قال انا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر
على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عايشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى
ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت
يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة الاولى التي كتب الله عليك
فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس
فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر
فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان
الله لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزلها حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من
الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة
فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه
فلما وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله
ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل
به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل
ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين
ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال اخبرني
محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه باب الرجل ينعى الى اهل الميت
بنفسه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات
فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن
الوليد من غير امرة ففتح له باب الاذن بالجنازة وقال ابو رافع
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني حدثني محمد قال
انا ابو معاوية عن ابي اسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح
اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق
عليك فاتى قبره فصلى عليه باب فضل من مات له ولد فاحتسب
وقول الله تعالى وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من
مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم
حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان
عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن
فقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة
واثنان قال واثنان قال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث
حدثنا علي قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا
تحلة القسم باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري
باب غسل الميت ووضوئه بالماء وحنط ابن عمر ابنا
لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا
ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم

المؤمن

المؤمن لا ينجس حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره
باب ما يستحب ان يغسل وترا حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا
حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان
في حديث حفصة اغسلنها فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه
انه قال ابدؤوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت
ومشطناها ثلاثة قرون باب يبدا بميامن الميت حدثنا علي
بن عبد الله قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان
بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء من الميت
حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا
ونحن نغسلها ابدؤوا بميامنها ومواضع الوضوء منها باب هل تكفن
المراة في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال ثنا ابن عون عن محمد
عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه باب يجعل
الكافور في اخره حدثنا حامد بن عمر قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن
ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا
راسها ثلاثة قرون باب نقض شعر المراة وقال ابن سيرين
لا باس ان ينقض شعر المراة حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال انا
ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية
انهن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه
ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون باب كيف الاشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع
حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت
ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك
كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر باب هل يجعل شعر
المراة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن هشام عن
ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني
ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها باب يلقى
شعر المراة خلفها حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان
قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه
وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة
قرون فالقيناها خلفها باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض
سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته
قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا باب
الحنوط للميت حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا باب كيف يكفن المحرم
حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه
طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد
قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم

قال

قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال
ايوب فوقصته وقال عمرو فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب
يلبي وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص ومن كفن بغير
قميص حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه
فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال
اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا مالك بن اسماعيل
قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد
الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه
باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم
في ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن بلا عمامة
حدثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة
وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدا بالكفن ثم بالدين
ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا
احمد بن محمد المكي قال ثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن
ابن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له
ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن
فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا
ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب اذا لم يجد كفنا الا
ما يواري راسه او قدميه غطى به راسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي

قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال ثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل
على رجليه من الاذخر باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون
ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره
فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته
لالبسه انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه باب اتباع
النساء الجنازة حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء
عن ام الهذيل عن ام عطية انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
باب احداد المراة على غير زوجها حدثنا مسدد قال ثنا بشر
ابن المفضل قال ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية
فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من
ثلاث الا بزوج حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ايوب بن موسى
قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان
من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها
وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه
اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن
نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست
ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب زيارة القبور حدثنا
ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني
فانك لم تصب بمصيبتي فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت
باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال
انما الصبر عند الصدمة الاولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله
تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها
ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل
منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك بانه اول
من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان
عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله
عليه وسلم اليه ان ابنا لها قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله
ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال
سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما
يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال
ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا للنبي
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه
تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا
قال فانزل فنزل في قبرها حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال انا ابن جريج
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان
بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال
جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان
الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب
ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث
قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب
فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت
الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي
يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس
فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله
عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند
ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا
حدثنا اسمعيل بن خليل قال ثنا علي بن مسهر قال انا ابو اسحاق وهو

الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول واخاه
فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها
باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان
ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت حدثنا
ابو نعيم قال سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان كذبا على ليس ككذب على احد من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده
من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه
حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب في قبره بما نيح عليه
تابعه عبد الاعلى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة وقال
ادم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان قال ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد
قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا
فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه
فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان قال ثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة
الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر فقال لا ثم
قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى ما تجعل في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك
ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مات بمكة باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة
قال وقال الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم

ابن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا
فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما
افاق قال انا بريء ممن بريء منه محمد صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة باب ليس منا من
ضرب الخدود حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب
ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثني محمد بن المثنى
قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي
الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل
فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية
لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله
فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل
ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثني عمرو بن علي قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عاصم الاحول عن
انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه باب من لم يظهر
حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع القول السيئ والظن السيئ
وقال يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثني بشر
ابن الحكم قال ثنا سفيان بن عيينة قال انا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات
امراته انه قد مات هيات شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة
قال كيف الغلام قالت قد هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة
انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه
قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما
قال سفيان فقال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرا القران
باب الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان
ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا
بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثني محمد بن بشار قال

ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصبر عند الصدمة الاولى **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين
ويحزن القلب **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا
قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت
يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين
تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون
رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب البكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة
شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال
قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم
بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع
العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان
الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة
ويحثي بالتراب **باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك**
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد
قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر
وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع
من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره
الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك
من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد
قال ثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم
عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء
وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ
وامراة اخرى **باب القيام للجنازة حدثنا** علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان

قال

قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع **باب متى يقعد اذا قام**
للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر
بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة
فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان
تخلفه **حدثنا** مسلم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد
حتى توضع **باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب**
الرجال فان قعد امر بالقيام **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان
فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم
هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق
باب من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة قال
ثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا
جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها
جنازة يهودي فاذا رايتم الجنازة فقوموا **حدثنا** ادم قال ثنا
شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل
ابن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما
فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه
وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال
اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت
مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن
ابن ابي ليلى قال كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة **باب حمل الرجال**
الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا الليث
عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه لصعق **باب السرعة**
بالجنازة وقال انس انتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن
شمالها وقال غيره قريبا منها **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **باب قول الميت وهو على الجنازة**
قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد عن ابيه
انه سمع ابا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت

وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير ذلك قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل
شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق باب من صف صفين
او ثلاثة على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد عن ابي عوانة
عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث باب الصفوف على الجنازة
حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه
فكبر اربعا حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا الشيباني عن الشعبي قال
اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا
قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه
قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف قال ابو الزبير
عن جابر كنت في الصف الثاني باب صفوف الصبيان مع
الرجال في الجنائز حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد
ثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا
دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس
وانا فيهم فصلى عليه باب سنة الصلاة على الجنازة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال
صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها
تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلاة
على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة
يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة
وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس
التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال عز وجل ولا تصل على احد منهم
وفيه صفوف وامام حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الشيباني
عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا
فصففنا خلفه فصلينا فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس باب
فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي
عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع
فله قيراط حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا
يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر

صالحة
قبر
الشيباني
معه
صلى على
يصلي
رفع
تكبير
قبر

ابو هريرة

ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت
ضيعت من امر الله باب من انتظر حتى تدفن حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه
انه سال ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله
ابن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي قال ثنا
يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن
كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين باب
صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا زائدة قال ثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن
ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت
البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها باب الصلاة
على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة
قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي
مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه
اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد باب
ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي
ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل
وجدوا ما فقدوا فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرز قبره
غير انه خشي ان يتخذ مسجدا باب الصلاة على النفساء اذا ماتت
في نفاسها حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين قال ثنا
عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب اين يقوم من
المراة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا حسين
عن ابن بريدة ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب

فسمعوا الاخر
لطلبوا
لابرزوا
مساجد

التكبير على الجنازة اربعاً وقال حميد صلى بنا انس رضي الله عنه فكبّر
ثلاثاً ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبّر الرابعة ثم سلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات
فيه وخرج بهم الى المصلى فصفّ بهم وكبّر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد
ابن سنان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبّر اربعاً وقال يزيد بن هارون
وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد باب قراءة فاتحة الكتاب
على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم
اجعله لنا فرطاً وسلفاً واجراً حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا محمد
ابن كثير انا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت
خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال لتعلموا انها
باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مرّ مع
النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامّهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا
يا ابا عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود رجلاً او امرأة كان
يقمّ في المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم
فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني
فقالوا انه كان كذا وكذا قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى
قبره فصلى عليه باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش
ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد قال وقال لي خليفة ثنا ابن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا
وضع في قبره وتولى عنه وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه
ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه
وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من
النار ابدلك الله به مقعداً من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما
جميعاً واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح
صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين باب من احب الدفن في
الارض المقدسة او نحوها حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت
الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد
لا يريد الموت فردّ الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن

ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق
عند الكثيب الاحمر باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه
ليلاً حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو
واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه
باب بناء المسجد على القبر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت
ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها
وتصاويرها فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا
على قبره مسجداً ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله
باب من يدخل قبر المرأة حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا
هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان
فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في
قبرها فنزل في قبرها فقبرها قال ابن مبارك قال فليح اراه يعني الذنب
قال ابو عبد الله ليقترفوا ليكتسبوا باب الصلاة على الشهيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذاً
للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني
والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان
تنافسوا فيها باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد حدثنا
سعيد بن سليمان ثنا الليث ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد باب من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم باب من يقدم في اللحد

وسمي اللحد لانه في ناحية وكل جاير ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان
كان ضريحا حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله انا ليث بن سعد حدثني ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر
اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولا
وامر بدفنهم بدمايهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعي عن الزهري
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد
اي هولاء اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال انا شهيد
على هولاء قبل صاحبه وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان
ابن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه باب الاذخر
والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار
لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف
فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا
وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
لقينهم وبيوتهم باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو وسمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما
ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه
قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال ابو هريرة وكان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله
البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه
وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد انا بشر بن المفضل
ثنا حسين المعلم عن عطا عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني
ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان
اول قتيل ودفن معه اخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الاخر فاستخرجته
بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطا عن جابر رضي الله عنه قال
دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة
باب اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان انا عبد الله انا الليث

ابن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم
يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا
شهيد على هولاء يوم القيامة فامر بدفنهم بدمايهم ولم يغسلهم باب
اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام
وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما يعني ابويه فالولد
مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع امه من المستضعفين ولم يكن مع
ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان انا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره
ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر
اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال
ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا فقال ابن صياد
هو الدخ فقال اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله
اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم
يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي
فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه ابن صياد فراه
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة او
زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفصه
رمرمة او زمزمة وقال عقيل رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
انقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان
وامي من النساء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابن شهاب يصلى على كل
مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه
الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا

صلى عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة رضي الله
عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية
لخلق الله ذلك الدين القيم حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة
رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم **باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله** حدثنا
اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية
ابن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله
كلمة اشهد لك بها فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الاية **باب
الجريد على القبر** واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان ورأى
ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام
فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان
رضي الله عنه وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه
وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه
يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر
رضي الله عنهما يجلس على القبور حدثنا يحيى ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم
صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب موعظة
المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله** يخرجون من الاجداث
الاجداث القبور ٥ بعثرت اثيرت بعثرت حوضي اي جعلت سفله اعلاه ٥
الايفاض الاسراع وقرأ الاعمش الى نصب الى شيء منصوب
يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور

ينسلون

ينسلون يخرجون حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتب شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل
اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية **باب
ما جاء في قاتل النفس** حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن
ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن
الحسن ثنا جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب
جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله
بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار
باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين
رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهم انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا
اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر
فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين
فغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات
ابدا الى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ والله ورسوله اعلم **باب ثناء الناس على الميت** حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه
شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم

هو الصفار ثنا داود بن ابی الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابی الاسود قال
قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضی الله عنه فمرت
بهم جنازة فاثنی علی صاحبها خيرا فقال عمر رضی الله عنه وجبت ثم مر
باخری فاثنی علی صاحبها شرا فقال وجبت قال ابو الاسود فقلت وما وجبت
يا امير المومنين قال قلت كما قال النبی صلی الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له
اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد **باب ما جاء فی عذاب القبر**
وقوله تعالی اذ الظالمون فی غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله
جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الی عذاب عظيم وقوله تعالی وحاق
بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
ادخلوا آل فرعون اشد العذاب **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن علقمة
ابن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضی الله عنهما عن النبی صلی الله عليه وسلم
قال اذا اقعد المومن فی قبره اتی ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت **حدثنا** محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت فی عذاب القبر
حدثنا علی بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابی عن صالح حدثنی نافع
ان ابن عمر رضی الله عنهما اخبره قال اطلع النبی صلی الله عليه وسلم علی اهل
القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم
باسمع منهم ولكن لا يجيبون **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها قالت انما قال النبی صلی الله عليه وسلم
انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول حق وقد قال الله تعالی انك لا تسمع الموتی
حدثنا عبدان اخبرنی ابی عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضی الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت
لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله
صلی الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال
نعم عذاب القبر قالت عائشة رضی الله عنها فما رايت رسول الله
صلی الله عليه وسلم بعد صلی صلاة الا تعوذ من عذاب القبر **حدثنا**
يحيی بن سليمان ثنا ابن وهب قال اخبرنی يونس عن ابن شهاب اخبرنی عروة بن الزبير
انه سمع اسماء بنت ابی بكر رضی الله عنهما تقول قام رسول الله صلی الله عليه وسلم
خطيبا فذكر فتنة القبر التی يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة زاد غندر عذاب القبر **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلی ثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك رضی الله عنه انه حدثهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا وضع فی قبره وتولی عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم
اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول فی هذا الرجل لمحمد صلی الله عليه وسلم

فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الی مقعدك
من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا
انه يفسح فی قبره ثم رجع الی حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له
ما كنت تقول فی هذا الرجل فيقول لا ادری كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من
يليه غير الثقلين **باب التعوذ من عذاب القبر** **حدثنا** محمد بن المثنی
ثنا يحيی ثنا شعبة قال حدثنی عون بن ابی جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابی ايوب
رضی الله عنهم قال خرج النبی صلی الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا
فقال يهود تعذب فی قبورها **حدثنا** معلی ثنا وهيب عن موسی بن عقبة
قال حدثتنی ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبی صلی الله عليه وسلم
وهو يتعوذ من عذاب القبر **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيی
عن ابی سلمة عن ابی هريرة رضی الله عنه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يدعو
اللهم انی اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال وقال النضر انا شعبة ثنا عون سمعت ابی سمعت البراء
عن ابی ايوب رضی الله عنهما عن النبی صلی الله عليه وسلم **باب عذاب القبر
من الغيبة والبول** **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد
عن طاوس قال ابن عباس رضی الله عنهما مر النبی صلی الله عليه وسلم علی قبرين
قال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلی اما احدهما فكان يسعی بالنميمة
واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم
غرز كل واحد منهما علی قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب
الميت يعرض عليه بالغداة والعشی** **حدثنا** اسماعيل قال حدثنی
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم
قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشی ان كان من اهل
الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فيقال هذا مقعدك حتی يبعثك
الله يوم القيامة **باب كلام الميت علی الجنازة** **حدثنا** قتيبة
ثنا الليث عن سعيد بن ابی سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدری رضی الله عنه
يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
علی اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدمونی قدمونی وان كانت غير
صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شیء الا الانسان ولو
سمعها الانسان لصعق **باب ما قيل فی اولاد المسلمين** قال ابو هريرة
رضی الله عنه عن النبی صلی الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا
الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضی الله عنه قال
قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من
الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم **حدثنا**

ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البرا رضي الله عنه قال
لما توفي ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا
في الجنة **باب ما قيل في اولاد المشركين حدثنا** حبان انا
عبد الله انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم
اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عطا بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سيل النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا**
ادم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل
ترى فيها جدعا **باب حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا
ابو رجا عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل
علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول
ما شا الله فسالنا يوما فقال هل راى احد منكم رؤيا فقلنا لا قال لكني رايت
الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل
جالس ورجل قايم بيده كلوب من حديد قال بعض اصحابنا عن موسى انه يدخل
ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتيم
شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به
راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا
حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته
نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها
رجال ونسا عراة فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر
من دم فيه رجل قايم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي
في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما
جا ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضرا فيها شجرة عظيمة وفي اصلها
شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة
وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب
ونسا وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي في الشجرة فادخلاني دارا هي
احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما
رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل
عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة واما الذي رايته

يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار
يفعل به الى يوم القيامة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته
في النهر اكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان
حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى
التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل
وهذا ميكايل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك
منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت
اتيت منزلك **باب موت يوم الاثنين حدثنا** معلى بن اسد
ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر
رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة
اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قال ارجو فيما بيني
وبين الليل ثم نظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال
اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت ان هذا خلق قال
ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة
الثلاثا ودفن قبل ان يصبح **باب موت الفجاة البغتة**
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **باب**
ما جا في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فاقبره
اقبرت الرجل اقبره اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون
فيها احيا ويدفنون فيها امواتا **حدثنا** اسماعيل حدثني سليمان عن هشام
وحدثني سليمان بن حرب ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عايشة
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم
اين انا غدا استبطا ليوم عايشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري
ودفن في بيتي **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد لولا
ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني
عروة بن الزبير ولم يولد لي **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر
ابن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
مسنما **حدثنا** فروة ثنا علي عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحايط
في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنايه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا
انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم
عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه

وعن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير رضي الله
عنهما لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا **حدثنا**
قتيبة ثنا جرير بن عبد الحميد ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي
قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المومنين
عايشة رضي الله عنها فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن
مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له
ما لديك قال اذنت لك يا امير المومنين قال ما كان شي اهم الي من ذلك المضجع
فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي
فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر
من هولاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن
استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار
فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت
ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك
كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف
لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار
والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان
لا يكلفوا فوق طاقتهم **باب ما ينهى من سب الاموات**
حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى
ما قدموا ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن
الاعمش **تابعه** علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة **باب**
ذكر شرار الموتى **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو لهب عليه
لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم **باب وجوب الزكاة**

وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما
حدثني ابو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا
بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد
عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه الى اليمن فقال ادعهم
الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم
ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم

حدثنا

٩٩

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة
عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني
الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا
تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز ثنا
شعبة ثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب
بهذا **وقال** ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني
على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة
المكتوبة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده
لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني
ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** حجاج ثنا حماد بن زيد
ثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا
وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشي ناخذه عنك
وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وان تودوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت
وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله **حدثنا**
ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر
رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوا عناقا كانوا يودونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا
ان قد شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت انه الحق **باب**
البيعة على ايتاء الزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم
في الدين **حدثنا** ابن نمير قال حدثني ابي ثنا اسماعيل عن قيس قال قال جرير
ابن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم **باب اثم مانع الزكاة** وقول الله تعالى والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وظهورهم هذا ما كنزتم

مجاهد

ماله ماله

عن النبي صلى الله عليه وسلم

لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب ثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها
تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها
تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي
احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك
لك شيا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول
لا املك لك شيا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين
يبخلون الاية باب ما ادي زكاته فليس بكنز لقول النبي
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اواق صدقة وقال احمد بن
شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال اعرابي اخبرني عن قول الله تعالى والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما
من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال حدثنا اسحاق بن يزيد انا شعيب بن اسحاق قال
الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن
عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما
دون خمس اوسق صدقة حدثنا علي سمع هشيما انا حصين عن زيد بن وهب
قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر رضي الله عنه فقلت له ما انزلك هذا
قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت
فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان
ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت
ذاك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا
المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى
ثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست و حدثني اسحاق بن
منصور انا عبد الصمد قال حدثني ابي قال ثنا الجريري ثنا ابو العلاء بن الشخير
ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب
والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم
ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه

حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه
وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون
شيا قال لي خليلي قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا
قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا
ثلاثة دنانير وان هولاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا ولا والله لا اسالهم دنيا
ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله باب انفاق المال في حقه حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها باب الرياء في الصدقة لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله الكافرين وقال ابن عباس رضي الله عنهما
صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى باب
لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله قول معروف
ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم باب الصدقة
من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم الى قوله ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل
الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم
ابن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب الصدقة قبل الرد حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل
لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب
المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم النبيل انا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد
ثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر
يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل
فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة

فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن
احدكم بين يدى الله ليس بينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك
مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن
يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم
ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليأتين
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه
ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل
الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم الاية الى
قوله من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو النعمان هو الحكم
هو ابن عبد الله البصرى ثنا شعبة عن سليمان عن ابى وائل عن ابى مسعود رضى الله
عنه قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشئ كثير
فقالوا مرائى وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغنى عن صاع هذا
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم الاية حدثنا سعيد بن يحيى ثنا ابى ثنا الاعمش عن شقيق
عن ابى مسعود الانصارى رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان
لبعضهم اليوم لمائة الف حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابى اسحاق
قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدى بن حاتم رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر ابن محمد
قال انا عبد الله انا معمر عن الزهرى قال حدثنى عبد الله بن ابى بكر
ابن حزم عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها
تسأل فلم تجد عندى شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبى صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته
فقال من ابتلى من هذه البنات بشئ كن له سترا من النار باب اى الصدقة
افضل وصدقة الشحيح الصحيح لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتى احدكم
الموت الاية وقوله يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتى
يوم لا بيع فيه الاية حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة
ابن القعقاع ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها
ان بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم قلن للنبى صلى الله عليه وسلم اينا اسرع

بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا
فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة
باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون باب صدقة السر وقال
ابو هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم باب اذا تصدق على غنى وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
فى يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها فى يد غنى فاصبحوا يتحدثون تصدق على غنى فقال اللهم
لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غنى فأتى فقيل له اما صدقتك على
سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف
عن زناها واما الغنى فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله باب اذا
تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف ثنا اسرائيل
ثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد رضى الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وابى وجدى وخطب على فانكحنى وخاصمت اليه وكان ابى
يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل فى المسجد فجئت فاخذتها فاتيته
بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن باب الصدقة
باليمين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله تعالى فى ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ
فى عبادة الله ورجل قلبه معلق فى المساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال انى اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه حدثنا على بن الجعد انا شعبة قال اخبرنى معبد بن
خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعى رضى الله عنه يقول سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتى عليكم زمان يمشى الرجل بصدقته فيقول الرجل
لو جئت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لى فيها باب من امر خادمه
بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبى صلى الله عليه
وسلم هو احد المتصدقين حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن
شقيق عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا باب
لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه
دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف
اموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها
اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة
كفعل ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك اثر الانصار المهاجرين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس
بعلة الصدقة وقال كعب رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان
قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدا بمن تعول حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام
عن ابيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسالة اليد العليا
خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة باب
المنان بما اعطى لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا الاية باب من احب تعجيل الصدقة من يومها حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث رضي الله عنه
حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت
فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة
فكرهت ان ابيته فقسمته باب التحريض على الصدقة والشفاعة
فيها حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل
ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة
تلقي القلب والخرص حدثنا موسى اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة
ابن عبد الله بن ابي بردة ثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال
اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء حدثنا

صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة
عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك باب الصدقة فيما
استطاع حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج
ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
اخبره عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت باب الصدقة
تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه
لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج
البحر قال قلت ليس عليك بها يا امير المؤمنين باس بينك وبينها باب مغلق قال
فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا
قال قلت اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله
فقال عمر رضي الله عنه قال فقلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد
ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط باب من تصدق
في الشرك ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء
كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير باب اجر
الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام زوجها
غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد
ابن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي
ما امر به كاملا موفرا طيب به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد
المتصدقين باب اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت
زوجها غير مفسدة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور والاعمش عن
ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
تعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجرها وله مثله وللخازن

مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى انا جرير عن منصور
عن شقيق عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب
وللخازن مثل ذلك باب قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفق مال خلفا حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا
باب مثل المتصدق والبخيل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد وحدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق
فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما
البخيل فلا يريد ان ينفق شيا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا
تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن
طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان باب صدقة
الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما
كسبتم الى قوله ان الله غني حميد باب على كل مسلم صدقة فمن
لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا سعيد بن
ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة
فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا
فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف
وليمسك عن الشر فانها له صدقة باب قدر كم يعطى من الزكاة
والصدقة ومن اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت
بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عايشة رضي الله عنها
منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت
به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها باب زكاة
الورق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن
ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة

وليس

وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب العرض في الزكاة
وقال طاوس قال معاذ رضي الله عنه لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او
لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه تصدقن ولو من حليكن
فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم
يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس
معه شيء حدثنا مومل عن اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال
قال ابن عباس رضي الله عنهما اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل
الخطبة فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه
باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان
ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع
بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة باب ما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم
الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا تجب حتى يتم لهذا اربعون
شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب
زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد
فهل لك من ابل تودي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست
عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست
عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا
له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة
وعنده الجذعة فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل
منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه
بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين **باب زكاة الغنم**
حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا
الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن
سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع
وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين
ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة
طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة
فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغتا احدى
وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين
ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع
من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها
شاة **حدثنا** صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة
شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على
مائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة
فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس
فيها شيء الا ان يشاء ربها **باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة** ولا
ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه
كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **باب اخذ العناق
في الصدقة** **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا

كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي
الله عنه فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت
انه الحق **باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة**
حدثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن
امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضي الله عنه على اليمن قال انك تقدم على قوم
اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله
فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق
كرائم اموال الناس **باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون
خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة
باب زكاة البقر وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون
اصواتكم كما تجأر البقرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما
حلف ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة
اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها
ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس **رواه** بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الزكاة على الاقارب**
وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة واجر الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا
من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما انزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل

عن مالك رايح حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض
ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها
الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر
اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء
ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل
يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا
لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي
فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من
تصدقت به عليهم **باب ليس على المسلم في فرسه صدقة**
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار
عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة **باب ليس على
المسلم في عبده صدقة حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن
عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة
في عبده ولا في فرسه **باب الصدقة على اليتامى حدثنا** معاذ
ابن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة ثنا عطاء بن يسار انه سمع
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات
يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يكلمك فراينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل
وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل
او يلم الا اكلة الخضراء اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة
فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل
او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا
يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة **باب الزكاة على الزوج
والايتام في الحجر** قال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث
عن زينب امراة عبد الله رضي الله عنهما قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم

عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت
كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت
زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتامي في حجري من الصدقة فقال
سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا
سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري
وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب
قال امراة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة
قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال
انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم **باب قول الله تعالى وفي
الرقاب وفي سبيل الله** ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة
ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطي في
المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية في ايها اعطيت
اجزات وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله
ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم
ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب
فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها **تابعه**
ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحاق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها
وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج بمثله **باب التعفف في المسالة**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال
ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع
من الصبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي
رجلا فيساله اعطاه او منعه **حدثنا** موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه
عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان

يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه
خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا
يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام رضي
الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي
يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
رضي الله عنه يدعو حكيما الى العطا فيأبى ان يقبله منه ثم ان عمر رضي الله عنه
دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر
المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفي فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم
احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي **باب**
من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا اشراف نفس **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطا فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا
المال شي وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك
باب من سأل الناس تكثرا **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل
يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان
الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبيناهم كذلك
استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني
الليث حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة
الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى
ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة **باب**
قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض الى قوله تعالى فان الله به عليم **حدثنا** حجاج بن منهال
ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن
المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي ولا يسأل الناس الحافا **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل بن علية ثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي
حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب

الي بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة
السؤال **حدثنا** محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال
فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله
اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما يعني فقال
اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه **وعن**
ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث هذا فقال في حديثه فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل
اي سعد اني لاعطي الرجل **قال** ابو عبد الله فكبكبوا فكبوا مكبا اكب
الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه
وكببته انا **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق
عليه ولا يقوم فيسأل الناس **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان
يأخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل
ويتصدق خير له من ان يسأل الناس **قال** ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر
من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر **باب خرص التمر** **حدثنا**
سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي
القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا
وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما
يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا
يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام
رجل فالقته بجبل طي واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء
حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل
فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى

احدكم قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بنى النجار ثم دور بنى عبد الاشهل ثم دور بنى ساعدة او دور بنى الحارث ابن الخزرج وفى كل دور الانصار يعنى خيرا وقال سليمان بن بلال حدثنى عمرو ثم دار بنى الحارث ثم بنى ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه **قال** ابو عبد الله كل بستان عليه حايط فهو حديقة وما لم يكن عليه حايط لم يقل حديقة **باب العشر فيما يسقى من ما السما وبالما الجارى** ولم ير عمر بن عبد العزيز فى العسل شيا **حدثنا** سعيد بن ابى مريم ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السما والعيون او كان عثريا العشر وما سقى بالنضح نصف العشر **قال** ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت يعنى حديث ابن عمر وفيما سقت السما العشر وبين فى هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضى على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يصل فى الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل **باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة** **حدثنا** مسدد ثنا يحيى ثنا مالك قال حدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا فى اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا فى اقل من خمس اواق من الورق صدقة **قال** ابو عبد الله هذا تفسير الاول اذا قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ويوخذ ابدا فى العلم بما زاد اهل الثبت او بينوا **باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل** وهل يترك الصبى فيمس تمر الصدقة **حدثنا** عمر بن محمد بن الحسن الاسدى ثنا ابى ثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالتمر عند صرام النخل فيجى هذا بتمره وهذا بتمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعله فى فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة **باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه** وقد وجب فيه او الصدقة فادى الزكاة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبى صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب **حدثنا** حجاج ثنا شعبة اخبرنى عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضى الله عنهما نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سيل عن صلاحها قال تذهب عاهته **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنى الليث حدثنى خالد بن يزيد عن عطا بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله

رضى الله عنهما نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى قال حتى تحمار **باب هل يشترى صدقته** ولا بأس ان يشترى صدقة غيره لان النبى صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشرا ولم ينه غيره **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس فى سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد فى صدقتك فبذلك كان ابن عمر رضى الله عنهما لا يترك ان يبتاع شيا تصدق به الا جعله صدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر رضى الله عنه يقول حملت على فرس فى سبيل الله فاضاعه الذى كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد فى صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد فى صدقته كالعايد فى قيئه **باب ما يذكر فى الصدقة للنبى صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه قال اخذ الحسن بن على رضى الله عنه تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة **باب الصدقة على موالى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وجد النبى صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من ~~الصدقة~~ قال النبى صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضى الله عنها انها ارادت ان تشترى بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاها فذكرت عايشة للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتى النبى صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **باب اذا تحولت الصدقة** **حدثنا** على بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية رضى الله عنها قالت دخل النبى صلى الله عليه وسلم على عايشة رضى الله عنها فقال هل عندكم شى فقالت لا الا شى بعثت به الينا نسيبة من الشاة التى بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال ابو داود ثنا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبى

صلى الله عليه وسلم **باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء**
حيث كانوا حدثنا محمد انا عبد الله انا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم
اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب **باب صلاة الامام**
ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو
عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر
بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل
النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة
فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال **باب في الركاز**
الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس
وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي
الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال
الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه
الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها
الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا
اخرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له شيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره
اركزت ثم ناقض وقال لا بأس ان يكتمه فلا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار
والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب قول الله تعالى**
والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى
ثنا ابو اسامة انا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني سليم

يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه **باب استعمال ابل الصدقة**
والبانها لابناء السبيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا قتادة عن
انس رضي الله عنه ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا
الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه
ابو قلابة وحميد وثابت عن انس **باب وسم الامام ابل الصدقة**
بيده حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في
يده الميسم يسم ابل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صدقة الفطر — فرض صدقة الفطر

ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى
بن محمد بن السكن ثنا محمد بن جهضم ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى
والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة
باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر
او عبد ذكر او انثى من المسلمين **باب صاع من شعير** حدثنا
قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير **باب صدقة**
الفطر صاعا من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن
اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا
من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب **باب**
صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع
ان عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة **باب**
صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني ثنا سفيان عن
زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام
او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء
قال ارى مدا من هذا يعدل مدين **باب الصدقة قبل العيد** حدثنا

آدم ثنا حفص بن ميسرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر عن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا
من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر
باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين
للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر
او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله
عنهما يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي
عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها
الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين باب صدقة
الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والمملوك

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الحج وفضله وقول الله ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل
الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه
الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في
حجة الوداع باب قول الله تعالى ياتوك رجالا وعلى كل ضامر
ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة حدثنا
احمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة
ثم يهل حتى تستوي به قائمة حدثنا ابراهيم انا الوليد ثنا الاوزاعي سمع
عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اهلال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس رضي الله عنهم
باب الحج على الرحل وقال ابان ثنا مالك بن دينار عن القاسم بن
محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن
فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال
في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عزرة

ابن ثابت

ابن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمرو
بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ايمن بن نابل ثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك
فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت باب فضل الحج
المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله
قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا خالد انا
حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد
حج مبرور حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه باب فرض
مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير قال حدثني
زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط
وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة باب
قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر
ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة
سالوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة
عن عمرو وعن عكرمة مرسلا باب مهل اهل مكة للحج والعمرة
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن
ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة
باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة
واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل
اهل اليمن من يلملم باب مهل اهل الشام حدثنا مسدد ثنا حماد
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن

كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون
منها باب مهل اهل نجد حدثنا علي ثنا سفيان حفظناه من
الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد ثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل
اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما زعموا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم باب
مهل من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة ثنا حماد عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن
ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله
حتى ان اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل اليمن حدثنا معلى
ابن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم
ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة باب
ذات عرق لاهل العراق حدثني علي بن مسلم ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير
المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا
ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق
باب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى
بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك باب خروج النبي
صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا
رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي ثنا الوليد
وبشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة انه سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا
موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اري وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك

مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم
وبين الطريق وسط من ذلك باب غسل الخلوق ثلاث مرات
من الثياب قال ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى قال
لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة
فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل
ثلاث مرات قال نعم باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد
ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان
وينظر في المرآة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس
الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم
تر عائشة رضي الله عنها بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله
عنهما يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم قال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت باب من اهل ملبدا حدثنا
اصبغ انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا باب الاهلال
عند ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى
ابن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن عمر وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه
اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة
باب ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا

مسّه الزعفران او ورس **باب الركوب والارتداف في الحج**
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة رضي الله عنه
كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من
المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى
جمرة العقبة **باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر**
ولبست عايشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم
ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا
ولم تر عايشة بأسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابراهيم
لا بأس ان يبدل ثيابه **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان قال
حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن ولبس ازاره
ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة
التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء
اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم
مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل
بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان
يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من روسهم ثم يحلوا وذلك
لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب
باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
انا ابن جريج ثنا محمد بن المنكدر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح
بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل **حدثنا** قتيبة ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه
بات بها حتى اصبح **باب رفع الصوت بالاهلال حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب التلبية حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عايشة رضي الله عنها قالت اني

لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك **تابعه** ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة
انا سليمان سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عايشة رضي الله عنها **باب
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال** عند الركوب على الدابة
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به
على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا
امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله
عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
كبشين املحين **قال** ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس
باب من اهل حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم
انا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قايمة **باب
الاهلال مستقبل القبلة وقال** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى بالغداة بذي الحليفة
امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قايما ثم يلبي
حتى يبلغ المحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا
صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك
تابعه اسماعيل عن ايوب في الغسل **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع
ثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد الخروج الى مكة
ادهن بدهن ليس له رايحة طيبة ثم ياتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب واذا
استوت به راحلته قايمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعل **باب التلبية اذا انحدر في الوادي حدثنا** محمد بن المثنى
قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما
فذكروا الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه
قال اما كاني انظر اليه اذ انحدر في الوادي يلبي **باب كيف
تهل الحايض والنفساء** اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من
الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من
استهلال الصبي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك

وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى
الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه
مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم احلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **باب من اهل في**
زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه
ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة **حدثنا** الحسن بن علي الخلال الهذلي
ثنا عبد الصمد ثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك
قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد
محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما
اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت **حدثنا**
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي
الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء
فقال بما اهللت قلت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك
من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت
فاتيت امرأة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال
ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله واتموا الحج والعمرة لله وان
ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي **باب**
قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج وقوله يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج
وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال
ابن عباس رضي الله عنهما من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره
عثمان رضي الله عنه ان يحرم من خراسان او كرمان **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثني ابو بكر الحنفي ثنا افلح بن حميد سمعت القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج
وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم
معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت
فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على
العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال
وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امرأة من بنات آدم

كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت
فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت
قالت خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن
ابن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا
فاني انظركما حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف
ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل
الناس فمر متوجها الى المدينة ٥ ضير من ضار يضير ضيرا ويقال ضار يضور
وضير يضير ضيرا **باب التمتع والاقران والافراد بالحج**
وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي **حدثنا** عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا
نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من
لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن
قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة
قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي
قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك
كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما طفت
يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة
وهو منهبط عليها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى
كان يوم النحر **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم عن علي
ابن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان
ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة
قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد **حدثنا** موسى
ابن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور ويجعلون المحرم صفرا ويقولون
اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان
يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله
اي الحل قال حل كله **حدثنا** محمد بن
المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فامره بالحل **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من
عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا
ادم ثنا شعبة انا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت
ابن عباس رضي الله عنهما فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور
وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي اقم عندي فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرويا
التي رايت حدثنا ابو نعيم ثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة
فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل البصرة الان تصير حجتك
مكية فدخلت على عطا استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه
حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج
مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة
وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا
التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا
ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام
حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حجاج بن محمد الاعور
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما
وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا ان تنهى عن امر فعله النبي صلى الله
عليه وسلم فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا باب من لبى بالحج وسماه
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول
لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة
باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه
قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القران قال رجل برايه
ما شاء باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري ثنا ابو معشر
ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة
الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة
واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ
الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من
المناسك جئنا وطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا
الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام

في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين
الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم و
اباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في
هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المرا باب
الاغتسال عند دخول مكة حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية
انا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك
عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا او ليلا
بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يفعله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح
ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله باب من اين يدخل مكة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا
ويخرج من الثنية السفلى باب من اين يخرج من مكة حدثنا
مسدد بن مسرهد البصري ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا
التي بالبطحا ويخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال هو
مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن
سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي
كتبي كانت عندي او عند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا ثنا
سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما جا مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا محمود بن غيلان
المروزي ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من اعلى
مكة حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة
قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل من كداء
وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حاتم عن هشام
عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان
عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله حدثنا موسى ثنا وهيب
ثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة
يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله حدثنا ابو عبد الله
كداء وكدى موضعان باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا

البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى
ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن
منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب
النار وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا
امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى
الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء
فقال اري ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت
يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة رضي الله عنها
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على
قواعد ابراهيم حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا الاشعث عن الاسود
ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق
بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه
السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معاوية
ثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو ثنا يزيد ثنا جرير بن حازم ثنا
يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت
فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا
شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل
ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه

وبناه

وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل
قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار
الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها **باب
فضل الحرم** وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما
امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا
علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا
البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد
الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه
بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم الباد الطاري معكوفا محبوسا حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل
في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب
هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا لانهما كانا مسلمين
وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله يقول لا يرث
المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله تعالى ان الذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا
ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الاية **باب نزول النبي صلى
الله عليه وسلم مكة** حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال حدثني
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم
وبني عبد المطلب وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا
اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك
عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله
بني المطلب اشبه **باب قول الله تعالى** واذ قال ابراهيم رب اجعل
هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا
من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل

افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون **باب قول الله تعالى** جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها **ح** وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه **حدثنا** احمد ثنا ابي ثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج **تابعه** ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد **باب كسوة الكعبة حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا سفيان ثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة **ح** وحدثنا قبيصة ثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما **باب هدم الكعبة** قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن الاخنس حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **باب ما ذكر في الحجر الاسود حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك **باب اغلاق البيت** ويصلي في اي نواحي البيت شاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال نعم بين العمودين اليمانيين **باب الصلاة في الكعبة حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء **باب من لم يدخل الكعبة** وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل **حدثنا** مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا **باب من كبر في نواحي الكعبة حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه **باب كيف كان بدء الرمل حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم **باب استلام الحجر الاسود** حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا **حدثنا** اصبغ بن الفرج اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع **باب الرمل في الحج والعمرة حدثني محمد** ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة **تابعه** الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك ثم قال فما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء

منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين
الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه **باب استلام الركن**
بالمحجن حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا ثنا ابن وهب قال اخبر
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه
الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه **باب من لم يستلم الا الركنين**
اليمانيين وقال محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثا
انه قال ومن يتقي شيا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس
رضي الله عنهما انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان
ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد ثنا ليث عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين **باب تقبيل الحجر** حدثنا
احمد بن سنان ثنا يزيد بن هارون انا ورقا انا زيد بن اسلم عن ابيه قال
رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد ثنا حماد عن الزبير بن عربي
قال سال رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت
قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
وقال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله
الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري **باب من اشار الى الركن**
اذا اتى عليه حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير
كلما اتى على الركن اشار اليه **باب التكبير عند الركن** حدثنا مسدد
ثنا خالد بن عبد الله ثنا خالد الحذا عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه
بشيء كان عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذا **باب**
من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين
ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن وهب اخبرني عمرو عن محمد بن
عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فاخبرتني عايشة رضي الله عنها ان اول شيء بدا
به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم
حج ابو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع ابي الزبير رضي الله عنه فاول
شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني
امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة انس ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف

في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين
ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه
كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة **باب طواف**
النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي ثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبر
قال اخبرني عطا اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف
يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب
او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال
لم يكن يخالطن كانت عايشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم
فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المومنين قالت عنك وابت يخرجن متنكرات
بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال
وكنت آتي عايشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها
قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا
موردا حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
ابن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وانت راكبة وطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور **باب**
الكلام في الطواف حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى
انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال قده بيده **باب اذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف**
قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف
بالكعبة بزمام او غيره فقطعه **باب لا يطوف بالبيت عريان**
ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب
حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يوذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان **باب اذا وقف في الطواف** وقال عطا فيمن
يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه
ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم **باب صلى**
النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما

يصلي لكل اسبوع ركعتين وقال اسماعيل بن امية قلت للزهري ان عطا يقول تجزيه
المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل ولم يطف النبي صلى الله عليه وسلم
سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو سالنا
ابن عمر رضي الله عنهما ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا
والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم
صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال
فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة **باب من لم يقرب
الكعبة ولم يطف** حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا
محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى
بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة
باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي
الله عنه خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد
ابن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها شكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان ثنا ابن ابي زكريا
الغساني عن هشام بن عروة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة
طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل
حتى خرجت **باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام** حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم
خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي
الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح فركب
حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري ثنا يزيد بن زريع
عن حبيب عن عطا عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت
بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عايشة رضي الله عنها قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة
قاموا يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن
نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة
عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني ثنا عبيدة
ابن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي

ركعتين بعد العصر ويخبر ان عايشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما **باب المريض يطوف راكبا**
حدثني اسحاق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذا عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير فلما اتى على الركن
اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور
وكتاب مسطور **باب سقاية الحاج** حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا ابو ضمرة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة
ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحاق ثنا خالد عن خالد الحذا
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا الى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم
فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال
اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على
هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه **باب ما جا في زمزم** وقال
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله
عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل
جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بما زمزم ثم جا بطست من ذهب
ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى
السما الدنيا قال جبريل لخازن السما الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل
حدثنا محمد هو ابن سلام انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس
رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم
فشرب وهو قايم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يوميذ الا على بعير
باب طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج
والعمرة ثم لا يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حايض فلما قضينا حجنا
ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم
هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا امن ان يكون

ان يكون بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني
وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف
لهما طوافا واحدا **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف
ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان
بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا
مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء
حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف
الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب الطواف على وضوء حدثنا** احمد بن
عيسى ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني
عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه
فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر
ثم حججت مع ابن الزبير فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخر من رايت فعل
ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه ولا احد
ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حتى يضعوا اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون
وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء اول من البيت تطوفان
به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **باب وجوب الصفا والمروة وجعل
من شعائر الله حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة سالت
عائشة رضي الله عنها فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح
لا يطوف بالصفا والمروة فقالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت
كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار
كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند
المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج
ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله

الاية

الاية قالت عائشة رضي الله عنها وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال
ان هذا العلم ما كنت سمعته ~~سمعته~~ ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان
الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا
والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران
قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف
بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية
نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا بالجاهلية بالصفا
والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله
تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر
الطواف بالبيت **باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة**
وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف
الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف
بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني
قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه **حدثنا** علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف
بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
فطاف بين الصفا والمروة سبعا لقد كان لكم في رسول الله ~~صلى الله~~ اسوة
حسنة وسالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا
والمروة **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف
بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا عاصم قال قلت
لانس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم
لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو وسمعت عطاء عن ابن عباس مثله **باب
تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت** واذا سعى على غير وضوء
بين الصفا والمروة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن
المثنى ثنا عبد الوهاب ح قال وقال لي خليفة ثنا عبد الوهاب ثنا حبيب
المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه
وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت
المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت
يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر
ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل بن هشام ثنا
اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة
فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل على احدانا باس ان لم
يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها سالتها او قالت
سالناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت
بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت
نعم بابي فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور
والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض
فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا باب الاهلال
من البطحاء وغيرها للمكي والحاج الى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج
قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى
على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج
وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضي الله
عنهما رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم
التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
باب اين يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد
ثنا اسحاق الازرق ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك

رضي الله عنه قلت اخبرني بشيء عقلته من النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر
والعصر يوم التروية قال بمنى قال فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم
قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش ثنا عبد العزيز
لقيت انسا ح وحدثني اسمعيل بن ابان ثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت
الى منى يوم التروية فلقيت انسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت اين صلى
النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك
فصل باب الصلاة بمنى حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان
صدرا من خلافته حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي اسحاق الهمداني عن حارثة
ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر
رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتان
متقبلتان باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن الزهري ثنا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل
شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى
الله عليه وسلم بشراب فشربه باب التلبية والتكبير اذا غدا من
منى الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي
انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في
هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا
ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه باب التهجير بالرواح
يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال
كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنه
وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة
معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة
قال نعم فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار
بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف
فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق باب
الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث ان
ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو
واقف على بعيره فشربه باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير رضي الله عنهما سال عبد الله رضي الله عنه كيف نصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته

باب قصر الخطبة يوم عرفة حدثنا عبد الله ابن مسلمة انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه حين زاغت الشمس او زالت فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو ثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا ح وحدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ههنا حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات

باب السير اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق ٥ فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذا ركوة وركاء ٥ مناص ليس حين فرار

باب النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه

بعرفة

افيض

ابن مطعم

فدفعوا

قال ابو عبد الله وكذلك

يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه فينتفض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابراهيم بن سويد حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع ٥ اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعدما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم
اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم
وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام
بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان
يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا
الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي ثنا سفيان قال
اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج
قال حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي
فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل
غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت
فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا
عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت
سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها
حدثنا ابو نعيم ثنا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت
نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة
الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا
نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت سودة احب الي من مفروح
به باب من يصلي الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب
والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه الى مكة ثم
قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم
صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما
في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه
الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان اصاب السنة
فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان رضي الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
يوم النحر باب متى يدفع من جمع حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة عن ابي اسحاق
سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال
ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي

صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب التلبية
والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة
حدثنا زهير بن حرب ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما
كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من
المزدلفة الى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى
جمرة العقبة باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام حدثنا اسحاق بن منصور انا النضر
انا شعبة ثنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فامرني بها
وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان
ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة
فاتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله
عليه وسلم قال وقال ادم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج
مبرور باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله
لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم ~~لعلكم تشكرون~~ لتكبروا الله
على ما هداكم وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر
الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها
والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت
الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا باب
من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة
وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي
ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم

الهدي فانه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل فمن لم يجد هديا فليصم
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم
الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت
عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة
سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر
وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة عن عائشة
رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع
الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب من اشترى الهدي من الطريق
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهم لابيه اقم فاني لا آمنها ان ستصد عن البيت قال اذا
افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة
قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان العمرة والحج
الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم
يحل حتى حل منهما جميعا باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم
وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اهدى من المدينة قلده واشعره
بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة
باركة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله
عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم ثنا افلح عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له باب
فتل القلائد للبدن والبقر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله
ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى احل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن شهاب
عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا
مما يجتنبه المحرم باب اشعار البدن وقال عروة عن المسور
رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها

قالت

قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها
ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل باب
من قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن
ابي سفيان كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة
فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء
احله الله حتى نحر الهدي باب تقليد الغنم حدثنا ابو نعيم
ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى
الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل القلائد
للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد ثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي
صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا
عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه
وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم باب القلائد
من العهن حدثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن القاسم عن
ام المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي باب
تقليد النعل حدثنا محمد انا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن
يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه
محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الجلال للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال الا موضع السنام
واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها باب من اشترى
هديه من الطريق وقلدها حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا
موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة
الحرورية في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له ان الناس كائن بينهم

قال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا
اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيدا قال ما شان
الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا
مقلدها اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل
من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة
بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة رضي الله
عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة
لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يكن معه هدي اذا طاف بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم
النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه **باب النحر**
في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع
خالد بن الحارث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان ينحر
في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم
ابن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
كان يبعث بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه
وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك **باب نحر الابل مقيدة حدثنا**
عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر
رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة
محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد **باب**
نحر البدن قائمة وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما **حدثنا** سهل بن بكار ثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح
ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيدا لبى بهما جميعا فلما دخل
مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما
وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين **حدثنا** مسدد ثنا اسماعيل عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس رضي الله
عنه ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به
البيدا اهل بعمرة وحجة **باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا**
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان قال اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن

(هامش: **باب من نحر بيده** – ثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن **قياما** وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين مختصرا)

فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان
وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال
امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها
باب يتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال
اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن
ابن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان
يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها
شيئا **باب يتصدق بجلال البدن حدثنا** ابو نعيم ثنا سيف بن
ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه
قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني
بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها **باب واذ بوانا لابراهيم مكان**
البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطايفين والقايمين والركع السجود
واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام
فكلوا منها واطعموا البايس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه
باب وما ياكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يوكل من جزاء الصيد والنذر ويوكل مما سوى ذلك
وقال عطا ياكل ويطعم من المتعة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج ثنا
عطا سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق
ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا
وتزودنا قلت لعطا اقال حتى جينا المدينة قال لا **حدثنا** خالد بن مخلد
ثنا سليمان قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة
ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عايشة رضي الله عنها فدخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك
بالحديث على وجهه **باب الذبح قبل الحلق حدثنا** محمد بن عبد الله
ابن حوشب ثنا هشيم انا منصور عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سيل
النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج
حدثنا احمد بن يونس انا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطا
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي
قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطا عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب ثنا ابن خثيم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد
ابن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطا عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعدما امسيت فقال
لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحا فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به
الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له فقال
ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله **باب**
من لبد راسه عند الاحرام وحلق **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل
حتى انحر **باب الحلق والتقصير عند الاحلال** **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجته **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال
وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين **حدثنا** عياش بن الوليد
ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن اسما ثنا جويرية بن اسما عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي
صلى الله عليه وسلم وطايفة من اصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** ابو عاصم
عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم
قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب تقصير**
المتمتع بعد العمرة **حدثنا** محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة
اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا
باب الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عايشة وابن عباس

رضي الله عنهم اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى
وقال لنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال انا
عبيد الله **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل
من اهله فقلت يا رسول الله انها حايض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله
افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عايشة رضي
الله عنها افاضت صفية يوم النحر **باب اذا رمى بعدما امسى** او حلق
قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح
والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح
قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج **باب**
الفتيا على الدابة عند الجمرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح
قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
فما سئل يومئذ عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** سعيد
ابن يحيى بن سعيد ثنا ابي ثنا ابن جريج حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر
فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ
عن شي الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته فذكر الحديث **تابعه** معمر عن الزهري **باب الخطبة ايام منى**
حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد ثنا فضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها
الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال
فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه

وقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس رضي الله عنهما فوالذي نفسي بيده انها
لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغايب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني عمرو
قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن
محمد ثنا ابو عامر ثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة رضي الله
عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى
قال فان دماكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماكم واموالكم واعراضكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات
في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع باب
هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد
ابن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
رخص النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن موسى ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج
اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان العباس رضي الله عنه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت
بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة
باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى
ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن وبرة قال سالت
ابن عمر رضي الله عنهما متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة
قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال
رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها
فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن الاعمش بهذا باب
رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله رضي الله عنه انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى
عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله
عليه وسلم باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود
رضي الله عنه فراه رمى الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب
يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر
السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها ال عمران والسورة
التي تذكر فيها النسا قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد
انه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي
حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال
من ههنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله
عليه وسلم باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل
القبلة ويسهل حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا طلحة بن يحيى ثنا يونس عن
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع
حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة
فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال
فيستهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف
ثم يقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب رفع اليدين
عند جمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل
فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى
فياخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد ثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم
تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف
ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر
ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتي
الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف
ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله **باب الطيب بعد رمي
الجمار والحلق قبل الافاضة حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن
ابن القاسم انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عايشة رضي الله عنها
تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل
قبل ان يطوف وبسطت يديها **باب طواف الوداع حدثنا** مسدد
ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس
ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحايض **حدثنا** اصبغ بن الفرج
انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا ثم رقد
رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به **تابعه** الليث حدثني خالد عن
سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا **حدثنا**
ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس رضي الله
عنهما عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع
قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فاسالوا فقدموا المدينة فسالوا فكان
فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية **رواه** خالد وقتادة وعكرمة
حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال رخص للحايض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها
لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن **حدثنا**
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف
من كان معه من نسايه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي
فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله
كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا

قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا
فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت
يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا
منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد قلت لا **تابعه** جرير
عن منصور في قوله لا **باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح
حدثنا** محمد بن المثنى ثنا اسحاق بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز
ابن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشي عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم
اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال
بالابطح افعل كما يفعل امراوك **حدثنا** عبد المتعال بن طالب ثنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه
حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا
ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به **باب المحصب
حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ليس التحصيب بشي انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحا
التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين
ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته
الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا
سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف
بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحا التي بذي الحليفة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
خالد بن الحارث قال سيل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال
نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا
اشك في العشا ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة** وقال محمد بن عيسى ثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا
نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يفعل ذلك **باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية
حدثنا** عثمان بن الهيثم انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما
كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جا الاسلام كرهوا ذلك

حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب
الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني
ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت
ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم
النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد ثنا محاضر ثنا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت
صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم
ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن
حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك
مكان كذا وكذا باب العمرة وجوب العمرة وفضلها وقال
ابن عمر رضي الله عنهما ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس رضي الله
عنهما انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة باب
من اعتمر قبل الحج حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا ابن جريج ان عكرمة
ابن خالد سال ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة
قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد
عن ابن اسحاق حدثني عكرمة بن خالد سال ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي
ثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر رضي الله عنهما
مثله باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عايشة واذا ناس يصلون في المسجد
صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا
استنان عايشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المومنين الا
تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن
ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم
انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سالت عايشة رضي الله عنها
قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسان
ثنا همام عن قتادة سالت انسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين

هو محمد بن حبيب البزار

ابواب العمرة

قلت كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا همام عن
قتادة قال سالت انسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث
ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا هدبة ثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع
حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنايم حنين
وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج قال وسمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان
يحج مرتين باب عمرة في رمضان حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج
عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك
وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان
حجة او نحوا مما قال باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثنا
محمد بن سلام انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من
احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني
اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن
اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة
الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي باب
عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو وسمع عمرو بن اوس
ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره
ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته
من عمرو حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم
عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل
واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها
عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا انطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عايشة حاضت فنسكت
المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت
قالت يا رسول الله انطلقون بعمرة وحجة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن

النبي

النبي

ان تحجين معنا فقالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها

في

من ذلك

ابن ابی بکر ان یخرج معها الی التنعیم فاعتمرت بعد الحج فی ذی الحجة وان سراقة بن
مالك بن جعشم لقی النبی صلی الله علیه وسلم وهو بالعقبة وهو یرمیها فقال الکم
هذه خاصة یا رسول الله قال لا بل للابد باب الاعتمار بعد الحج بغیر
هدی حدثنا محمد بن المثنی ثنا یحیی ثنا هشام قال اخبرنی ابی قال اخبرتنی
عایشة رضی الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم موافین لهلال
ذی الحجة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم من احب ان یهل بعمرة فلیهل
ومن احب ان یهل بحجة فلیهل ولولا انی اهدیت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل
بعمرة ومنهم من اهل بحجة وکنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مکة فادرکنی
یوم عرفة وانا حایض فشکوت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال دعی
عمرتك وانقضی راسك وامتشطی واهلی بالحج ففعلت فلما کانت لیلة الحصبة
ارسل معی عبد الرحمن الی التنعیم فاردفها فاهلت بعمرة مکان عمرتها فقضی الله
حجها وعمرتها ولم یکن فی شی من ذلك هدی ولا صدقة ولا صوم باب
اجر العمرة علی قدر النصب حدثنا مسدد ثنا یزید بن زریع ثنا ابن عون عن
القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهیم عن الاسود قالا قالت عایشة رضی الله عنها
یا رسول الله یصدر الناس بنسکین واصدر بنسك فقیل لها انتظری فاذا
طهرت فاخرجی الی التنعیم فاهلی ثم ایتینا بمکان کذا ولکنها علی قدر نفقتك
او نصبك باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل یجزیه من
طواف الوداع حدثنا ابو نعیم ثنا افلح بن حمید عن القاسم عن عایشة رضی
الله عنها قالت خرجنا مهلین بالحج فی اشهر الحج فنزلنا بسرف فقال النبی صلی الله
علیه وسلم لاصحابه من لم یکن معه هدی فاحب ان یجعلها عمرة فلیفعل
ومن کان معه هدی فلا وکان مع النبی صلی الله علیه وسلم ورجال من اصحابه ذوی
قوة الهدی فلم تکن لهم عمرة فدخل علی النبی صلی الله علیه وسلم وانا ابکی فقال
ما یبکیك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك
قلت لا اصلی قال فلا یضرك انت من بنات ادم کتب علیك ما کتب علیهن فکونی
فی حجتك فعسی الله ان یرزقکها قالت فکنت حتی نفرنا من منی فنزلنا المحصب
فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافکما
انتظرکما ههنا فاتینا فی جوف اللیل فقال فرغتما قلت نعم فنادی بالرحیل
فی اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبیت قبل صلاة الصبح ثم خرج متوجها الی
المدینة باب یفعل فی العمرة ما یفعل فی الحج حدثنا ابو نعیم ثنا
همام ثنا عطاء قال حدثنی صفوان بن یعلی بن امیة یعنی عن ابیه ان رجلا اتی النبی
صلی الله علیه وسلم وهو بالجعرانة وعلیه جبة وعلیه اثر الخلوق او قال صفرة
فقال کیف تامرنی ان اصنع فی عمرتی فانزل الله علی النبی صلی الله علیه وسلم فستر
بثوب ووددت انی قد رایت النبی صلی الله علیه وسلم وقد انزل علیه الوحی
فقال عمر تعال ایسرك ان تنظر الی النبی صلی الله علیه وسلم وقد انزل الله الوحی
قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت الیه له غطیط واحسبه قال کغطیط

البکر فلما سری عنه قال این السایل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل
اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع فی عمرتك کما تصنع فی حجك حدثنا
عبد الله بن یوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابیه انه قال قلت لعایشة رضی الله
عنها زوج النبی صلی الله علیه وسلم وانا یومیذ حدیث السن ارایت قول الله تبارك وتعالی
ان الصفا والمروة من شعایر الله فمن حج البیت او اعتمر فلا جناح علیه ان یطوف
بهما فلا اری علی احد شیا ان لا یطوف بهما فقالت عایشة کلا لو کانت کما تقول
کانت فلا جناح علیه ان لا یطوف بهما انما انزلت هذه الایة فی الانصار کانوا
یهلون لمناة وکانت مناة حذو قدید وکانوا یتحرجون ان یطوفوا بین الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ذلك فانزل
الله تعالی ان الصفا والمروة من شعایر الله فمن حج البیت او اعتمر فلا جناح علیه
ان یطوف بهما زاد سفیان وابو معاویة عن هشام ما اتم الله حج امرء ولا عمرته
لم یطف بین الصفا والمروة باب متی یحل المعتمر وقال
عطاء عن جابر رضی الله عنه امر النبی صلی الله علیه وسلم اصحابه ان یجعلوها عمرة
ویطوفوا ثم یقصروا ویحلوا حدثنا اسحاق بن ابراهیم عن جریر عن اسماعیل
عن عبد الله بن ابی اوفی قال اعتمر رسول الله صلی الله علیه وسلم واعتمرنا معه
فلما دخل مکة طاف وطفنا معه واتی الصفا والمروة واتیناها معه وکنا
نستره من اهل مکة ان یرمیه احد فقال له صاحب لی اکان دخل الکعبة قال لا
قال فحدثنا ما قال لخدیجة قال بشروا خدیجة ببیت من الجنة من قصب لا صخب
فیه ولا نصب حدثنا الحمیدی ثنا سفیان عن عمرو بن دینار قال سالنا ابن عمر
رضی الله عنهما عن رجل طاف بالبیت فی عمرة ولم یطف بین الصفا والمروة ایاتی
امراته فقال قدم النبی صلی الله علیه وسلم فطاف بالبیت سبعا وصلی
خلف المقام رکعتین وطاف بین الصفا والمروة سبعا وقد کان لکم فی رسول الله
اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله رضی الله عنهما فقال لا یقربنها حتی
یطوف بین الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قیس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابی موسی الاشعری رضی الله عنه قال قدمت علی
النبی صلی الله علیه وسلم بالبطحاء وهو منیخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت
قلت لبیك باهلال کاهلال النبی صلی الله علیه وسلم قال احسنت طف
بالبیت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبیت وبالصفا والمروة ثم
اتیت امراة من قیس ففلت راسی ثم اهللت بالحج فکنت افتی به حتی کان فی خلافة
عمر فقال ان اخذنا بکتاب الله فانه یامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبی
صلی الله علیه وسلم فانه لم یحل حتی بلغ الهدی محله حدثنا احمد بن عیسی
ثنا ابن وهب انا عمرو عن ابی الاسود ان عبد الله مولی اسماء بنت ابی بکر حدثه
انه کان یسمع اسماء تقول کلما مرت بالحجون صلی الله علی محمد لقد نزلنا معه ههنا
ونحن یومیذ خفاف قلیل ظهرنا قلیلة ازوادنا فاعتمرت انا واختی عایشة
والزبیر وفلان وفلان فلما مسحنا البیت احللنا ثم اهللنا من العشی بالحج

باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن اسد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه

باب القدوم بالغداة

حدثنا احمد بن الحجاج ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا

باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير

باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها

باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله

باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال

اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المحصر وجزاء الصيد

وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شئ يحبسه وقال ابو عبد الله حصورا لا ياتي النساء

باب اذا احصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه فاشهدكم اني قد اوجبت العمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا

حدثنا محمد قال ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الاحصار في الحج

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شئ حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك

حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه

باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل

ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث وان
استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر
هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى
البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا
له والحديبية خارج من الحرم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره
فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم
اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طافها طوافا واحدا وراى ان ذلك مجزيا
عنه واهدى باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم
فثلاثة ايام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك
بشاة باب قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين
حدثنا ابو نعيم ثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك
او قال احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق
بين ستة او انسك بما تيسر باب الاطعام في الفدية نصف صاع
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله
ابن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسالته عن الفدية فقال
نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى
الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع باب النسك شاة حدثنا
اسحاق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط
على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية
ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة

او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
انا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راه وقمله يسقط على وجهه مثله باب قول الله تعالى فلا رفث
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كما ولدته امه باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ
الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله
عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر
وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله
الذي اليه تحشرون باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله
حدثنا ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم
والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة
ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة ثنا
هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى
الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا
بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني
فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي
شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت
النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فقلت يا رسول الله
ان اهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك
فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم
كلوا وهم محرمون باب اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال
حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان
اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل
بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته
فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اتيته فقلت وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير عليه
شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤون عليك السلام
ورحمة الله وبركاته وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل
فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا منه فاضلة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون **باب لا يعين المحرم الحلال**
في قتل الصيد **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن
ابي محمد نافع مولى ابي قتادة سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة على ثلاث **ح** وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيئا
فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا
محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت
به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح
فسلوه عن هذا او غيره وقدم علينا ههنا **باب لا يشير المحرم الى الصيد**
لكي يصطاده الحلال **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان
هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة
فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا
كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة
على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا انا كل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش
فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انا كل لحم
صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها او
اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **باب اذا اهدى للمحرم**
حمارا وحشيا لم يقبل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
ابن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده
عليك الا انا حرم **باب ما يقتل المحرم من الدواب** **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في
قتلهن جناح **وعن** عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال **وحدثنا** مسدد ثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم **حدثنا** اصبغ قال اخبرني عبد الله
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على
من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب كلهن فاسق يقتلهن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة
والكلب العقور **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني
لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر
بقتله **قال** ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية
باسا **باب لا يعضد شجر الحرم** وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى
الله عليه وسلم للغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله
صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك
عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة خربة بلية **باب لا ينفر صيد الحرم**
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل
لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال
هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل ينزل مكانه **باب**
لا يحل القتال بمكة **وقال** ابو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا يُسفك بها دماً حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا
بلد حرّمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا
من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم قال قال الا الاذخر باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر
ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال قال عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس
عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال
عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه باب
تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الاوزاعي
حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج ميمونة وهو محرم باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة
وقالت عائشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران
حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا الليث ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل
فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس
الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس
القفازين تابعه موسى بن عقبة واسماعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية
وابن اسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول
لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب
المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته
فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا
تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل باب الاغتسال
للمحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر ولا
عائشة بالحك بأسا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن العباس والمسور بن
مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال
المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري

فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن العباس يسألك كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب
يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب
فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رأيته صلى
الله عليه وسلم يفعل باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل
للمحرم حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم
من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين باب اذا لم يجد الازار فليلبس
السراويل حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات
فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
باب لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح
وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى
اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب
باب دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر
النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين
وغيرهم حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من
غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من
مكة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب
او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد ثنا همام ثنا
عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتاه رجل عليه جبة فيه اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي
تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع

في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله
النبي صلى الله عليه وسلم **باب المحرم يموت بعرفة** ولم يأمر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي **حدثنا** سليمان
ابن حرب ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا
رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او
قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا
باب سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم
انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيامة ملبيا **باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة**
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان امراة من جهينة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت
ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على
امك دين اكنت قاضية اقضوا الله فالله احق بالوفاء **باب الحج عمن
لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم ان امراة ح
وحدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على
الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم **باب حج المراة عن الرجل**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت
امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب
حج الصبيان حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم
في الثقل من جمع بليل **حدثنا** اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس

رضي الله

رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها
فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس
عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم بن اسماعيل
عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابن سبع سنين **حدثنا** عمرو بن زرارة انا القاسم بن مالك عن الجعيد بن
عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج به
في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم **باب حج النساء** وقال لي احمد
ابن محمد ثنا ابراهيم عن ابيه عن جده ان عمر رضي الله عنه اذن لازواج النبي صلى الله
عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن **حدثنا** مسدد ثنا
عبد الواحد ثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن
الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد
الحج فقال اخرج معها **حدثنا** عبدان انا يزيد بن زريع انا حبيب المعلم عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته
قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على
احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة معي رواه
ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله
عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد
وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
وانقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم
يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد
الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام
ومسجدي ومسجد الاقصى **باب من نذر المشي الى الكعبة حدثنا** ابن سلام
انا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي
قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب **حدثنا** ابراهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد
ابن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي

الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته
فقال صلى الله عليه لتمش ولتركب وكان ابو الخير لا يفارق عقبة
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث
باب حرم المدينة حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم
ابو عبد الله الاحول عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة
حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم
ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال
اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه **حدثنا** محمد
ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي
رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرم ما بين عاير الى كذا من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة
المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل **قال** ابو عبد الله عدل
فداء **باب فضل المدينة وانها تنفي الناس حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث
الحديد **باب المدينة وانها تنفي الناس حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان قال
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد رضي الله عنه قال اقبلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة
باب لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة
ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام
باب من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي
يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة

ينعقان

ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **باب
الايمان يارز الى المدينة حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى المدينة
كما تارز الحية الى جحرها **باب اثم من كاد اهل المدينة حدثنا**
حسين بن حريث انا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع
كما ينماع الملح في الماء **باب آطام المدينة حدثنا** علي ثنا سفيان
ثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر **حدثنا** معمر وسليمان بن كثير
عن الزهري **باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم
ابن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال **حدثنا** ابراهيم
بن المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو ثنا اسحاق حدثني انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال
الا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها
ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق **حدثنا** يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج
اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول الدجال ارايت ان
قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله

فلا ا سلط عليه باب المدينة تنفى الخبث حدثنا عمرو بن عباس
ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء اعرابي النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى
ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت
رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه
فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد
باب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمعت يونس عن
ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل
بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا
قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على
دابة حركها من حبها باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى
المدينة حدثنا ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم
فاقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ٥ والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٥ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ٥ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من
ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل
حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت فكان
بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال
اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم
وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر

رضي الله عنها قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت
عمر رضي الله عنه كتاب الصوم بسم الله الرحمن الرحيم
باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني
ماذا فرض الله علي من الصلاة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال
اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال
اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله
علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان
صدق حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان وافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عايشة
رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشورا في الجاهلية ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء فليصمه ومن شاء افطر باب فضل الصوم حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او
شاتمه فليقل اني صايم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب
عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي
الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها باب الصوم
كفارة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا جامع عن ابي وايل عن حذيفة قال
قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال
حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة قال ليس اسال عن ذه انما اسال عن التي تموج كما يموج البحر قال
وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذلك اجدر ان لا
يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فساله
فقال نعم كما ان دون غد الليلة باب الريان للصايمين حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون
يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون
لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين
في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر
رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة
فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم باب
هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة ح وحدثني يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا
واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني
عقيل ويونس لهلال رمضان باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا
ونية وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون
على نياتهم حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون
في رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي
صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح
المرسلة باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به
فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه باب هل يقول اني صائم
اذا شتم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي
به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه

احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا
لقي ربه فرح بصومه باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي
مع عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا
رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا وقال صلة عن
عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم
فاكملوا العدة ثلاثين حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وخنس الابهام في الثالثة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي
عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا
او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين
يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان
قال ابو عبد الله قال اسحاق وان كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان
كلاهما ناقص حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت اسحاق عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد ثنا معتمر
عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس ثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب

الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين باب
لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا
ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم باب قول الله
جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه
حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى
امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان
يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود باب قول الله وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا
الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن
منهال ثنا هشيم قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي
الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى
عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا
يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان
محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال
اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولا
يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني
الليل والنهار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم
اذان بلال حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه
لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا
باب تأخير السحور حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي

ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا
قتادة عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين آية باب
بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر
السحور حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم
فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة
باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء
يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة
وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم حدثنا ابو عاصم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم
ومن لم يأكل فلا يأكل باب الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة
ح وحدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل
ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على
المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة
وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك
امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال
كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر
عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والاول اسند باب
المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها
حدثنا سليمان بن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم
وكان املككم لاربه وقال قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس اولي الاربة
الاحمق لا حاجة له في النساء باب القبلة للصائم وقال جابر بن زيد
ان نظر فامنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه

يقبل بعض ازواجه وهو صايم ثم ضحك حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
عن ابي عبد الله ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن امها رضي
الله عنها قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت
فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت
معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء
واحد وكان يقبلها وهو صايم **باب اغتسال الصايم** وبل ابن عمر
رضي الله عنهما ثوبا فالقاه عليه وهو صايم ودخل الشعبي الحمام وهو صايم
وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر والشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة
والتبرد للصايم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا
مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صايم ~~وقال ابن عمر يستاك اول النهار و~~ اخره
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صايم وقال ابن عمر يستاك اول النهار
واخره ولا يبلع ريقه وقال عطا ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين لا باس
بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير
انس والحسن وابراهيم بالكحل للصايم باسا حدثنا احمد بن صالح ثنا
ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عايشة رضي الله
عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل
ويصوم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي
فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة رضي الله عنها قالت اشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم
دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك **باب الصايم اذا اكل او شرب
ناسيا** وقال عطا ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس ان لم يملك
وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان
جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع ثنا هشام ثنا
ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه **باب
سواك الرطب واليابس للصايم** ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صايم ما لا احصي او اعد وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل
وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص
الصايم من غيره وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مطهرة للفم مرضاة
للرب وقال عطا وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر
قال حدثني الزهري عن عطا بن يزيد عن حمران رايت عثمان رضي الله عنه توضا
فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده
اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه

ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء
غفر له ما تقدم من ذنبه **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** اذا توضا
فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصايم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط
للصايم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطا ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه
من الماء لا يضيره ان لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك
فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه فان استنثر فدخل
الماء حلقه لا باس لم يملك **باب اذا جامع في رمضان** ويذكر عن ابي هريرة
رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان
صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم
وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون
ثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن
العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عايشة رضي الله عنها
تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال
اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق
فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا **باب اذا جامع في رمضان**
ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال
ما لك قال وقعت على امراتي وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق
المكتل قال اين السايل فقال انا قال خذها فتصدق به فقال الرجل على افقر
مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل
بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك
باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
الاخر وقع على امراته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال
فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين
مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل
قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال
فاطعمه اهلك **باب الحجامة والقيء للصايم** وقال لي
يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة

رضي الله عنه اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه
يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى
ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة
كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال افطر
الحاجم والمحجوم وقال لي عياش ثنا عبد الاعلى ثنا يونس عن الحسن مثله قيل له
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم **حدثنا** معلى بن اسد ثنا
وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صائم **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة قال سمعت ثابت البناني يسال
انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف
وزاد شبابة ثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **باب الصوم
في السفر والافطار** **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي اسحاق
الشيباني سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال
انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح
له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر
الصائم **تابعه** جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر
باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ
الكديد افطر فافطر الناس **قال** ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان
وقديد **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
ان اسماعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل
يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم
وابن رواحة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد
الحر ليس من البر الصوم في السفر** **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن
الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر رضي الله عنهم قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال
ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر **باب لم يعب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** بعضهم بعضا في الصوم والافطار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا
نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على
الصائم **باب من افطر في السفر ليراه الناس** **حدثنا** موسى
ابن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة
وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب وعلى الذين يطيقونه فدية**
قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن
كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون **وقال** ابن نمير
ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا ابن ابي ليلى ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه
ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم **حدثنا** عياش
ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرا فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة **باب متى يقضى قضاء رمضان** وقال ابن عباس
لا باس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب
في صوم العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان
اخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه
يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر **حدثنا** احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال
يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم **باب الحائض
تترك الصوم والصلاة** وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق
لتاتي كثيرا على خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك
ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة **حدثنا** ابن ابي مريم ثنا محمد بن
جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها
باب من مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون
رجلا يوما واحدا جاز **حدثنا** محمد بن خالد ثنا محمد بن موسى بن اعين ثنا
ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام
صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم
قال فدين الله احق ان يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس
حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر
عن ابي خالد ثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير
وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت
وقال يحيى وابو معاوية ثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت
امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت قال عبيد الله بن ابي انيسة عن
عن سعيد بن عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت
وعليها صوم نذر وقال ابو حريز ثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امراة للنبي
صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما باب متى يحل
فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري رضي الله عنه حين غاب قرص الشمس
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت
عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد اف
طر الصائم حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو
صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله
لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح
لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم باب
يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال
يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا
قال انزل فاجدح لنا فجدح ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا
فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق باب تعجيل الافطار
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال
انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم باب

اذا افطر ثم طلعت الشمس حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن
عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا
بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا
باب صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه لنشوان في رمضان
ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح
صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة
من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار باب
الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم اتموا الصيام
الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق
حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست
كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم
اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني
لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ومحمد قالا انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل
قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقين لم يذكر عثمان رحمة لهم باب
التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له
رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي
ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فاكلفوا من العمل ما تطيقون باب الوصال الى السحر حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا

فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال
لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين باب من اقسم
على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له حدثنا
محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء
فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة
في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما انا
باكل حتى تاكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام
ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال
سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل
ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق سلمان باب صوم شعبان حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر حتى نقول لا يصوم
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته
اكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة ان عايشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من
العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها باب
ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى
يقول القايل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القايل لا والله لا يصوم حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا تراه من الليل مصليا الا رايته
ولا نايما الا رايته قال سليمان عن حميد انه سال انسا في الصوم حدثنا محمد
انا ابو خالد الاحمر انا حميد قال سالت انسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا رايته ولا مفطرا
الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة
الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب
رايحة من رايحة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب حق الضيف
في الصوم حدثنا اسحاق انا هارون بن اسماعيل ثنا علي بن المبارك ثنا يحيى
قال حدثني ابو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر باب
حق الجسم في الصوم حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك
تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر
وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك
بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت
يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد
عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان
فكان عبد الله يقول بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم
باب صوم الدهر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال ~~والله لاصومن النهار ولاقومن~~
فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما
وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام فقلت اني
اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك
باب حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي انا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطا
ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته
فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وافطر وقم ونم فان
لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك
قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطا لا ادري كيف ذكر صيام
الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين باب
صوم يوم وافطار يوم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن مغيرة
قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما
وافطر يوما فقال اقرا القران في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال
في ثلاث باب صوم داود عليه السلام حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا

حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك
هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم
الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام
وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى **حدثنا** اسحاق الواسطي
ثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك
على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل
علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا رسول الله قال
خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله
قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر صم يوما وافطر يوما **باب صيام ايام البيض** ثلاث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح
قال حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله
عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل
ان انام **باب من زار قوما فلم يفطر عندهم** **حدثنا** محمد
ابن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحارث ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في
سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير
المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة
قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به قال
اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني
ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة **حدثنا**
ابن ابي مريم انا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصوم اخر الشهر **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا مهدي عن
غيلان **ح** وحدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل
رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال
يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل
الصلت اظنه يعني رمضان **قال** ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن
عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان **باب صوم يوم
الجمعة** فاذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر **حدثنا** ابو عاصم عن
ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم ان ينفرد بصوم

حدثنا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا
يوما قبله او بعده **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة **ح** حدثني محمد ثنا
غندر عن شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس
قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد
سمع قتادة حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت **باب هل
يخص شيئا من الايام** **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص
من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطيق **باب صوم يوم عرفة** **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته
ح وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا
عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال
بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه
حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب او قرئ عليه قال اخبرني عمرو عن بكير
عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس
ينظرون **باب صوم يوم الفطر** **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تاكلون فيه من نسككم
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر
وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر
باب الصوم يوم النحر **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام
عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة
والمنابذة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا معاذ انا ابن عون عن زياد بن جبير
قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال
اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم **حدثنا** حجاج بن منهال
ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال

سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا **باب صيام ايام التشريق** **وقال** وقال لي محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها **حدثنا** محمد ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله **تابعه** ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب **باب صيام يوم عاشورا** **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا ان شا صام **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشورا فلما فرض رمضان كان من شا صام ومن شا افطر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشورا فمن شا صامه ومن شا تركه **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشورا عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشورا ولم يكتب عليكم صيامه وانا صايم فمن شا فليصم ومن شا فليفطر **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشورا فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرايل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشورا تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان **حدثنا** المكي بن ابراهيم ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم

ان اذن

كتاب صلاة التراويح بسم الله الرحمن الرحيم

ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا **باب فضل من قام رمضان** **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هولاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيرها على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي **باب فضل ليلة القدر** وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملايكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر **قال** ابن عيينة ما كان في القران وما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام

رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري باب
التماس ليلة القدر في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا
ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع
الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد
وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط
من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها
او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء
وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما
نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل
واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى
رايت اثر الطين في جبهته باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر
الاواخر فيه عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا ابو سهيل
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة
القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في
رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي
ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام
في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله
ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان
اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها
في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين
فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني نظرت اليه انصرف
من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا
ح وحدثني محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة
القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في
خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد الواحد ثنا عاصم

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس

عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي في العشر هي في تسع يمضين او سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب
عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين
حدثنا محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد ثنا انس عن عبادة بن الصامت
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا
لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة باب العمل
في العشر الاواخر من رمضان حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي يعفور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله ○ بسم الله الرحمن الرحيم
باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها
لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه
من بعده حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن
محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط
من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي التي يخرج من
صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد
رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها
فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة
وكان المسجد من عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين باب الحائض ترجل
المعتكف حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد
فارجله وانا حائض باب لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا
قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة
اذا كان معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد
وهو معتكف فاغسله وانا حائض باب الاعتكاف ليلا حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر
سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في
المسجد الحرام قال فاوف بنذرك باب اعتكاف النساء حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب
له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت
لها فضربت خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله
عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال
باب الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية
خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم
يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب هل يخرج المعتكف لحوائجه
الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي
ابن الحسين رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله
عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه
وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا باب الاعتكاف
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنا عبد الله بن منير
سمع هارون بن اسماعيل ثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة
عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني
اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني
رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت
سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين

والماء حتى رايت اثر الطين في ارنبته وجبهته باب اعتكاف المستحاضة
حدثنا قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة
فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي باب
زيارة المراة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
هشام انا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك
وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من
الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا وقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان
الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا
باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين
رضي الله عنهما ان صفية اخبرته حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت
الزهري يخبر عن علي بن الحسين ان صفية رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره قال
تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم
مجرى الدم قلت لسفيان اتته ليلا قال وهل هو الا ليل باب من خرج
من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابن جريج عن
سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفيان وحدثنا
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد ثنا عن ابي سلمة
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد
في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد
هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على
انفه وارنبته اثر الماء والطين باب الاعتكاف في شوال
حدثنا محمد اخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل
رمضان واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته
عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت
قبة وسمعت زينب فضربت قبة ~~فسمعت بها~~ اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الغد ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن

على المعتكف

بنذرك

قال

على هذا البر تردن فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر
العشر من شوال **باب من لم ير عليه صوما اذا اعتكف حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله
ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه اوف نذرك
فاعتكف ليلة **باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم**
حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال
ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب الاعتكاف
في العشر الاوسط من رمضان حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو بكر عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان في العام الذي قبض فيه اعتكف
عشرين يوما **باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج حدثنا**
محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال
حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت
حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب ابنة جحش امرت
ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه
فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف
عشرا من شوال **باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد
وهي في حجرتها يناولها راسه بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب
البيوع** وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم **باب ما جاء في قول الله تعالى** فاذا قضيت
الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن
التجارة والله خير الرازقين **وقوله** لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم **حدثنا** ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون
ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال
المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان

يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا من مساكين الصفة
اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه
لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت
نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري
فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء **حدثنا** عبد الرحمن
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد
ابن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك
نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها
قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق
قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن ثم تابع الغدو فما لبث
ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار ثم قال كم سقت قال زنة
نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال
قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي
نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما
شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال
يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة
من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس
باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثنا
محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي
الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة
عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن ابي فروة
عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم
كان لما استبان اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع
ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه **باب**

تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون من الورع دع
ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير انا سفيان انا عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي حسين ثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه ان امرأة
سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه
وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة
ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص
وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله
عز وجل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل
فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا
اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم
على الاخر باب ما يتنزه من الشبهات حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة
مسقطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي باب من لم
ير الوساوس ونحوها من المشبهات حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد
في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال
وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت
حدثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما
ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه باب قول الله تعالى واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن حصين عن سالم
قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا

اليها باب من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب
ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام باب
التجارة في البز وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال
قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم
رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب
ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا
ابا المنهال يقول سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا
تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسا فلا يصلح باب
الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
حدثنا محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني عطا عن عبيد
ابن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن
له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله
ابن قيس ايذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك
بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على
هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد فقال عمر اخفي علي
هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج
الى تجارة باب التجارة في البحر وقال مطر لا باس به وما ذكره
الله في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه لتبتغوا من فضله والفلك
السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح
من السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق
من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثني محمد
قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال
اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا
اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما باب قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام

بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت و لزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا حدثني يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن همام قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب من احب البسط
في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان ثنا يونس ثنا محمد
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
سره ان يبسط له رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه باب شرا النبي
صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا
الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس حدثني محمد بن عبد الله
بن حوشب ثنا اسباط ابو اليسع البصري ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس
رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة
ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا
لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا
صاع حب وان عنده لتسع نسوة باب كسب الرجل وعمله بيده
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق
قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل
آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد ثنا عبد الله بن يزيد ثنا
سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو
اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة حدثنا ابراهيم بن موسى
انا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود
عليه السلام كان ياكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن همام بن منبه ثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود
عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له
من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان
ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسال الناس باب السهولة والسماحة
في الشرا والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش
ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا
اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من
الخير شيا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا
عنه وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة
عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز
عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر
باب من انظر معسرا حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة
ثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا قال
لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه باب
اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب
لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة
الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي
آري خراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان وجاء اليوم من سجستان
فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم
ان بها داء الا اخبره حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن صالح
ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب
بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع
صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين
بدرهم باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد
ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني عرفت في وجهه الجوع
فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت
ان تاذن فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له باب
ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت

بركة بيعهما **باب قول الله تعالى** يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا
مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي
المرء بما أخذ المال من حلال أم من حرام **باب آكل الربا وشاهده**
وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع
وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن
عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة
في الخمر **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني
فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم
وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد
الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه
بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال الذي رأيته في النهر آكل الربا **باب**
موكل الربا لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا
إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس
أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن
تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون **قال** ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي
اشترى عبدا حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل
الربا وموكله ولعن المصور **باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات**
والله لا يحب كل كفار أثيم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب إن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة **باب ما يكره من**
الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم أنا العوام عن إبراهيم بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق
فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا **باب ما قيل في الصواغ**
وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى
خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر **حدثنا**
عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي

رضي الله عنهما أخبره أن عليا عليه السلام قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة
عرسي **حدثنا** إسحاق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد
قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب
إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل
تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه **قال** عبد الوهاب
عن خالد لصاغتنا وقبورنا **باب ذكر القين والحداد حدثنا**
محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه
فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا أكفر حتى يميتك
الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك
فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا **باب ذكر الخياط حدثنا** عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس
ابن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء
من يومئذ **باب ذكر النساج حدثنا** يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة
ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه
وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله
اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها
ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد علمت أنه
أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت
قال سهل فكانت كفنه **باب النجار حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز
عن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك
النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء
الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت

يجلس عليها حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا
اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر
فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة
التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها
فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما
كانت تسمع من الذكر باب شراء الحوائج بنفسه وقال ابن عمر
رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن
ابي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة
واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه باب شراء الدواب
والحمير واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان
ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر
فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه
بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن
وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع
جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلي وقدمت بالغداة فجينا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان
قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر
بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت
فقال ادع لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه
قال خذ جملك ولك ثمنه ه الكيس الولد كناية عن الفعل باب
الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام
تاثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس
كذا باب شراء الابل الهيم او الاجرب الهايم المخالف للقصد في
كل شيء حدثنا علي ثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس
وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل

من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ
كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما
ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ه سمع سفيان عمرا باب بيع السلاح
في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه
يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام باب العطار وبيع المسك حدثني موسى بن اسماعيل
ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس
السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه
او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة باب
ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع وامر اهله
ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه
ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال
والنساء حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر رضي الله عنه بحلة
حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من
لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها ه يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله
والى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل باب كم يجوز الخيار حدثنا
صدقة انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا
او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه

حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم
ابن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
وزاد احمد ثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل
لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث **باب اذا لم يوقت في الخيار
هل يجوز البيع** حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر ر
ضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار **باب
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا** وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس
وعطا وابن ابي مليكة حدثني اسحاق انا حبان ثنا شعبة قال قال قتادة
اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المتبايعان كل منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار
باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا
وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان
تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب
اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع** حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحاق ثنا حبان
ثنا همام ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت
في كتابي يختار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما
فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وثنا همام ثنا ابو التياح انه سمع عبد الله
ابن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته** قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع
المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على
الرضى ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت
على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك
يا رسول الله قال رسول الله بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت

قال

قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير المؤمنين عثمان
مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية
ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله
فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال
وساقني الى المدينة بثلاث ليال **باب ما يكره من الخداع في البيع**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا
بايعت فقل لا خلابة **باب ما ذكر في الاسواق** وقال عبد الرحمن
ابن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق بني قينقاع
وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق
حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير
ابن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم
قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن
ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه
وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى
المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة
او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي
يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه
وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا آدم بن ابي اياس
ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس رضي
الله عنه دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي
رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني
ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم
لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه
وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني
انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة

ثنا موسى ثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث
يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية السخب
في السوق حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته
في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به
الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال
عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل
اغلف اذا لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله باب الكيل على البائع و
المعطي لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم
ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى
تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت
فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان انا جرير عن مغيرة عن الشعبي
عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت
النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف
تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم
فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس
عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه
وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له
باب ما يستحب من الكيل حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا الوليد
عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم باب بركة صاع النبي
صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد
الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت
المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم

عليه السلام لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم ه يعني اهل المدينة
باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا اسحاق بن
ابراهيم انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك
قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ حدثني ابو الوليد ثنا شعبة
ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي ثنا سفيان كان عمرو
بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة
انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس
فيه زيادة فقال اخبرني مالك بن اوس انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء
والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا الا هاء وهاء باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس
عندك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا
احسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى
يستوفيه ه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه باب
من راى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب
في ذلك حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه
الى رحالهم باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات
قبل ان يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما ادركت الصفقة حيا
مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء انا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم
الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة
لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال

يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عايشة واسما اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما
للخروج فخذ احداهما قال اخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع اخيه
ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب
على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها باب
بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن
يزيد حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا
فدفعه اليه باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى
الناجش اكل ربا خاين وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم
الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن
مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن النجش باب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها باب
بيع الملامسة وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه
ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة ثنا
عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن لبستين
ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ
باب بيع المنابذة وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة و
المنابذة حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن
عطاء بن يزيد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة باب النهي للبايع
ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها

لا يبيع ولا يسم

لتكفئ

صلى الله عليه

وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت
الماء حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها
بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شا امسك وان شا ردها وصاع تمر
ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو
بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر حدثنا
مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا
الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد
ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها
امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر باب ان شا رد المصراة
وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو ثنا المكي انا ابن جريج قال اخبرني
زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان
رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر باب بيع العبد
الزاني وقال شريح ان شا رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا
زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب
البيع والشرا مع النسا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير قالت عايشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي
فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله
احق واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد قال ثنا همام قال سمعت نافعا عن
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عايشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج
الى الصلاة فلما جا قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال

دخعنه

النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا
قال ما يدريني باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او
ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص
فيه عطا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي
الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل
مسلم حدثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا
الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له سمسارا باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثني
عبد الله بن صباح ثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني
ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع
حاضر لباد وبه قال ابن عباس باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة
وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول
بع لي ثوبا وهي تعني الشرا حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن جريج عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك رضي الله
عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه
مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت
ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله رضي
الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على
بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق باب منتهى
التلقي حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق
ويبينه حديث عبيد الله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه
في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

باب اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم
فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق
وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ارادت ان تشتري
جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب
بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك
ابن اوس سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر
ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا
الا هاء وهاء باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام
حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب
بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة
ان يبيع التمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها باب بيع الشعير
بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن مالك
ابن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله
فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي
خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء
والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء
والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء باب الذهب بالذهب
حدثنا صدقة بن الفضل انا اسمعيل بن علية قال ثنا يحيى بن ابي اسحاق
ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبد الله بن سعد ثنا عمي يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي الزهري عن عمه
قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان ابا سعيد حدثه
مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال
يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد
والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز باب بيع
الدينار بالدينار نساء حدثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد
ثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم
برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكنني اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ربا الا في النسيئة باب بيع الورق بالذهب نسيئة
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم عن الصرف
فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا باب بيع الذهب بالورق يدا بيد
حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحاق ثنا عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة
بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة
كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع
الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر
قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر
كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد

ثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها باب بيع الثمر على رؤوس النخل
بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب انا ابن جريج
عن عطاء وابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك
داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل
ابن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص
في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه
رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان
فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في
بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة فقلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال
سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع
الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا باب تفسير العرايا وقال
مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص
له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر
يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق
الموسقة وقال ابن اسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت
العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان
ابن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا
بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاءوا من التمر حدثنا محمد انا عبد الله انا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة
والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها باب بيع الثمار
قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير
يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب
الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا
حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة

ابن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى يطلع الثريا فيتبين الاصفر
من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر ثنا حكام ثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد
عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة
النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار
ويوكل منها باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثني علي بن الهيثم
ثنا معلى ثنا هشيم انا حميد ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو
قال تحمار او تصفار باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها
ثم اصابته عاهة فهو من البايع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة
بم ياخذ احدكم مال اخيه قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا
ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب
شرى الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى
اجل فرهنه درعه باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
قال والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة
قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم انا هشام انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
يخبر عن نافع مولى ابن عمر ان ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها
وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هولاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع باب بيع

الزرع

الزرع بالطعام كيلا حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه
ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه
بكيل طعام ونهى عن ذلك كله باب بيع النخل باصله حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما امرء ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع
باب بيع المخاضرة حدثنا اسحاق بن وهب ثنا عمر بن يونس ثنا
ابي قال حدثني اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة
والمزابنة حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها
قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك باب
بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المومن فاردت ان اقول هي
النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة باب من اجرى امر الامصار
على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم
على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال
عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وقال الله تعالى ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله
ابن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاءه مرة اخرى فقال الحمار
الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت هند ام معاوية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان
اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني
اسحاق ثنا ابن نمير انا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال
سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم
الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف باب
بيع الشريك من شريكه حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم
حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **حدثنا**
مسدد ثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم **تابعه** هشام عن
معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن عن الزهري **باب**
اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فاصابهم المطر
فدخلوا في غار جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله
بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم
اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان
قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي
ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك
منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال
الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته
وابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا
وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها
فانها لك فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم **باب**
الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر
ابن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة **باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه** وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار
وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية
فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النسا
فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي
حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل
بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال
الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي
قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض
برجله الارض قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت
فيقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم
الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابراهيم عليه
السلام فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة
هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني
ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال
يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير **باب جلود الميتة قبل ان**
تدبغ حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني
ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها
ميتة قال انما حرم اكلها **باب قتل الخنزير** وقال جابر حرم النبي
صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال
قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن
ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا
اثمانها باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع انا عوف عن سعيد بن ابي الحسن
قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان
انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك
الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة
فان الله معذبه حتى ينفخ ~~الا بيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء~~
فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع
فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا
الواحد باب تحريم التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي
صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت ايات سورة البقرة من اخرها خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب اثم من باع حرا
حدثني بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم
يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب امر النبي صلى الله عليه وسلم
اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة باب بيع
العبد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة
مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من
البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك
بالاخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة
بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين نسيئة حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان في السبي صفية
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم باب
بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل
فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب
الله ان تخرج الا هي خارجة باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير

ثنا وكيع ثنا اسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطا عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي
صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا زهير بن حرب
ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد
وابا هريرة رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسال عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني الليث عن
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر
باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا
ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا وهبت الوليدة التي توطا
او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطا
لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على
ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة والاصنام
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه
قال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة
قال رايت ابي اشترى حجاما فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب السلم

نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والموشمة وآكل الربا
وموكله ولعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم باب
السلم في كيل معلوم عمرو بن زرارة انا اسماعيل بن علية انا
ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام
والعامين او قال عامين او ثلاث شك اسماعيل فقال من سلف في تمر فليسلف
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد انا اسمعيل عن ابن ابي نجيح
بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في وزن معلوم
حدثنا صدقة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي ثنا سفيان قال حدثني ابن ابي نجيح
وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة ثنا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل
معلوم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا يحيى ثنا وكيع عن
شعبة عن محمد بن ابي المجالد حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني محمد
او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف
فبعثوني الى ابن ابي اوفى رضي الله عنه فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت
ابن ابزى فقال مثل ذلك باب السلم الى من ليس عنده اصل
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا محمد بن ابي المجالد
قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في
الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله
عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته
فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ولم نسألهم الهم حرث ام لا حدثنا اسحاق ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني
عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن
الوليد عن سفيان ثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا قتيبة ثنا جرير عن
الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم ثنا شعبة
انا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما
عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه
وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال

معاذ ثنا شعبة عن عمرو وقال ابو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم في النخل
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر
رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق
نساء بناجز وسألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما
عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى
عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه
عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز
باب الكفيل في السلم حدثنا محمد ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد باب الرهن
في السلم حدثني محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن
منه درعا من حديد باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس
وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر
معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن المنهال عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال
عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد
ابن ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى
وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة
والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا
ما كنا نسألهم عن ذلك باب السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا
موسى بن اسماعيل انا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا
يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع
ان تنتج الناقة ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

السلم في الشفعة باب الشفعة ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
فلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا
شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له
حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء
ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك
فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله
لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها
خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه
ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه
باب اي الجوار اقرب حدثنا حجاج ثنا شعبة ح وحدثني علي بن
عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة
رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا

كتاب الاجارة

بسم الله الرحمن الرحيم باب في الاجارة
استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين
والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة
نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد
بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه
وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن
او لا نستعمل على عملنا من اراده باب رعي الغنم على قراريط حدثنا
احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت
فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة باب استيجار المشركين
عند الضرورة واذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم
يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها واستاجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من
بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية
قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة
ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو
طريق الساحل باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام
او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة

ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو
على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
براحلتيهما صبح ثلاث باب الاجير في الغزو حدثنا يعقوب
بن ابراهيم ثنا اسماعيل بن علية انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى
عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع
صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه
قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل
هذه الصفة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه
باب من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله اني
اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل ياجر
فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية آجرك الله باب اذا استاجر
اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه
عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد
بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله باب الاجارة الى
نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل
رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت
النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا اكثر عملا واقل عطاء قال هل
نقصتكم من حقكم قالوا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب الاجارة
الى صلاة العصر حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين
تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود
والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا

قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء. باب إثم من منع أجر الأجير
حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره. باب الإجارة من العصر إلى الليل
حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر أجيرين بعدهم فقال لهما أكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما أكملا بقية عملكما فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبيا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غاب الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور. باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا ومالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم

والرقيق

والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون. باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجرة الحمال
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه. باب أجر السمسرة
ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم
حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا. باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق ثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا. باب ما يعطى في الرقية بفاتحة الكتاب
وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص
حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال ~~يا أيها الرهط إن سيدنا~~ بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي

كان فنستظل بما ابرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عبد الله وقال شعبة ثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا
باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة
النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف
عن غلته او ضريبته **باب خراج الحجام حدثنا** موسى بن اسماعيل
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن
زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه **حدثنا** ابو نعيم ثنا مسعر
عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره **باب من كلم موالي العبد ان يخففوا
عنه من خراجه حدثنا** آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له
بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته **باب
كسب البغي والاماء** وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله
تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ٥ فتياتكم اماءكم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة
عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كسب الاماء **باب عسب الفحل حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث
واسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل **باب اذا استاجر ارضا
فمات احدهما** وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل
وقال الحكم والحسن واياس بن معاوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر
اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا
الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسماعيل
ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن
عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج
حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن

عن ابن عمر

عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب
الحوالات باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة**
وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج
الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما
لم يرجع على صاحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل
الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع **باب اذا احال على ملي فليس
له رد حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على
ملي فليتبع **باب ان احال دين الميت على رجل جاز حدثنا** المكي
ابن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك
شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل
ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه
بسم الله الرحمن الرحيم **باب الكفالة في القرض
والديون** بالابدان وغيرها ٥ وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي
عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ
حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم
وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين
استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات
فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن **قال** ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني
بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في
البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم
يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى
صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت
تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني
شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث
اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه
ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان

اسلفه ينظر لعل مركباً قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله
حطباً فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى
بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهداً في طلب مركب لاتيك بمالك
فما وجدت مركباً قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك
اني لم اجد مركباً قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت
في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشداً **باب قول الله تعالى**
والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد
ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم
قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه
للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصي له **حدثنا** قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع **حدثنا** محمد بن الصباح ثنا
اسماعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس رضي الله عنه ابلغك ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه
وسلم بين قريش والانصار في داري **باب من تكفل عن ميت ديناً فليس له**
ان يرجع وبه قال الحسن **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قالوا
نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
عدة او دين فليأتنا فأتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا
فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها **باب**
جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين **قال** ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر

مهاجراً

مهاجراً قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد
ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع
فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلاً يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش
جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه
في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجداً بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلاً بكاءً لا يملك
دمعه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى
ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في
داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجداً بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة
وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة
ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان
ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال
ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رأيت
سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى الارض
الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجراً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر اربعة اشهر **باب الدين حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلاً
فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك ديناً فعلي
قضاؤه ومن ترك مالاً فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة وكالة الشريك الشريك في القسمة

وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال
البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت باب
اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال
كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته
بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية
فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس
فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت
ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت
لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا
قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه
واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك
الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه
باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
ابن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال
اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
في الميزان مثل ذلك باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت
او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد حدثنا اسحاق بن ابراهيم
سمع المعتمر انا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه
كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت
حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم
او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذاك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة
وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله باب وكالة الشاهد والغائب
جائزة وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن
اهله الصغير والكبير ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من

الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها
فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
خياركم احسنكم قضاء باب الوكالة في قضاء الديون حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به
اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا
ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه فقال اعطوه
فان من خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع
قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا باب اذا وكل رجل ان يعطي شيئا
ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابراهيم
ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم
رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال فقال امعك
قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان
من اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه قد اخذته
باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة واخذت ارتحل
قال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امراة قد جربت خلا منها قال فذلك

فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا
قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق
جراب جابر بن عبد الله باب وكالة المرأة الامام في النكاح
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك
من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن باب
اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى
اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال
اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك
تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال
اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى
تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله
قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم
الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قال لا
قال ذاك شيطان باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود
حدثنا اسحاق ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت
عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال
الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من
اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا

عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره
باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه
ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي
صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم باب الوكالة
في الحدود حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد
ابن خالد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد
يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان
شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت
انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد باب الوكالة في البدن
وتعاهدها حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن
ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها
انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله
الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء احله الله له حتى نحر الهدي باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه
حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثني يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رائح ذلك
مال رائح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسماعيل عن مالك
وقال روح عن مالك رابح باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين
الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى
الذي امر به احد المتصدقين ۝ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المزارعة — كتاب الحرث
ما جاء في الحرث والمزارعة باب فضل الزرع والغرس
اذا اكل منه وقوله تعالى افرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه ام نحن الزارعون
لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة ح وحدثني
عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه
طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم ثنا ابان ثنا قتادة
ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من عواقب
الاشتغال بالة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة
الباهلي قال وراى سكة وشيئا من الة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن
عجلان باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب
حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان
ابن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر
للحراثة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب
على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به
انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال له الذئب من لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة
وما هما يومئذ في القوم باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او
غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه
وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا باب قطع الشجر والنخل وقال
انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ~~...~~ ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي ٭ حريق بالبويرة مستطير ٭
باب حدثنا محمد انا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن
قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري
الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض

ومما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ
باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر
قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد
ابن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وال
ابي بكر وال عمر وال علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك
عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده
فله الشطر وان جاؤوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض
لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال
الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم
والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال
معمر لا باس ان تكون الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر
او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير
فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض
او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة
اختارت الارض باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع باب
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة
فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو واني اعطيهم
واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما
باب المزارعة مع اليهود حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها
باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه
قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه
القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك
صلاح لهم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها

صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي
والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت
فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني واني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى
امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان
اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها
السماء ففرج الله لهم فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم
احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار
فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح
الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج
عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما
قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى
جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر
ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ
فاخذ فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج
الله قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت **باب** اوقاف
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم و
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق
به **حدثنا** صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب من احيا ارضا مواتا**
ورأى ذلك علي في ارض الخراب بالكوفة موات وقال عمر من احيا ارضا ميتة
فهي له ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم
وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا
ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته **باب**
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة
في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم
بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك
حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي قال حدثني
يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك

وقل عمرة في حجة **باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله**
ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما **حدثنا** احمد بن المقدام ثنا فضيل
ابن سليمان ثنا موسى انا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وقال** عبد الرزاق انا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج
اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف التمر فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء
واريحا **باب ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي**
بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج عن عمه ظهير
ابن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا
رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق
من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع
قلت سمعا وطاعة **حدثنا** عبيد الله بن موسى انا الاوزاعي عن عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل
فليمسك ارضه **وقال** الربيع بن نافع ابو توبة ثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه **حدثنا** قبيصة
ثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه
خير له من ان يأخذ شيئا معلوما **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن
رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر
الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع
فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي
عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه

صالحة
وله
وقال عمر
فاراد

فترك كراء الارض **باب كراء الارض بالذهب والفضة** وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع كيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال الليث اراه وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذووا الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في الغرس حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه يقول انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار وكان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا ايتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ۝ بسم الله الرحمن الرحيم **باب في الشرب** وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله جل ذكره افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا

فلولا تشكرون ۝ الاجاج المر المزن السحاب **باب في الشرب** ومن راى صدقة الماء وهبته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن **باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى** لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء **باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا** محمود انا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس **باب الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له **باب اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ابن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت

كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا **باب سكر الانهار** حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه حدثه ان رجلا
من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء
الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله
اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم **باب شرب الاعلى قبل الاسفل** حدثنا عبدان انا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك ~~فقال الزبير فاحسب~~
فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب
هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب
شرب الاعلى الى الكعبين** حدثنا محمد انا مخلد قال اخبرني ابن جريج
قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار
خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس
حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت
الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى
الجدر وكان ذلك الى الكعبين **باب فضل سقي الماء** حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب
ثم فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ
بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر **تابعه**
حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع ابن
عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا
امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت
جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها

حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض **باب من راى
ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه** حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام
اتأذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله
فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا سفيان عن عمرو وعن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما
على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتأذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا
حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد
اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي ثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع
ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب لا حمى الا لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم** حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب
ابن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله
وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى
السرف والربذة **باب شرب الناس والدواب من الانهار**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة

الفاتحة ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ حدثنا اسماعيل
ثنا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله
عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب بيع الحطب
والكلأ** حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم احبلا فيأخذ
حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من ان يسأل الناس
اعطي ام منع حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل
احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا
لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة
ابن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف
النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ
من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها
قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد
فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم
الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم
وذلك قبل تحريم الخمر **باب القطائع** حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين
مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس
رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين
فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني **باب حلب الابل على الماء** حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد
ابن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء **باب الرجل
يكون له ممر او شرب** في حائط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك
رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر
عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة و
المحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار
والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة انا مالك عن داود بن حصين
عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق
او في خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى انا ابو اسامة
قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن
خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال
ابن اسحاق حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم **باب
في الاستقراض** واداء الديون والحجر والتفليس **باب من اشترى
بالدين** وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد انا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم
المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني
الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من
يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد **باب من اخذ اموال الناس**
يريد اداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ
يريد اتلافها اتلفه الله **باب اداء الديون** وقال الله تعالى ﴿ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا﴾ حدثنا احمد بن يونس ثنا
ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي

صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث
عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون
الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت
قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي
سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم **حدثنا**
احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي
مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء
ارصده لدين **رواه** صالح وعقيل عن الزهري **باب استقراض الابل**
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة
بمنى يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه
فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء **باب حسن التقاضي حدثنا**
مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز
عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم **باب هل يعطى اكبر من سنه حدثنا** مسدد عن يحيى عن
سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء
باب حسن القضاء حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل
فجاءه يتقاضاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا
له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء **حدثنا** خلاد ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز حدثنا عبدان انا
عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم

يعطهم

يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حايطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين
اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها
باب اذا قاص او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره
جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له
فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف
له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا
وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي
كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب
فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب من استعاذ من الدين حدثنا** اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي
الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف **باب**
الصلاة على من ترك دينا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا
ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة
اقرءوا ان شيتم النبي ~~صلى الله عليه وسلم~~ اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه **باب**
مطل الغني ظلم حدثنا مسدد ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه
اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب لصاحب الحق مقال**
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال
سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق
مقالا **باب اذا وجد ماله عند المفلس** في البيع والقرض والوديعة
فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال
سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف
متاعه بعينه فهو احق به **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد قال

اخبرني ابو بكر محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك
ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره **باب**
من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء
في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي
فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال ساغدو عليك غدا فغدا علينا
حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم **باب من باع مال المفلس**
او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه **حدثنا** مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه **باب**
اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع قال ابن عمر في القرض الى
اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو
ابن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها
اليه الى اجل مسمى الحديث **باب الشفاعة في وضع الدين**
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال
اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا
من دينه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا
فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على
حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء النبي صلى
الله عليه وسلم فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو
كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف
الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك
ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد
بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب
عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال
ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل
وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم
باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب
الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله اصلواتك تامرك ان نترك
ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء

اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله
حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق
الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال **باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل**
الا باذنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول
عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمراة في بيت
زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ❁ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم
واليهودي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني
قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا اية سمعت من النبي
من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان
من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو
ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل
من اصحابك فقال من فقال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته
فقال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث
على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقة الاولى **حدثنا** موسى ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين **باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام** ويذكر عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله **حدثنا** عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام **باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا** محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فاومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **حدثنا** عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام ابن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقروها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته

باب من باع

بردايه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا على غير ما اقرانيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرا فقرا قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر **باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة** وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم **باب دعوى الوصي للميت حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة **باب التوثق ممن تخشى معرته** وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرايض **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة **باب الربط والحبس في الحرم** واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعماية وسجن ابن الزبير بمكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الملازمة حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب التقاضي حدثنا** اسحاق ثنا وهب بن جرير بن حازم انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك

قال فدعني حتى اموت فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت
الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب في اللقطة واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه
وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ادم ثنا شعبة
سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب رضي الله عنه فقال اخذت
صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته
ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا
باب ضالة الابل حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء
اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم
احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر باب ضالة الغنم حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد رضي
الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق بها
صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم
قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد
وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها
حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها باب اذا لم
يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل
قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث
فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لاكلتها وقال يحيى ثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة ثنا
انس ح وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة
ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها باب
كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها
الا لمعرف وقال احمد بن سعد ثنا روح ثنا زكريا ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول
الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم
ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة
من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل
ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما
ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا
لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت
للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذن حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم
ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم
اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه باب اذا جاء صاحب
اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها
فان جاء ربها فادها اليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي
لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها

معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها **باب هل يأخذ اللقطة**
ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة
وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقال لي ألقه قلت لا ولكن ان وجدت
صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت
ابي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها
فان جاء صاحبها والا استمتع بها **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا
واحدا **باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا** محمد
ابن يوسف عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه
ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة
فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة
الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او
لاخيك او للذيب **باب حدثنا** اسحاق بن ابراهيم انا النضر انا اسرائيل
عن ابي اسحاق قال اخبرني البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما وحدثنا عبد الله
ابن رجاء انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما قال
انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش
فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال
نعم فامرته فاعتقل من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم
امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من
لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما
يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم
رافع المقنع والمقمح واحد وقال
مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم
طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر الناس يوم
ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن
الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا
مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله

وعد

وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام **باب قصاص المظالم حدثنا**
اسحاق بن ابراهيم انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا **وقال** يونس
ابن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا ابو المتوكل **باب قول الله تعالى الا
لعنة الله على الظالمين حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا همام قال اخبرني
قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما
آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول
نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك
في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون
فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين **باب
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات
يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة **باب اعن اخاك
ظالما او مظلوما حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم انا عبد الله بن ابي بكر
ابن انس وحميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا** مسدد ثنا معتمر
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره
ظالما قال تاخذ فوق يديه **باب نصر المظلوم حدثنا** سعيد
ابن الربيع ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه
باب الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من
القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا **باب**

عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان
الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله
انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل
على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن
صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى
مرد من سبيل باب الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا
احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن الماجشون انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة
باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى
ثنا وكيع ثنا زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب باب
من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا ادم
ابن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء
فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه
بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال
ابو عبد الله قال اسمعيل انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر قال
ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم
ابي سعيد كيسان باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا
محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك
باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله
يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره
ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه
كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه

من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى
ابن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين قال
ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة
باب اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من
الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع
لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم باب
قول الله تعالى وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب اثم من خاصم في باطل وهو
يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها
ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا
بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه
صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فلياخذها او فليتركها باب اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد
انا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا
او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باب
قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
ابن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى
فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم تفعلوا

نحو ذواهم حتى الصنيف باب ما جاء في السقايف وجلس النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر رضي الله عنهم قال حين توفى الله نبيه صلى
الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق
بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره
ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله
لارمين بها بين اكتافكم باب صب الخمر في الطريق حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى انا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه
كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة
اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد
قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الاية باب افنية الدور والجلوس فيها على الصعدات
وقالت عايشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال
فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر باب
الابار على الطرق اذا لم يتاذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ
هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ماء فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم لاجرا فقال
في كل ذات كبد رطبة اجر باب اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة
باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
ثم قال هل ترون ما ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر
رضي الله عنه عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير المؤمنين من المراتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما ان تتوبا الى الله فقال
واعجبا لك يا ابن عباس عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال
اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
ياخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم الى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت على ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت
افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واساليني
ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا
فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم
هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا
بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد
خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت على ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت
فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد
فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى
جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فذكر مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن
لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها

ليث فتكلمت عليه ثم قلت وانا قايم طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم
قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا
منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم اخرى فجلست حين
رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر
غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع
عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شك انت
يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشة فبدا بها
فقالت له عايشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسع وعشرون قالت عايشة فانزلت اية التخيير
فبدا بي اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله
قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا استامر ابوي فاني
اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة
حدثنا ابن سلام ثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس
في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث
تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسايه **باب من عقل بعيره على البلاط**
او باب المسجد حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك **باب الوقوف والبول عند سباطة**
قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة
رضي الله عنه قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى
النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما **باب من اخذ**
الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله انا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخذه فشكر الله له فغفر له
باب اذا اختلفوا في الطريق الميتا وهي الرحبة تكون بين الطريق
ثم يريد اهلها البنيان فترك منها الطريقة سبعة اذرع حدثنا موسى

ابن اسمعيل

ابن اسماعيل ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق
بسبعة اذرع **باب النهبى بغير اذن صاحبه** وقال عبادة بايعنا النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عدي
ابن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
ثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن ابي سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة **باب كسر الصليب**
وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب**
هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا
او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه
بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم
خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها
واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا
فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
القاسم عن عايشة رضي الله عنها انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل
فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما
باب من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو
ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسايه
فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها
فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول
والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال

ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب ثنا حميد ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا هدم حايطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان رجل في بني اسرايل يقال له جريج يصلي فجاته امه فدعته فابى ان يجيبها
فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان
جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت فكلمته فابى فاتت
راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته
فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي
قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين . بسم الله الرحمن الرحيم
باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف
قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون
في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة
والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمايه وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا
ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة
فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر
فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي
الله عنه قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاوكم بعد ابلكم فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول ما بقاوهم بعد ابلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فياتون بفضل ازوادهم
فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول صلى الله عليه وسلم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي ثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فيقسم عشر قسم
فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلا ثنا حماد بن اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين
اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب
واحد ثم اقتسموا بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم باب
ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا

محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا
حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب
قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه
الله ثم قال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب
قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب القران
في التمر بين الشركا حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا
سفيان ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقرن الرجل صلى الله عليه وسلم بين التمرتين جميعا حتى يستاذن
اصحابه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه
باب تقويم الاشيا بين الشركا بقيمة عدل حدثنا عمران
ابن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او
قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه
ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه
في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا
ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم على حدود الله والواقع فيها
كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها
فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا
خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا
جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا باب شركة اليتيم

واهل الميراث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الاويسي ثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة رضي الله عنها
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عايشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى فان خفتم الى ورباع فقالت يا ابن اختي
هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا
ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة ثم ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب
الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قالت عايشة وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن
يعني هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال
فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل
رغبتهم عنهن باب الشركة في الارضين وغيرها حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب اذا اقتسم
الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة باب الاشتراك في الذهب
والفضة وما يكون فيه من الصرف حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن
عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن
الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيا يدا بيد ونسية فجانا البرا
ابن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسية فذروه
باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها باب قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا
فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت باب
الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيا فغمزه اخر فراى

عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال
اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له
وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له اشركنا فان النبي
صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها الى المنزل باب الشركة في الرقيق حدثنا مسدد ثنا جويرية
ابن اسما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام
قيمة عدل ويعطى شركاوه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان
ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان
كان له مال والا يستسع غير مشقوق عليه باب الاشتراك في الهدي
والبدن واذا اشرك الرجل في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد انا عبد الملك بن جريج عن عطا عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مهلين بالحج لا يخلطهم
شي فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة
قال عطا فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون
كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال
يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجا علي بن ابي طالب فقال
احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك
بحجة رسول الله صلى الله عليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على
احرامه واشركه في الهدي باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في
القسم حدثنا محمد انا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفيت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور
ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو ونخاف
ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال اعجل او ارن
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم

عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة • بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الرهن في الحضر وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم ثنا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو وسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة

في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم • بسم الله الرحمن الرحيم

في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين عليهما السلام قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرءا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين رضي الله عنهما الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات حدثنا موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عثام ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد ثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق

قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او
في الحديث **حدثنا** احمد بن مقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفتي في العبد والامة يكون بين شركاء فيعتق
احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال
ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل
المعتق يخبر بذلك ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
الليث وابن ابي ذيب وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد واسماعيل بن امية عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب اذا
اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعى العبد** غير مشقوق عليه على نحو
الكتابة **حدثنا** احمد بن ابي رجا حدثني يحيى بن آدم ثنا جرير بن حازم سمعت قتادة
قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد **ح** وحدثنا مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي
به غير مشقوق عليه **تابعه** حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره
شعبة **باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه**
ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية
للناسي والمخطئ **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة
ابن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم **حدثنا** محمد
ابن كثير عن سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص
الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه **باب اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق**
والاشهاد في العتق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسماعيل
عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه
ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها ۞ على انها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ۞ على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق مني غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة
حر **حدثنا** شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن اسماعيل
عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام
فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله **باب
ام الولد** قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعة ان تلد الامة ربها **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال
سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما راى من شبهه بعتبة
وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **باب بيع المدبر**
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول **باب بيع الولاء وهبته**
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **حدثنا**
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها
النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما
ثبت عنده فاختارت نفسها **باب اذا اسر اخو الرجل او عمه**
هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب
من اخيه عقيل وعمه عباس **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله ثنا اسماعيل بن ابراهيم
ابن عقبة عن موسى عن ابن شهاب قال حدثني انس رضي الله عنه ان رجالا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما **باب عتق المشرك حدثنا**
عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام رضي الله عنه

اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير
واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير باب من ملك
من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه
سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم قال
اخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي وكنت استانيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من
اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا
واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله
عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن انا عبد الله انا
ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني
المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد رضي الله عنه فسالته فقال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا
وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام
انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت
صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت

سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل باب فضل
من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف
عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما
تاكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ذي القربى
القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري
رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا
فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه
ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم
باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها
واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران
حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح
اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت
وانا مملوك حدثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول
على الرقيق وقوله عبدي وامتي وقال تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم
وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه
ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران
حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه

يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك
اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي
وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان
له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد
عتق منه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسئول عن رعيته
فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل على اهل بيته وهو
مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد
راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة
فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة
بيعوها ولو بضفير **باب اذا اتاه خادمه بطعامه** حدثنا حجاج
ابن منهال ثنا شعبة قال انا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله
لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه **باب العبد راع
في مال سيده** ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول
عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع ومسئول عن
رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول عن
رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب اذا ضرب العبد فليجتنب
الوجه** حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال
واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم
فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم **باب اثم من قذف
مملوكه المكاتب ونجومه في كل سنة نجم** وقوله والذين
يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله
الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا
ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتأثره عن احد
قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير

المال فابى فانطلق الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو
عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها
وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارايت
ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت
بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قالت
عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق **باب
ما يجوز من شروط المكاتب** ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب
عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق
قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة
مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال ارادت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها
فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس**
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني
فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم واحدة واعتقك فعلت ويكون
ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني عرضت ذلك عليهم
فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق
قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق
ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق **باب
بيع المكاتب اذا رضي** وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن
ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي

عليه ثم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها
ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت ذلك
بريرة لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت
عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق **باب اذا قال المكاتب اشترني**
واعتقني فاشتراه لذلك **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن
قال ثنا ابي ايمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت لعتبة بن
ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني
ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت
اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت
لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة
فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون
ما شاؤوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الهبة وفضلها**

والتحريض عليها **حدثنا** عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة
في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت
يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا **باب القليل من الهبة**
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت **باب من استوهب من اصحابه**
شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما
حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار
قال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من
الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه
قضاه قال صلى الله عليه وسلم ارسلي به الي فجاؤوا به فاحتمله النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله

قال

قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه رضي الله
عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني
به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم
ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في
اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فاكلها حتى نعرقها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة **باب من استسقى** وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اسقني **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة
اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من
ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه
فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون
الا فيمنوا قال انس فهي سنة ثلاث مرات **باب قبول هدية الصيد**
وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس رضي الله
عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال
واكل منه ثم قال بعد قبله **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
ابن جثامة رضي الله عنهم انه اهدى لرسول صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك
الا انا حرم **باب قبول الهدية** **حدثنا** ابراهيم بن موسى ثنا
عبدة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عائشة يبتغون بها ويبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم
اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك
الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**

ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية
ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده
صلى الله عليه وسلم فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها انها ارادت
ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية
وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها
قال لا ادري احر ام عبد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا خالد بن عبد الله عن
خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عايشة رضي الله عنها فقال اعندكم شي قالت لا الا شي بعثت به ام عطية من
الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها باب من اهدى الى
صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون
بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم
هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم
الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده
اليه حيث كان من بيوت نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت
ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا توذيني في
عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله
من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن
فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت
ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت
عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة
هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير

قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال
ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام
عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة باب
ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت
الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال دخلت عليه فناولني طيبا قال
كان انس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب باب من راى الهبة الغايبة جايزة حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
جاءونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس
طيبنا لك باب المكافاة في الهبة حدثنا مسدد ثنا عيسى بن
يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه
عن عايشة باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيا لم يجز حتى يعدل
بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من
مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا
ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شيت حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن
النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت
ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه باب
الاشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر ثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية
فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة عطية فامرتني
ان اشهدك يا رسول الله فقال اعطيت ساير ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا
الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته باب هبة الرجل لامراته
والمراة لزوجها قال ابراهيم جايزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان
واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامراته
هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه
قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب ليس في شي من امره خديعة

جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
بن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين
رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين عباس وبين رجل اخر فقال عبيد الله فذكرت
لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه باب هبة المراة لغير زوجها وعتقها
اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله
تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عباد بن عبد الله عن اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا
ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله
عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة
بنت الحارث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني
اعتقت وليدتي قال افعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك
كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت
حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب بمن يبدا
بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض اخوالك
كان اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران
الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب
من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده

هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن
الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما
قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر
ايهدى اليه ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع
بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا باب
اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات
وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي
لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا
قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر سمعت جابرا
رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا باب كيف يقبض
العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية
ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه
وعليه قباء منها فقال خبانا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة
باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت حدثنا
محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا
قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك باب
اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي
عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه
حق فليعطه او ليتحلله منه فقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله
عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد

الغرماء وجفوتهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا
ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم
يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك فغدا علينا حتى اصبح فطاف في النخل ودعا
في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد
علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله باب هبة الواحد للجماعة
وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة بالغابة
وقد اعطاني به معاوية مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت
هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده باب
الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد
وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
وقال ثابت ثنا مسعر عن محارب عن جابر رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه
وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال
شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة
حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله
في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة
قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال
اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من
سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء باب
اذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم سبيهم فقال
لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير
راد لهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رايت

ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله
فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا اخر قول الزهري
يعني فهذا الذي بلغنا باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه
فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل
انا عبد الله انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال ان لصاحب
الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك
يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه
فهو جائز وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله
باب هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند
باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما
يلبسها من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم
اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر
ثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها
علي فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت
بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك
بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب
قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها
آجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب
الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه
وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها
في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان ثنا المعتمر بن
سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
مع احد منكم طعاما فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية
او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله
عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز
النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه
وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت
القصعتان فحملناه على البعير او كما قال باب الهدية للمشركين
وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من
دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في
الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال
عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او
تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي
امك باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد
في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله

فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه برخص فسالت
عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولو اعطاكه بدرهم واحد فان
العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن
ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر
فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى
مروان بشهادته لهم بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم
فيها جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له
حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير
ابن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى
جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب
من استعار من الناس الفرس حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه
لبحرا باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها
درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى
في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت
امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره باب فضل المنيحة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن
مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب ثنا يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من
مكة وليس بايديهم يعني شيئا وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم
الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت
امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته
ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار
منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها
واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد

ابن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد ثنا
عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة
اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ
خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال حدثني عطا
عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليز
رعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطا بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جا اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيا
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من ورا البحار فان الله لن
يترك من عملك شيا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عمرو
عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذاك يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال
اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما باب
اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جايز وقال
بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر
فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر باب اذا حمل رجل على فرس
فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي
انا سفيان قال سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر رضي
الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جا في البينة على المدعي يا ايها الذين امنوا
اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب
كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس
منه شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل
وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان
ممن ترضون من الشهدا ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا ياب الشهدا
اذا ما دعوا ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله

واقوم

واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس
عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شي عليم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
كونوا قوامين بالقسط شهدا لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا
او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله
كان بما تعملون خبيرا باب اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا
او قال ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن
وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها
اهل الافك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي
يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة
ان علمت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني
اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا
باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب
الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطا السمع شهادة وقال الحسن يقول لم
يشهدوني على شي واني سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد
فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جات امراة
رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني
فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال
اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر
جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر
الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا شهد
شاهد او شهود بشي فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد
قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان
ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسماية يقضي بالزيادة
حدثنا حبان انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله

ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب يسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء

حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خير فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني واباسلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا ادم ثنا شعبة انا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا همام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت

عائشة

عائشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر

النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم
قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد باب
ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان
الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم
تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك
بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد
عن شعبة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر
ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس
وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال
اسمعيل بن ابراهيم ثنا الجريري ثنا عبد الرحمن باب شهادة الاعمى
وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما
يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري
وعطا وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه
وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس
يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل له طلع صلى ركعتين
وقال سليمان بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل
فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال
رحمه الله لقد اذكرني اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد
الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد
يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم
عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا
اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس
اصبحت حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اقبية فقال لي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا
فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات لك هذا
خبات لك هذا باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك
من نقصان عقلها باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس
شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين
شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه
وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى
بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد
زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها باب شهادة المرضعة حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت
امراة فجاءت امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه باب تعديل النساء بعضهن
بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وفهمني بعضه احمد ثنا فليح
بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فانا
احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوا ثقل

الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فأممت منزلي الذي
كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني
عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها
شهرا يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع
متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح
بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت
وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني عليك
الشان فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة
اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا
يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن سلول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي
فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا

ولكن

ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك
فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي
دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت امرأة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث
شهرا لا يوحى اليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت
لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت
انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم
اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا
ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر
في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من
اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت
لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الآيات
فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال
لعايشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور
رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي
كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن
امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع

قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير
مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد بن ابي بكر مثله **باب اذا زكى رجل رجلا كفاه** وقال ابو جميلة
وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كأنه يتهمني قال عريفي انه
رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته **حدثنا** ابن سلام انا عبد الوهاب
ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا
ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه **باب**
ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم **حدثنا** محمد بن صباح ثنا
اسماعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم
او قطعتم ظهر الرجل **باب بلوغ الصبيان وشهادتهم** وقول الله تعالى
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة
سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض الى قوله
ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين
سنة **حدثنا** عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال
حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة
فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله
ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم **باب سؤال**
الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين **حدثنا** محمد انا ابو معاوية عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الاشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين
رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف
قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله تعالى ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية **باب اليمين**
على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال قتيبة ثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة
الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين

من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل
احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي
فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى **حدثنا**
ابو نعيم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه **باب** **حدثنا**
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الى عذاب اليم ثم ان الاشعث
ابن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال
صدق لفيّ انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف
ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه
الآية **باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة** وينطلق لطلب
البينة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله
اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد
في ظهرك فذكر حديث اللعان **باب اليمين بعد العصر** **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف
له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى به كذا وكذا
فاخذها **باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه** ولا يصرف
من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له
مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان **حدثنا**
موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله
وهو عليه غضبان **باب اذا تسارع قوم في اليمين** **حدثنا** اسحاق
ابن نصر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين
ايهم يحلف **باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم**
ثمنا قليلا **حدثنا** اسحاق انا يزيد بن هارون انا العوام قال حدثني ابراهيم

ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اقام رجل
سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد
ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل
او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله
اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ انزلت **باب كيف يستحلف** قال الله تعالى
يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا
يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا
بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا
الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل
علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على
هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت **باب**
من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم
الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق
من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه
شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها **باب من امر**
بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى
ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة المسور بن مخرمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورأيت
اسحاق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت
انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال
وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

عليه

قال
اخبرنا
الرجل
عز وجل

غيره

بامركم

عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد
اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى
الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه
ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا
محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمان ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى
قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس
فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل
باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز
شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل
على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد
حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم **باب**
القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال
ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها
زكريا وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال
ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر
ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا
سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان
الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ
فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال
تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم
وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد
الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقرعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه ودخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا الا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ٥ وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى أبي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم ان شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار اليه بيده فأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من رابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه أحد الا التفت يا أبا بكر ما منعك اذ أشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله ابن أبي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك عني لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب قول الامام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي واسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود

حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها حدثنا يعقوب ثنا ابراهيم ابن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله ابن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن ابراهيم

باب

كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى
نسبه او قبيلته حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البرا بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي
امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح
فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان
يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
انت محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله ~~صلى الله عليه وسلم~~ قال لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد
ان اراد ان يتبعه ولا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان
وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين
بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسما والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحاق عن البرا بن عازب رضي الله
عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشيا
على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوه فجا ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال لم يذكر مؤمل
عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع ثنا سريج بن
النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم
بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها

ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل
ابن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي
يومئذ صلح باب الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم
بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع لا والله يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا
بينهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول
استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص
اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين
اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي
بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله
ابن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه
فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا
بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها
قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا
نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا
بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي
الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله انما ثبت
لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث باب هل يشير الامام
بالصلح حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى
ابن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه
في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي
ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله
ابن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ

نصف ما عليه وترك نصفا باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل
بينهم حدثنا اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة باب اذا اشار
الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من
الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة
كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير
ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ
الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم
قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية باب الصلح بين الغرماء
واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج
الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا
التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع
غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر
وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت
ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر
ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال
ابن اسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر باب الصلح بالدين
والعين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر انا يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب
ابن مالك يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال

كتاب الشروط

كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما يجوز من الشروط
في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن
مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي
صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك
فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل
ابن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما
وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم
يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله
ما مست يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله
عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا قد ابرت حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع
باب الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عائشة
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي
الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون
لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي
فانما الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى
مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر
رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم

فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال
بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل
ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ
جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن المغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على
ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطا وغيره لك ظهره الى المدينة
وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر
ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة
وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق
عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم
عن جابر وقال ابن جريج عن عطا وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون
وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر
وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب
وقال ابو اسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله
ابن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال
ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقال الشعبي بوقية اكثر الاشتراط
اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله **باب الشروط في المعاملة**
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا
النخل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
حدثنا موسى ثنا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها **باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح**
وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم
به الفروج **باب الشروط في المزارعة** **حدثنا** مالك بن اسماعيل
ثنا ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال
سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري
الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق
باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح **حدثنا** مسدد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع

اخيه

اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسال المراة طلاق اختها لتستكفئ اناءها
باب الشروط التي لا تحل في الحدود **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله
فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان
على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها
فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت **باب
ما يجوز من شروط المكاتب** اذا رضي بالبيع على ان يعتق **حدثنا** خلاد بن
يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان
اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه
فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قالت
فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط **باب الشروط في الطلاق**
وقال ابن المسيب والحسن وعطا ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع
المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم
اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية **تابعه** معاذ وعبد الصمد عن شعبة
وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال ادم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى
باب الشروط مع الناس بالقول **حدثنا** ابراهيم بن موسى
انا هشام انا ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير
قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم
اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما
فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس

وانما هو مُلك. **باب الشروط في الولاء حدثنا** اسماعيل
ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم
ويكون لي ولاؤك فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت
عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما
الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق **باب اذا اشترط في المزارعة
اذا شيت اخرجتك حدثنا** ابو احمد ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني انا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر
قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل اهل خيبر على
اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه
من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا
وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير
المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط
ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة
من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من
الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك **رواه** حماد بن سلمة عن عبيد الله
احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره **باب
الشروط في الجهاد** والمصالحة مع اهل الحروب وكتابة الشروط **حدثني**
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء
خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك
لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم
حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه

الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا
عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن
لوي وعامر بن لوي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم
فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده
لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم
ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فان شيتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا
عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا
فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم
الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا
لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جيتكم باهلي وولدي
ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني اتيه
قالوا ايته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني
والله لا ارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر امصص ببظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا
ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قايم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى
عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له
اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من
هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم
ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله
ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على
وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما
له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت

على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له
وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني اتيه
فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت
واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا
عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى
ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني اتيه
فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل
فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو
قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل
بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل
اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله
وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسالوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب
انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك
منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد
الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال
سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا
بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى
المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت
الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى

فقلت

قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك
انا ناتيه العام قال قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر
فقلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت اليس هذا نبي الله حقا
قال بلى قلت يا ابا بكر فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه
على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك
انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر
فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي
من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة
حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك
نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق
بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما
معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به
ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد
وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله
اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده
اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق
بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها
فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده
بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من
بعد ان اظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا

انه نجا الله ولم يعقروا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر
ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة
معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون
على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطي
من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن و
ما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد
الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس
ابن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث باب
الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال
بعض بني اسرايل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر
رضي الله عنهما وعطاء اذا اجله في القرض جاز باب المكاتب وما لا
يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر وعمر كل شرط خالف كتاب الله فهو
باطل وان اشترط ماية شرط وقال ابو عبد الله يقال كلاهما عن عمر وابن عمر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها
قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شيت اعطيت اهلك ويكون
الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط ماية
شرط باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط
التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال ماية الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون
عن ابن سيرين قال قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا
وكذا فلك ماية درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طايعا غير
مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك
الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجيء فقال شريح للمشتري انت اخلفت
فقضى عليه حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة
وتسعين اسما ماية الا واحدا من احصاها دخل الجنة باب الشروط
في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري

ثنا ابن عون

ثنا ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله
اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامر به قال
ان شيت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل
مالا كتاب الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم
باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل
مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف
من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا
ميلا متجانف مايل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق
امرء مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه
محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن معاوية الجعفي ثنا ابو اسحاق
عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا
ولا امة ولا شيا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا مالك ثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا
عمرو بن زرارة انا اسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا
عند عايشة ان عليا رضي الله عنها كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت
مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري
فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب ان يترك ورثته
اغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد
ابن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر
منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت
من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امراتك وعسى الله

ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة **باب**
الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله
تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير **حدثنا** محمد
ابن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن
ابيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك
ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف
كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث
وجاز ذلك لهم **باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي** وما يجوز
للوصي من الدعوى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي كان عهد الي
فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي
فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله **باب**
اذا اومأ المريض برأسه اشارة بينة جازت **حدثنا** حسان بن ابي عباد
ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت
برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه
بالحجارة **باب لا وصية لوارث** **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ
الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع **باب الصدقة عند الموت** **حدثنا**
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة
افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا
تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض

بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم
من الآخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى
رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال
وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا
قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس
لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة
والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا
ائتمن خان وقال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم
يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
سليمان بن داود ابو الربيع ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر
ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف
باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي
العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال
سيده **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا
المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبله فقال يا معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه
فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله
حدثنا بشر بن محمد السختياني انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل
راع في مال اهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية
ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه **باب اذا وقف**
او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه

وسلم لابي طلحة اجعلها لفقرا اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقرا قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي ابن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابيا الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى اباية في الاسلام **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه **وقال** ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النسا والولد في الاقارب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا **تابعه** اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة او شيا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راي رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك **حدثنا** اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيا فلم يدفعه الى غيره فهو جايز

لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري

صدقة لله ولم يبين للفقرا او غيرهم فهو جايز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جايز وان لم يبين لمن ذلك

حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها اينفعها شي ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جايز

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه

وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله ابن ابي سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جا ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مايها فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذاك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله تعالى وإذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدقوا عنه وقضا النذور عن الميت

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها **حدثنا**

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها **باب الاشهاد**
في الوقف والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول
انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي الله عنهم اخا بني ساعدة توفيت امه
وهو غائب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت
وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك
ان حائطي المخراف صدقة عليها **باب قول الله تعالى** وآتوا اليتامى
اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير
يحدث انه سال عائشة رضي الله عنها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت
عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن فبين الله في هذه ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال
الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها
من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها **باب قول الله**
تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا
يعني كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته
حدثنا هارون ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا صخر بن جويرية عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر
فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل
ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه

غير متمول به حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
باب قول الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات **باب قول الله تعالى** ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح
لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله
لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت **وقال** لنا
سليمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين
احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظروا
الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم
المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان
بقدره من حصته **باب استخدام اليتيم في السفر والحضر** اذا كان
صلاحا له ونظر الام او زوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير
ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا
ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب اذا وقف ارضا**
ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال
بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان
تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وفي بني عمه وقال اسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى
عن مالك رايح حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة ثنا زكريا
ابن اسحاق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا واشهدك اني قد تصدقت به عنها **باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز** حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب الوقف وكيف يكتب** حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه كيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه **باب الوقف للغني والفقير والضيف** حدثنا ابو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب وقف الارض للمسجد** حدثنا اسحاق ثنا عبد الصمد قال سمعت ابي ثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب وقف الدواب والكراع** والعروض والصامت قال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك **باب نفقة القيم للوقف** حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا **باب اذا وقف ارضا او بيرا** واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان

اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله** فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب قول الله تعالى** يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين **وقال** علي بن عبد الله ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم **باب قضاء الوصي ديون الميت** بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه ثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه فقال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل

قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغريت بينهم العداوة والبغضاء

الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية
والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
الى قوله وبشر المؤمنين وقال ابن عباس الحدود الطاعة **حدثنا** الحسن
ابن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر
عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **حدثنا** مسدد ثنا خالد ثنا حبيب
ابن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور **حدثنا**
اسحاق بن منصور انا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين
ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا
خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن
يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له
حسنات **باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله**
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة
في جنات عدن ذلك الفوز العظيم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل
يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد
في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل
المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل
الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة
باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني
شهادة في بلد رسولك **حدثنا** عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت

عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته
وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك
اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال
في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت **باب درجات المجاهدين في سبيل الله** يقال
هذه سبيلي وهذا سبيلي **حدثنا** يحيى بن صالح ثنا فليح عن هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله
افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن **حدثنا** موسى ثنا جرير
ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة
رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط
احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء **باب الغدوة والروحة
في سبيل الله** وقاب قوس احدكم من الجنة **حدثنا** معلى بن اسد ثنا وهيب ثنا
حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما
تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب **حدثنا** قبيصة ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله
افضل من الدنيا وما فيها **باب الحور العين** وصفتهن يحار فيها الطرف
شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم انكحناهم **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له
عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى

قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير
من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها **باب**
تمني الشهادة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل **حدثنا** يوسف بن يعقوب الصفار ثنا اسمعيل بن علية
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له
وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه
تذرفان **باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات** فهو منهم وقول
الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله ٥ وقع وجب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث ثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت
ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم
فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر
كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية
ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم
فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب
المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت
اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب من ينكب في سبيل الله**
حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا همام عن اسحاق عن انس رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا
فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر
فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجل اعرج صعد
الجبل فاراه اخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على
رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله

عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس
عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت ٥ وفي سبيل الله ما لقيت
باب من يجرح في سبيل الله عز وجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في
سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون
لون الدم والريح ريح المسك **باب قول الله تعالى** هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه
فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا**
محمد بن سعيد الخزاعي ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا **ح** وحدثنا عمرو
ابن زرارة ثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب
عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت
المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان
يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ ~~فقال يا سعد بن معاذ~~ الجنة ورب النضر
اني قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه
الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري **ح** حدثني اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة
رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **حدثنا**

عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوار الفزاري ثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل
فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر
كثيرا باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله
ثنا حسين بن محمد ابو احمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك ان ام الربيع
بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب
فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال
يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
بسم الله الرحمن الرحيم باب من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل
عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان
لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحاق انا
محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم انا عباية بن رافع
ابن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب
مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا
من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى
وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار
تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب
الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع
يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه
الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاين ههنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين

حدثني

عمل قليلا واجر كثيرا

رفاعة

اغبرتا

الراس

فاتياه

حدثني

ابن سلام

قتلوا

قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله
ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قران قراناه ثم نسخ بعد
بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس
الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا
فيه باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل
قال انا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف
عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو
فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه
حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان
يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة
السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن
عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي
عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
عليهما السلام لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن ياتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله
فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال
ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب الشجاعة
في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس

واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرًا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعمًا لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبًا ولا جبانًا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هولاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبًا فصدقه حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يوسف عن السايب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدًا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت احدًا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافًا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضًا قريبًا وسفرًا قاصدًا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الاية وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة الى قوله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال

بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبًا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرًا الا يوم فطر او اضحى باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين الى قوله غفورًا رحيمًا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدًا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان جالسًا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يمليها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر باب الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المومنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسًا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من

النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة ٥ فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له ٥ نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الجهاد ما بقينا ابدا
باب حفر الخندق **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال جعل الانصار والمهاجرون يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم ويقولون ٥ نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الاسلام
ما بقينا ابدا ٥ والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول ٥ اللهم انه لا خير الا خير
الاخرة ٥ فبارك في الانصار والمهاجرة **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمعت البرا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت
ما اهتدينا **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البرا قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول ٥ لولا انت ما اهتدينا ٥ ولا تصدقنا ولا
صلينا ٥ فانزل السكينة علينا ٥ وثبت الاقدام ان لاقينا ٥ ان الالى
قد بغوا علينا ٥ اذا ارادوا فتنة ابينا **باب من حبسه العذر
عن الغزو** **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا
من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا
فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال
النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عبد الله الاول اصح **باب فضل
الصوم في سبيل الله** **حدثنا** اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج
قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام
يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا **باب فضل
النفقة في سبيل الله** **حدثنا** سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم
قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لارجو ان تكون منهم **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات
الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال
يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه
الرحضاء فقال اين السائل انفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير
وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر كلما اكلت حتى اذا

استلات

استلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال
خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى
ومن لم ياخذها بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة
باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير **حدثنا** ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد
قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا **حدثنا**
موسى ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني
ارحمها قتل اخوها معي **باب التحنط عند القتال** **حدثنا** عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة
قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك
ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا
نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم **حدثنا** حماد
عن ثابت عن انس **باب فضل الطليعة** **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني
بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال
الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير
باب هل يبعث الطليعة وحده **حدثنا** صدقة انا ابن عيينة
ثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب
الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام **باب سفر الاثنين**
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن
الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب
لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما **باب الخيل معقود
في نواصيها الخير** الى يوم القيامة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة **حدثنا** حفص بن عمر ثنا
شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان
عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي
عن عروة بن ابي الجعد **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة

في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي
صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا
ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم باب
من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص ثنا
ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيامة باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر
ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو
غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله
فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فقدموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال
معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله
ابن جعفر ثنا معن بن عيسى ثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف حدثنا اسحق
ابن ابراهيم سمع يحيى بن ادم ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له
عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق العباد
على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه
لبحرا باب ما يذكر من شوم الفرس حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة
والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك

وسلم قال
رسول الله
حمار وحشي
لما
فرموا
قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف
وهل تدري
فيتكلوا
وقول الله عز وجل ويخلق ما لا تعلمون
ثلاثة

من المرج

من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب
دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي
قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري
غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب
ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه
شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه
فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله
عليه وسلم المسجد في طوايف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية
البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول
الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها
جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب
الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان
السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد
انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال
له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب
سهام الفرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله
تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس باب
من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سهل بن يوسف
عن شعبة عن ابي اسحاق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر
ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنايم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد بن اسمعيل

احب فيها
فليتعجل
عليه
اواقي
فاستقبلنا

عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا دخل رحله في الغزو واستوت به ناقته قايمة اهل من
عند ذي الحليفة **باب ركوب الفرس العري** **حدثنا** عمرو
ابن عون ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه
وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف **باب الفرس القطوف**
حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب السبق بين الخيل**
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع
واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى
قال عبد الله ثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفيا الى ثنية
الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد زريق ميل **باب**
اضمار الخيل للسبق **حدثنا** احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر
وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها
باب غاية السبق للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا
معاوية ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها
من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة
اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع
وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر
ممن سابق فيها **باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم** قال ابن عمر اردف
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصوا وقال المسور قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما خلات القصوا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معاوية
ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم يقال لها العضبا **حدثنا** مالك بن اسمعيل
ثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة
تسمى العضبا لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجا اعرابي على قعود فسبقها
فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شي من الدنيا
الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضا قال انس وقال
ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا **حدثنا**
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن

وف

تقطف

من

ثنية الوداع

العضوا و العضبا

الحارث

الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا
تركها صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثنا ابو اسحاق
عن البرا رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله
ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وابو سفيان بن الحارث اخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب**
جهاد النسا **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عايشة
بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه
وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن
معاوية بهذا **حدثنا** قبيصة ثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب
ابن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه
وسلم ساله نساوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب غزو المراة**
في البحر **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن عبد الله
ابن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم
مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها
مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين ولست
من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع
بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسايه **حدثنا**
حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه
اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله
عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب **باب غزو النسا**
وقتالهن مع الرجال **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في
افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانها في افواه القوم
باب حمل النسا القرب الى الناس في الغزو **حدثنا** عبدان
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب

رسول الله

غزوة

فقال

رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط باب مداواة
النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد
ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي
ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة باب رد النساء الجرحى
والقتلى حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب نزع السهم من البدن
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب الحراسة في الغزو في سبيل الله
حدثنا اسماعيل بن خليل انا علي بن مسهر انا يحيى بن سعيد انا عبد الله بن
عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة
اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك
ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض
لم يرفعه اسرائيل عن ابي حصين وزادنا عمرو انا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه
في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع
قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال تعسا
كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو
وهي من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد
ابن عرعرة ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير
اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن

القوم ونخدمهم
الى المدينة
فقال
يعني ابن عياش نام
قالا ثنا وزاد
حدثني

حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا
وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني
احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم عن
مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا
ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا
واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من حمل متاع
صاحبه في السفر حدثني اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه
صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق
صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اصبروا الى آخر الاية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما
عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها
باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن عمرو
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج ابو طلحة مردفي وانا
غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت
اسمعه كثيرا فيقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة
نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم
اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد

رسول الله
حدثنا علي
عز وجل

عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت
يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت معهم ثم نام فاستيقظ
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو
فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها **باب من استعان
بالضعفاء والصالحين في الحرب** وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي
قيصر سألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم
اتباع الرسل **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد
قال رأى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم
من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
فيفتح **باب لا يقول فلان شهيد** قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله **حدثنا**
قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا
انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **باب
التحريض على الرمي** وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن

رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم
لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا
معكم كلكم **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا
لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل **باب اللهو بالحراب ونحوها**
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد
علي ثنا عبد الرزاق انا معمر في المسجد **باب المجن ومن يتترس بترس
صاحبه حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله
عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله
عليه وسلم فينظر الى موضع نبله **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير
فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله
عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد
ابن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي **حدثنا** قبيصة ثنا سفيان عن سعد
ابن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم
فداك ابي وامي **باب الدرق حدثنا** اسمعيل قال حدثني ابن وهب
قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب

فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت
نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال
حسبك فقلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل **باب**
الحمائل وتعليق السيف بالعنق **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري
وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او
قال انه لبحر **باب حلية السيوف** **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله
انا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح
الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم
العلابي والآنك والحديد **باب من علق سيفه بالشجر** في السفر
عند القائلة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان
الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبر انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس
باب لبس البيضة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك
فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صارت رمادا
ثم الزقته فاستمسك الدم **باب من لم ير كسر السلاح** عند الموت
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها
صدقة **باب تفرق الناس عن الامام** عند القائلة والاستظلال
بالشجر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا سنان بن ابي سنان الدؤلي
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره **وحدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم
ابن سعد انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير
العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو

ان تنظري فقلت
قال ابو عبد الله
ما جاء في
اخبره اخبرها
ثم
من يمنعك مني
يزيد
وابو سلمة
حدثني اخبرهما

لا يشعر به النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك
قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب ما قيل**
في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت
ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا
فاخذه ثم شد على ~~الحمر حش~~ الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال انما
هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار
الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شيء **باب ما قيل**
في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله **حدثنا** محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على
ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر **حدثنا** محمد
ابن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا
من شعير وقال يعلى ثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى ثنا عبد الواحد ثنا
الاعمش وقال رهنه درعا من حديد **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي
اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت
عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع **باب الجبة في السفر والحرب**
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم
هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه **باب الحرير في الحرب**
حدثنا احمد بن المقدام ثنا خالد ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي

فمن
حمارا وحشيا
وقال
تعفو
فلقيته وعليه
الجبة
ان النبي

صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة
كانت بهما حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد
ابن سنان ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير
شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته
عليهما في غزاة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص
لحكة بهما باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة
فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى
السكين باب ما قيل في قتال الروم حدثني اسحاق بن يزيد
الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير
ابن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص
وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت
ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله
قال لا باب قتال اليهود حدثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول
يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحاق بن ابراهيم
انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول
الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب
قتال الترك حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا
سعيد بن محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين
ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم
يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة
جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء
وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر
ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى
ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله
انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية
مكة فارسلوا فجاؤوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه
فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وعقبة بن
ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت
السابع قال يوسف بن اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف وقال شعبة امية
او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي
ما قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم
الكتاب حدثنا اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب

عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان
توليت فان عليك اثم الاريسيين **باب الدعا للمشركين بالهدى**
ليتالفهم **حدثنا** ابو النعمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم **باب**
دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال **حدثنا** علي بن الجعد انا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ
خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب
قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **باب**
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى اخر الاية **حدثنا**
ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما
كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما
جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي ههنا
احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني
ابو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا
عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال
ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت
هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر
ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه
اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله

لولا

اليهود والنصارى

يدفعه الناس

صلى الله عليه

ابن عباس

عم

لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سالني عنه ولكني
استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا
قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في
مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه
به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف
كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه
الاخرى قال فماذا يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا
وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني
سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو
كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله
وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من
ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه
وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه
وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال
عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة
وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج
ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي
هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل

الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم
وكثر لغطهم فلا ادري ما قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه
قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله
قلبي الاسلام وانا كاره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك
ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال
نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك
من حمر النعم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن
حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا
اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا وحدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما
لم يغز
اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ثنا
ثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه
عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من اراد غزوة**
حدثني
فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها **وحدثني** احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه
الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا
يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا
هشام انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان
يحب ان يخرج يوم الخميس **باب الخروج بعد الظهر حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب الخروج اخر الشهر** وقال كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس
بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة **حدثنا**
خ ح
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه
باب الخروج في رمضان علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان
قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث **باب**
التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
الرجلين
وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار
ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما **باب**
ما لم يامر بمعصية
السمع والطاعة للامام **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني محمد بن صباح ثنا اسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم
يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب يقاتل**
من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد

ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني
ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به
فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه
باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقوله
تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام
المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله
فسالت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال ان ابن حنظلة يبايع
الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته
الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
كانت الانصار يوم الخندق تقول • نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا
ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال • اللهم لا عيش الا عيش الاخره
فاكرم الانصار والمهاجره حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل
عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا
قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي
الله عنه لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت
رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها
فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى
الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه
والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي
كدره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار
اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو
ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا
له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقراته ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب
استيذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك
الى اخر الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي
ما لبعيرك قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له
فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير
قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره
قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ
المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت
الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته
بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي
حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا
تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد
ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت
ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة
هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا باب من غزا وهو حديث عهد
بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اختار الغزو
بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه
لبحرا باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن
سهل ثنا حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا
ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر
فما سبق بعد ذلك اليوم باب الجعائل والحملان في سبيل الله
وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي
قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا
الوجه وقال ابن عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون

ثم فعلته فتحرج بحمله حتى تأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد
اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند
اهلك حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سأل زيد
ابن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على
فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى
ابن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن
سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني
ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت
باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة
ابن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة ثنا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به
رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق
بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما هاهنا امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية **باب الاجير** وقال
الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف
فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت
على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستأجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما
الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها
فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل **باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم** نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله عز وجل سنلقي

في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تنتثلونها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل
اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من
قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر **باب
حمل الزاد في الغزو** وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي
وحدثتني فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم
نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا
اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة
ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان
عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار
ان سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا
بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون
بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى
فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله **باب حمل الزاد على الرقاب** حدثنا صدقة بن الفضل
انا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن
ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة
قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها

حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر
يوما ما احببنا **باب ارداف المراة خلف اخيها حدثنا** عمرو بن علي ثنا
ابو عاصم عن عثمان بن الاسود ثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي
وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله
عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت **حدثنا** عبد الله ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم **باب الارتداف
في الغزو والحج حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج
والعمرة **باب الردف على الحمار حدثنا** قتيبة ثنا ابو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
ان اساله كم صلى من سجدة **باب من اخذ بالركاب ونحوه حدثنا** اسحاق
انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط
الاذى عن الطريق صدقة **باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو**
وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون
القران **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو **باب
التكبير عند الحرب حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ايوب عن محمد
عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجاوا
الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر

كراهية

انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه **باب ما يكره من رفع الصوت بالتكبير حدثنا**
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا
وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك
اسمه وتعالى جده **باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا**
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا **باب التكبير
اذا علا شرفا حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين
عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا
حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى
على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم
يقل عبد الله ان شاء الله قال لا **باب يكتب للمسافر مثل ما كان
يعمل في الاقامة حدثنا** مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام
ثنا ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد
ابن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت
ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد
او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا **باب السير وحده
حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر
حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده **باب السرعة في
السير** قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن
اراد ان يتعجل معي فليعجل **حدثني** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني

ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني
عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى
اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته
فليعجل الى اهله **باب اذا حمل على فرس فراها تباع** حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
~~...~~ ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه **باب الجهاد باذن الابوين**
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق
الابل** حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد
ابن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس
في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة
بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت **باب من اكتتب في جيش
فخرجت امراته حاجة** او كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافر امراة الا
ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك **باب الجاسوس
والتجسس** وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء والتجسس
التبحث حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار سمعته

منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد بن الاسود وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا
الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال
يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد
هذا **باب الكسوة للاسارى** حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى
واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له
قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله
عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه
باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم
قال اخبرني سهل يعني ابن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى
فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون
لك حمر النعم **باب الاسارى في السلاسل** حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل
باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله ثنا

سفيان بن عيينة ثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني
ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين
الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها
فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي
صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها
الى المدينة باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري
بياتا ليلا لنبيتنه ليلا يبيت ليلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري
انه سمع عبيد الله عن ابن عباس ثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا
عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من
آبائهم باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس انا
الليث عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان امراة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان باب قتل النساء في الحرب حدثنا اسحاق
بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب
لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن
سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم
ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما
فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا
رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب فاما منا بعد
واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
الاية باب هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجو
من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حرق
المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب

عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا
قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى
الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة
يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الارض فسادا باب
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله
اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح الله باب حرق
الدور والنخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
ابن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرف او اجرب قال فبارك في خيل احمس
ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل
بني النضير باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى
ابن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى
ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط
دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت فيمن خرج اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا
باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي
فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني
قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا
دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع

نا جراهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرنا
حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله

باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف
اليربوعي ثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر
كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر ثنا مغيرة
مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج قال ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن
اصرم انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم فاتاه فقال ان
هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا
والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره
قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك باهل الحرب
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن
لي ان اقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى
معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها
رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف
هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص

ثنا ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر
وهو يرتجز برجز عبد الله ٥ اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ٥
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ٥ ان الاعداء قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ٥ يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل
عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل
الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو حازم قال
سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه باي شيء دووي جرح النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء
في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق
ثم حشي به جرح النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال ابو قتادة الريح الحرب
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير
ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير
قال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم هذا حتى ارسل اليكم
وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم
قال فانا والله رايت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم
فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر
اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم
محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي
القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث
مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه

فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما
يسوؤك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة
لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه
وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له
قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب**
اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا
يعني الفرس **باب من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه**
حتى يسمع الناس **حدثنا** المكي بن ابراهيم انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة
لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات
اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد
اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث
في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم **باب**
من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع **حدثنا**
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال سال رجل البراء رضي الله عنه فقال
يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما
غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما
رئي من الناس يومئذ اشد منه **باب اذا نزل العدو على حكم رجل**
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على
حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء
على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك
باب قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه **باب هل يستاسر الرجل** ومن لم يستاسر ومن
ركع ركعتين عند القتل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من
اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم
ابن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد واحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا
نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل
اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري
وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة
يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب
وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر
ابن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته
انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا
غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت
فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول
انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان
ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا

ما ان ابالي حين اقتل مسلما ۞ على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ۞ يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبرهم و وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا
انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم فبعث
على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان

يقطع من لحمه شيئاً **باب فكاك الاسير** فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف ان عامراً حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما كان في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهماً يعطيه الله رجلاً في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب فداء المشركين حدثنا** اسماعيل بن ابي اويس ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالاً من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهماً وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلاً فقال خذ فاعطاه في ثوبه **حدثني** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا** ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه **باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم **باب جوائز الوفد باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا** قبيصة ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده ابداً فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب

والعرج

والعرج اول تهامة **باب التجمل للوفد حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك **باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئاً قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئاً قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن **باب اذا اسلم قوم في دار الحرب** ولهم مال وارضون

فيهم حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسماية رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسماية فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خايف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسماية قال ابو معاوية ما بين ستماية الى سبعماية حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض القوم ان يرتاب فبينا هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب من تامر في الحرب من غير امرة

المسلمين

يا امير المؤمنين

فقاتلوا

للناس

يلفظ

حدثنا

خيبر

يدعي بالاسلام

له

فكان بعض الناس اراد

في

اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله ابن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله

ففتح الله عليه

عتي

ذهب

فاخذها

وقول الله عز وجل

ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم **حدثنا**
حبان بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن
سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت
فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم
ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي اخذ تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف
انا لا ناكل الصدقة **باب الغلول** وقول الله تعالى ومن يغلل يات
بما غل **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء
على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغا يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له
حمحمة **باب القليل من الغلول** ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو وعن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال
ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا **باب ما يكره من ذبح
الابل والغنم في المغانم** **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل
يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم
لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا
نرجو ونخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثكم اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب البشارة في الفتوح**

ذكر

عز وجل

حدثنا

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير
ابن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها
خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم **باب ما يعطى البشير**
واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة **باب لا هجرة بعد
الفتح** **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **حدثنا** ابراهيم
ابن موسى انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح ولكن ابايعه على
الاسلام **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت
عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة
بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
مكة **باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة
والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن** **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب
الطائفي ثنا هشيم انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان
عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا صاحبك
على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال
ائتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة
فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من
حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت
للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن
اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى
الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه
باب استقبال الغزاة **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا يزيد
ابن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
لابن جعفر رضي الله عنهم اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا

رسول الله

في

ابن عيينة عن الزهري قال السايب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع **باب ما يقول اذا رجع
من الغزو** **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله
تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثني يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته
فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك
المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاها عليها واصلح لهما مركبهما فركبا
واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة
حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع
النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل
اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه
وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الصلاة اذا قدم من سفر**

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد
فصلى ركعتين قبل ان يجلس **باب الطعام عند القدوم** وكان ابن عمر
يفطر لمن يغشاه **حدثني** محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى
مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم
صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد
فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب
بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين

صرار

صرار موضع ناحية بالمدينة ه بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض الخمس **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لي
شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا
من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين
واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغراير
والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل
هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته
ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر فلم تزل
مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست
تاركا شيا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى
ان تركت شيا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس
فاما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك
الى اليوم **قال** ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه

واتزانى وقصته فدك حدثنا اسحاق بن محمد بن الفروى ثنا مالك بن انس
عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لى ذكرا من حديثه
فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك
بينا انا جالس فى اهلى حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتينى فقال
اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ
فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيرى قال اقبضه
ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك فى عثمان
وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابى وقاص يستاذنون قال نعم فاذن
لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك فى على وعباس
قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بينى
وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بنى النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على على وعباس
فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فانى احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله
صلى الله عليه وسلم فى هذا الفىء بشىء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله
على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقى
منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلى وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولى
ابى بكر فقبضتها سنتين من امارتى اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم انى فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتمانى
تكلمانى وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتنى يا عباس تسالنى نصيبك من ابن اخيك
وجاءنى هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لى ان ادفعه
اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان

فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت
فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل
دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على على وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان منى قضاء غير ذلك
فوالله الذى باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيها قضاء غير ذلك فان
عجزتما عنها فادفعاها الى فانى اكفيكماها باب اداء الخمس من الدين
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابى جمرة الضبعى قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحى من ربيعة بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نصل اليك الا فى الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو
اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان
لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان
تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب
نفقة نساء النبى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى
ومؤنة عاملى فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة ثنا
هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فى
بيتى شىء ياكله ذو كبد الا شطر شعير فى رف لى فاكلت منه حتى طال على
فكلته ففنى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى ابو اسحاق قال
سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبى صلى الله عليه وسلم الا سلاحه
وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة باب ما جاء فى بيوت ازواج
النبى صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن
فى بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى
ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض فى بيتى
فاذن له حدثنا ابن ابى مريم ثنا نافع سمعت ابن ابى مليكة قال قالت
عائشة رضى الله عنها توفى النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتى وفى نوبتى وبين
سحرى ونحرى وجمع الله بين ريقى وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك
فضعف النبى صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن على بن حسين ان صفية زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته انها
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف فى المسجد فى العشر
الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم

مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله و
عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر
ابن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله
وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال هنا الفتنة
ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **باب ما ذكر من درع النبي** صلى الله
عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده
من ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله وانيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم
بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة
عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا
الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
حدثني عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الاسدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج
الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن
حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة
قال اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها
الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي
ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي
حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة
من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة
فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال فهل انت معطي

سيف

سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه
وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب
خطب ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال
ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني
لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن
محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا
عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب
الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك
يعملون فيها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها
حيث اخذتها قال الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا
الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان
فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة **باب الدليل
على ان الخمس لنوايب رسول الله** صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار
النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت
اليه الطحن والرحا ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل
ابن المحبر انا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة
عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال
الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما
مما سالتماه **باب قول الله تعالى** فان لله خمسه يعني للرسول قسم
ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من
الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري
قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان
ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما
جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال
عمرو انا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه
القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار
لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار فسموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان انا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا
القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم
ظاهرون حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم
ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا
سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان
عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم
الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن عامر عن عروة
البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحاق سمع جريرا
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن
سنان ثنا هشيم انا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي
خرج منه مع اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد
ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى

فيها

غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا
من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى
فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني
قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا براس مثل
راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم
راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة
حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر
رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال ثنا
ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة
الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من
اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة
فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ
قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات لك هذا
يا ابا المسور خبات لك هذا وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب
وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك
في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب
بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن
ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى
جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني
الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا
شيئا فقال يا بني بع ما لنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني
عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين
شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير

خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني
بدينه ويقول يا بني ان عجزت في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت
ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه
ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة و
دارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه
ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف
فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون
في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين
فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له
عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون
هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة
بسبعين الفا ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام
فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له
على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال
فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا
لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه
فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم
مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت
سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة
قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته
بخمسين ومائة الف قال فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة
الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا
والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين
فلياتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم
بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف
ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف **باب اذا بعث
الامام رسولا في حاجة** او امره بالمقام هل يسهم له **حدثنا** موسى ثنا
ابو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما تغيب عثمان
عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب
ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين** ما سال هوازن النبي صلى الله عليه

وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس
ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله
تمر خيبر **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين واني
قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا فاذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم
ابن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال
كنا عند ابي موسى فاتى ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي
فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكل فقال
هلم فلاحدثكم عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس
ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه
فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا
حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر
بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا **حدثنا** يحيى بن بكير انا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى
قسم عامة الجيش **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه و

وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان انا اصغرهم احدهما
ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى
قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا
او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد
معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم **حدثنا**
علي ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا
فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان
يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت
ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك
فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما
ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها
فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوأ
من البخل **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا قرة ثنا عمرو بن دينار عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم
غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير
ان يخمس **حدثنا** اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له **باب**
ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض
ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال
عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان
كان الذي اعطى لما تشكوا اليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد
قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم

لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة
لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم **باب من لم يخمس**
الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه
حدثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني
وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين
اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك
اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول
في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا
وابراهيم اباه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى
اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن
الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله
وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله
اذا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت
الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم
وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا
المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف

نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك لا ارزأ احداً بعدك شيئاً حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيماً ليعطيه العطا فيأبى ان يقبل منه شيئاً ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين انى اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احداً من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفى حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوماً اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوماً الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى منهم عمرو ابن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشاً اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا الزهري ~~لانهم حديث~~ قال اخبرني انس بن مالك ان ناساً من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالاً من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشاً ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احداً غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذووا رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشاً ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالاً حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال

وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الردا من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطا حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كان لما حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناساً في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناساً من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة ثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضاً من اموال بني النضير ٥ حدثني احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيما واريحا

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر

فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر ابن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم **حدثنا** الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه

قال

قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم **حدثنا** سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة **حدثنا** آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كان

له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة
فأعطاني الفا وخمسمائة **وقال** ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد
فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه علي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق
فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم**
حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما
باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به **حدثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله **حدثنا** محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان
الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم
الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله اهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة
خير اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان
باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت
خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل
انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا
فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي

عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا
ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا
اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك **باب دعاء الامام**
على من نكث عهدا **حدثنا** ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم
قال سألت انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا
يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث
اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء
فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على
احد ما وجد عليهم **باب امان النساء وجوارهن** **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى
ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب
واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان
ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ
قالت ام هانئ وذلك ضحى **باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة** يسعى
بها ادناهم **حدثني** محمد انا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير
الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب اذا**
قالوا صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد
امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا بأس **باب الموادعة**
والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله
وان جنحوا للسلم فاجنح لها الآية **حدثنا** مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل
ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله
ابن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن

ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال
اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد
ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقلوا
النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب فضل الوفا بالعهد
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا سفيان وكفار قريش باب هل يعفى عن الذمي
اذا سحر وقال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من
اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك
فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام
قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه
انه صنع شيئا ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى
وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الآية حدثنا الحميدي ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع
ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح
بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب كيف ينبذ الى
اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل
قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام
حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب اثم
من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة
وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي

صلى

[illegible] حدثنا يحذر وقول الله سبحانه وقول الله

صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن والى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا وقال ابو موسى ثنا هاشم بن القاسم ثنا اسحاق
ابن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا
دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي
والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك
قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل
قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم باب حدثنا عبدان
انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال
نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه
ثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما
يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها
النبي صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله افتح هو
قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه
عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على امي وهي مشركة في عهد
قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي
راغبة أفأصلها قال نعم صليها باب المصالحة على ثلاثة ايام
او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم
ابن يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال حدثني البراء رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا

نعم [illegible] فاستفتت [illegible] رسول الله

بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نمنعك
ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله
محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي
امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه
فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر
صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل
باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم
ما اقركم الله به باب طرح جيف المشركين في البير ولا يؤخذ
لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة عليها
السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه
تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير باب اثم الغادر للبر والفاجر
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة
قال احدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته حدثنا
علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم
خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من
عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب بدء الخلق باب ما جاء في قول الله تعالى
وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين
هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا
علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا

عدا طورا كذا حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير
وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش
فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي
بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد
بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك
نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب
في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين
فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها
وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى
دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اراه يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني وتكذبني وما ينبغي له اما
شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب
في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء
في سبع ارضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل
شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها الحبك استواؤها وحسنها
واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم
طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم
حدثنا علي بن عبد الله انا ابن علية عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس
خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من
سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف

يوم القيامة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن محمد بن سيرين عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذى بين جمادى وشعبان حدثنى عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى فى حق زعمت انه انتقصه لها
الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين
قال ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لى سعيد بن زيد دخلت على النبى صلى
الله عليه وسلم باب فى النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا
بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم
له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام والانام الخلق
برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا
كقوله ولكم فى الارض مستقر نكدا قليلا باب صفة الشمس
والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل
لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها ان تدرك
القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغى لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثان نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجرى كل واحد منهما واهية وهيها تشققها
ارجائها ما لم ينشق منها فهى على حافتيه كقولك على ارجاء البئر اغطش وجن اظلم
وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق
استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شئ ادخلته فى شئ
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى ذر حين غربت الشمس تدرى
اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها
ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجرى لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار
ثنا عبد الله الداناج قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن
القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه كان يخبر عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل

ابن ابى اويس

ابن ابى اويس قال حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة ان عائشة رضى الله عنها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو
فقرا قراءة طويلة وهى ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهى ادنى من الركعة
الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل فى الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال فى كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة حدثنى
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيس عن ابى مسعود رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا باب ما جاء فى
قوله وهو الذى ارسل الرياح بشرا بين يدى رحمته قاصفا تقصف كل
شئ لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح تهب من الارض الى السماء كعمود
فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور حدثنا مكى بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضى
الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة فى السماء اقبل
وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سرى عنه فعرفته
عائشة ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما ادرى لعله كما قال قوم فلما
راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية باب ذكر الملائكة
وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ح وقال لى خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
وهشام قالا ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضى الله عنهما
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر
بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق
البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض
دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن
ونبى فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد
صلى الله عليه وسلم قيل ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجئ جاء
فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبى فاتينا السماء الثالثة

قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ
ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء
الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هارون فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما
جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي
يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من
هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه
كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اخر ما عليهم ورفعت لي
سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه آذان الفيول في اصلها
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما
الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون
صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة
قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك
لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله
ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله
فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله
قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي
الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع
ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن
امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين
النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا محمد
ابن سلام انا مخلد انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد ثنا ابن ابي مريم انا الليث
ثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من
عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة
والاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول
فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد
فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس
قال نعم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك
حدثنا اسحاق انا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب
جبريل حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك
ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو
اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا آدم
ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة
اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجو ان تكون منهم حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل
يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى
تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر ح وحدثني
يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا
قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية حدثنا
اسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرانى جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهرى قال حدثنى عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله ثنا معمر بهذا الاسناد
نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
ان جبريل كان يعارضه القران حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب ان
عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيأ فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل
فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة
قال سمعت بشير بن ابى مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامنى فصليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن زيد بن وهب
عن ابى ذر رضي الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم قال لى جبريل من مات من امتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال وان
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
فى صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول
كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون باب اذا
قال احدكم امين والملائكة فى السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه حدثنا محمد انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه
ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبى صلى الله
عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير
وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها
لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من
صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل
انا عبد الله انا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان بكير
ابن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهنى رضي الله عنه ومع
بسر بن سعيد عبيد الله الخولانى الذى كان فى حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبى
صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه

فاذا نحن فى بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولانى الم يحدثنا فى
التصاوير فقال انه قال الا رقم فى ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى عمر عن سالم
عن ابيه قال وعد النبى صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن سمى عن
ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح ثنا ابى عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة
رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم فى صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم وارحمه ما لم يقم من صلاته
او يحدث حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان فى قراءة عبد الله يا مال حدثنا
عبد الله بن يوسف انا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى
عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم حدثته انها
قالت للنبى صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال
لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسى على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبنى الى ما اردت فانطلقت وانا
مهموم على وجهى فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسى فاذا
انا بسحابة قد اظلتنى فنظرت فاذا فيها جبريل فنادانى فقال ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره
بما شئت فيهم فنادانى ملك الجبال فسلم على ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما
شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبى صلى الله عليه وسلم
بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا
قتيبة ثنا ابو عوانة ثنا ابو اسحاق الشيبانى قال سألت زر بن حبيش عن قول
الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود
انه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل
ثنا محمد بن عبد الله الانصارى عن ابن عون انا القاسم عن عائشة رضي الله
عنها قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل فى صورته
وخلقه سادا ما بين الافق حدثنى محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا
زكريا بن ابى زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبى عن مسروق قال قلت لعائشة
رضي الله عنها فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت

ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي
هي صورته فسد الافق حدثنا موسى ثنا جرير ثنا ابو رجا عن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك
خازن النار وانا جبريل وهذا ميكايل حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها
لعنتها الملئكة حتى تصبح تابعه ابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش
حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من
السما فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاني بحرا قاعد على كرسي
بين السما والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي
خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة
اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى
رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن
النار والدجال في ايات الله اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس
وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملئكة المدينة من الدجال باب

ما جا في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية مطهرة من
الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشي ثم اتوا باخر قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل اتينا من واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا
ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الارائك
السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد
سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتليا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة
ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه
وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان
والعرى عربا مثقلة واحدتها عروب مثل صبور وصبر تسميها اهل مكة
العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح
جنة ورخا والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال
ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان
وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا

احمد بن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجا عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر
اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن
منهال ثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة
طولها في السما ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون
قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها
ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة
ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهما زوجتان يرى مخ سوقهما
من ورا اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امري منهم زوجتان
كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من ورا لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك
وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس ان تراه تغرب حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف
لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا

عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب
الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
من هذا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها ماية عام
لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها ماية سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود
ولقاب قوس احدكم من الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري
الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة

وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن مطرف قال
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون

باب صفة النار وانها مخلوقة

غساقا يقال غسقت
عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته
فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة

والغسق

حصب

حصب جهنم حطب بالحبشة وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون
تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم
ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا
غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب
على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج
خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج
ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت
ابا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد
ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر
من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان
شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا همام عن
ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها
عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء او قال بماء زمزم حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا
من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة
وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو سمع
عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل

الحصباء
ويجار
لهم
منتشر ارسلناها
من هو العقدي ثنا
حدثنا ثنا همام لهم

قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون انى لا اكلمه الا اسمعكم
وانى اكلمه فى السر دون ان افتح بابا لا اكون من فتحه ولا اقول لرجل ان كان
على اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار
فتندلق اقتابه فى النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه
فيقولون اى فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر
قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر
عن شعبة عن الاعمش **باب صفة ابليس وجنوده** وقال مجاهد
ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا
مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك
الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سحر النبى صلى الله عليه وسلم
وقال الليث كتب الى هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر
النبى صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله
حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتانى فيما فيه شفائى
اتانى رجلان فقعد احدهما عند راسى والآخر عند رجلى فقال احدهما للآخر
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما
ذا قال فى مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال فى بئر
ذروان فخرج اليها النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة
حين رجع نخلها كانها رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا
فقد شفانى الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا
اسماعيل بن ابى اويس قال حدثنى اخى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب
كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابى شيبة
ثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال ذكر عند النبى
صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
فى اذنيه او قال فى اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن منصور
عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد
انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا
غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها فانها تطلع بين قرنى شيطان او الشيطان لا ادرى اى ذلك قال
هشام حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال
ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بين
يدى احدكم شيء وهو يصلى فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال وكلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فاتانى آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك
فاقرا آية الكرسى لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فقال النبى صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة قال ابو هريرة رضى الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى الشيطان احدكم فيقول من خلق
كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى ابن
ابى انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا
عمرو قال اخبرنى سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا ابى بن كعب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى امر الله
به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال
ها ان الفتنة ههنا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا ابن جريج قال
اخبرنى عطاء عن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله
واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر
اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنى محمود بن غيلان
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن على بن حسين عن صفية ابنة حيى
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا
فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معى ليقلبنى وكان مسكنها فى دار اسامة

ابن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة فامكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى او اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قال ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة

قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ اراه احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي الى قوله عما يعملون بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا

قال كفار قريش الملئكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب
حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له
اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت
فارفع صوتك بالندا فانه لا يسمع مدا صوت المؤذن جن ولا انس ولا
شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقول الله جل وعز واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله
اولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا اي وجهنا باب
قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر
منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود آخذ بناصيتها
في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني
ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل
الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال
عبد الرزاق عن معمر فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة
واسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر راني ابو لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث تطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح
الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق

الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانه راى شيطانا حدثنا اسحاق انا
روح انا ابن جريج عن عطا سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطا ولم يذكر واذكروا
اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل
لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل
لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت افاقرا التوراة
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة
يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا عبد الحميد
ابن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه
بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو بن
علي ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر
كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم هدم حائطا
له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه
فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب
البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن
ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب خمس من الدواب
فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة

والحدأة ابن شنظير
الميا
الشياطين

والكلب العقور والغراب والحدأة حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير
عن عطا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية واوكوا
واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشا فان للجن انتشارا
وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت
الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطا فان الشياطين
حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها
فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة
عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي انا عبد الاعلى ثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نزل نبي من الانبيا تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج
من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة
باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى
جناحيه داء والاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال
قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء
حدثنا الحسن بن صباح ثنا اسحاق الازرق ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة
مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها
فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك هاهنا اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن
يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام
عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله

عليه

الشنوي
كتاب احاديث الانبيا صلوات الله عليهم
تعقول
ورياشا
فقال
فرجيهما
حدثنا
الالنجوج

عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب
ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة
قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنائي انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا
نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة باب خلق
آدم صلوات الله عليه وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر
عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا
تسجد ان تسجد باب قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني
جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ
في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد
انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع والوتر
الله عز وجل احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال
ثم استثنى الا من آمن لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك
نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا
انفسنا فازلهما فاستزلهما ويتسنه يتغير آسن متغير والمسنون المتغير
حما جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق
الجنة يولفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن
فرجهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة
الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال
اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري
في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم
الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل

اذا احتلمت قال نعم اذا رات الما، فضحكت ام سلمة فقال تحتلم المراة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد **حدثنا** محمد بن سلام انا
الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا
نبي ما اول اشراط الساعة وما اول ما ياكله اهل الجنة ومن اي شيء
ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من
الملئكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان
الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من
ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني
لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها **حدثنا** ابو كريب
وموسى بن حزام قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنسا فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء **حدثنا**
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله ثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه
ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة
يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله ان يخلقها قال يا رب اذكر
يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن

امه **حدثنا** قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني
عن انس يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض
من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت
في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظلما الا كان على
ابن آدم الاول كفل من دمها لانه لاول من سن القتل **باب الارواح
جنود مجندة** قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى
ابن سعيد بهذا **باب قول الله عز وجل** ولقد ارسلنا نوحا الى
قومه وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور
نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
داب مثل حال **باب قول الله تعالى** انا ارسلنا نوحا الى قومه
ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم الى آخر السورة واتل عليهم
نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات
الله الى قوله من المسلمين **حدثنا** عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه
وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم
يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور **حدثنا** ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور
وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني
انذركم كما انذر به نوح قومه **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد
ابن زياد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم
اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح
من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ
وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا والوسط العدل حدثني
اسحاق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة
هل تدرون بمن يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر
ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى

حدثنا

ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض
الناس ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا
الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول
الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع
تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره **حدثنا** نصر بن علي
انا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة
العامة **باب وان الياس لمن المرسلين** اذ قال لقومه الا تتقون
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين
فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين
سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر
عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس **باب ذكر ادريس**
وقول الله ورفعناه مكانا عليا قال عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري ح حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال
قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء
زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم
اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد
قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة
وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا
آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل
الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في
السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير
انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس
فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا

قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم **قال** واخبرني ابن حزم ان
ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين
صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع
ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى فغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك
باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله
وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن
عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول الله**
عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر ۝ شديدة ۝ عاتية ۝ قال ابن عيينة
عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها ۝ فهل ترى لهم من باقية
بقية **حدثني** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة
الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي
ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش
والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال
اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايأمنني الله على اهل الارض
فلا تأمنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان
من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد **حدثنا** خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل
من مدكر **باب قصة يأجوج ومأجوج** وقول الله تعالى قالوا

باب

ياذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض قول الله تعالى
ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض
وآتيناه من كل شيء سببا الى قوله ائتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع
حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا
الخرج قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصب
رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا
ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اطعت له فلذلك فتح اسطاع
يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا
قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة
دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة
حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام
والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني اسحاق
ابن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال
من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله وايّنا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجل ومن
ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع
اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال
ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا
كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

باب قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم
كان امة قانتا وقوله ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم
بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان
قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا
واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله ~~رضي الله~~ عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم
الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب
انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول
الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت وجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم
فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له
يستقسم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى
الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل بايديهما
الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال
اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال
ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مؤمل ثنا اسمعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل
طويل لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم حدثني
بيان بن عمرو ثنا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه
ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على
جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي يكبر حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم
عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان انا شعيب

ثنا ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي الزناد
وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد
ابن تليد الرعيني انا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا
وحدثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة
من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة
فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني
فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب
يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق
ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان انما
اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا
قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه
انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على
ابراهيم عليه السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال
ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان
لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب يزفون
النسلان في المشي حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر ثنا ابو اسامة
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والاخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم
حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض
اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى
تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله
ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسماعيل
لولا انها عجلت لكانت زمزم عينا معينا وقال الانصاري ثنا ابن جريج
اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير

فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه عليهم السلام
وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب
ابن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ
النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم
جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند
دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما
هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا
فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي
الذي ليس فيه انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت
له الله الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق
ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم
دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب
من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر
اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة
فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على
المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت ايضا فقالت
قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال
لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان
الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول
فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت
من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا
ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا
جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام
اسماعيل عند الماء فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق
لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك

ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان
اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب
فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجا ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل
يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا
جا زوجك فاقري عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جا اسمعيل كانه
آنس شيا فقال هل جاكم من احد قالت نعم جانا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك
فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال
ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى
فلبث عنهم ابراهيم ما شا الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها
عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم والما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن
لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة
الا لم يوافقاه قال فاذا جا زوجك فاقري عليه السلام ومريه يثبت عتبة
بابه فلما جا اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة
واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير
قال فاوصاك بشي قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت
عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شا الله
ثم جا بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه
قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل
ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال
فان الله امرني ان ابني هاهنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها
قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم
يبني حتى اذا ارتفع البنا جا بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني
واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو قال ثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج
باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ما فجعلت ام اسمعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم
رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا نادته من
ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت

فجعلت

فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الما قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي واتت المروة ففعلت
ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت
فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس
حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت
اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه
على الارض قال فانبثق الما فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الما ظاهرا قال فجعلت تشرب
من الما ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم
بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ما فبعثوا رسولهم
فنظر فاذا هم بالما فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل
اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة
قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجا فسلم
فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا
جا غير عتبة بابك فلما جا اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال
ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجا فقال اين
اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب
فقال ما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الما قال اللهم
بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة ابراهيم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
فجا فوافق اسمعيل من ورا زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك
امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه
قال اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله
الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البنا
وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال
سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض
اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما
قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم

ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الم ترى ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسماعيل عبد الله بن
محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن عبد الله بن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد
الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا ثنا عبد الواحد
ابن زياد ثنا ابو قرة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا
كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل
واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة
باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم قوله ولكن ليطمئن
قلبي حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان
ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي
باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم
قال ارموا وانا معكم كلكم باب قصة اسحاق بن ابراهيم
صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون حدثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال
اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا باب ولوطا اذ قال لقومه
اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط
من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه الا امرأته قدرناها من
الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد باب
فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون حدثنا محمود
ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله تعالى
والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما حرث حجر
حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من
الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل
قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى
واما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة
كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو
زكريا ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك
العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتجن بمائه حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئرها وان يعلفوا الابل
العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة تابعه اسامة
عن نافع حدثني محمد انا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على
الرحل حدثنا عبد الله ثنا وهب ثنا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم باب ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الصمد
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى لقد
كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا حدثني محمد انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم
مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن
صواحب يوسف مروا ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري ثنا زائدة عن
عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله
عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت ان ابا بكر رجل
فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن اخي جويرية
ابن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله

لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني
الداعي لاجبته حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل ثنا حصين عن سفيان
عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت
بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول
فعل الله بفلان وفعل فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة اي
حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث
به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني
فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله
لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت
قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل
كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن
فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ
الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم
نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف
لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء اخبرني عبدة ثنا عبد الصمد عن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق
ابن ابراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى
ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض اضرب برجلك يركضون يعدون
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك باب
قول الله تعالى واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا
له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجمع نجي ويقال
خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون باب
وقال رجل مؤمن من آل فرعون الى قوله مسرف كذاب حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت

عايشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده
فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرا الانجيل بالعربية فقال
ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى وان
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي
يطلعه بما يستره عن غيره **باب قول الله عز وجل** وهل اتاك حديث
موسى اذ راى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى آنست ابصرت **حدثنا**
هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة
فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح **تابعه** ثابت وعباد بن ابي علي عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول الله تعالى** وهل اتاك
حديث موسى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام
هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رايت
موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل
ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت باناءين
في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن
فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية
حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة
وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى
الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى
بموسى منهم فصامه وامر بصيامه **باب قول الله تعالى وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة** واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال
موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني الى قوله
وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدك جعل الجبال كالواحدة
كما قال ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا
ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد

رضي

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري
افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر
باب طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده **حديث
الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا** عمرو بن محمد ثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال
ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال
موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل
انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال بلى لي عبد بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان وكيف لي به قال تاخذ
حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه
واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا
الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في
البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء
فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما
ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى

ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا
الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمنى مما علمت
رشدا قال يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم
من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معى
صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا فى السفينة جا عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر فى البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمى وعلمك من
علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس
فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى
ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تواخذنى
بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه
بيده هكذا واوما سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيا فقال له
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معى صبرا قال ان سالتك عن شى بعدها فلا تصاحبنى قد
بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مايلا واوما بيده
هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مايلا
الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا عمدت الى حايطهم لو شيت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا قال وددنا لو ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان
قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من امرهما
وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان
كافرا وكان ابواه مومنين ثم قال لى سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه
قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال
ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيرى سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته
منه حدثنا محمد بن سعيد بن الاصبهانى انا ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
انما سمى الخضر انه جلس على فروة بيضا فاذا هى تهتز من خلفه خضرا
باب حدثنى اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبنى اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا

النبى صلى الله عليه وسلم
لقص
فقص

قال الفربرى قال قال محمد
ابن يوسف بن مطر الفربرى
ثنا [illegible] على بن خشرم
عن سفيان بطوله

يزحفون

٢٥٨

حدثنا

يزحفون على استاههم وقالوا حبة فى شعرة حدثنى اسحاق بن ابراهيم
ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا
لا يرى من جلده شى استحيا منه فاذاه من اذاه من بنى اسرايل فقالوا
ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما افة
وان الله اراد ان يبريه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر
ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى
عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى انتهى الى ملا من بنى اسرايل
فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ
ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه
ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وايل قال سمعت عبد الله رضى الله عنه
قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد
بها وجه الله فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت
الغضب فى وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذى باكثر من هذا فصبر
باب يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا
ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
ابى سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نجنى الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبى الا وقد
رعاها باب واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية
قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول
لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل فى الحرث
مسلمة من العيوب لا شية بياض صفرا ان شيت سودا ويقال صفرا
كقوله جمالات صفر فادارءتم اختلفتم باب وفاة موسى وذكره
بعد حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام
فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتنى الى عبد لا يريد الموت قال ارجع
اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال
اى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسال الله ان يدنيه من الارض
المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا
معمر عن همام ثنا ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر
المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان
ممن استثنى الله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم الذي اخرجتك
خطيئتك من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين **حدثنا** مسدد ثنا حصين بن نمير عن
حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت علي الامم ورايت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه **باب قول الله تعالى**
وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون الى قوله وكانت من القانتين
حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امرات فرعون ومريم بنت عمران
وان فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام **باب**
ان قارون كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة
لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكان الله مثل الم تر
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق والى مدين اخاهم
شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال القرية واسال العير يعني
اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض
حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري ان تاخذ معك دابة
او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تاس تحزن
اسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤون به وقال مجاهد
ليكة الايكة يوم الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم **باب قول الله**
تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب
الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن
سفيان حدثني الاعمش وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

بين

بد

فقال ٥ رسول الله

باب قول الله تعالى

يا ايس تحزن ... اسى تحزن

وهو مليم مذنب قال مجاهد المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى ماية الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم

قال

قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه **حدثنا**
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه
فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم
وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان
لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ريي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول
من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور
ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى **حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
باب واسالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون
في السبت يتعدون يجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع
الى قوله كونوا قردة خاسئين **باب قول الله تعالى واتينا**
داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد اتينا داود
منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والنا له الحديد
ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق
المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام
القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه
ولا ياكل الا من عمل يده **رواه** موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم
وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام
الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر
يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما
وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله
قال لا افضل من ذلك **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابي ثابت

القراءة

بديه

اعدل

عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم فقلت نعم فقال فانك اذا فعلت ذلك هجمت
العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر
قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى **باب احب الصلاة الى الله**
صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه
السحر عندي الا نائما **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه **باب واذكر**
عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم
في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع
وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال
اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته
عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان
كثيرا من الخلطاء ليبغي الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر
فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب **حدثنا** محمد ثنا
سهل بن يوسف سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس انسجد في ص فقرأ
ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم
ممن امر ان يقتدي بهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورايت النبي
صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب قول الله تعالى ووهبنا لداود**
سليمان نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان
الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد
ومن الجن من يعمل بين يديه الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور
وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض
وقدور راسيات الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض تاكل منساته عصاه فلما الى قوله المهين حب الخير عن ذكر
من ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات الفرس رفع احدى رجليه
حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث
اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج **حدثني** محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه
فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه
كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا ۝ عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعتها الزبانية
حدثنا خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على
سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله
فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين
وهو اصح **حدثني** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون
ثم قال حيثما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت
امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية **باب**
قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله
لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثني** اسحاق ثنا عيسى
ابن يونس ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله
اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب**
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية ۝ فعززنا قال مجاهد شددنا
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم **باب قول الله تعالى ذكر رحمة**
ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني
واشتعل الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا ۝ قال ابن عباس
مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا يعتو قال رب انى يكون لي غلام الى قوله

ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا
بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا
حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
ابن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به فصعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح باب
قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا
اذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل
ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل
محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون
ويقال آل يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا آل ثم ردوه الى الاصل قالوا
اهيل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم باب واذ قالت الملئكة يا مريم
ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي
لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها ه
حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي سمعت عبد الله بن جعفر
سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة باب قول الله تعالى
اذ قالت الملئكة يا مريم الى قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك
ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد
الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من
يولد اعمى حدثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني
يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وقال
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل

احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك
ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحاق الكلبي
عن الزهري قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد
سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا
قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا
تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل ثنا الوليد عن الاوزاعي حدثني
عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة
حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر
عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء باب
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت
شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها
تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا
وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين
قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء سريا
نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في
المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي
فجاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه
فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من
ابوك قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت
امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني
مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال
اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة
يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر
ه وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه

من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة
احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به
قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة
عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم
جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا
موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري
الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام
فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل
الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا
قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله
عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي سمعت ابراهيم بن سعد حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر
ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى
بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه
عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن
قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد
علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء
اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى
ابن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى ابن مريم
رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى
امنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي ثنا سفيان سمعت الزهري
يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول

ظهراني
العين
رجلين
كانت عينه طافية
كان عينه طافية
اخبرنا عبد الرحمن
حدثني
والذي

على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال
الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها
وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى
ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين
وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله
عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر
رضي الله عنه باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام حدثنا
اسحاق انا يعقوب بن ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
سمع ابا هريرة ~~ابا هريرة~~ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان
من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم
شهيدا حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى
ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر عن بني
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن
حراش قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا
فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه
ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه
عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم
شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر

لن
النجاشي
ابو النعمان
اسرائيل
الى

وانجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا
حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم
ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال
عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثني بشر بن محمد
انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا
فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم
عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى
لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
فمن حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت
تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر
الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
قال الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي
اوتيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس

عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله
بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد حدثني حجاج
ثنا جرير عن الحسن ثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة حديث ابرص واقرع واعمى في بني اسرائيل
حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله حدثني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني محمد ثنا عبد الله بن رجاء انا همام عن اسحاق بن عبد الله اخبرني عبد الرحمن
بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال واي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان
الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء
فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن
ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا
قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك
فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر
به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال
الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل
ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم
بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ
عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص
يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان
كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال

له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت واتى الاعمى فى صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت
بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذى رد عليك
بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت اعمى فرد الله بصرى وفقيرا
فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشىء اخذته لله فقال امسك مالك
فانما ابتليتم فقد رضى الله عنك وسخط على صاحبيك **حديث الغار**
حدثنا اسمعيل بن خليل انا على بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة
نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم
فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما
يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لى اجير
عمل لى على فرق من ارز فذهب وتركه وانى عمدت الى ذلك الفرق فزرعته
فصار من امره انى اشتريت منه بقرا وانه اتانى يطلب اجره فقلت اعمد الى
تلك البقر فسقها فقال انما لى عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك
البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
كان لى ابوان شيخان كبيران فكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لى فابطات عليهما
ليلة فجئت وقد رقدا واهلى وعيالى يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى
يشرب ابواى فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما
فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت
تعلم انه كان لى ابنة عم من احب الناس الى وانى راودتها عن نفسها فابت
الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها
فامكنتنى من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا **باب** **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة
رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امراة
ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهى ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابنى حتى يكون
مثل هذا فقال اللهم لا تجعلنى مثله ثم رجع فى الثدى ومر بامراة تجرر
ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابنى مثلها فقال اللهم اجعلنى مثلها فقال
اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزنى وتقول حسبى
الله ويقولون تسرق وتقول حسبى الله **حدثنا** سعيد بن تليد ثنا ابن وهب
اخبرنى جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله

العطش اذ راته بغى من بغايا بنى اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه
سمع معاوية بن ابى سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت
فى يدى حرسى فقال يا اهل ~~الكتاب~~ المدينة علماؤكم سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابى سلمة عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم
محدثون وانه ان كان فى امتى هذه منهم فانه عمر بن الخطاب **حدثنا** محمد
ابن بشار ثنا محمد بن ابى عدى عن شعبة عن قتادة عن ابى الصديق الناجى
عن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان فى بنى اسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال
له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا
فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربى واوحى الى هذه ان تباعدى وقال
قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له **حدثنا** على بن عبد الله
ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس
فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا
انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فانى اومن
بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل فى غنمه اذ عدا الذئب
فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا
استنقذتها منى فمن لها يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى فقال الناس سبحان
الله ذئب يتكلم قال فانى اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وحدثنا على ثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثنا** اسحاق بن نصر انا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذى اشترى العقار فى عقاره
جرة فيها ذهب فقال له الذى اشترى العقار خذ ذهبك منى انما اشتريت
منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذى له الارض انما بعتك
الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذى تحاكما اليه الكما ولد قال
احدهما لى غلام وقال الاخر لى جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا
على انفسهما منه وتصدقا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنى مالك
عن محمد بن المنكدر وعن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابى
عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم
فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
منها فرارًا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارًا منه حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان
الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرًا
محتسبًا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان قريشًا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا
ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم
فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله
لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا
خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى
النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيًا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو
يمسح الدم ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد
ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله
مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل
خيرًا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف
ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته
وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره
الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبًا كثيرًا
ثم اوروا نارًا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها
فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال

خشيتك

خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت
معسرًا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل مسرف على نفسه فلما
حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح
فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابًا ما عذبه احدًا فلما مات فعل به
ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال
ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك
يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها
اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا احمد بن يونس
عن زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود عقبة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي
فافعل ما شئت حدثنا آدم ثنا شعبة عن منصور سمعت ربعي بن
حراش يحدث عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة اذا لم تستح فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن
محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم
الذي اختلفوا فغدًا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة
ايام يوم يغسل راسه وجسده حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو
ابن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة
اخر قدمة قدمها فخطب فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدًا يفعل
هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال
في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب المناقب

وقول الله
تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبًا وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب

النسب البعيد والقبايل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا ابو بكر عن
ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا
وقبايل قال الشعوب القبايل العظام والقبايل البطون حدثنا محمد بن
بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص ثنا
عبد الواحد ثنا كليب بن وايل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
زينب ابنة ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر
قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى ثنا عبد الواحد
ثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني
النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان
من ولد النضر بن كنانة حدثني اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير
الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين
الذي ياتي هولاء بوجه وياتي هولاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون
من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه باب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاووس عن ابن عباس
رضي الله عنهما الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى
الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله
فيه قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ ~~النبي صلى الله~~
القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان
يمان والحكمة يمانية سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة
والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشومى والجانب الايسر الاشأم
باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده

في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من
قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل
اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا
ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم ~~منهم~~ اثنان
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
ابن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود
محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة
الى عايشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد ح وقال يعقوب بن ابراهيم ثنا
ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال
كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت
فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي
نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى
الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة
اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم
تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت
عملا اعمله حتى افرغ منه باب نزل القران بلسان قريش
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عثمن
دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا باب نسبة اليمن الى
اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال
ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم باب
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى
ابن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا
كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش
ثنا حريز ثنا عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي
الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد ثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنه يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه
من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى
المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان باب ذكر اسلم وغفار
ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع ~~النبي صلى الله عليه~~ موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه عن صالح ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله
ورسوله حدثني محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر
الله لها حدثنا قبيصة ثنا سفيان ح حدثني محمد بن بشار ثنا ابن مهدي عن
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى
عليه وسلم ارأيتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم ومن
بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثني محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق
الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك

قال

قصة اسلام ابي ذر رضي الله عنه

قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة
خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي
نفسي بيده انهم لخير منهم باب ابن اخت القوم ومولى القوم
منهم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم
قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت
القوم منهم باب قصة زمزم حدثنا زيد بن اخزم قال ابو قتيبة
سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس
الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار
فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل
كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد
رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت
جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب
من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال
قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء
ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه
بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا
قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له
ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا
رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت
ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث
ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي
وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر
اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي
بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال
يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس
فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم
على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس
فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس وادركني العباس
فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر
رحمه الله حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال
شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم

وهوازن وغطفان **باب ذكر قحطان** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه **باب ما ينهى من دعوى الجاهلية**
حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع
جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب
معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا
فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله
بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه
حدثني ثابت بن محمد ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعن سفيان
عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب**
قصة خزاعة حدثني اسحاق بن ابراهيم ثنا يحيى بن ادم انا اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا
يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
اول من سيب السوائب **باب قصة زمزم وجهل العرب**
حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة في سورة
الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا
وما كانوا مهتدين **باب من انتسب الى ابائه في الاسلام**
والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي

صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة
انا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو قبائل قبائل
حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا
انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن
العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما
من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما **باب قصة الحبش** وقول النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها
وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه
فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون
في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني
من الامن **باب من احب ان لا يسب نسبه** حدثني عثمان بن
ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي
فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى**
الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
وقوله من بعدي اسمه احمد حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك
عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو
الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف
يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد
باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
سنان ثنا سليم ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل

الانبيا من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية
فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال
فانا اللبنة وانا خاتم النبيين حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب
مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن منصور عن
سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة
يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
باب حدثني اسحاق انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن
رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت
به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي
اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي باب
خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن
سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله
الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم
عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر
رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على
عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد
ابن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي ثنا ابن فضيل
ثنا اسمعيل بن ابي خالد سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لابي جحيفة
صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة
قلوصا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله
ابن رجا ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة
حدثنا عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان شيخا

قال

قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثني ابن بكير حدثني الليث عن خالد
عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل
عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين
وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا قال ربيعة فرايت شعرا من
شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله
عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين فتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البرا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة قال سالت
هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ
شحمة اذنه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال يوسف
ابن ابي اسحاق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق
قال سئل البراء اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن
محمد الاعور بالمصيصة ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن ابيه
عن ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي
ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان ثنا عبد الله
انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح
المرسلة حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها

مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة
ورای اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كانه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت فيه **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم فكان اهل الكتاب
يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما
لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه **حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم
احسنكم اخلاقا **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد
الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان
تنتهك حرمة الله فينتقم الله بها **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف
النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا اطيب من ريح او عرف
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها **حدثني** محمد بن بشار ثنا يحيى
وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه **حدثني**
علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج
بين يديه حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير ثنا بكر بياض ابطيه **حدثنا**
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا
في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه **حدثنا** الحسن

منه

وكان / تنكات

هو ابن زيد

حدثنا
حدثنا

وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه

ابن الصباح

ابن الصباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن
ابيه دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة
خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة **حدثني** الحسن بن صباح
البزار ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت
عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم **باب**
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان
ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي **حدثنا** اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا
عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل
ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة
اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء **باب**
علامات النبوة في الاسلام **حدثنا** ابو الوليد ثنا سلم بن زرير
سمعت ابا رجاء قال ثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم
حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر
فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل
معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة
فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب
بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة

البزار

فخرج

الصباح

ابا

ان

عيناه

حا

في

الا

رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك
وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح
في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة
معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا
ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر الناس
او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء
فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلثماية او زهاء ثلثماية حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضوا
منه فرايت الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند
آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك ثنا حزم سمعت الحسن قال ثنا انس
ابن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه
ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء
يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا
فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد انا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم
اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال
ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم
الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس
نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك
فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين اصابعه كامثال العيون فشربنا
وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة مية
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مية والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك

فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البير فدعا بماء فمضمض ومج
في البير فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق عن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم
فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا
حدثني محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل حدثنا
ابو نعيم ثنا زكريا حدثني عامر حدثني جابر رضي الله عنه ان اباه توفي وعليه
دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي
الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش
علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال
انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا معتمر عن ابيه ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم

بعشرة وابو بكر وثلاثة فهو انا وابى وامى ولا ادرى هل قال امرأتى وخادمى
بين بيتنا وبين بيت ابى بكر وان ابا بكر تعشى عند النبى صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعدما
مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال
اوعشيتهم قالت ابوا حتى تجئ قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا
ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت
قبل فنظر ابو بكر فاذا شئ او اكثر قال لامرأته يا اخت بنى فراس قالت لا وقرة
عينى لهى الآن اكثر مما قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان
يعنى يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبى صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل
منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال

حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس رضى
الله عنه قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت
الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض
الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل
او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال
حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو غسان ثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء
اخو ابى عمرو بن العلاء سمعت نافعا عن ابن عمر رضى الله عنهما كان النبى صلى الله
عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح
يده عليه وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر انا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم
عن ابن ابى رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل
يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة
دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبى ثم نزل النبى صلى الله عليه وسلم فضمه
اليه تئن انين الصبى الذى يسكن قال كانت تبكى على ما كانت تسمع من الذكر عندها

حدثنا اسمعيل حدثنى اخى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرنى حفص
ابن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول كان
المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم
الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبى صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا

محمد

محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة حدثنى بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال
ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتنة فقال حذيفة انا
احفظ كما قال هات انك لجرئ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
الرجل فى اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهى عن المنكر قال ليست هذه ولكن التى تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين
لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا
بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد
الليلة انى حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا
فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون
من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن
خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام وليأتين على احدكم زمان
لان يرانى احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا
وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا على
ابن عبد الله ثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرنى قيس قال اتينا ابا هريرة رضى
الله عنه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن فى سنى
احرص على ان اعى الحديث منى فيهن سمعته يقول وهكذا بيده بين يدى
الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم
اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم سمعت الحسن
يقول ثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بين يدى الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم
المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهرى اخبرنى سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى
ورائى فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابى سعيد
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يأتى على الناس زمان يغزون فيه فيقال
هل فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم
ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب صحب الرسول صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنى محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل
انا سعد الطائى انا محل بن خليفة عن عدى بن حاتم قال بينا انا عند النبى

صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا قطع
السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال
فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا
البلاد ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة
يطلب من يقبله فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس
بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا
يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة
فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون
ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني
عبد الله ثنا ابو عاصم انا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة سمعت
عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا
شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن
الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا
فيها حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة
رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام
فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة
حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت
زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن
الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن
وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي اني اراك
تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع
بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن

حدثنا

حدثنا عبد العزيز الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان
ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما
تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم حدثني
محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابو اسامة ثنا شعبة
عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال
لو ان الناس اعتزلوهم قال محمود ثنا ابو داود انا شعبة عن ابي التياح
سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي
عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش قال مروان غلمة قال
ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى
ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابو ادريس
الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني
ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل
حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر
حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثني عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة

ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه
رسول الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت
ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه
فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا
يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه
مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس
قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي
رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من
السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب
خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم
حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثني محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن اسماعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا
الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين وما يصده عن دينه ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله
او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر
بن سعد ثنا ابن عون انباني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم
لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر
كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع
المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل

النار ولكن من اهل الجنة حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة
فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران حدثنا
محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني ثنا زهير بن معاوية
ثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله
فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج
ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا
فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن
قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب
في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها
ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين
استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله
قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد
ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه
الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا
لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل
لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا
معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال
له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان رجل
نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له ~~النبي صلى~~ فاماته الله
فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا
عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض

فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا
له واعمقوا فى الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه
ليس من الناس فالقوه حدثنى يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال واخبرنى ابن المسيب عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى
نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك
ابن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال
لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله
ابن ابى حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم مسيلمة
الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لى محمد الامر من بعده
تبعته وقدمها فى بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة فى اصحابه فقال لو سالتنى هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذى اريت
فيك ما رايت فاخبرنى ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
انا نائم رايت فى يدى سوارين من ذهب فاهمنى شانهما فاوحى الى فى المنام
ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدى فكان احدهما
العنسى والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء
ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن جده ابى بردة عن ابى موسى
اراه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت فى المنام انى اهاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة او الهجر فاذا هى المدينة يثرب
ورايت فى رؤياى هذه انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا ما جاء الله
به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذى اتانا الله بعد
يوم بدر حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة
رضى الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشى كان مشيتها مشى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتى ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم
اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت
فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت
لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبى صلى الله عليه وسلم
فسالتها فقالت اسر الى ان جبريل كان يعارضنى القران كل سنة مرة وانه
عارضنى العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلى وانك اول اهل بيتى لحاقا
بى فبكيت فقال اما ترضين ان تكونى سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين
فضحكت لذلك حدثنى يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة

عن عائشة رضى الله عنها قالت دعا النبى صلى الله عليه وسلم ابنته فى شكواه
الذى قبض فيه فسارها بشىء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها
عن ذلك فقالت سارنى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرنى انه يقبض فى
وجعه الذى توفى فيه فبكيت ثم سارنى فاخبرنى انى اول اهل بيته اتبعه
فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يدنى ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن
هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه بملحفة قد
عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا فى الناس بمنزلة الملح فى الطعام
فمن ولى منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس به النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى
عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين الجعفى عن ابى موسى عن الحسن عن
ابى بكرة رضى الله عنه اخرج النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن
فصعد به على المنبر فقال ابنى هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نعى
جعفرا وزيدا قبل ان يجى خبرهم وعيناه تذرفان حدثنى عمرو
ابن عباس ثنا ابن مهدى ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا
الانماط قال اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لها يعنى امراته
اخرى عنا انماطك فتقول الم يقل النبى صلى الله عليه وسلم انها ستكون
لكم الانماط فادعها حدثنى احمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا
اسرائيل عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابى صفوان
وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية
لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت
فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذى يطوف بالكعبة
فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم
محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك
على ابى الحكم فانه سيد اهل الوادى ثم قال سعد والله لئن منعتنى ان اطوف
بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع

صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى
الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد
اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت
وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب
محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ فقالت امراته اما ذكرت ما قال
لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف
الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله حدثني عبد الرحمن
ابن شيبة حدثنا المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد
فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له
ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن قال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع
ابو بكر ذنوبين حدثني عباس بن الوليد النرسي ثنا معتمر سمعت ابي
ثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة
من هذا او كما قال قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة وايم الله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال
قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله تعالى يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود
جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية
الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجنا على المراة يقيها الحجارة باب
سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق
القمر حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثني
عبد الله بن محمد ثنا يونس ثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم
ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم

انشقاق القمر حدثني خلف بن خالد القرشي ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثني محمد بن المثنى
حدثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يحيى عن اسماعيل ثنا قيس
سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي
ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي ثنا الوليد حدثني
ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
ياتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام
فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
علي بن عبد الله انا سفيان ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له
به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه
وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا
الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من
عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد
رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا
قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
وما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت ولم يرد ان يسقيها كان له ذلك حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا
وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان

ثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا
الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني ابراهيم بن
المنذر ثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك
فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين
فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول ثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم حدثني اسحاق ثنا النضر انا شعبة عن ابي جمرة سمعت
زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون و
لا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار باب
مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي
الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
وقال الله الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قالت عايشة
وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار حدثنا عبد الله بن رجا ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال
اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب
مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من
مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة

ثنا

ثنا

فرسي

فرميت ببصري هل ارى من ظل ناوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل
لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله
فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب
احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا
فسالته فقلت له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لبنا قال نعم فامرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه
فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد ان الرحيل يا رسول الله
قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك
بن جعشم على فرس له فقلت له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن ثابت عن انس
عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو
ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا قال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب
ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد
ثنا ابو عامر ثنا فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر
فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير
ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا
سد الا باب ابي بكر باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير
ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر
ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى وموسى قال ثنا وهيب عن ايوب وقال
لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا
قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب انا حماد

قال

ثنا

ابن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر **باب** حدثنا الحميدي ومحمد ابن عبيد الله قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثني احمد بن ابي الطيب ثنا اسمعيل بن مجالد ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثني هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدردا رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شي فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذا ثنا عن ابي عثمان حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر ابن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا

محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلا قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شي من الاشيا في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن هشام ابن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجا ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامرا وانتم الوزرا فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامرا وانتم الوزرا هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم

عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة رضي الله عنها
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث
قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان
فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق
الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى
الشاكرين **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان ثنا جامع بن ابي راشد ثنا ابو يعلى
عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله
ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول
بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا
العقد تحته **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان
يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه **تابعه**
جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش **حدثنا** محمد بن مسكين
ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن
المسيب اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره اسال
عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على
رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم

معه

٢٧٩

معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله
بفلان خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن
الخطاب فقلت على رسلك ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجيت
فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير
ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجيت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فجيته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاهه من الشق الاخر
قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم **حدثني** محمد بن بشار
ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان **حدثني** احمد بن سعيد
ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها جاني
ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار
عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب
العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت **حدثني** الوليد بن
صالح ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب
وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله
ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك معهما فالتفت فاذا هو علي
ابن ابي طالب **حدثني** محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد
ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن
ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداه في عنقه
فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم **باب مناقب**
عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا

حجاج بن منهال ثنا عبد العزيز الماجشون ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه
فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا
سعيد بن ابي مريم انا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله
حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت
يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا
فما اولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا
عبيد الله حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل
رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني
ابي عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن ال محمد بن سعد اخبره ان
اباه قال ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن
عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله
ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسماعيل
ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان انا
عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع
عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم

فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي
ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر
ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال
قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال
اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيد حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني
ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة فقال
وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه
وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم و
ابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يكن في امتي
احد فانه عمر زاد زكريا بن زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
لقد كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي
احد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا
الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له
من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد ثنا اسماعيل بن ابراهيم
ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال
له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر

فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن
فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك منّ من الله تعالى منّ به علي واما ما ذكرت من
صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك منّ من الله جل ذكره منّ به علي واما ما ترى
من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت
به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
حدثني عثمان بن غياث ثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول
وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او
ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثني احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم
عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلاة
قلت ان لي اليك حاجة نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال معمر اراه
قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال
ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت

الهجرتين

٢٨٩

الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في
شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من
علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به ثم هاجرت الهجرتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره
ان يجلده فجلده ثمانين حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان ثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء
رجل من اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء
قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب
عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان
احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله وسلم احدا
ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس
عليك الا نبي وصديق وشهيدان قصة البيعة والاتفاق على عثمان
ابن عفان رضي الله عنه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة ووقف على حذيفة بن
اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا
قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها
كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق
قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى
رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني

وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا
حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في
الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني
الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا
طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم
لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى
بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال
ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت
به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت
وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا فقال ان شئت
فعلت اي شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا
حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه
فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا
عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين
ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام
ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي
ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع
ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده
من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عايشة ام المؤمنين فقل
يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا
وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها
فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن
ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي
فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه
فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان
من شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن
الخطاب فان اذنت فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت
ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت
عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا
اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر او

الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا
وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر
وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو
ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال
اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم
حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم
ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم
ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن
رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يوخذ من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
وان لا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله
ابن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك
مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا
امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة
قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف
فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه
الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك
قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت
فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا
بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن ابي طالب

ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا
اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير من ان يكون لك
حمر النعم حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال

كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا
اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما
كان مسا الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جا الى سهل بن سعد
فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول
له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان
له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف
قال دخل علي على فاطمة عليهما السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداه
قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره
فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين **حدثنا** محمد بن رافع ثنا حسين عن زايدة
عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جا رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر
محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك
ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله
بانفك انطلق فاجهد على جهدك **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال ثنا علي ان فاطمة عليهما السلام شكت
ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم
تجده فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
عايشة بمجي فاطمة فجا النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتما تكبرا اربعا وثلاثين
وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثة وثلاثين فهو خير لكما من خادم
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد سمعت ابراهيم بن سعد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هارون من موسى **حدثنا** علي بن الجعد انا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى
ان عامة ما يروى على علي الكذب **باب مناقب جعفر**
ابن ابي طالب وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي
حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن
ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس كانوا

يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع
بطني حتى لا آكل الخمير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصبا
من الجوع وان كنت لاستقري الرجل الاية معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان
وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان
في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شي فنشقها فنلعق ما فيها
حدثنا عمرو بن علي ثنا يزيد بن هارون قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي
ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال
ابو عبد الله الجناحان كل ناحيتين **ذكر العباس بن عبد المطلب**
رضي الله عنه **حدثنا** الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني
حدثني عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه ان
عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل
اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب مناقب قرابة**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله
الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عايشة ان فاطمة
عليها السلام ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم
فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال
يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واني والله لا اغير شيا من صدقات
النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا
يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم
ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي **اخبرني** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة
عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته **حدثنا** ابو الوليد ثنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني **حدثنا** يحيى بن قزعة
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشي فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت **باب مناقب الزبير**

ابن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة
الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف
قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال
اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي
سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك
قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير
ابن العوام حدثنا احمد بن محمد انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا
بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابة
رايتك تختلف قال وهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا
علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت
ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير باب ذكر
طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد ثنا خالد
ثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي
صلى الله عليه وسلم قد شلت باب مناقب سعد بن ابي وقاص
الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك
حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثني ابراهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة
ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة ثنا

هاشم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس
قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى
ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا
لا يحسن يصلي باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم
منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك
فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك
لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع
فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك
علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه
في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي باب
مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد
وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة باب
ذكر اسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
علي ثنا سفيان قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي
قلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى
عن الزهري عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان امراة من بني مخزوم سرقت
فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه
اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه

واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها باب
حدثني الحسن بن محمد ثنا ابو عباد ثنا الماجشون انا عبد الله بن دينار قال
نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل بسحب ثيابه في ناحية المسجد فقال انظر
من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا
محمد بن اسامة فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو رآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر
سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم
عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج
ابن ايمن ابن ام ايمن وكان ايمن ابن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار
فراه ابن عمر لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني
سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة
مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن
فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج
ابن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان
وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب عبد الله
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت
ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب
وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان
ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان
كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيهما
ملك اخر فقال لي لن ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم
فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب
عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح باب مناقب عمار وحذيفة
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة
قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت
قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء
فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك الله لي قال ممن انت قلت
من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة
وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم

اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال
كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا
فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس
فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس
فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من
الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك والسواد
قلت بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت
والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح
رضي الله عنه حدثنا عمرو بن علي ثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا
وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لاهل نجران لابعثن يعني عليكم امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة
باب ذكر مصعب بن عمير باب مناقب الحسن والحسين
رضي الله عنهما حدثنا نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس
مرة واليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من
المسلمين حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت ابي قال ثنا ابو عثمان
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه
والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد
عن انس بن مالك رضي الله عنه اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين عليه السلام
فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن
المنهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه
فاحبه حدثنا عبدان انا عبد الله قال اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر رضي الله عنه وحمل
الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني
يحيى بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم

في اهل بيته **حدثني** ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وساله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم دق نعليك بين يدي في الجنة **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا **حدثنا** ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب **حدثنا** موسى ثنا وهيب عن خالد مثله

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه **حدثنا** احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ رضي الله عنهم

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل **حدثنا** موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل

اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هولاء حتى كادوا يردونني **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد **حدثني** محمد بن العلاء ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معاوية رضي الله عنه **حدثنا** الحسن بن بشر ثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه **حدثني** عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة عليها السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة **حدثنا** ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

باب فضل عائشة رضي الله عنها **حدثني** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ادم ثنا شعبة وحدثنا عمرو انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثني** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال

يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وائل قال لما بعث
علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها
زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور على نسائه ويقول
اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان يومي سكن
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن
يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير
كما تريده عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان
يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى
الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني
فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عايشة فانه
والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها باب
مناقب الانصار والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم
الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس
فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول
فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح واعطى
قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا
ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال
ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال
اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم

الى بيوتكم

الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا
واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار
فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه او كلمة اخرى باب
اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا
المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال
لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان
فانظر اعجبهما اليك قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه
على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط ثم تابع الغدو
ثم جاء يوما اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه
انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار
اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر
اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في
اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال
ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة
حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم
النخل قال لا قال يكفونا المؤنة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا
باب حب الانصار حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال
اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن
ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن جبير عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق
بغض الانصار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انتم احب الناس الي حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز

تكفوننا ه ونشرككم

عن انس رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن كثير ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انكم احب الناس الي مرتين **باب اتباع الانصار** حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار
لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت
ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو
بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد
قال شعبة اظنه زيد بن ارقم **باب فضل دور الانصار**
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا
فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت
انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن
عبادة ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار
بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل
ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا
فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار
فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار **باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم** للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنهم ان رجلا
من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي

صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع
انس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من
المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اياس سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش
الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا آدم ثنا شعبة
عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم
الخندق تقول ۝ نحن الذين بايعوا محمدا ۝ على الجهاد ما حيينا ابدا ۝
فاجابهم ۝ اللهم لا عيش الا عيش الآخرة ۝ فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا
محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ۝ الا عيش صح
باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا
مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن
ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف
هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال
هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات
طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته
فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله
تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** اقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن يحيى ابو علي ثنا شاذان اخو عبدان ثنا ابي
انا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون
فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد
عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم

بركة

فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب ثنا ابن الغسيل
سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار
حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس يكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين
رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن المثنى ثنا فضيل بن مساور ختن ابي عوانة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه
كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا
من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال
يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب منقبة
اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا
علي بن مسلم ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنهما ان رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس كان اسيد وعباد
ابن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب معاذ
ابن جبل رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة من ابن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل باب مناقب
سعد بن عبادة رضي الله عنه قالت عائشة رضي الله عنها وكان قبل ذلك
رجلا صالحا حدثنا اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت

اهتز هو

انس

انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم
في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد
فضلكم على ناس كثير باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله
ابن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس
ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى باب مناقب زيد
ابن ثابت رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت
لانس من ابو زيد قال احد عمومتي باب مناقب ابي طلحة
رضي الله عنه حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر معه الجعبة من النبل فيقول انشرها لابي طلحة فاشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين واما ثلاثا باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا
لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل
الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثني عبد الله
بن محمد ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في
مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد
قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم

وثنا حدثك لم ذلك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في
الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل له ارقه قلت لا استطيع فاتاني
منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي
استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
قال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة
الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي
خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف
مكان منصف **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه قال اتيت ~~النبي صلى الله عليه~~ المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال
الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان
لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا
ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت **باب تزويج
النبي صلى الله عليه وسلم خديجة** وفضلها رضي الله عنها **حدثني**
محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول **ح** وحدثني صدقة انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه سمعت عبد الله
بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها
مريم وخير نسائها خديجة **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب
الي هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه
يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في
خلائلها ما يسعهن **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت
وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل عليه السلام ان
يبشرها ببيت في الجنة من قصب **حدثني** عمر بن محمد بن حسن ثنا ابي ثنا حفص
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله قالت ما غرت على احد من نساء النبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها
كانت وكانت وكان لي منها ولد **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال
قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل

النبي

ثنا حدثك
فقلت لي ارق
منصف
وانا فقال
يسعهن
كان

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام
او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال
اللهم هالة قال فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمرا الشدقين هلكت
في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها **باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي**
حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير
بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت فقال
له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه
في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه
فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس **باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي** رضي
الله عنه **حدثنا** اسمعيل بن خليل انا سلمة بن رجا عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير
حتى لقي الله عز وجل **باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة** وقال
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء
احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب
الي ان يعزوا من اهل خبائك قالت وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه
الا بالمعروف **باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل** **حدثني** محمد
بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح
قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فابى ان ياكل منها فقال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل
الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول
الشاة خلقها الله وانزل لها من السما الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على
غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا
اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين
ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني

قال
والكعبة
مع
عنه
قال
قال لا اراه الا بالمعروف
ابن عقبة
ويتبعه

فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب
الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال
ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال
لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله
ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام خرج
فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب
الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت رايت زيد بن عمرو بن
نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم
على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت
دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها باب بنيان الكعبة
حدثني محمود ثنا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك
على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق
فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا
قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير باب ايام الجاهلية
حدثنا مسدد ثنا يحيى قال هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه
ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفرا وكانوا يقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت
العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين
بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله اي
الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول ثنا سعيد
ابن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان
ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن بيان
ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب
فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا

لا يحل

لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي
المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم
عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس
واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثنا
فروة بن ابي المغراء انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا
فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني
فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض
اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحدياة وهي تحسبه لحما
فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي
وانا في كربي اذ اقبلت الحدياة حتى وازت برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت
لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من
كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان
اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين
حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق
الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس
حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب
ثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملاى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت
ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية
ابن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل
منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك
فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج

الأمة وبطنها ثم رحل التي تنتج فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن مالك فيحدثنا
عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا
يوم كذا وكذا القسامة في الجاهلية حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا قطن ابو الهيثم ثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول
قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من
قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت
عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا فقال الذي استأجره
ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال
فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما
اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب
اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك
فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي
استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام
عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي
اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش
قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال ابن ابو طالب قالوا هذا ابو طالب
قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب
فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك
به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد
ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر
يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين
رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما
عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف
حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت
سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب انا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان
اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي ثنا سفيان انا مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي

عنهما

عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا
فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر
ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله
او قوسه حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال
خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال
سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
حدثنا احمد بن رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث
ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم
توفي صلى الله عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا بيان واسماعيل
قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا
تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد
ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على
مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب
على غنمه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد
الا رجل رأيته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته
بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته
ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش
ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن
خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي
تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما امرهما ولا تقتلوا

النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه فسالت ابن عباس فقال
لما نزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله
ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب
وامن فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه
ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم **حدثنا** عياش بن الوليد
ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد
شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية **تابعه** ابن اسحاق
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن
ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الاملي حدثني يحيى بن معين ثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة
عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر

باب اسلام سعد

ابن ابي وقاص رضي الله عنه

حدثني اسحاق انا ابو اسامة ثنا هاشم سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا
اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام

باب ذكر الجن

وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن **حدثني** عبيد الله بن سعيد ثنا
ابو اسامة ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا
من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك
يعني عبد الله انه اذنته بهم شجرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى
ابن سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى
الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا
فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا
بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعتها الى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة فقال هما من طعام
الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله
لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليه طعاما

باب اسلام ابي ذر

الغفاري رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى
عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم انه ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه

وسمع

وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما
ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم
مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه
حتى ادركه بعض الليل فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد
منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك
اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به
علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام
معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني
فعلت ففعل قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت
فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني
حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب
عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه
منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول
والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض
للذي صنعتم بعثمان لكان

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثني محمد بن كثير انا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي
ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا
في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت
قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال
بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال
لا سبيل اليه فكر الناس **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو بن
دينار سمعته يقول قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس
عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من
ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه
فقلت من هذا فقالوا العاص بن وائل **حدثنا** يحيى بن سليمان قال

حدثني ابن وهب حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر
لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل
جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم
علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل
مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية
قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني
اعرف فيها الفزع فقالت

الم تر الجن وابلاسها ۝ ويأسها من بعد انكاسها
ولحوقها بالقلاص واحلاسها ۝ قال عمر صدق بينما انا عند الهتهم

اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا
منه يقول ۝ يا جليح ۝ امر نجيح ۝ رجل فصيح ۝ يقول لا اله الا الله فوثب
القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى ۝ يا جليح ۝ امر نجيح ۝ رجل
فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن
المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني
موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم
بعثمان لكان محقوقا ان ينقض

باب انشقاق القمر

حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت
فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه
محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا
عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق
القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام انا
معمر عن الزهري ثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان
تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به
قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك

حاجة

حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان
وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول
عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك
التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم
وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه
الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا
ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت
افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي
تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله
بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال
يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايناها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد
بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى
الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا
يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما
رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا
نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع
انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه

يعني ابن زيد
وقال
استقبل به رجل او منكما
قال
انا كاهنها
ابيد
يصيح
يصيح
انقض
ينقض ثنا
النبي صلى الله عليه وسلم
في
اكبر

وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة
هجرتان **باب موت النجاشي حدثنا** ابو الربيع ثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطا عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات
النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة **حدثنا**
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان عطا حدثهم عن جابر
ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى
على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث **حدثني** عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا يزيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه
اربعا تابعه عبد الصمد **حدثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن
صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا
باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر **باب قصة ابي طالب حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن
سفيان ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحارث ثنا العباس بن عبد المطلب رضي
الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من
النار **حدثنا** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا
يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي ~~صلى الله عليه~~
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
ونزلت انك لا تهدي من احببت **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه **حدثنا** ابراهيم
ابن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه

باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه
باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني
ات فقد وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو
جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى
شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود
هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه
فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي صلى الله ثم صعد حتى
اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء
الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
الى يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت

بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر
ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي
سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى
ربك فاساله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فامرت بعشر صلوات كل يوم
فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى
فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن
ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا
احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب
بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله
قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في
الناس منها **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة وقال ابو عبد الله قال
ابن عيينة احدهما البراء بن معرور **حدثني** ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج

اخبرهم

اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة **حدثني** اسحاق
ابن منصور انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعته على
ذلك **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق
ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان
فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه
بها **حدثني** فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى
جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي
فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني
على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء
فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني
اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين **حدثنا**
معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين اري انك في سرقة من حرير
ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله
يمضه **حدثني** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت
خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين او قريبا
من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او هجر فاذا هي المدينة يثرب **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش

قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا مسدد ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن
ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق
ابن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد
الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن
عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم
بدينه الى الله تعالى والى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه
اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثنا مطر
ابن الفضل ثنا روح ثنا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين
حدثني مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو
ابن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر
فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من
امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة
ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني

عروة

عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد
ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن
نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين
وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد
ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة
فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على
ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة
فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان
تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني
اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة
الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة

الا ان قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم
اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر
الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به
على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش
بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل
وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس
حلفا في ال العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب
واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم
ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جانا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ابي بكر دية في كل واحد منهما من قتله او
اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام
علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها
محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك
رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي
فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها
فقمت فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها
اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى
اذا سمعت قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر
الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم
زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قايمة اذا لاثر يديها عثان
ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم

بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جيتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من
الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان
قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته
ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون
بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة
الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا
انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر
اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم
السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم صامتا فطفق من جا من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردايه فعرف الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو
ابن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي
معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو
يصلي فيه يوميذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين
يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بركت به راحلته هذا ان شا الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه
لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة
حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال
خيبر ۝ هذا ابر ربنا واطهر ۝ ويقول ۝ اللهم ان الاجر اجر الاخرة ۝
فارحم الانصار والمهاجرة ۝ فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي
قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسما رضي الله عنها صنعت

بعقرة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البرا رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع لي ولا اضرك قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت **حدثني** زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام **تابعه** خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما رضي الله عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى **حدثنا** قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بم شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جا نبي الله جا نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جا نبي الله جا نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجا وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله

عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جا نبي الله صلى الله عليه وسلم جا عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جيت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسالهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج عليهم فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جا بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة الاف وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسماية فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد له شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قال ابو عبد الله يتبعه اذا نضج **حدثنا** يحيى بن بشر ثنا روح ثنا عوف عن معاوية بن قرة حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شي عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس

فعلت ان بايع الله والله خير من ابي حدثنا محمد بن صباح او بلغني عنه ثنا اسمعيل
عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب
قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا
الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر
من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فا
نطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة
مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت
انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء
فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى
فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
ثنا محمد بن حمير ثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس
خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس
في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم ثنا الوليد
ثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك رضي
الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه
ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه
تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها
هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
يحيي بالسلامة ام بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ... وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا

باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت
يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا
الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري حدثني عطاء بن
يزيد الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها
يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال انا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال اول
من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات
سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر
عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمان ح وقال بشر
بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
بن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما
بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله تابعه اسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني

ابن وهب ثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر
فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني
ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف
الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت
ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان
ابن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت
ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن يا رسول الله قال اما هو فقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان
ابن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قال كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق
ملاؤهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى ثنا
غندر ثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار
يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الصمد قال سمعت
ابي يحدث ثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي
يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى
ملا بني النجار قال فجاوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى
القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاوا فقال
يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان
فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا

عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار و
المهاجرة باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا
ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن
عبد العزيز يسال السايب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء
ابن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر
باب حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن
سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا
الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه
عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم
عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي
من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك
ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس
عن ابراهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك
الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة باب كيف اخى النبي صلى الله
عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه
وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض
عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك
دلني على السوق فربح شيا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها
فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا انس

ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه
يساله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه
او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من
الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فانه
اذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل
نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله صلى الله
قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسالهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم
عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك
فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا
شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال
باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال
سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت البراء بن عازب
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا
بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان
اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم
علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم
او الحج **باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين
قدم المدينة** هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود قال حدثني احمد
او محمد بن عبيد الله الغداني ثنا حماد بن اسامة انا ابو عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه **حدثنا** زياد بن ايوب
ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء
فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل
على فرعون ونحن نصومه تعظيما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
اولى بموسى منكم ثم امر بصومه **حدثنا** عبدان انا عبد الله عن يونس
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه
حدثني زياد بن ايوب ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
باب اسلام سلمان الفارسي **حدثني** الحسن بن عمر بن شقيق
ثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من
من رب الى رب **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال
سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز **حدثني** الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد
انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد
صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة **كتاب المغازي**
باب غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي
صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة **حدثني** عبد الله بن محمد
ثنا وهب ثنا شعبة عن ابي اسحاق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال
سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسير او العشير فذكرت لقتادة
فقال العشير **باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر**
حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال
لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف
النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد
فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم
انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى
اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا
لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع
صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال
بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال
يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا
اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج
من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية
ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت

وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني
فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له
يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال ما اريد ان اجوز
معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل
بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب قصة غزوة بدر**
وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة
منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة
الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا
او يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم الاية
حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن عبد الله بن كعب
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب
قول الله تعالى** اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من
الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت
به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل
بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد
العقاب **حدثنا** ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب
قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون
صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك و
عن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق
وجهه وسره يعني قوله **حدثني** محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب حدثني**
ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عبد الكريم انه سمع
مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي

فضل من شهد بدرا

القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب عدة اصحاب
بدر حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا
وابن عمر **ح** وحدثني محمود ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين
والانصار نيفا واربعين ومائتين **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه
النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت
الذين جازوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة
حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن ابي سفيان عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب
طالوت **باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم** على كفار قريش شيبة
وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم **حدثني** عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة
بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد
بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا **باب
قتل ابي جهل حدثنا** ابن نمير ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل انا قيس
عن عبد الله رضي الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل
هل اعمد من رجل قتلتموه **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمي
ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثني عمرو بن خالد ثنا
زهير عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل
قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل **حدثني** محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي
عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او
قال قتلتموه **حدثني** ابن المثنى انا معاذ ثنا سليمان انا انس بن مالك نحوه
حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء **حدثني** محمد بن عبد الله الرقاشي
ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة

وقال قيس بن عباد فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
والوليد بن عتبة **حدثنا** قبيصة ثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم الصواف
ثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس وحدثنا
سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت
هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم **حدثنا** يحيى بن جعفر انا وكيع
عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه
يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر
يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد
بن عتبة **حدثني** احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سأل رجل البراء وانا اسمع قال اشهد
علي بدرا قال بارز وظاهر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف
بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
عن عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه
فقال بلال لا نجوت ان نجا امية **حدثنا** عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه
الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا
اخبرني ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة
قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت
لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال
عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل
تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فلة فلها يوم بدر قال صدقت
بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا
ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته **حدثني** فروة عن
علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة وكان سيف عروة
محلى بفضة **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا
تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى
شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه

صنبتين

ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير
يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا **حدثني** عبد الله بن
محمد سمع روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا
ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم
من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله
كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار
قال النار يوم بدر **حدثني** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله
عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان
قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب
وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال
انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما
انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار **حدثني**
عثمان ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان
يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع
الموتى حتى قرات الاية

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله
بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن
في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع قال ويحك او هبلت
اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس **حدثني**
اسحاق بن ابراهيم انا عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد

ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد
اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت
قال حاطب والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم
اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من
اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر
فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب**
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم **حدثني** محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد الزبيري
ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم **حدثني** عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا
سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر
اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر
والحرب سجال **حدثني** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به
من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر **حدثني** يعقوب
انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف
يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم
امن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت
يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت
دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما

فاشار لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم انا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن
اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب
من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجاوا الى
موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد
والميثاق الا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا
انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة
يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل
الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار
من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى
اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا
من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من
الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ۝ على اي جنب كان لله مصرعي ۝
وذلك في ذات الاله وان يشا ۝ يبارك على اوصال شلو ممزع ۝

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم
قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش
الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا **حدثنا**
قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار
واقتربت الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري
يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم
الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد
ابن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع
وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي
اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك
اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت
حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي **تابعه** اصبغ عن ابن وهب عن
يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد
ابن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان
ابوه شهد بدرا اخبره **باب شهود الملائكة بدرا** **حدثني**
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد بدرا من الملائكة **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى
عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة
فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** اسحاق بن منصور انا يزيد بن هارون
انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى
ابن يزيد الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال
يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام **حدثني** ابراهيم بن موسى
انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب
باب **حدثني** خليفة ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من
سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا باكله حتى اسال
فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث
بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام **حدثني**
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير
لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو

يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم
تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر
فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما
قتل عثمان وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن
عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بايعوني **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى
سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من
الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم
لابائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث **حدثنا**
علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائهن يوم بدر حتى قالت جارية
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي
ما كنت تقولين **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل
التي فيها الارواح **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس **ح** وحدثنا احمد
ابن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري انا علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة
عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت
فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حتى رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب

وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في
غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجتب
اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما لقيت كاليوم
عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه
شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم
صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف
عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد انا ابن عيينة قال
انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر
على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري
فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم
يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي عن
عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة
الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت
عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر
وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد
بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال
عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان
بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد هو ابن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي
وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن
عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا
بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت
لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم ثنا شعبة
عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت
رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان انا عبد الله انا
معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره
ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا
انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه
درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله
ابن عدي عن المقداد بن الاسود وحدثني اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله

ابن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول
الله قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال **حدثني** يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا سليمان
التيمي ثنا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت
ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال
ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني **حدثنا** موسى ثنا عبد الواحد ثنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم
لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن الزبير فقال
هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم سمع محمد
ابن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف
وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم **حدثنا** اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال
الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم
تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب
الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ **حدثنا** الحجاج
ابن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل
حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا
فذكر حديث الافك **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمان
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله

تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت
منهم **قال** ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة
والله اعلم **باب تسمية من سمي من اهل بدر** في الجامع الذي وضعه
ابو عبد الله على حروف المعجم **النبي محمد** بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
وسلم ○ اياس بن البكير ○ بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي ○ حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي ○ حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ○ ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
القرشي ○ حارثة ابن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة
كان في النظارة ○ خبيب بن عدي الانصاري ○ خنيس بن حذافة السهمي ○
رفاعة بن رافع الانصاري ○ رفاعة بن عبد المنذر ○ ابو لبابة الانصاري ○
الزبير بن العوام القرشي ○ زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ○ ابو زيد الانصاري ○
سعد بن مالك الزهري ○ سعد بن خولة القرشي ○ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
القرشي ○ سهل بن حنيف الانصاري ○ ظهير بن رافع الانصاري ○ واخوه عبد الله
ابن عثمان ○ ابو بكر الصديق القرشي ○ عبد الله بن مسعود الهذلي ○ عتبة بن
مسعود الهذلي ○ عبد الرحمن بن عوف الزهري ○ عبيدة بن الحارث القرشي ○
عبادة بن الصامت الانصاري ○ عمر بن الخطاب العدوي ○ عثمان بن عفان
القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه ○ علي بن ابي طالب
الهاشمي ○ عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي ○ عقبة بن عمرو الانصاري ○ عامر
ابن ربيعة العنزي ○ عاصم بن ثابت الانصاري ○ عويم بن ساعدة الانصاري ○
عتبان بن مالك الانصاري ○ قدامة بن مظعون ○ قتادة بن النعمان الانصاري ○
معاذ بن عمرو بن الجموح ○ معوذ بن عفراء ○ واخوه ○ مالك بن ربيعة ○ ابو اسيد
الانصاري ○ مرارة بن الربيع الانصاري ○ معن بن عدي الانصاري ○ مسطح
ابن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ○ مقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة ○ هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم **باب حديث بني
النضير** ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين
وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة
كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله ابن اسحاق
بعد بئر معونة واحد **حدثنا** اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة
فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم
نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة **حدثني** الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن
حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر

قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد
عليهم حدثنا ادم ثنا الليث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثنا اسحاق
انا حبان انا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لوي ۝ حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

ادام الله ذلك من صنيع ۝ وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه ۝ وتعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفى فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث
قليلا ثم جا فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس
يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط
يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال
ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشي لم يعطه
احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم
حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله
وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله
يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق

بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني يعني
عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت
فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيه بقضا
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال
فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد
صلى الله عليه وسلم من هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن
بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة
عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي باب قتل كعب بن الاشرف
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو وسمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه
قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله
قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا
الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا
والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شي يصير
شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر
وسقا او وسقين فقلت له وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او
وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شي تريد قال ارهنوني نساكم قالوا
كيف نرهنك نسانا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناكم قالوا كيف
نرهنك ابنانا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا
ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم
فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي

ابونائلة وقال غير عمرو وقالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي
محمد بن مسلمة ورضيعي ابونائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال
ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال
عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو وابوعبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن
بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه
فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل
اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب
وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال
اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال
نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن
ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد
كعب بن الاشرف حدثني اسحاق بن نصر ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو
نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا
من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد
غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني
منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد
ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق
الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره
صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا
بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله
لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال
لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة
اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره
فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة
له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت

لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته ام لا فلما صاح الديك قام الناعي على السور
فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل
الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح هو
ابن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله
بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا
انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم
قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي كاني اقضي
حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت
ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى
ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة
خرجت وقال رايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت
به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم
قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع فقال من هذا قال فعمدت نحو
الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك
يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله
قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد
ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل
فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع
الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت
امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد

وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح
مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من
بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين

قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم
انا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني
سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط
وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني
لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت
آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ
واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال
لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا
تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون
قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم
ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا
فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله
عليك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء
حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن
ابن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن
في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على
الله ومنا من مضى وذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير

قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطي بها رجلاه خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجله الاذخر او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا حسان بن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد عن انس
رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه
وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم
احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وابرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين
يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فما عرف حتى عرفته اخته
بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب اخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت آية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسنا
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع
ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث
الفضة باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر
رضي الله عنه قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا
قتيبة ثنا سفيان انا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات
كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة
تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي سريج انا عبيد الله
ابن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز
النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي
قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي
تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم

عليه ثم قال ادع الى اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى كاني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معاوية ثنا هاشم بن هاشم السعدي سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد **حدثنا** قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل **حدثنا** ابو نعيم ثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد **حدثنا** يسرة ابن صفوان ثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب ابن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا **حدثنا** عبد الله

ابن سعيد

ابن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد **باب** قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم **حدثنا** عبدان انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قال هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك **باب** اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت **حدثني** عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق سمعت البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم **باب** ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور **وقال** لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه **باب** ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم

ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف
يفلح قوم شجوا نبيهم فنزل ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان
سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان
ابن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء
الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد باب قتل حمزة رضي الله عنه حدثني
ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا
عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه
بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي
الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال
لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال
بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام
مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه
ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر
فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس
عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال
وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت
قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني
قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس
فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس
قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب
اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل
فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر
البيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود باب ما اصاب النبي
صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثنا اسحاق بن نصر ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
واشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني مخلد بن
مالك ثنا يحيى بن سعيد الاموي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم
باب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل
ابن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله
اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء
وبما دووي قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا
كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو
ابن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الذين استجابوا لله والرسول
حدثنا محمد ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر
لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه
المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
قال كان فيهم ابو بكر والزبير باب من قتل من المسلمين يوم احد
منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير
حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا
من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا

انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال
لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع **حدثنا**
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع
المؤمنين ورايت فيها والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد **حدثنا**
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا
من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها
راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال القوا على رجله من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب احد يحبنا** قاله
عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** نصر
ابن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها **حدثني** عمرو بن
خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت
مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب غزوة الرجيع**
ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم

ابن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق ثنا عاصم بن عمر انها بعد احد **حدثني**
ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان
الثقفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى
اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم
بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى
تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم
فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا
عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد
والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم
حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا
اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا
حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها
فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما
رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله
ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد
وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي
ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت
فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ان ابالي حين اقتل مسلما ◦ على اي شق كان لله مصرعي ◦
وذلك في ذات الاله وان يشا ◦ يبارك على اوصال شلو ممزع ◦

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو ابو سروعة **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة
يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال
لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم

في صلاة الغداة بعد القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل
رجل أنساً عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند
فراغ من القراءة حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس قال قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب
حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رعلاً وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء
في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهراً يدعو في
الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال
أنس فقرأنا فيهم قرآناً ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قنت شهراً في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على
رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة ثنا ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة
ثنا أنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة • قرآناً كتاباً
نحوه حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين
راكباً وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خيّر بين ثلاث خصال فقال
يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان
بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت
امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم
وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريباً حتى آتيهم فإن آمنوني
كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومأوا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه
قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق
الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم كان
من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحاً على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين
عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني حبان أنا عبد الله أنا
معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه
على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن إسمعيل
ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال
له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول إني لأرجو ذاك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم ظهراً فناداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر
إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله
الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله عندي
ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما
وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان
عامر بن فهيرة غلاماً لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت
لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا
يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال لي هشام بن عروة
فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري
قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا
عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر
إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر
عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ
فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذراً
حدثنا محمد أنا عبد الله أنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً يدعو على رعل وذكوان
ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا يعني أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحاً حين يدعو على رعل
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أنس فأنزل
الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآناً
قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الأحول قال سألت
أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان
قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلاناً أخبرني عنك أنك قلت بعده
قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً أنه
كان بعث ناساً يقال لهم القراء وهم سبعون رجلاً إلى ناس من المشركين
وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين
كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً يدعو عليهم باب غزوة
الخندق وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع
حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو
ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه
حدثني قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية
ابن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الاخره ۝ فاغفر للانصار والمهاجره ۝ فقالوا مجيبين
۝ نحن الذين بايعوا محمدا ۝ على الجهاد ما بقينا ابدا ۝
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون

۝ نحن الذين بايعوا محمدا ۝ على الاسلام ما بقينا ابدا ۝
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخره
فبارك في الانصار والمهاجره قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم
باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق
ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال
اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
شديدة فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام
لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت
بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت
عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي
قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان
فقال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته
قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت
هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز
ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا
واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم

اخبرنا

اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفات
الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا
صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك
وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد
الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان
برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذاك يوم الخندق حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر
بطنه يقول

۝ والله لولا الله ما اهتدينا ۝ ولا تصدقنا ولا صلينا ۝
۝ فانزلن سكينة علينا ۝ وثبت الاقدام ان لاقينا ۝
۝ ان الالى قد بغوا علينا ۝ اذا ارادوا فتنة ابينا ۝

ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح
ابن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير
الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

۝ اللهم لولا انت ما اهتدينا ۝ ولا تصدقنا ولا صلينا ۝
۝ فانزلن سكينة علينا ۝ وثبت الاقدام ان لاقينا ۝
۝ ان الالى قد بغوا علينا ۝ وان ارادوا فتنة ابينا ۝

قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته

يوم الخندق حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على
حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء
فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر
فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته
قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك
واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل
عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم
ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل سمعت
ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حين اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم
حدثنا اسحاق ثنا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم
ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله
ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من
يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري
الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء
بعده حدثنا محمد انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى
ابن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم

يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن
ابي شيبة ثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال
فالى اين قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
حدثنا موسى ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال
كأني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود ثنا معتمر ح وحدثني
خليفة ثنا معتمر سمعت ابي عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي
امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذين كانوا اعطوه او
بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن
فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم
وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول
كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال
للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل
مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك
حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له
حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله

عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فانى احكم فيهم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرنى ابى
عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الى ان
اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم
فانى اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقى من حرب قريش شىء
فابقنى له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتى
فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفى المسجد خيمة من بنى غفار الا الدم يسيل
اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذى ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه
دما فمات منها رضى الله عنه **حدثنا** الحجاج بن منهال انا شعبة
اخبرنى عدى انه سمع البراء رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لحسان بن ثابت اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن
الشيبانى عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع وهى غزوة محارب خصفة من بنى ثعلبة
من غطفان فنزل نخلا وهى بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله
بن رجاء انا عمران القطان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فى الخوف فى غزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبى صلى الله عليه وسلم
الخوف بذى قرد وقال بكر بن سوادة حدثنى زياد بن نافع عن ابى موسى ان جابرا
حدثهم صلى النبى صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق
سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى ذات
الرقاع من نخل فلقى جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ركعتى الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت
مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم القرد **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال خرجنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماى وسقطت اظفارى وكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى
بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شىء من عمله
افشاه **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن
خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة
الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتى معه
ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت من صلاته ثم ثبت
جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ ثنا هشام عن ابى الزبير

عن جابر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك
وذلك احسن ما سمعت فى صلاة الخوف **تابعه** الليث عن هشام عن زيد
بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة
بنى انمار **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصارى
عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة قال يقوم الامام
مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلى بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين فى مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اولئك فيركع بهم
ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين **حدثنا** مسدد ثنا
يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن
ابى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنى** محمد بن عبيد الله حدثنى
ابن ابى حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرنى صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى سالم ان ابن عمر
رضى الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهرى
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا فى مقام اصحابهم فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام
هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم **حدثنا** ابو اليمان ثنا
شعيب عن الزهرى قال حدثنى سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد **ح** وحدثنا اسمعيل حدثنى اخى
عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابى سنان الدؤلى
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فادركتهم القائلة فى واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس فى العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابى جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفى وانا نائم فاستيقظت
وهو فى يده صلتا فقال لى من يمنعك منى قلت الله فها هو ذا
جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان ثنا يحيى بن
ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبى صلى الله عليه وسلم فجاء
رجل من المشركين وسيف النبى صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافنى قال لا قال فمن يمنعك منى قال الله فتهدده

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر **باب غزوة بني المصطلق من خزاعة** وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع **حدثنا** قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة **حدثنا** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب غزوة انمار** **حدثنا** ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا **باب حديث الافك** والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي ۝ لعرض محمد منكم وقاء ۝

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر

ابن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه
ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما
كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا
معي قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله
اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت
عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا
ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار

فاذنت

فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم
تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عني فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت امي ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا
من القران كثيرا والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله
يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت
على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما
كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله
في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج
احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل
عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول
كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد براك قالت فقالت لي امي قومي
اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله تعالى
ان الذين جاؤوا بالافك العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل
منكم الى قوله والله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر
الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت
جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا
الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال قالت عائشة والله ان الرجل
الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف

اني قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني عبد الله بن محمد قال
املى علي هشام بن يوسف من حفظه انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد
ابن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ان عايشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شانها حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل حدثني مسروق بن الاجدع قال
حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي الله عنها قالت بينا انا قاعدة انا
وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت
ام رومان وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني
ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله
لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى ثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن
عايشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين قال كيف بنسبي
قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد ثنا عثمان بن فرقد
سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني
بشر بن ~~هشام عن ابيه~~ خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلنا على عايشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له
وقال حصان رزان ما تزن بريبة ه وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ه
فقالت عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني له
ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت
واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب غزوة الحديبية** وقول الله تعالى لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال
حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات
ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا
قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي

وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي
كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي
كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة
مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسراييل عن ابي اسحاق عن البرا رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة
وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء
من ما فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها
اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب ثنا
الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال انبانا البرا
ابن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
الفا واربعماية او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبصق
ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف
ابن عيسى ثنا فضيل ثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها
ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله
عليه وسلم يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال
فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يوميذ قال لو كنا ماية الف لكفانا
كنا خمس عشرة ماية حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة
ماية فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة ماية الذين بايعوا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود ثنا قرة عن قتادة تابعه
محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعماية ولو كنت ابصر اليوم
لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعماية
وقال عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى

رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين
حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه سمع مرداسا
الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى
حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة ماية من اصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول
لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد
او الحديث كله حدثني الحسن بن خلف ثنا اسحاق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين
لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة
او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد
بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت
عمر امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا
والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم الضبع
وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب
ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما
وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى
يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك
والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا
نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار ابو عمرو
الفزاري ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رأيت الشجرة
ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود ثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من
العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن طارق قال

ذكرت

ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا
اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة
والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد ما يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت قال لا ابايع على احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي ثنا اياس بن سلمة
ابن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على
اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثني احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال
لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده حدثنا اسحاق ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى
عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر انا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال
اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له
فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا
عبد الله بن محمد قال انا ابو عامر ثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه
وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم
الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن
بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد
ابن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا
بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا
شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا
اوترت من اوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف انا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء

فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين
وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال أبو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني
استغاث بي بمصرخي حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت
الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى
ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا
جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري
هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع
عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا
على اسم الله حدثني إسحاق أنا يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني
عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا
رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما أبى
سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل
يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من
الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل
الله تعالى في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد

إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا
في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة
عام الحديبية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل
وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار
قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا عبد الله
ابن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه
أنهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع أن بعض
بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه
وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن خلي
بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني
قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا
حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد ثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون
أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله
إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس
فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار
ثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن
الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم
رجع إلى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير ثنا يعلى ثنا إسماعيل قال سمعت
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره
من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء حدثنا الحسن بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق
ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما
قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني
يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره
لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا
إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا

فقيصر ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام راسك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادري باي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله ثنا هشيم
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول
صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت
لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك باب
قصة عكل وعرينة حدثني عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة
على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية
الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد
عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم
نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي
ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان
معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في
هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها
الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين
حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
ابن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل وذكر القصة
باب غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن
بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال
فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات
يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم

فجعل — فامرهم — وراعي — وبلغنا قال ابو قلابة — فقال — ذي قرد — ثلاث

الاكوع
وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن
الاكوع
واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين
بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم
الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال
ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة
باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر
الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ۝ ولا تصدقنا ولا صلينا ۝
فاغفر فداء لك ما ابقينا ۝ وثبت الاقدام ان لاقينا ۝
والقين سكينة علينا ۝ انا اذا صيح بنا ابينا ۝

وبالصياح عولوا علينا ۝ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى
فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم
اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال
او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك
قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى
بها مثله حدثنا قتيبة ثنا حاتم قال نشا بها حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغز بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
اخبرنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي

هنيهاتك — اقتفينا — انفينا — ابينا — قالوا — نهريقها — بيدي — اجترئ — يغز بهم — حدثنا

فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الله اكبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه
الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له **حدثنا** ادم ثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى
النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس
ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها **حدثنا** قتيبة ثنا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزا منا اليوم
احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر

القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد
الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل
نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر **تابعه** معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله اخبره عمن شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري
واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
موسى بن اسمعيل انا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم
لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز
الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله **حدثنا**
المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس
اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال
كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا
اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد منهم ما اجزا فلان فقال
انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال
رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر
انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا

فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال
لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه
فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح
الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا
له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان
يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح
وحدثني احمد ثنا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام
حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان
فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن
فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها
فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا
لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله
ابن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسماعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن
اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى
ابن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحاق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا
عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان
ثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى
الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى
فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت
تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت
عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
اكفئوا القدور حدثني اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن
ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة انا عاصم عن عامر
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني
محمد بن ابي الحسين ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه
كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن اسحاق ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل
فرس فله ثلاثة اسهم وان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة فقال انما بنو هاشم

وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على
حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء
عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله
صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله
لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب
ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر
قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم
وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت
ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من
الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني
قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي
الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم حدثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح
غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن مالك
بن انس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل
والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي
القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو
يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك

العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك او شراكين من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد
بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس لهم
شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن مهدي
عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر
المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل
بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن
ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة
يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه
وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال
ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ اكرمه
الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله
عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله
عليه وسلم في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى
فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة

فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما
عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال
انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك
ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي
شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر
موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي المنبر فتشهد وذكر شان علي
وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم
حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي
فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا واستبد علينا فوجدنا
في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا
حين راجع الامر المعروف **حدثني** محمد بن بشار حدثنا حرمي ثنا شعبة اخبرني
عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع
من التمر **باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر**
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا **وقال** عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد
وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار
الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد
مثله **باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر** **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب غزوة زيد
ابن حارثة** **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان بن سعيد ثنا عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسامة

اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في
امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب عمرة القضاء** ذكره انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام
فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا
لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد
ابن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما
دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله
عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي
الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة **حدثني** محمد بن رافع
ثنا سريج ثنا فليح **ح** قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني ابي ثنا فليح
ابن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان
اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج **حدثني** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول
ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه

وأصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثني
محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما
سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته
وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو
حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن
عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة مؤتة من ارض الشام

حدثنا احمد ثنا ابن وهب
عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر
يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين من بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره
يعني في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد
فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء
قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب
تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه
قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت
ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثني محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر
قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم

وقد

ليرى المشركين

حدثنا فيها سعيد

قالت وقد انهين

قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا
الا قيل لي آنت كذلك حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات

من جهينة حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم انا حصين انا ابو ظبيان قال سمعت
اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات
علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا
يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله
ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين
ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب فقالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان

من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني
ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد
صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا قال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اوليا تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب
غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل
ذلك وعن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل
مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين
ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا
قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على
راحته او على راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا
وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا
ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب
اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون
حتى اتوا مر الظهران فاذاهم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان
ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان

عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم
فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت
كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال
مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك
حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هولاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال ابو سفيان حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام
فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته
بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
ابن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز
الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل
من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل
خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح
يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن ثنا سعدان بن يحيى ثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين
تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر المومن فقيل للزهري ومن ورث ابا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل
يونس حجته ولا وداد الفتح حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم

فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت
وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما
من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها
قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب
وقال وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول
النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس
اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر
اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى
من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة
عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كدا
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء باب منزل النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو
عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر
يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله
فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم وما رئيته دعاني
يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره

اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي
يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما ذا
قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر باب
مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان وحدثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس
رضي الله عنه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة
حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال
ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم
ابن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال انا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن
سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال فلقيته فسالته فقال
كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا
الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ
ذلك الكلام وكانما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح
فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل
الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله

من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة
كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا
فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي
الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك
القميص حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال
سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه
عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع
قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال
اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم
عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد
الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل
الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان
والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه

نقطعه
حدثنا
فقال
مغفل
فضيل
قال

على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه
جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن
مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر الى الشام فقال لا هجرة
ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال
النضر انا شعبة انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم
او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني اسحاق بن يزيد ثنا
يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا
اسحاق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن
يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن
عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية حدثنا اسحاق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم
عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله
حرم مكة يوم خلق السموات والارض حرام بحرام الله الى يوم القيمة لا
لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر
صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن
عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب قول الله تعالى

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل
الله سكينته الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد
ابن هارون انا اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك
حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه
رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى
الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان
ابن الحارث آخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا
كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وساله رجل من قيس
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله

حدثنا
المؤمنين
تحل قط
اخبرنا
قال
حدثنا

صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي
لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا
سعيد بن عفير ثنا ابن اخي ابن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي
صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله
الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه
جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال
الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت
من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه

منى

مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل
رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم
فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع
الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال ابو بكر كلا
لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام **باب غزاة اوطاس**
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر
على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى
فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته
وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل
له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش
قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال
قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق
كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله
بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما
لابي عامر والاخرى لابي موسى **باب غزوة الطائف** في شوال
سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان ثنا هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة رضي الله عنها دخل النبي صلى الله عليه وسلم

وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج
المخنث هيت حدثنا محمود ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو
محاصر الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن
ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان شا الله فثقل عليهم
وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
جراح فقال انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي ثنا سفيان الخبر كله حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان سمعت سعدا وهو
اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس
فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام واخبرنا معمر
عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل
اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلا ثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه
بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني
فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ما فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من ورا الستر ان افضلا
لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل
ثنا ابن جريج اخبرني عطا ان صفوان بن يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاه اعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة
بعد ما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجا يعلى فادخل راسه
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى

عن ابيه

عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افا الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط
الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم
الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم
ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال لو شيتم قلتم
جيتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا
وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال ناس من الانصار حين افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افا من
اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم
فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال فقهاء الانصار اما روساونا يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما
ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله وسلم
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان
يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان
يوم مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم بين قريش فغضبت
الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر عن
ابن عون ثنا هشام بن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقا فادبروا
قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاعطى الطلقا والمهاجرين ولم يعط الانصار شيا فقالوا فدعاهم فادخلهم

فوقه قال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل
من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل
ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون
عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان
يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار
اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة
فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار
الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة
وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه باب السرية التي قبل
نجد حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا
اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثني

محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر ح وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى
اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل احد من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما
صنع خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز
المدلجي ويقال انها سرية الانصاري حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان
يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة
في المعروف بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما
على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد اذا سار في ارضه
كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا
من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد
اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ
يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل
قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل
فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ
انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ
ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثني اسحاق ثنا خالد
عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال
وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر
نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني
عن ابي بردة حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا

ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا
بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام
فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران قال قايما وقاعدا وعلى
راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق
فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه
تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة
عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد
عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد عن ايوب
ابن عايذ ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض
قومي فجيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله
ابن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك
قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى
استخلف عمر حدثني حبان انا عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب
فاذا جيتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم
اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من
اغنيايهم فترد على فقرايهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرايم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت
طاعت واطاعت لغة طعت وطعت واطعت حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا
رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا
فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب
عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا
معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا
قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم بعث علي بن ابي طالب
عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع
احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق
ابن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البرا رضي الله عنه بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه
فقال مر اصحاب خالد من شا منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شا فليقبل

راحلتي

ووهيب

اهلال

يعقب فليعقب

فكنت

اواقي

فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذوات عدد حدثني محمد بن بشار
ثنا روح بن عبادة ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له
في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع
ابن شبرمة ثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول
بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر
بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر
ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هولاء قال فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني
خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غاير العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله
قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد
ابن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لم اومر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه
وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لين ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج
قال عطا جابر فقدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بسعايته قال له النبي
صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن
معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم
علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت
فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فامسك فان معنا هديا غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد
ثنا خالد ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له
ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين

راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا
قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف
ابن موسى انا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد
قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة
قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم
بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك
ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير
رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما
اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك على خيل احمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد
وقال اسمعيل عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا
اسحاق انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذا عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة ان يجعلني في اخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني
عبد الله بن ابي شيبة العبسي ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن
جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر
من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا
سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم فقال افلا جئت

بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا
انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا
كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة حدثنا
اسمعيل ثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة
بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني
فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثماني عشرة
ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش
فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك
الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف
شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من
اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه
فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث
جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو
يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال
انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج
اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر
ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له
العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما
قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا
اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

حج ابي بكر بالناس

في سنة تسع حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة
التي امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثني عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **وفد بني تميم** حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن
فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
باب قال ابن اسحاق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر
من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا
وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال
وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي حدثني ابراهيم بن موسى
ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر
ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت **باب**
وفد عبد القيس حدثني اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي ثنا قرة
عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه
حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان
افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبين
المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر
ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم
عن اربع ما انتبذ في الدبا والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد
حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا
باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء
الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن

ابن ازهر

ابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرا
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك
تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس
وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة ~~النبي صلى الله عليه~~ وسلم فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني
الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه
الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية
سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من
قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي ثنا ابو عامر عبد الملك ثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية من
البحرين **باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال** حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت
تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض
الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد
ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل

الامر

لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف
عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة **حدثنا** اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة **حدثنا** الصلت
ابن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجا العطاردي يقول كنا
نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم
نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جينا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به
~~نجد حجرا~~ فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا
سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجا يقول
كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا
بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب **قصة الاسود العنسي**
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن
ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت
الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شيت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه
واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله
ابن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع
في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز

حدثني

بعث النبي

حدثني

راي

باليمن

باب

حدثني

باليمن والاخر مسيلمة الكذاب **قصة اهل نجران** **حدثني**
عباس بن الحسين ثنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن
حذيفة قال جا العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله
لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك
ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال
لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
رضي الله عنه قال جا اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث معنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **قصة عمان والبحرين**
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من
كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتني قال جابر فجيت
ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جا مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد
ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم
يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم
تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء
ادوا من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جيته فقال ابو بكر
عدها فعددتها فوجدتها خمسماية فقال خذ مثلها مرتين **باب**
قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وانا منهم **حدثني** عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا ثنا يحيى
ابن ادم ثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى
ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له **حدثنا**
ابو نعيم ثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم
ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا

وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته يأكل شيئا فقذرته
فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اني حلفت لا آكله
قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث
النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت
يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها **حدثني** عمرو بن علي ثنا
ابو عاصم ثنا سفيان ثنا ابو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني
ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **حدثني**
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ها
هنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر **حدثنا** محمد
بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين
قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة
الفقه يمان والحكمة يمانية **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
أيستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم
يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير
اتأمر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال
عبد الله كيف ترى قال احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه
ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان
يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه **رواه** غندر عن شعبة

قصة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي **حدثنا** ابو نعيم
ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم **حدثني**
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها ° على انها من دارة الكفر نجت
قال وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته **باب قصة**
وفد طيء وحديث عدي بن حاتم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل
يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ
كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي
فلا ابالي اذا **باب حجة الوداع** **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما
الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **حدثني** عمرو بن علي ثنا
يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل
فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق
ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما
كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد **حدثني** بيان
ثنا النضر انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم
قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
واتيت امرأة من قيس ففلت راسي **حدثني** ابراهيم بن المنذر انا انس
ابن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك انت فقال لبدت
راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان حدثني
شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم
حدثني محمد ثنا شريح بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء
ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح
فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من
السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى
وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ~~حاضت في حجة الوداع~~ اخبرتهما
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان
اخبرني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره
قال وما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه
يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم
ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية
الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم
او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق حدثني زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد

ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن
المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى
قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت
مرتين حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا
من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل
بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا
اسمعيل ثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم هو ابن سعد
ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي
من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها
في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا

تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس
من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف
ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي
قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته
قال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء
جميعا باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم
اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي
ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي
اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك
فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ
من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى
الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم
الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم
شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل
ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن
سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف

عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر
قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي
قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها
حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر
اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت
عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان حتى جمعتهما في تلك
الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد
ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يتماد بي حتى اشتد بالناس
الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض
من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد
ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض
شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله

صلى الله عليه وسلم فطفقت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق
او رجلا ممن عذره الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب
واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي
فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى
جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت بلى اني
والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان اخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه
اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه اما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون
اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المتخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما فقالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي
التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج
فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق فلا يكلمني احد فآتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه

النظر

النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال
ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو
ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت
فعدت اليه فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط
اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا
فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت
بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا
تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس
له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت والله ما به حركة
الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي
بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن
لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة
من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر
صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي
ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت
صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت
ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان
الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت ثوبي
فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت
المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين

غير ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله
ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني
بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت
وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد
ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله
اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما تخليفه ايانا
وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه نزول النبي
صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير
حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل
ما اصابهم باب حدثني يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه
المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت
اسكب عليه الماء لا اعلمه الا في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل
ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على

خفيه

خفيه حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
ابن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من
غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل
يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك
فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا
الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر
باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا
اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله
ابن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قراه مزقه فحسبت ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما
كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد
يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي
صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك باب
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله انك ميت وانهم
ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي
اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس
عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة
ثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس

وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتونى اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغى عند نبى تنازع فقالوا ما شانه
اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعونى فالذى انا فيه خير مما تدعونى
واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو
ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجال
فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران
حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمى ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت
دعا النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام فى شكواه الذى قبض فيه
فسارها بشىء فبكت ثم دعاها فسارها بشىء فضحكت فسالنا عن ذلك
فقالت سارنى النبى صلى الله عليه وسلم انه يقبض فى وجعه الذى توفى
فيه فبكيت ثم سارنى فاخبرنى انى اول اهله يتبعه فضحكت حدثنى
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع
انه لا يموت نبى حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول فى مرضه الذى مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين
انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم ثنا شعبة
عن سعد عن عروة عن عائشة ~~عن عائشة~~ قالت لما مرض النبى صلى الله عليه وسلم
المرض الذى مات فيه جعل يقول فى الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عائشة
غشى عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم فى الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذى كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنى محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابى بكر على النبى صلى الله عليه وسلم
وانا مسندته الى صدرى ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به
فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبى صلى الله عليه وسلم فاستن به

فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما
عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال فى الرفيق
الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتى وذاقنتى حدثنى حبان
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرنى عروة ان عائشة رضى الله عنها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذى توفى فيه طفقت انفث على نفسه
بالمعوذات التى كان ينفث وامسح بيد النبى صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا
معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم واصغت
اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهرها يقول اللهم اغفر لى وارحمنى
والحقنى بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه
وسلم فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشى ان يتخذ مسجدا حدثنا
سعيد بن عفير حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان
يمرض فى بيتى فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه فى الارض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله
بالذى قالت عائشة فقال لى عبد الله بن عباس هل تدرى من الرجل الاخر
الذى لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو على وكانت عائشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل
بيتى واشتد به وجعه قال هريقوا على من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلى اعهد الى الناس فاجلسناه فى مخضب لحفصة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد
فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرنى عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرنى عبيد الله ان عائشة قالت
لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك وما حملنى على كثرة
مراجعته الا انه لم يقع فى قلبى ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
والا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابى بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس
رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث

حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى
الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة
قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب
ابن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله
بعد ثلاث عبد العصى واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى
من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله ان سألناها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين بينا هم في صلاة
الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة
ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا
في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني
محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان
ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه
يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد
عليه وقلت الينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته وبين يديه ركوة او
علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال ثنا هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم
عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان

رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت
احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع رأسه الى السماء وقال
في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة
رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها
فنفضت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر
يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر
رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال
بابي انت وامي لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم
الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر
فقال ابو بكر اما بعد من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا
ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع
بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو
الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض
حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني
عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي ثنا يحيى وزاد قالت
عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال
لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد انا ازهر انا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال
ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله

لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم ثنا مالك
ابن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال
اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن
الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا
ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل
صدقة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال ليس على
ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه • يا ابتاه
من جنة الفردوس ماواه • يا ابتاه الى جبريل ننعاه • فلما دفن قالت فاطمة
عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التراب **باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا
بشر بن محمد ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في
رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه
على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح
قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم** حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب
مثله **باب** حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين **باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد** رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان

اباه
اخبرنا
في
فكان
ومتى توفي وابن كم
يعني صاعا من شعير
حدثني

لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا اصبغ اخبرني
ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى
هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له
الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة
القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه
في السبع في العشر الاواخر **باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق ~~قال ثنا علي~~ قال سالت زيد بن ارقم
رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن
رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق ثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد
ابن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة **كتاب التفسير**
بسم الله الرحمن الرحيم • الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم **باب ما جاء في فاتحة الكتاب**
وسميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلاة
والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين
محاسبين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم
يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم
السور في القران قبل ان اخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت
له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته **باب غير المغضوب
عليهم ولا الضالين** حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **سورة البقرة** وعلم
ادم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع
المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم فيقولون
انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء
فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه

بسم الله الرحمن الرحيم تفسير القران
خرجني
لما يحييكم سورة
تخرج
بسم الله الرحمن الرحيم باب التفسير
فيستحيي

فيقول لست هناكم ويذكر سوال ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل
الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة
فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه
فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل تسمع واشفع
تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي فادخلهم الجنة
ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود
قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها باب
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين
الله جامعهم على الخاشعين على المومنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه قوله تعالى
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم
اي قال ان تزاني حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا عليهم الغمام وانزلنا
عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين باب
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين حدثني
محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة
في شعرة قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد
ايل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس قال سمع
عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى
ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك
عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على
قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة
نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
وانتقصوه فقال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله باب قوله
ما ننسخ من آية او ننسها حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرؤنا
ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع
شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ
من آية او ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني
ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى عن سعيد عن حميد عن انس
قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام
ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المومنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي
صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن
الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت
يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن
انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
الآية وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر
قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدها قاعدة والقواعد
من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت
يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما اري رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر
الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم قولوا امنا بالله وما انزل الينا
حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل
الاية سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم
سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر معه قوم فخرج
رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد
لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول
فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد ثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير
عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك
وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون
ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ
ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح
في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة باب قد نرى
تقلب وجهك في السماء الى عما تعملون حدثنا علي بن عبد الله ثنا معتمر
عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن اتيت الذين
اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها

وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله
من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق سمعت البراء رضي
الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر
شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل
الليلة قران فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم
فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الى قوله ولعلكم
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا
الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله
شاكر عليم شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة
بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى
على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن عاصم بن سليمان قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة
فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل

الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما **ومن الناس من يتخذ من**
دون الله اندادا يعني اضدادا واحدها ند **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت
اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل
النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة **يا ايها الذين امنوا**
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية
فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس ان
الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش
فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله
اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان
عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء
افطر **حدثني** محمود انا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء
فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل
رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن
شاء لم يصمه **اياما معدودات** فمن كان منكم مريضا او على سفر

باب قوله
يحبونهم كحب الله
باب
يتبع
حدثني
باب قوله

فعدة

فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو
خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال
الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما
او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد
اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة
العامة يطيقونه وهو اكثر **حدثني** اسحاق انا روح ثنا زكريا بن اسحاق
ثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية
طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة
لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان كل يوم مسكينا **فمن شهد منكم الشهر فليصمه**
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة **حدثنا**
قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة
ابن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها **احل لكم**
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء **ح**
وحدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم **وكلوا واشربوا** حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد الى قوله يتقون **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل
فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك
اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا
ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار **حدثنا**
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط
الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد
من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار **وليس البر بان تاتوا البيوت من**
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون

ويطاهد او
انه يقول فلا يطيقونه فدية
وطعام
قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد
وحدثني حدثنا
الاية باب قوله
العاكف المقيم
حدثنا انزلت
الاية باب قوله

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا قال كانوا اذا
باب
احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه
رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا
الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان
الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله حدثنا
عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو
المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن
ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد
علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلاة الخمس وصيام شهر رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه
واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال
اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم
باب قوله
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
باب قوله
يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحاق انا النضر
ثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه حدثنا ادم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت
عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد
الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد
باب
شاة قلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فمن تمتع
بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر ثنا ابو رجاء عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها
باب
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات
قال رجل برايه ما شاء ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني
محمد انا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ

ومجنة

اسواق الجاهلية

ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث
افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن حازم ثنا هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جا الاسلام امر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك
قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر ثنا
فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل
بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية
من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان من لم
يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم
من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير
والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال
الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
باب
حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا
باب
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الد الخصام وقال
عطا النسل الحيوان حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عايشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
وقال عبد الله ثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة
باب
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباسا والضرا الى قريب حدثني
ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال
ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة
ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا
ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شي قط الا علم انه كاين قبل ان يموت
ولكن لم يزل البلا بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقروها
حرث
وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم
وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحاق انا النضر بن شميل انا ابن عون
عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ
منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري

فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي
حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في رواه
محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول
اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم

باب

انى شئتم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر العقدي ثنا عباد بن راشد
ثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم
عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت
عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
الى بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثني امية بن بسطام ثنا يزيد
ابن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها
او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحاق ثنا
روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله تعالى والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله
لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى
غير اخراج قال عطا ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطا ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف ثنا ورقا
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال نسخت
هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه
حدثنا حبان ثنا عبد الله انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست
الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث
عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه
كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع
صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف
كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود

اتجعلون

اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يزيد
انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح حدثني عبد الرحمن ثنا يحيى بن سعيد قال هشام ثنا قال ثنا محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم
شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد
ابن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه
الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا

باب قوله عز وجل

بالسكوت فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما راجل قائم وقال ابن جبير وسع كرسيه
علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤوده لا يثقله آدني اثقلني
والآد والايد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته
خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة نعاس ننشرها نخرجها اعصار
ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا
ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل
المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين
العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين
لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم
ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون
لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين
قد صلى ركعتين فان كان خوف اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى

باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الله بن ابي الاسود ثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قال ثنا حبيب
ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج
قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
قال حميد او نحو هذا واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى
حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله
تتفكرون حدثنا ابراهيم انا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث
عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير
قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر
فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين
قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر
اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث
الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله فصرهن قطعهن لا يسألون
الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم
حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار
وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤوا ان شئتم يعني قوله
لا يسألون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا
قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر
يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت
الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر فأذنوا بحرب فاعلموا حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت
الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن
علينا ثم حرم التجارة في الخمر واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا
قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير حدثنا محمد ثنا النفيلي ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر

باب

من الله ورسوله

باب

باب

انها

انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية امن الرسول بما انزل
اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
حدثني اسحاق انا روح انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها باب تقاة
وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ
معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجميع و
الواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ
نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة
المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم
من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي
الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب منه ايات
محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه
بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ
شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا به حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سمى الله فاحذروهم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مؤلم موجع من الالم
وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل
الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في

باب

انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك
او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما انا العوام
ابن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان
رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او في حجرة فخرجت احداهما
وقد انفذ باشفا في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اليمين على المدعى عليه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ۝ سواء قصد حدثني ابراهيم بن موسى
عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من
فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله
عليه وسلم الى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه
عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل ههنا احد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي
ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب
قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم
قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال
فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا
ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من
كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا

ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن
اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل
يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان
اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم
قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا
فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال
ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه
منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن
قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب
ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي
حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم
فقال اني اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا

باب

له ورضوا عنه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى عليم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا
وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الى بيرحا وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني
ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح
حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رايح حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي
وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا باب قل فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا
الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف
تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا
بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم
كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم
فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم
فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها
يجنأ عليها يقيها الحجارة كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا
محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم
خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن
الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني
انها لم تنزل لقول الله والله وليهما ليس لك من الامر شيء
حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة
الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت قبل الركوع فربما قال اذا قال سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف

يجهر

يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية والرسول يدعوكم
في اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير
واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب امنة نعاسا حدثنا اسحاق بن ابراهيم
بن عبد الرحمن ابو يعقوب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة
قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي
واخذه ويسقط واخذه الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا
يستجيب يجيب ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس
اراه قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا
ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله
ونعم الوكيل ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية
سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع
ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن
يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل
ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن

جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن
ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي
انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل
الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم
فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال عبد الله بن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر
قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا **لا يحسبن**
الذين يفرحون بما اتوا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا
من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه
وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون الاية
حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان
علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل
لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود
فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه
بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا **تابعه** عبد الرزاق عن ابن جريج **حدثنا**
ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن
باب قوله
ابن عوف ان مروان بهذا **ان في خلق السموات والارض** الاية **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر
الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال
باب
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **الذين يذكرون الله قياما وقعودا**
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا
الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا
ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده
على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
باب
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر **ربنا انك من تدخل**
النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار **حدثنا** علي بن عبد الله
معن بن عيسى ثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس
ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من
سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
باب
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **ربنا اننا**
سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة
ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى

سورة النساء
بسم الله الرحمن الرحيم

يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
باب قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين
وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها
من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال
كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير
ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا
من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا
دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الآية وبدارا مبادرة اعتدنا
اعددنا افعلنا من العتاد حدثنا اسحاق انا عبد الله بن نمير ثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا
انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين الآية حدثنا احمد بن حميد انا عبيد الله الاشجعي
عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله حدثنا ابراهيم بن موسى
ثنا هشام ان ابن جريج قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني
النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت
فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن

ابن ابي نجيح

ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية لا تقهروهن
حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل
ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الآية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
الآية موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا
ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى
مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة
ابن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ان الله لا يظلم
مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر حفص بن
ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية
الله عز وجل الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن
مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا
ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون
الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك

مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين
في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن
ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين
او ثلاثا **فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد** وجئنا بك على هولاء شهيدا المختال
والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا
وقودا **حدثنا** صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا
علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات
عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هولاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان **وان كنتم مرضى او على سفر**
او جاء احد منكم من الغايط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت
التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان
ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال
عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن **حدثني** محمد
انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسما
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على
وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني اية التيمم
اولي الامر منكم ذوي الامر **حدثنا** صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد
عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس
ابن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **فلا وربك لا يومنون**
حتى يحكموك فيما شجر بينهم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر انا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء
حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه
سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك
لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **فاولئك مع الذين انعم الله عليهم**
من النبيين **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه
الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير **قوله**

باب
باب قوله
حدثنا
باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول
باب
باب

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله ... الى الظالم اهلها **حدثني** عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس
تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن
عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة
وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين
رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال
انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه
يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا او مدرا وما اشبهه
مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم **ومن يقتل**
مومنا متعمدا فجزاوه جهنم **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا
مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت
فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاوه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء **ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام**
لست مومنا السلم والسلم والسلام واحد **حدثني** علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلام لست مومنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى
قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام **لا يستوي**
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله **حدثنا** اسمعيل
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل
ابن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى
جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
فجاء ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي
الضرر **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي
الضرر **حدثنا** محمد بن يوسف عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال

باب
باب

لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحاق انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية حدثنا عبد الله ابن يزيد المقري ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن بن الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال والنسا والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشا اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها و يستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس

الشح هواه في الشي يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ان المنافقين في الدرك الاسفل قال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجا حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البرا رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت براة واخر اية نزلت يستفتونك

باب فبما نقضهم ميثاقهم التي كتب الله جعل الله واحدها حرام تبوء تحمل دايرة دولة وقال غيره الاغرا التسليط اجورهن مهورهن المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضا النكاح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما فاتى الناس الى ابي بكر

باب

باب

باب قوله

الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني
ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد
ابن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي
بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه
في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة
فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين
امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس
فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا
قاعدون حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود
رضي الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا
الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا
قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله ثنا
محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة
عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا
قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في
الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة ثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس
قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه
الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها
فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي
فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطا من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله
ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال

حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم
او مثل هذا فيكم والجروح قصاص حدثنا محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية
من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى
الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا
علي بن سلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى
والله حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان اباها لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال
ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت
الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون
ثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك
فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور
والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو
واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته
فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت
منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا محمد
ابن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال
انس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل
بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال
يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة
ابن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر

فقتلوا ناس يومئذ جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها **حدثني** اسحاق بن ابراهيم
الحنظلي انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر
رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل **ليس على الذين امنوا** وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
الى قوله والله يحب المحسنين ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت
عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزاد في محمد عن ابي النعمان
قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى
فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي
الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد
ابن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت
هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح
ابن عبادة عن شعبة **حدثنا** الفضل بن سهل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة
ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته
اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها **ما جعل الله من بحيرة** ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ههنا صلة المائدة
اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها
من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس
والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول
نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم ان وصلت احداهما
بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود
فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء
وسموه الحامي **وقال** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا

قال

قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه
ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثني** محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يونس عن
الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت
على كل شيء شهيد **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة انا المغيرة بن النعمان
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا
ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم
قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال
من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم **ان تعذبهم فانهم عبادك** وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم **باب** قال
ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة
ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا
باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرا من الحرث
جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما
اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون
بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا ايسوا وابسلوا
اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكون وقر صمم واما
الوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات البأساء
من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله
سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب
خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال
حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في
الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو
وصنوان **وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده

علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
يلبسكم شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا اهون او هذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار ثنا
ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى اولئك حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة انا سعد
بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
بن متى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم
بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان
مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد
وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى
الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي
ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا
واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم
شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد
كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله
ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شي احب اليه المدح
من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله ورفعه قال نعم وكيل
حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب العذاب كل ضرب

منها قبيل زخرف القول كل شي حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث
حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل
حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
واما حجر اليمامة فهو منزل هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز وهلم للواحد
والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا
ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن
من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثني اسحق
انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية
باب قال ابن عباس وريشا المال المعتدين في الدعا وفي غيره
عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا
رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران اسى احزن تاس تحزن وقال غيره
ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من
ورق الجنة يولفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما كناية
عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ههنا الى القيامة والحين عند العرب من ساعة
الى ما لا يحصى عددها الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله
الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما
واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا
به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة
تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد
سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له
يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم
ناتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون
فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال
طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال
واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة واصيلا انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت انت سمعت هذا
من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني

ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين قال ابن عباس ارنى اعطنى حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبى صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم فى وجهى قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله انى مررت باليهود فسمعته يقول والذى اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد واخذتنى غضبة فلطمته قال لا تخيرونى من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادرى افاق قبلى ام جزى بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد ابن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماوها شفاء العين قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيى ويميت فامنوا بالله النبى الامى الذى يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله ثنا سليمان ابن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء ابن زبر حدثنى بسر بن عبيد الله حدثنى ابو ادريس الخولانى سمعت ابا الدردا يقول كانت بين ابى بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه فى وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدردا ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبى صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدردا وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لى صاحبى هل انتم تاركوا لى صاحبى انى قلت يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وقولوا حطة حدثنا اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة فى شعرة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القرا اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخى لك وجه عند هذا الامير

فاستاذن لى عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هى يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف واعرض قال ما انزل الله الا فى اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال باب قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثنى محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان انا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضى الله عنهما سورة الانفال قال نزلت فى بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفنى واردفنى جاء بعدى ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم فى افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف ثنا ورقا عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بنى عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثنا اسحاق انا روح ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابى سعيد ابن المعلى رضى الله عنه قال كنت اصلى فمر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعانى فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتى الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة فى القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هى الحمد لله رب العالمين السبع المثانى واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا فى القران الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنى احمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادى سمع انس بن مالك

باب قوله

رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السما او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الاية **وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم** وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون **حدثنا** محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة
عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية **وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة** **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ثنا حيوة عن بكر
ابن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال
يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين
اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن اخي اعتبر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اعتبر بهذه الاية
التي يقول الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما
يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما
يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان
فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذه ابنته او بيته حيث ترون
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد
ابن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة
فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك **يا ايها النبي حرض المومنين
على القتال** ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين وان يكن منكم مائة
يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مايتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان
غير مرة ان لا يفر عشرون من مايتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم فكتب
ان لا يفر مائة من مايتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المومنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا **الان خفف الله عنكم** وعلم ان
فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين **حدثنا** يحيى بن عبد الله
السلمي انا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن

تقاتلكم

وان يكن منكم مائة

وزاد

سورة براءة

عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مايتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فجا التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مايتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر
ما خفف عنهم **باب** وليجة كل شي ادخلته في شي الشقة السفر
الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا
يدخلون فيه يجمحون يسرعون والموتفكات ايتفكت انقلبت بها الارض
اهوى القاه فهوى عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن
ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي
ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النسا من الخالفة وان كان جمع
الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون موخرون الشفا شفير وهو
حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هاير لاواه شفقا وفرقا
وقال الشاعر

اذا ما قمت ارحلها بليل ٭ تاوه آهة الرجل الحزين

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن
يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يوتون
الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون **حدثنا**
ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البرا رضي الله عنه يقول
اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي
الكافرين سيحوا سيروا **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
بعثني ابو بكر في تلك الحجة في موذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يوذن ببراءة قال
ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **واذان من الله ورسوله** الى الناس يوم
الحج الاكبر ان الله بري من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم
فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذنهم اعلمهم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب واخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في
الموذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب
فامره ان يوذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر

باب قوله

باب قوله

حدثني

باب قوله

براءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين
عاهدتم من المشركين حدثنا اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها
قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا
اسمعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية
الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هولا الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون
اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير
لو شرب الماء البارد لما وجد برده والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع
انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه
الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب
قال قلت انها لفينا وفيهم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد
ابن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما
انزلت جعلها الله طهرا للاموال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم القيم هو القايم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا انس قال حدثني ابو بكر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار المشركين
قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله
ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير

وامه اسما وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده
فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد حدثني
يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت
على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله
ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس
بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله
عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات
النطاق يريد اسما واما خالته فام المومنين يريد عايشة واما عمته فزوج
النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني
وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فاثر التويتات والاسامات
والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد حميد
ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه
يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير
قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما
كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير
وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد
ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا
وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم والمولفة قلوبهم
قال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابيه عن
ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء
فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضيضيء
هذا قوم يمرقون من الدين الذين يلمزون المطوعين من المومنين يلمزون يعيبون
وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل
فجا ابو عقيل بنصف صاع وجا انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمن
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجي بالمد وان لاحدهم اليوم لمائة الف
كانه يعرض بنفسه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله جا ابنه عبد الله بن عبد الله

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه
فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي
عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
وسازيد على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما
اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم
مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراءتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه
وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله
او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
قال سازيد على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من
صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب
عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا عوف

عليه
انظر
نفعه
فامت
فلن يغفر الله لهم
انزل عليه
باب قوله
الآية
على قلبه
هو ابن هشام

ثنا ابو رجا

٤٦٦

ثنا ابو رجا ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن
وهذا منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح
فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة ثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن
كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت قال
في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى
الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو
التواب الرحيم حدثني محمد ثنا احمد بن ابي شعيب ثنا موسى بن اعين
ثنا اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الله بن عبد الله
ابن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين
تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان
يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي
وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس
كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت
فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قوله
حدثني
الآية
باب قوله
بن مالك
الآية
حدثني

٢

لا كون بالناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله عز وجل
توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية
في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب
قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن
بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من
القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هولاء الذين
اعتذروا حين انزل الله عز وجل لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المتخلفين فاعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به
احد قال الله تعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن
نومن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك والله ما اعلم احدا ابلاه
الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله
عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين
لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رووف
رحيم من الرافة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل
بالقرا في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى
ان تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح
الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت رضي الله عنه
وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع
القران قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة

آيتين

آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرهما وكانت الصحف التي جمع
فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري
وقال موسى عن ابراهيم ثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة باب
وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالما من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال
مجاهد خير يقال تلك الايات يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في
الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت
به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم
لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته للذين
احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة والكبريا الملك وجاوزنا
ببني اسرايل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق
قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرايل وانا من المسلمين ننجيك
نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى
منهم فصوموا سورة هود وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية
وقال ابن عباس بادئ الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال
الحسن انك لانت الحليم يستهزءون به وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب
شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الما وقال عكرمة وجه الارض الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس
فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامترا في الحق
ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا
حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا
الا انهم تثنوني صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان
يتخلوا فيفضوا الى السما وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السما فنزل ذلك فيهم
حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان
ابن عباس قرا الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم
قال كان الرجل يجامع امراته فيستحيي او يتخلى فنزلت الا انهم يثنون

صدورهم حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم
تثنوني صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤسهم ٥ سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه
بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع وكان عرشه على الماء حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء
والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها
اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر استعمركم
جعلكم عمارا اعمرته الدار عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل
وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ٥
ورجلة يضربون البيض ضاحية ٥ ضربا تواصى به الابطال سجينا ٥
والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال القرية
واسال العير يعني اهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه
ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري
هاهنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا اسقاطنا اجرامي
هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي
السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست
ويقرا مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل
بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا
لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان
ابن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال
يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المومن من ربه وقال هشام يدنو المومن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب
اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة
صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادي على رؤس الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال شيبان عن قتادة
ثنا صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا
كان فهلا كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت
ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل انا ابو معاوية ثنا بريد بن ابي بردة

يثنوني

افتعلت

راسيات الاية

يُعطى

عن ابي بردة

عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد واقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات
بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى
فمصدر من القربى وازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد
ثنا يزيد هو ابن زريع ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها
من امتي سورة يوسف وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج
قال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا
كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال
ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم
وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيا
فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمومن لنا بمصدق لنا اشده قبل
ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها
شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي
قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من
نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك
طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه
بعد المتكا شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن
المشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء
اليد من الحشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه
ضم اليه السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا
تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة ويتم نعمته عليك
وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ٥
لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني محمد انا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فضيل

باب قوله

ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل سولت زينت

عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريه فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاوا بالافك العشر الايات حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اخذتها الحمى لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما نقروها كما علمناها • مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطاوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السما فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة فلما جاه الرسول قال ارجع الى ربك فاساله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش تنزيه واستثنا حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي حتى اذا استياس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح

عن ابن شهاب

عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت له وهو يسالها عن قول الله تعالى حتى اذا استياس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلا واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله سورة الرعد وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الما من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلك متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملايكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط ليقبض على الما رابيا من ربا يربو ومتاع زبد المتاع ما تمتعت به جفا اجفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي افلم يايس يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملي من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلة او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بما واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الما كباسط كفيه ابدعوا لما بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملا بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام • غيض نقص حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله سورة ابراهيم باب قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا واذ تاذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من وراية قدامه

لكن تبعا واحدها تابع مثل غيب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه
من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال

باب قوله

استوصلت كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه
او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع
في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه و
والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون
فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

باب

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين

باب

امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة الم تر الى الذين بدلوا
نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار
الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو وعن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار قال هم كفار مكة سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم
الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون
انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع
امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين
سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمإ جماعة
حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر اخر لبامام
مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة الا من استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله
الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على
صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع
هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى
نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى
صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو
اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض
فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا

يوم

يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا
سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن وحدثنا
سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر
وقال على فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة
قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة

باب قوله

يرفعه انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا
قال سفيان وهي قراءتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا

باب قوله

على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان
يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي
فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري

باب قوله

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع
المثاني والقران العظيم الذين جعلوا القران عضين المقتسمين الذين
حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا
له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم
انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القران
عضين قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه

اليقين
بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله
عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود
والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت سورة
النحل روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق
وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم
اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون منسيون وقال غيره فاذا
قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة
قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل البيان الدفء ما
استدفات تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على
تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك الانعام جماعة
النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع

دخلا بينكم كل شي لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر
ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة
انكاثا وهي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة
معلم الخير **باب قوله** ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل
العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات سورة بني اسرايل
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرايل والكهف ومريم انهن
من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال
غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرايل اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضا على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم
ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا
ما علوا حصيرا محصرا محبسا حق وجب ميسورا لينا خطأ اثما وهو اسم
من خطيت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطيت بمعنى اخطات تخرق تقطع
واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب مشتق من الحصبا والحجارة تارة مرة وجماعته تير وتارات لاحتنكن
لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان واستقصاه طاير حظه قال
ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا
حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس ح وثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا
يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن
قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب
لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شي
كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك
وخلفك سوا ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا
قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشي ذهب قتورا مقترا للاذقان

والرجال

وهنه

كذبتني

شكلته

مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثايرا وقال
نصيرا خبت طفيت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغا رحمة
رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك
يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان انا منصور عن ابي وايل
عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا
باب الحميدي ثنا سفيان وقال امر ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو
ابن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم
القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين والاخرين في صعيد
واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم
والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم
فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وامر الملايكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد
بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك
اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن
ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى
فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى
فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم

وانه قد

دله

فيقولون يا محمد انت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت
العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثنا عليه شيا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع
فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك من
الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما
بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى **وآتينا داود زبورا** **حدثني** اسحاق
ابن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراة فكان يامر بدابته لتسرج فكان
يقرا قبل ان يفرغ يعني القران **قل ادعوا الذين زعمتم من دونه** فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا **حدثني** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هولا بدينهم زاد
الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم **اوليك الذين يدعون**
يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية **حدثنا** بشر بن خالد انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه
الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون
فاسلموا **وما جعلنا الرويا التي اريناك** الا فتنة للناس **قال** هي رويا
عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به **والشجرة الملعونة
في القران** شجرة الزقوم **ان قران الفجر كان مشهودا** قال مجاهد صلاة الفجر
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملايكة الليل
وملايكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقروا ان شيتم وقران الفجر
ان قران الفجر كان مشهودا **عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا** اسمعيل
ابن ابان ثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع
حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام
المحمود **حدثنا** علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة ات
سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم **وقل جاء الحق وزهق الباطل** ان الباطل كان زهوقا

مزوجل

باب قوله

باب قوله

باب

كان

باب

يزهق يهلك **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلثماية نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد **ويسالونك
عن الروح** **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكي على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشي تكرهونه فقالوا سلوه عن
الروح فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيا فعلمت انه يوحى اليه
فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا **ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها** **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع
المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك فيسمع المشركون فيسبوا القران
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حدثنا** طلق
ابن غنام ثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك
في الدعا **سورة الكهف** وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر
ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف
الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم
الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفنا
جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب
واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال
ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس الرقيم
اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم
فناموا وقال غيره واالت تيل تنجو وقال مجاهد موىلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون **وكان الانسان اكثر شي جدلا** **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان ٥ رجما بالغيب لم يستبن
فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط
يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف
وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية
مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا

باب

عن الروح

فما الت علم

اوقعا

يختفي سيعة
عز وجل

حدثني

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

باب

وقيلا استينا فاليذحضوا ليزيلوا الدحض الزلق **واذ قال موسى لفتاه**
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب **حدثنا**
ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل
فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في اسرايل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي
عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك
حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في
البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء
فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما
حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال
الخضر واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له
الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من
الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال
له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر
ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له

عند مجمع
فتاه
واما
فحملوهم
قد
في

موسى

موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاول قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال
مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله
ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان
ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين **باب** فلما بلغا
مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك
ومنه وسارب بالنهار **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند
ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قد
كذب عدو الله واما يعلى فقال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس
الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال
فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم
يرد العلم الى الله فقيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال رب اجعل لي
علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال
خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه
فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا
فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال
فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال
فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو وهكذا كان
اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا
قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير
مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى
فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما
يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك

باب قوله

ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر وقال
والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر
حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل
هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر
قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد
جيت شيا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد
وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين
قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها
زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد
اجرا ناكله وكان وراهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول يزعمون جيسور ملك ياخذ
كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان
ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما
حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة
لقوله زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم
انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض
ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما
من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم
وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثني قتيبة بن سعيد
قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرايل ليس بموسى الخضر قال
كذب عدو الله ثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى خطيبا في بني اسرايل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحي اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما
فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما
الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام
قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها

حدثنا

الحياة لا يصيب من مايها الا حيي فاصاب الحوت من ما تلك العين قال
فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غدانا
الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما
فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما
انتهيا الى الصخرة اذ هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واني بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني
فلا تسالني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت
بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا في السفينة
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى
ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره
قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت
الاية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه
فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى
انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا
من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا قل هل ننبيكم بالاخسرين اعمالا
حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب
قال سالت ابي قل هل ننبيكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم
اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما
النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
اوليك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه فحبطت اعمالهم الاية
حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن ابي مريم انا المغيرة قال حدثني ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقروا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير
عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله سورة كهيعص قال

باب قوله

ابن عباس ابصر بهم واسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال
مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك
لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا
وقال مجاهد ادا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا
عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي
مجلسا **وانذرهم يوم الحسرة حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود
فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون **وما نتنزل الا**
بامر ربك حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا **افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا**
الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا
قال جئت العاصي بن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت
ثم مبعوث قلت قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا
فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا **حدثنا** محمد بن
كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل
الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام
اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا
موثقا **كلا سنكتب ما يقول** ونمد له من العذاب مدا **حدثنا**
بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص
بن وايل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى اموت ثم ابعث

باب قوله
له ما بين ايدينا وما خلفنا
باب قوله
باب قوله
باب قوله عز وجل

فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا **ونرثه ما يقول ويأتينا فردا** وقال ابن عباس
الجبال هدا هدما **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال لن اكفر حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث
قلت نعم الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه
ما يقول ويأتينا فردا **طه** قال ابن جبير بالنبطية طه اي يا رجل يقال
لكل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم
فيهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل
ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى
فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع
النخل اي على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه
لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد
من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها فالقيتها
التي صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا العجل
همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال
ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا
واديا امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء
هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا سوى منصف
بينهم يبسا يابسا على قدر على موعد لا تنيا لا تضعفا **باب قوله**
واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد
ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التقى ادم وموسى فقال موسى لادم انت الذي اشقيت الناس
واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته وانزل
عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم
فحج ادم موسى ٥ اليم البحر **واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي** فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه **فلا يخرجنكما**
من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة ثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير

باب
سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم
عكرمة والضحاك
في نفسه
اوزارا اثقالا وهي الحلي
باب قوله
باب قوله
ابي سعيد

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم
قال قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني
على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره الله علي قبل ان يخلقني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى

سورة الانبيا

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول
وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة
المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون
امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد مستاصل
يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير
وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم
اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذناك
اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سوا لم تغدر وقال مجاهد لعلكم
تسالون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة

باب — نعيده وعدا علينا

كما بدانا اول خلق حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من
النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه
يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عيينة المخبتين المطمينين وقال ابن عباس في امنيته
اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم اياته
ويقال امنيته قراته الا اماني يقرون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة
وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى
الطيب من القول الهموا قال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل
تشغل

باب — وترى الناس سكارى

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا ادم
فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعماية
وتسعة وتسعين فحينيذ تضع الحامل ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج تسعماية وتسعة

وتسعين

وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السودا في جنب الثور الابيض
او كالشعرة البيضا في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا
وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل
الف تسعماية وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية
سكرى وما هم بسكرى

باب

ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير
اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة
الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم حدثني ابراهيم
ابن الحارث ثنا يحيى بن بكير ثنا اسرايل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل
يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح
وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

باب قوله

هذان خصمان
اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم انا ابو هاشم عن
ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان
عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال
ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المومنين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة سبع طرايق
سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خايفين
وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسال العادين الملايكة
لناكبون لعادلون كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة
والجنة والجنون واحد والغثا الزبد وما ارتفع من الما ولا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضيا مذعنين
يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس
سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت
السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا
وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان
علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا
جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما
نهاك الله ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق
بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا

باب قوله عز وجل

وقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرّضناها يقول فرضنا
عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم
من الصغر والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحاق ثنا محمد بن
يوسف ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم
ابن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسايل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل
وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فجاءه عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران
فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه
وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه

باب

والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثني سليمان بن داود
ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها
وترث منه ما فرض الله لها

باب قوله

ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد
في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة او حد في ظهرك فقال
والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل
جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب

ثم قامت فشهدت فلما كانت الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ
الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان والخامسة ان غضب الله
عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى ثنا عمي القاسم بن
يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى
امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق
بين المتلاعنين ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل
هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم. افاك كذاب حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي
ابن سلول ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي
حدثني عروة عن عايشة رضي الله عنها ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع
بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد
انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان

ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى
سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا
اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغايط فكنا نتاذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي
هنتاه او لم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضراير الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت
فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك
وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول

يكلمني ورائه حين
اللطف
وقد
كثرن
اهلك ولا

قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام
اسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا
يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي
وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه
في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم
اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه
بريئة لتصدقني والله لا اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل
والمستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت
وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رويا يبريني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات

ابن النعمان
حضير
سكتوا
بالسيف
كذلك
قلت
لا تصدقوني
ولكني ولكني

من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله عز وجل
فقد براك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
عز وجل وانزل الله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما
انزل الله هذا في براتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن
اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي
قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان
يوتوا اولوا القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سال
يسال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما ذا علمت او رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ولولا فضل الله باب قوله
عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا حدثنا
محمد بن كثير انا سليمان عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان
ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة
قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان
يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت
بخير ان شا الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك
ونزل عذرك من السما ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى
علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنهما استاذن
على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا باب قوله
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق الاية
عن عايشة رضي الله عنها قالت جا حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين
لهذا قالت اوليس اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة ۝ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثنا محمد
ابن بشار ثنا ابن ابي عدي انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال ۝
حصان رزان ما تزن بريبة ۝ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ۝
باب قوله [illegible] قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى
كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
لهم عذاب في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم وقوله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ وقال ابو اسامة عن هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت
به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه
بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت
على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء ولا يدخل بيتي قط
الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال
ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام
حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من
الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر
في المسجد وما علمت فلما كان مسا ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي
ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها ام تسبين ابنك ثم عثرت
الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك
فقلت في اي شاني قالت فبقرت الي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم
والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل
معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق
البيت يقرا فقالت امي ما جا بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
خففي واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان
ابنيه فانه والله لقلما كانت امراة حسنا عند رجل يحبها لها ضراير الا حسدنها
وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت
يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت
عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جا رسول الله

صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا
الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه
فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله
والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك
الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت
فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وجاءت امراة من الانصار فهي
جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت
الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله
واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل
والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم
وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها
واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك
قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت والله لا اقوم
اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما
انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم
فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا
بنافعة ابدا فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى اخر الاية يعني
ابا بكر ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان
تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **وليضربن بخمرهن على جيوبهن** وقال احمد
ابن شبيب ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن به **حدثنا** ابو نعيم ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح من الظل

ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل
عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال
الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن من ان
يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر
والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرا عليه من امليت
وامللت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبا يقال ما عبات به شيا لا يعتد
به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت

باب قوله

عن الخزان **الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم** اولئك شر مكانا واضل
سبيلا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان
عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على
وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه
على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا **والذين لا يدعون مع
الله الها اخر** ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل
عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت او سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية
نسختها اية مدنية التي في سورة النساء **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة
في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس
رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره
لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية **يضاعف له العذاب**
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا **حدثنا** سعد بن حفص ثنا شيبان عن
منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس رضي الله عنهما عن
قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب وامن فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة
فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله تعالى

باب
الاية

الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وامن وعمل
عملا صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا
عبدان ثنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى
ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته فقال
لم ينسخها شي وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك
فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم
والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما سورة الشعراء وقال مجاهد تعبثون
تبنون هضيم يتفتت اذا مس المسحرين المسحورين والليكة والايكة
جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم
كالطود الجبل لشرذمة طايفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس
لعلكم تخلدون كانكم الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد
الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال
فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل
خلق ومنه جبل وجبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس ولا تخزني يوم
يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم راى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة ه الغبرة
هي القترة حدثنا اسمعيل ثنا اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم
اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني
حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
الن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان
يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم
ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا
لك ساير اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او
كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية

باب بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت
محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب سورة النمل والخب
ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر
وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء
الثمن مسلمين طايعين ردف اقترب جامدة قايمة اوزعني اجعلني وقال
مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب
عليها سليمان قوارير البسها اياه سورة القصص يقال كل شي هالك
الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانبا
الحجج انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول
لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا قال ابن عباس اولي القوة
لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين
المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك
عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش ياتمرون
يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد انس ابصر الجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس
الجان والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن عباس رضي الله عنهما
يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيا فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين فصلناه بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت
في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشي اخفيته
وكننته اخفيته واظهرته ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشا من عباده ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن
مقاتل انا يعلى ثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى
معاد قال الى مكة سورة العنكبوت وقال مجاهد وكانوا مستبصرين
ضللة فليعلمن الله علم ذلك انما هي بمنزلة ليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث
من الطيب اثقالا مع اثقالهم اوزارهم الم غلبت سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

فلا يرون ما اعطى تبتغى افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون
يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم فى الالهة
وهو تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع
وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين
حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابى الضحى عن مسروق
قال بينا رجل يحدث فى كندة فقال يجى دخان يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين
وابصارهم ياخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا
فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم
ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل
ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام
فدعا عليهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت
تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم
تاتى السماء بدخان مبين الى قوله عائدون فيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء
ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى ۵ لا تبديل
لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التى
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان
بسم الله الرحمن الرحيم قوله
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت هذه
الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك
لظلم عظيم باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنى اسحاق عن جرير عن
ابى حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشى فقال يا رسول الله
ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن
بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك

تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها
باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من
اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها فى خمس
لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا على فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا
جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال
حدثنى عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا
ان الله عنده علم الساعة سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف
نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التى لا تمطر الا مطرا
لا يغنى عنها شيئا نهد نبين باب قوله فلا تعلم نفس ما اخفى لهم حدثنا على بن
عبد الله ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادى
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة
اقروا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين حدثنا ابو سفيان ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال الله مثله قيل لابى سفيان
رواية قال فاى شى قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح قرا ابو هريرة
قرات حدثنى اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت
لعبادى الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا
بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما
كانوا يعملون سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم الاحزاب وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثنى
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابى عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا
اولى الناس به فى الدنيا والاخرة اقروا ان شئتم النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم
فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتنى
وانا مولاه باب ادعوهم لابائهم حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار
ثنا موسى بن عقبة قال حدثنى سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان زيد
ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد
حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله باب فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة
لاتوها لاعطوها حدثنى محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الانصارى
قال حدثنى ابى عن ثمامة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال نرى هذه الاية
نزلت فى انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت قال لما

نسختنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ٥ التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله
استنها جعلها حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري
ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال
يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ٥ وقال قتادة
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك قالت وعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم
قال ان الله قال جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت في اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل
ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس
ترجي تؤخر ارجيه اخره حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال
هشام ثنا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن
انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك
حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا عاصم الاحول عن معاذة عن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن

باب قوله يا ايها النبي

ان لا تستعجلي

باب قوله

الحكمة السنة

عز وجل

باب قوله

باب قوله

بنت

في يوم المراة منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت
اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا
تابعه عباد بن عباد سمع عاصما قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا
ان ذلكم كان عند الله عظيما ٥ يقال اناه ادراكه انى يانى اناة لعل
الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا
وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الها من المونث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال
عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة
جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاذا هو كانه يتهيا للقيام
فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت
فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الاية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا
القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع
وهم قعود يتحدثون فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب
وقام القوم حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش
بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجي قوم فياكلون ويخرجون ثم يجي
قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما
اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم
اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
اهلك بارك الله لك فتقرا حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة

باب الى قوله عظيما

ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان
النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري
اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب
داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا
اسحاق بن منصور انا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس رضي الله عنه
قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنايه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين
جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله
عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام
اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب
وقال ابن ابي مريم انا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا زكريا بن يحيى ثنا اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى
الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن
ان تخرجن لحاجتكن قوله ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شيء
عليما لا جناح عليهن في ابايهن ولا ابنايهن ولا اخوانهن ولا ابنا اخوانهن
ولا ابنا اخواتهن ولا نسايهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان
على كل شيء شهيدا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه
وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس
استاذن فابيت ان اذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال
عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب
ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناوه عليه عند الملايكة وصلاة
الملايكة الدعا وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثنا
سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه

قيل

قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ال ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابراهيم وال ابراهيم لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق بن
ابراهيم انا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها سورة سبا يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفايتين
معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا
قوله بمعجزين بفايتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه
معشار عشر الاكل الثمر باعدوا بعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم
السد ما احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا
عن الجنبين وغاب عنهما الما فيبستا ولم يكن الما الاحمر من السد ولكن كان عذابا
ارسله الله عليهم من حيث شا وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل
اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب
اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من
الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم
وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفا
العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت عكرمة
يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الله الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه
فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها ماية كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السما باب ان هو الا نذير لكم بين يدي

عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن حازم ثنا الاعمش عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب الملائكة قال مجاهد القطمير لفافة

فقال فقال تصدقوني

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الملائكة ويس

النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب اشد سواد الغربيب الشديد السواد
سورة ويس وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان
حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما
ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ
نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون
معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال
ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه
حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير

باب قوله

العزيز العليم حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش والصافات وقال مجاهد

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ص

ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب دحورا
يرمون واصب دائم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله
للشياطين غول وجع بطن ينزفون تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون
كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال

الجن

كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله
تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا
يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون
وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا وان

باب قوله

يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس
ابن متى فقد كذب ص حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن العوام

٢٨٥

عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد
ابن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة
ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن ذريته داود
وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم
صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجاب عجيب القط الصحيفة هو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد
في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب
طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب
القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم
اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر

باب قوله

في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني
الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا وما انا من المتكلفين حدثنا

باب قوله

قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله
ابن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وسأحدثكم
عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطاوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت
كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا
من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى
لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيامة
قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون سورة الزمر وقال مجاهد افمن

بسم الله الرحمن الرحيم

يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار يوم القيامة وهو قوله تعالى
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة غير ذي عوج لبس ورجلا
سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه

بالاوثان خولنا اعطينا والذى جا بالصدق القران وصدق به المؤمن يجى
يوم القيامة يقول هذا الذى اعطيتنى عملت بما فيه متشاكسون الشكس
العسير لا يرضى بالانصاف ورجلا سالما ويقال سلما صالحا اشمازت نفرت
بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا فى التصديق يا عبادى الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان ابن جبير اخبره عن ابن عباس رضى الله عنهما
ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم فقالوا ان الذى تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ونزلت قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله حق قدره حدثنا ادم
ثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه
قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
على اصبع والماء على اصبع وساير الخلايق على اصبع فيقول انا الملك
فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عبد
الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابى سلمة ان ابا هريرة رضى
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
ويطوى السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ونفخ فى الصور
فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثنى الحسن ثنا اسمعيل بن
خليل انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابى زائدة عن عامر عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى اول من يرفع راسه بعد النفخة
الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادرى اكذلك كان ام بعد النفخة
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش قال سمعت ابا هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال
ابيت ويبلى كل شى من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق
المؤمن قال مجاهد مجازها اوايل السور بل هو اسم لقول شريح
ابن ابى اوفى العبسى

باب قوله
حدثنى
باب قوله
باب قوله
باب قوله
بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم المؤمن

يذكرنى حاميم والرمح شاجر ° فهلا تلا حاميم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة
يعنى الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار
فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول
يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان
المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوى اعمالكم
وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا
بالنار من عصاه حدثنا على بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى
قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى محمد بن ابراهيم التيمى قال حدثنى عروة بن
الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرنى باشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابى معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولوى ثوبه فى عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فدفعه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد
جاكم بالبينات من ربكم حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا
طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال
رجل لابن عباس انى اجد فى القران اشياء تختلف على قال فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد
كتموا فى هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل
خلق الارض ثم قال اينكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين الى طائعين
فذكر فى هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم فى النفخة الاولى
ثم ينفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله
فلا انساب بينهم عند ذلك ثم فى النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون
واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم
فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق
الله الارض فى يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن فى يومين اخرين
ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام
وما بينهما فى يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض فى يومين
فجعلت الارض وما فيها من شى فى اربعة ايام وخلقت السماء فى يومين وكان الله
غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله اى لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيا
الا اصاب به الذى اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله وقال
مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها فى كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم
وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت

بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم السجدة

ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق
بهذا سواء للسائلين قدرها سوا فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله عز
وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد
بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص
حاص حاد عنه مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد
وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم
عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن
لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع
بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم الاية
حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم
بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول
قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا
منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك
ذلك مرارا غير واحدة فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بنحوه حم عسق ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا
القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة
طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في
البحر شرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال
سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان
تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة حم الزخرف وقال مجاهد على امة
على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا
نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس

باب قوله

فقال وقال

قوله بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

بجعل

كلهم

كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج
وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب
عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين
سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية
الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون
الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه
ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى
الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين
اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء
والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر
ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرا عبد الله انني
بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك الاية حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان ابن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال
قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين
اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال
الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة
في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا
ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل
هذه الامة لهلكوا فان يصبروا فالنار مثوى لهم ومضى مثل الاولين عقوبة
الاولين جزءا عدلا سورة حم الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا
يابسا على العالمين على من بين ظهرانيه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور عين
انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال
ابن عباس رضي الله عنهما كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك
اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه
يتبع الشمس فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب
فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى ثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما
استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء
ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك
لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا
الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا
النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم
يرى ما بينه وبين السما كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مومنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا
فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي السما بدخان مبين
الى قوله جل ذكره انا منتقمون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر
والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شي حتى كانوا ياكلون
الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السما مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله فيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم وقال قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شي حتى اكلوا
العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من
الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا
فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور
ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى عائدون ايكشف عذاب الاخرة فقد
مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان سورة الجاثية جاثية مستوفزين على الركب وقال

باب قوله

على

باب

باب

وقال

بسم الله الرحمن الرحيم

مجاهد

بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم الاحقاف

مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يوذيني ابن ادم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار الاحقاف وقال مجاهد
تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس
بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي
توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين
انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
ابن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال
خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل
الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب
ما انزل الله فينا شيئا من القران الا ان الله انزل عذري فلما راوه
عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم ه وقال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد ثنا
ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان
اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا
راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في
وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يومنني ان يكون فيه عذاب عذب
قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين
كفروا اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد
مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال
ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك
قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن معاوية قال
حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله

باب

باب قوله

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

يعني

صلى الله عليه وسلم اقروا ان شيتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله
انا معاوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقروا
ان شيتم فهل عسيتم ٥ اسن متغير سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم
في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة السوء كقولك رجل السوء
ودايرة العذاب يعزروه ينصروه شطاه شطو السنبل تنبت الحبة
عشرا او ثمانيا وسبعا فتقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه ولو
كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم
اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القران فما نشبت ان
سمعت صارخا يصرخ فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة
ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة فرجع فيها قال معاوية لو شيت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة ثنا زياد سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال
افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى
انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عايشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عايشة لم
تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان
يركع قام فقرا ثم ركع انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا
عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطا بن يسار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القران يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

باب
الاية

باب

شاهدا

٤٨٩

شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع بالسيية السيية وقد كان يعفو ويصفح
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح به
اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي انزل السكينة في قلوب
المومنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا رضي الله
عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط
في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران
اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو
عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعماية حدثنا علي بن عبد الله
ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله
بن المغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في
المغتسل حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة
حدثنا احمد بن اسحاق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب
بن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل اساله فقال كنا بصفين فقال رجل الم
تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق
وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم
اعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب
اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جا ابا بكر
فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح
سورة الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص تنابزوا يدعى
بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا بسرة
بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابا بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع
واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر
ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير

مغفل

نعم

بسم الله الرحمن الرحيم

فكان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه
يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد انا ابن عون قال انبأني موسى
ابن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت
ابن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك
من اهل الجنة **انّ الذين ينادونك من وراء الحجرات** اكثرهم لا يعقلون حدثنا
الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن
الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امّر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امّر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر
ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
الاية **ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم** لكان خيرا لهم **سورة ق** رجع بعيد
ردٌّ فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد
ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات
الطوال افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا
ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب
عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شاهد بالقلب لغوب النصب
وقال غيره نضيد الكفرّى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض
فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم
يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يوم يخرجون من القبور **ونقول هل من مزيد** حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه
فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري
سعيد بن يحيى بن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه
ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول من مزيد فيضع الرب تبارك
وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ

باب قوله

باب قوله
بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

حي

حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض
ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحاق بن
ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا
جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا ادم ثنا ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها
يعني قوله وادبار السجود **سورة والذاريات** قال علي الرياح وقال
غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين
فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض
اذا يبس وديس لموسعون لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي
زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا
الى الله الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر
والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم
التي لا تلد وقال ابن عباس الحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم
يتمادون وقال غيره تواصوا تواطئوا وقال غيره مسومة معلمة من السيماء
والطور وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصنا
وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا
المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي ثنا
سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما
بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد
قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي **باب** وقال مجاهد ذو مرة

قوله

سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم

اي فاد نسخة من

لا تلغو شيئا

سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم

بنت
عن ام سلمة

قال

سورة النجم بسم الله الرحمن الرحيم

ذُنُوٌّ قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء والذى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفّى وفّى ما فرض عليه ازفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدون ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امتاه هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قفّ شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال انا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات والعزى رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة

والمدينة

والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اول سورة نزلت فيها سجدة والنجم فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف باب اقتربت الساعة قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي ثنا سفيان انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق

عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر
الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا
محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد
ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر • يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى
ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه
وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
حدثني اسحاق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد
الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر سورة الرحمن واقيموا
الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان
يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان
في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان
النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط
هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج
اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم
عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف
ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت
ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد
نحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية
فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان
من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال

باب الى فهل من مدكر
باب انه
باب قوله
الآية
اخبرنا
نزل
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحا وقال غيره
مجاهد
الناس فيعذبون

منتن

منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر
مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا
لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن
في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم
في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان
وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فباي آلاء نعمه وقال قتادة
ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق
نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من
النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر
الناس مريج مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ
لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال
لا تفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك ومن دونهما جنتان
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا
ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء
على وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس
حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن
على ازواجهن قاصرات الطرف لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل
ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى
ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن الواقعة وقال
مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضود الموقر
حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن
ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون
لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء
وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة

باب قوله
بسم الله الرحمن الرحيم

متمتعين من النطف يعني

فلم

قريب

باب قوله

فيه باس شديد

الاخراج

لن تبقى

حدثني

باب قوله

باب

ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان
والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين ما تمنون
هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم
بمحكم القران ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد
مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من
اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل
اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من
الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت
لغوا باطلا تاثيما كذبا **وظل ممدود** **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مية عام
لا يقطعها واقرؤوا ان شيتم وظل ممدود **باب الحديد** قال
مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة
الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل
الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شي علما والباطن على
كل شي علما انظرونا انتظرونا **باب** وقال مجاهد يحادون
يشاقون الله كبتوا اخزوا من الخزي استحوذ غلب **باب الحشر**
الجلاء من ارض الى ارض **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان
ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق
احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر
قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير **حدثنا** الحسن
ابن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير **ما قطعتم
من لينة** نخلة ما لم تكن عجوة او برنية **حدثنا** قتيبة ثنا ليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني
النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او
تركتموها قايمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين **ما افاء الله
على رسوله** **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا
ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق منها على اهله
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **وما اتاكم
الرسول فخذوه** **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات

والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها
ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي
لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد
قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لين كنت قراتيه لقد وجدتيه
اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال
فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا **حدثنا**
علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور **والذين تبوؤا الدار والايمان** **حدثنا**
احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه
اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار
الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم **ويؤثرون على انفسهم** الاية الخصاصة
الفاقة المفلحون الفايزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح
عجل وقال الحسن حاجة حسدا **حدثني** يعقوب بن ابراهيم بن كثير
ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسايه فلم يجد عندهن شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله
فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه
قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء
فنوميهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا
الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان
وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
باب الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم
فيقولون لو كان هولاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بفراق نسايهم كن كوافر بمكة **حدثنا** الحميدي
ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله
ابن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته

من عقاصها فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت
امرءا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع
اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب
عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو
حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان
هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ادري احد
حفظه غيري اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحاق ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة
قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط
في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس
ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن
الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله
شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة
اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي
قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك
في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء
واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره
الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر

فالاية

باب
فيهم
اولياء
وعدوكم اولياء الاية
قال نزلت
حدثني
باب
اتبايعوني

في الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله
ابن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع ابي بكر وعمر وعثمان فكلهم
يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني
انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا
يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت
امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال
فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال
باب وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي
اسمه احمد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الجمعة
واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله حدثني
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت
عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال
او رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز اخبرني
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال
من هؤلاء واذا راوا تجارة حدثني حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله
ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
الى لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا
من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله

عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال
لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل
الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا

باب

فقال ان الله قد صدقك يا زيد اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني
مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز

باب قوله

الاذل فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال
ان الله قد صدقك ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون حدثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب
القرظي سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي
وقال ايضا لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا
الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار
وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك
ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش

باب

عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم
تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ~~واذا رايتهم~~ حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة
فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله
فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك
المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء واذا قيل لهم تعالوا

باب قوله

يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا استهزؤوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من

لويت

لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم
لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله
عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال

باب قوله

ان الله قد صدقك سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله
لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي ثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان
مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله
ابن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس ان محمدا
يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم
ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا

باب قوله

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ٥ ويتفرقوا ولله خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع
انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه
شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله

باب قوله

عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه يقولون لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا قالوا كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة

قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا
صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه **سورة التغابن** وقال مجاهد
وبال امرها جزاء امرها **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه
طلق امراته وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة كما امر الله **واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن**
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ٥ واولات الاحمال واحدها ذات حمل
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال
جا رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت
بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة
فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة فسالها فقالت قتل زوج سبيعة
الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها **وقال**
سليمان بن حرب وابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في
حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين
فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي
بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله
ابن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك
فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النسا القصرى
بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **سورة التحريم**
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور
رحيم **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن حكيم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطا عن عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث
عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير

اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا **تبتغي مرضات ازواجك**
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان
ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه
قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان
اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق
عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت
يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه
فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك
عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي
من علم فاسالني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في
الجاهلية ما نعد للنسا امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال
فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك
يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداه مكانه
حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي
منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شي حتى تبتغي ان
تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا
كسرتني والله كسرا عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب
من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت اتيه بالخبر ونحن
نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات
صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت
جا الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر
ابن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت

اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله صلى الله فقال اما ترضى ان يكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
واذا اسر النبي الى بعض ازواجه حدثنا فلما نبات به واظهره الله
عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال
نبانى العليم الخبير ٥ فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
على ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس
رضى الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال
عايشة وحفصة **ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما** صغوت واصغيت
ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين
والملايكة بعد ذلك ظهير ٥ عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد
قوا انفسكم واهليكم اوقفوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم
حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
يقول سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت
معه حاجا فلما كان بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته
بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من
المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة
وحفصة **عسى ربه ان طلقكن** ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات
قانتات تايبات عابدات سايحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن
عون ثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضى الله عنه اجتمع نساء النبي
صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية **تبارك الذي بيده الملك**
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها
جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن
وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفورا الكفور **ن والقلم** وقال
قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار
وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم
مثل قتيل ومقتول **عتل بعد ذلك زنيم** حدثنا محمود ثنا عبيد الله
عن اسرايل عن ابى حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما عتل بعد ذلك
زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن سعيد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

حدثنا ابو عبد الله محمد
انبا اسمعيل بن المغيرة
انبا ابراهيم الجعفي قال
ابن الخطاب رضى الله عنه

باب قوله

اوصغوا

كنت اريد

لها

باب قوله

له

سورة الملك

واحد

سورة ن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس
يتخافتون
السرار والكلام الخفي

محمد ابن موسى

يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد رضى الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا **الحاقة** عيشة راضية يريد فيها الرضى والقاضية الموتة الاولى
التي متها ثم احيا بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال
ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية
بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح **سال سايل**
الفصيلة اصغر ابايه القربى اليه ينتمى من انتمى للشوى اليدان والرجلان
والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى
والعزون الجماعات وواحدها عزة **انا ارسلنا** اطوارا طورا كذا وطورا
كذا يقال عدا طوره اى قدره والكبار اشد من الكبار وكذا جمال وجميل
لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول
رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه
فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره
ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا
وقارا عظمة حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح
في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت
لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبنى غطيف بالجرف عند سبا واما
يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع اسماء رجال
صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم
التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمايهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك
اوليك وتنسخ العلم عبدت **قل اوحى الي** وقال ابن عباس لبدا اعوانا
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر
السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث
فانطلق الذين توجهوا الى نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلى باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدى الى الرشد فامنا
به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم

كل
فيبقى
سورة ن
بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن جبير
للجميع والواحد

سورة سال
بنيه
وواحدها
سورة نوح
كذلك

باب
ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق

بالجرف
ونسر

وتنسخ
سورة الجن

قال
فقال

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن **المزمل**
وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة
به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا **المدثر**
قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة
الاسد وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة **حدثنا** يحيى ثنا وكيع
عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول
ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت
له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت
عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار
شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر **قم فانذر** **حدثني** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا
مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك **وربك فكبر** **حدثنا** اسحق
ابن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول
فقال يا ايها المدثر فقال انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال
لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت
فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن
شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السما والارض فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر **وثيابك فطهر** **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في
حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك
الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض فجئثت منه رعبا [جئثت]
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى
والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان **والرجز فاهجر**
يقال الرجز والرجس العذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث

عن عقيل

عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا الملك الذي
جاءني بحرا قاعد على كرسي بين السما والارض فجئثت منه حتى هويت الى
الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع
سورة القيامة وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى
هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن **حدثنا**
الحميدي ثنا سفيان ثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى
لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه
فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرانه
ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع
قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك **فاذا قراناه فاتبع قرانه**
قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه
فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه
ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله
اولى لك توعد **هل اتى على الانسان** يقال معناه اتى على الانسان
وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيا فلم يكن مذكورا
وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة
وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج
مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء
والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير
والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم
شدة الخلق وكل شي شددته من قتب فهو ماسور **والمرسلات** جمالات
حبال اركعوا صلوا لا يصلون وسئل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون

ومن يختم عليهم حدثني محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرائيل
عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله تابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمن
ابن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد انا معاوية عن
مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان
فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم
شرها انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال
كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى انا سفيان حدثني عبد الرحمن
ابن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة
اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال
السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال هذا يوم لا ينطقون حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال
بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه
ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي
في غار بمنى عم يتساءلون وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه
لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا
عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور
فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد انا معاوية عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة والنازعات وقال مجاهد

الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والباخل والبخيل وقال بعضهم الناخرة البالية والناخرة العظم المجوف
الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول
الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث
تنتهي حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا
سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين
عبس عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم
الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة
لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة
واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله
وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه
وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها
تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا
كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له
مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا القران وهو يتعاهده وهو عليه
شديد فله اجران اذا الشمس كورت انكدرت انتثرت وقال الحسن
سجرت ذهب ماؤها فلا تبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره
سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في
مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين
المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره
من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس
ادبر اذا السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت
وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد
واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما
قبيح وطويل وقصير ويل للمطففين وقال مجاهد بل ران ثبت
الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى
يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه اذا السماء انشقت قال
مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن
ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن
الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها ح وحدثنا

سليمان بن ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن
ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله
فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا
سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس
لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم البروج
وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا الطارق وقال مجاهد
ذات الرجع ترجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات سبح اسم ربك
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقرئاننا القران ثم جا عمار وبلال وسعد ثم جا عمر بن الخطاب في
عشرين ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم
به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جا فما جا حتى قرات
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس
عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم
ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه
اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط وتقرا بالصاد والسين
وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم والفجر وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد
القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما
السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر
الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع
من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون
وتحضون يامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها
النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت
عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من
عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب
يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على اخره لا اقسم قال مجاهد
وانت حل بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم
وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة
الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلا يقتحم العقبة في الدنيا
ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة والشمس وضحاها وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها
ولا يخاف عقباها عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام

عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النسا فقال يعمد
احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية ثنا هشام
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم
الزبير بن العوام باب وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال
مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة
ابن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدردا فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم
قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قال نعم وانا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولاء يابون علينا وما خلق الذكر
والانثى حدثنا عمر ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب
عبد الله على ابي الدردا فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله
قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل
اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا هكذا وهولاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله
لا اتابعهم فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الى قوله للعسرى حدثنا ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد
انا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور
فلم انكره من حديث سليمان واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى
ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل

باب

قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى **وكذب بالحسنى** **حدثنا** عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة
والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة
ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل
السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية **فسنيسره**
للعسرى **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة
يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في جنازة فاخذ شيا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقا فييسر
لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

والضحى وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا
ذو عيال **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت
جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك
لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **ما ودعك ربك وما قلى** تقرا بالتشديد
والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن الاسود بن
قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا
ابطا عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى **الم نشرح** وقال مجاهد
وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع العسر
يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح
الله صدره للاسلام **والتين** وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي
ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم
كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب **حدثنا** حجاج بن
منهال ثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون
تقويم الخلق **اقرا باسم ربك الذي خلق** **وقال** قتيبة ثنا حماد عن
عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه
عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن
ولنسفعا بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت **حدثنا** يحيى ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب **ح** **و** وحدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز
ابن ابي رزمة انا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني
ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى
فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي
لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك
الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر
في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك
قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون
حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم
لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السما

فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال
ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي
خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم اقرا وربك الاكرم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ح وقال الليث
حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة
قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة
فقال زملوني فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة
لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته
الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم انا انزلناه
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه
الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب
توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد لم يكن منفكين
زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان ثنا همام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله
امرني ان اقرا عليك القرآن قال ابي آلله سماني لك قال الله سماك
فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل
الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا روح ثنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم
قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه اذا زلزلت
الارض زلزالها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى
اليها ووحى لها ووحى اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا

باب قوله
باب قوله
باب الذي علم بالقلم
باب
سورة القدر
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم سورة
باب قوله

مالك

مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات
له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك
وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل علي فيها الا
هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والعاديات وقال
مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير
من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز القارعة
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في
بعض كالعهن كالوان العهن وقرا عبد الله كالصوف الهاكم وقال
ابن عباس من التكاثر من الاموال والاولاد والعصر وقال يحيى الدهر اقسم به
الهمزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى الم تر قال مجاهد
ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل لايلاف
قريش وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف
وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم ارايت و وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي
على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه ويقال هو من دععت يدعون يدفعون
ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء
وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع انا
اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم ثنا
شيبان ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه
وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سالتها عن قوله
تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم
شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم ورواه زكريا وابو الاحوص
ومطرف عن ابي اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر

باب
سورة
سورة
سورة
سورة
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر هو الخير الذي
اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون
انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه
الله اياه **قل يا ايها الكافرون** يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام
ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما يقال يهدين ويشفين
وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم
عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من
ربك طغيانا وكفرا **اذا جاء نصر الله والفتح** **حدثنا** الحسن
ابن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت
عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتأول القران **ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا** **حدثنا**
عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سالهم عن قوله تعالى اذا جاء
نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس
قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه **فسبح بحمد
ربك** واستغفره انه كان توابا ۵ تواب على العباد والتواب من الناس
التائب من الذنب **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله قال
انه من حيث علمتم فدعاني ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه دعاني
يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
قال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما
تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء
نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه
كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول **تبت يدا ابي لهب**
وتب تباب خسران تتبيب تدمير **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا
فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل

اكنتم

اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ **وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب**
حدثنا محمد بن سلام انا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى
الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان
العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل
تبت يدا ابي لهب الى اخرها **سيصلى نارا ذات لهب** **حدثنا** عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة
في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار
قل هو الله احد يقال لا ينون احد اي واحد **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني
وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله
ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد
الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى
سؤدده **حدثنا** اسحاق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن ادم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته
واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد
ولم يكن لي كفوا احد **لم يلد ولم يولد** ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا
وكفاء واحد **قل اعوذ برب الفلق** وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب
غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء
واظلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر
ابن حبيش قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قل اعوذ برب الناس** ويذكر عن ابن عباس الوسواس
اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله ثبت
على قلبه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر
ابن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت ابا المنذر
ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه

كتاب

وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم فضائل القرآن كيف نزول الوحي واول ما نزل

وقال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب

قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء ح وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي

يسالني

يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القرآن

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية وآذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد ابن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق وقال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف باب

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الى ابو بكر رضى الله عنه قال انك تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخره حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البرا قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله قال النبى صلى الله عليه وسلم ادع لى زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوى القاعدون من المؤمنين وخلف ظهر النبى صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرنى فانى رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوى القاعدون من المؤمنين فى سبيل الله غير اولى الضرر

باب انزل القران على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضى الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرانى جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدنى حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره فى الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التى سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراة التى سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراة التى اقرانى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه

باب تاليف القران

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرنى يوسف بن ماهك قال انى عند عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها اذ جاءها عراقى فقال اى الكفن خير قال ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين ارينى مصحفك قالت لم قال لعلى اولف القران عليه فانه يقرا غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول

والدوي
فقال
لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله غير اولى الضرر
عبيد الله
ابن حزام
فقال
سورة
بصيرة اية

ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شى لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اى السورة حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابى اسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول فى بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادى حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا ابو اسحاق سمع البراء رضى الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التى كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين فى كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القران على النبى صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام اسر الى النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضنى بالقران فى كل سنة وانه عارضنى العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلى حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون فى شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه فى كل ليلة فى شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد ثنا ابو بكر عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان يعرض على النبى صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين فى العام الذى قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين فى العام الذى قبض

باب القراء من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابى بن كعب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انى من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست فى الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنى محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال

رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله رضى الله عنه والله الذى لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله
الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت
ولو اعلم احدا اعلم منى بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه **حدثنا**
حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك رضى الله عنه من جمع
القران على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابى بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد **تابعه** الفضل عن حسين بن واقد
عن ثمامة عن انس **حدثنا** معلى بن اسد ثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنى ثابت
البنانى وثمامة عن انس قال مات النبى صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران
غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه
حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابى اقرؤنا وانا لندع من لحن ابى
وابى يقول اخذته من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه
لشىء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها **باب**
فضل فاتحة الكتاب **حدثنا** على بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة
حدثنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى سعيد بن المعلى قال كنت
اصلى فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله انى
كنت اصلى قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا
اعلمك اعظم سورة فى القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدى فلما اردنا
ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران
قبل ان تخرج قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقران العظيم
الذى اوتيته **حدثنى** محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن معبد
عن ابى سعيد الخدرى قال كنا فى مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت
ان سيد الحى سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل منا ما كنا
نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما
رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقى قال لا ما رقيت الا بام الكتاب
قلنا لا تحدثوا شيا حتى ناتى او نسال النبى صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا
المدينة ذكرناه للنبى صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية
اقسموا واضربوا لى بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا
محمد بن سيرين حدثنى معبد بن سيرين عن ابى سعيد الخدرى بهذا **فضل**
سورة البقرة **حدثنا** محمد بن كثير انا شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن عبد الرحمن عن ابى مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرا الايتين
من اخر سورة البقرة **ح** وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم

عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابى مسعود رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه وقال عثمان بن
الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال وكلنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتانى آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال
اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسى لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وقال النبى صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان **فضل الكهف** **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا
ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح
اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران
فضل سورة الفتح **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شىء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيرى حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل فى قران فما
نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فى قران
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
على الليلة سورة لهى احب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا
لك فتحا مبينا **فضل قل هو الله احد** **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه
عن ابى سعيد الخدرى ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما
اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انها
لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس
عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى
اخبرنى قتادة بن النعمان ان رجلا قام فى زمن النبى صلى الله عليه
وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبى
صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا
ابراهيم والضحاك المشرقى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران
فى ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله
الواحد الصمد ثلث القران **قال** ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك
المشرقى مسند **المعوذات** **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك

عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا المفضل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده
يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات باب
نزول السكينة عند قراة القران وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس
فسكت وسكنت الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى
قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخبره رفع راسه الى السما حتى ما يراها
فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا
يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت
راسي الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها
قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات
لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا
الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد عن اسيد بن حضير باب
من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد
ابن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل اترك النبي
صلى الله عليه وسلم من شي قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين باب
فضل القران على ساير الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد ثنا همام
ثنا قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي
لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا
القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا
القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى
عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة
العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل
لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر
الى المغرب بقيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم

من حقكم

من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شيت باب الوصاة بكتاب
الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله باب
من لم يتغن بالقران وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى
عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله لشي ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم
يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اذن الله لشي ما اذن للنبي ان يتغنى بالقران قال سفيان تفسيره
يستغني به باب اغتباط صاحب القران حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل
آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق
به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة عن
سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد
الا في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه
جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه
الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القران وعلمه حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القران وعلمه قال واقرا ابو عبد الرحمن في امرة عثمان
حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه حدثنا
عمرو بن عون ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله
عليه وسلم امراة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم فقال ما لي في النسا من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها
ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك
من القران قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القران
باب القراة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان امراة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك

نفسى فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه
ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل
عندك من شي فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك شي فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جا قال
ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها
قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القران باب استذكار القران وتعاهده حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بيس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران
فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان ثنا جرير عن
منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة
عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا
من الابل في عقلها باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة
الفتح باب تعليم الصبيان القران حدثني موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل
هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
ابن عشر سنين وقد قرات المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم
انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب
نسيان القران وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى
سنقريك فلا تنسى الا ما شا الله حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زايدة ثنا هشام
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا

يقرا في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه
علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجا ثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت
انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول
نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير باسا ان يقول
سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرا بهما
في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته
فاذا هو يقروها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت
من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو اقراني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقراتني سورة الفرقان فقال
يا هشام اقراها فقراها القراة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقراتها التي اقرانيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر
منه حدثنا بشر بن ادم انا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قاريا يقرا من الليل
في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة
كذا وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القران
ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث وما يكره
ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن ابي وايل
قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال هذا
كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان

يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين
من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما
يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية
التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا
بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قراه كما وعده الله

باب مد القراءة

حدثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا جرير بن حازم الازدي ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن
عاصم ثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة
ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من
سورة الفتح قراءة لينة يقرا وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة

حدثنا محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني ثنا بريد بن
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود

باب من احب ان يسمع القران من غيره

حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث ثنا ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا
علي قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال نعم فقرات سورة
النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هولاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت فاذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرا القران

وقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه
حدثنا علي ثنا سفيان قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل
من القران فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا
اقل من ثلاث ايات قال سفيان انا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ان من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا

موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي
امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل
من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم
قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة
واقرا القران في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة
ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال
قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم
وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله
السبع من القران بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف
عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية
ان يترك شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله
وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص
ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرا القران ح وحدثني اسحاق انا
عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال
واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقراه
في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القران

حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن
ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه
من غيري قال فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هولاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان حدثنا
قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب من رايا بقراءة القران او تاكل به او فخر به

حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق

السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرون القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيا وينظر
في القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا ويتمارى في الفوق
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر او
خبيث وريحها مر باب اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن
ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرءوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا
الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة
وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال
ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح
واكثر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن
النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه
وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرءا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم
كتاب النكاح بسم الله الرحمن الرحيم الترغيب
في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا محمد بن جعفر اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول جا ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها
فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم
الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني

عليه

لاخشاكم

لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس
ابن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عايشة عن قوله تعالى وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلاث
ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا
تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النسا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه
اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع
عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا
فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد
فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت
اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيا فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا
باب كثرة النسا حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عطا قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف
فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها
فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسايه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن رقبة
عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب
من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى بن
قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة

ابن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل
بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه **باب تزويج المعسر** الذي معه القرآن والاسلام
فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل
قال حدثني قيس عن ابن مسعود كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا
يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب قول الرجل لاخيه**
انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا
من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر
من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت
قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب ما يكره من
التبتل والخصاء** **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب
سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع
سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على
عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد انا جرير
عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان
ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين **قال** اصبغ
اخبرني ابن وهب عن يونس عن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي
العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر
باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة
لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت
شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها

تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند
الله يمضه **باب الثيبات** وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **حدثنا** ابو النعمان
ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس
قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك
باب تزويج الصغار من الكبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال **باب الى من ينكح واي النساء خير** وما يستحب
ان يتخير لنطفه من غير ايجاب **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده **باب اتخاذ السراري** ومن اعتق جارية ثم تزوجها
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن صالح الهمداني ثنا
الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها
ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه
وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال
الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها
حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
سليمان عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث

كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني اجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء

حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الامة صداقها

حدثنا بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شي قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولو خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقروهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الاكفاء في الدين وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبايهم الى قوله ومواليكم فردوا الى ابايهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري

وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك

حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا

باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق

باب ما يتقى من شوم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم

حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار والفرس

حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شي ففي الدار والمراة والفرس

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شي ففي الفرس والمراة والمسكن

حدثنا آدم ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر

على الرجال من النسا باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولا لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة
على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال لم ارا البرمة فقيل
لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا
هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث
ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى وثلاث او رباع
وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع
حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها
ويسي صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النسا سواها
مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم
من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي
فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر
بن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة اخبرتها انها قالت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال
بنت ام سلمة قلت نعم فقال انها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه
بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم
غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب من قال لا رضاع
بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم

من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن
ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح
اخا ابي القعيس جا يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب
فابيت ان اذن له فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي
صنعت فامرني ان اذن له باب شهادة المرضعة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة
لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاتنا امراة سودا فقالت
ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان
فجاتنا امراة سودا فقالت اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض فاتيته
من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما
دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب
باب ما يحل من النسا وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الايتين
الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النسا ذوات الازواج
الحراير حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى بها باسا ان ينزع الرجل جاريته
من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يومن وقال ابن عباس ما زاد على
اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن
سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع
ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن
جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن
مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة
وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما ورا
ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته
ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله
فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة
عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس
حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن
حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال
ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة
وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل باب وربايبكم
اللاتي في حجوركم من نسايكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول

والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل
ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع
النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم ابن ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن ابيه عن
زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال
فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني
فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ابي سلمة قلت نعم
قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث ثنا هشام درة بنت ابي سلمة **باب**
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف **حدثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان
قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا
لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم
قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
واباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب**
لا تنكح المراة على عمتها **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي
سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح
المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها
ولا بين المراة وخالتها **حدثنا** عبدان انا عبد الله قال اخبرني يونس
عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة
ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب **باب الشغار** **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته
ليس بينهما صداق **باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد** **حدثنا**
محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من
اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما
تستحيي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قالت
يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المودب

ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب**
نكاح المحرم **حدثنا** مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة انا عمرو ثنا جابر بن
زيد قال انبانا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخرا
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن
ابن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل
عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي
النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم **حدثنا** علي ثنا سفيان قال
عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش
فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا
فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما
ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا
خاصة ام للناس عامة **قال** ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال
انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت
يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوءتاه واسوءتاه
قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله
زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران فقال معي سورة كذا وسورة
كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك
من القران **باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال

عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر
في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر
فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها **حدثنا** قتيبة ثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان
ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك
ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة
لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب**
قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
او اكننتم في انفسكم علم الله الاية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء
صنته فهو مكنون **وقال** لي طلق ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال
القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا
او نحو هذا وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت
بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها
بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن
لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب اجله تنقضي العدة
باب النظر الى المراة قبل التزويج **حدثنا** مسدد ثنا حماد
ابن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير
فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك
هذا من عند الله يمضه **حدثنا** قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت
لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام
رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القران
قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران **باب**
من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب
وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى
منكم قال يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس **حدثنا** احمد بن صالح ثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي
الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين
حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها
اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح
الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على
المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها
ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد
عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت
باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع
الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن
على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي
يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله
عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم **حدثنا**
يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت
هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو
اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
ان يشركه احد في مالها **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر
ثنا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة
بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك

حفصة **حدثنا** احمد بن ابي عمر وقال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس
عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت
اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جا يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا
وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية
فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه **باب**
اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها
فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين
امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطا ليشهد اني قد نكحتك
او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
حدثنا ابن سلام انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
في قوله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي
اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره
ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك **حدثنا**
احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاته امراة تعرض نفسها
عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه
زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شي قال ما عندي من شي قال ولا
خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها
النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القران شي قال نعم قال اذهب
فقد زوجتكها بما معك من القران **باب انكاح الرجل ولده الصغار**
لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ **حدثنا**
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت
تسع ومكثت عنده تسعا **باب تزويج الرجل ابنته من الامام**
وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته **حدثنا**
معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال
هشام وانبيت انها كانت عنده تسع سنين **باب السلطان ولي**
بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جات امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا
فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل من عندك من شي تصدقها
فقال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس

شيا فقال ما اجد شيا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك
من القران شي قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها
بما معك من القران **باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا
برضاها** **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح
البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت **حدثنا**
عمرو بن الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى
عايشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها **باب
اذا زوج ابنته وهي كارهة** فنكاحها مردود **حدثنا** اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
عن خنسا بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه **حدثنا** اسحاق انا يزيد
انا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا
يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه **باب تزويج اليتيمة** وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث
ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو
جايز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه
سال عايشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في
حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا
عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النسا قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النسا الى وترغبون فانزل الله لهم
في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها
ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال
تركوها واخذوا غيرها من النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها
الاوفى من الصداق **باب اذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة** فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج
ارضيت او قبلت **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن
سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
فقال ما لي اليوم في النسا من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شي قال فما عندك من القران قال كذا وكذا
قال فقد ملكتكها بما معك من القران **باب لا يخطب على خطبة اخيه**

حتى ينكح او يدع **حدثنا** مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث
ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن
له الخاطب **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك **باب تفسير ترك**
الخطبة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر
فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها **تابعه** يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري
باب الخطبة **حدثنا** قبيصة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم
قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من البيان لسحرا **باب ضرب الدف في النكاح والوليمة**
حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع
بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل
من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب قول الله تعالى** وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم
احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن
وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة
العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس
ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب **باب**
التزويج على القرآن وبغير صداق **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله
انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا
ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك

فقام

فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال
اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا
وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن **باب**
المهر بالعروض وخاتم من حديد **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج
ولو بخاتم من حديد **باب الشروط في النكاح** وقال عمر
مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا
ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج **باب الشروط التي لا تحل في النكاح** وقال ابن مسعود
لا تشترط المرأة طلاق اختها **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن زكريا هو
ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها فانما لها ما قدر لها **باب الصفرة للمتزوج** ورواه
عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن
ابن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت
اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة **باب** **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن حميد عن
انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا
فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون له
ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما
باب كيف يدعى للمتزوج **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد
هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة
على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب**
الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس **حدثنا** فروة ثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في
البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر **باب من احب**
البناء قبل الغزو **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال غزا نبى من الانبيا فقال لقومه
لا يتبعنى رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبنى بها ولم يبن بها باب
المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين
عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبى صلى الله عليه وسلم عايشة وهى ابنة
ست وبنى بها وهى ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب البنا فى السفر
حدثنا محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبى
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيى فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم الا انطاع فالقى فيها من
التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين
او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهى من امهات المومنين وان لم يحجبها
فهى مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس باب البنا بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثنا
فروة بن ابى المغرا ثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها
قالت تزوجنى النبى صلى الله عليه وسلم فاتتنى امى فادخلتنى الدار فلم
يرعنى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب الانماط ونحوها
للنسا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم
انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا الانماط قال انها ستكون باب
النسوة اللاتى يهدين المراة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب
ثنا محمد بن سابق ثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها
زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان
معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس
وقال ابراهيم عن ابى عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا
فى مسجد بنى رفاعة فسمعته يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات
ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
فقالت لى ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها
افعلى فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة فى برمة فارسلت بها
معى اليه فانطلقت بها اليه فقال لى ضعها ثم امرنى فقال ادع لى رجالا
سماهم وادع لى من لقيت قال ففعلت الذى امرنى فرجعت فاذا البيت غاص
باهله فرايت النبى صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم
بها ما شا الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله
وليا كل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقى نفر
يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبى صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات
وخرجت فى اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانى
لفى الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يوذن

من بنى بامراة وهى بنت تسع سنين

لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذى النبى صلى الله عليه فيستحيى منكم والله لا
يستحيى من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين
باب استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثنى عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها انها استعارت
من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طلبها
فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبى صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص ثنا
شيبان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتى اهله بسم الله اللهم جنبنى
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما فى ذلك او قضى ولد
لم يضره شيطان ابدا باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف
قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك
رضى الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان امهاتى يواظبننى على خدمة النبى صلى الله عليه وسلم فخدمته
عشر سنين وتوفى النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة
فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل فى مبتنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبى صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقى رهط منهم عند النبى صلى الله
عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبى صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت
معه لكى يخرجوا فمشى النبى صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جا عتبة
حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب
فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبى صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى
اذا بلغ حجرة عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا
فضرب النبى صلى الله عليه وسلم بينى وبينه بالستر وانزل الحجاب
باب الوليمة ولو بشاة حدثنا على ثنا سفيان قال حدثنى حميد
انه سمع انسا رضى الله عنه قال سال النبى صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
ابن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من
ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك
مالى وانزل لك عن احدى امراتى قال بارك الله لك فى اهلك ومالك
فخرج الى السوق فباع واشترى واصاب شيا من اقط وسمن فتزوج

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسايه
ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن شعيب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن بيان
سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت
رجالا الى الطعام باب من اولم على بعض نسايه اكثر من بعض
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش
عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسايه
ما اولم عليها اولم بشاة باب من اولم باقل من شاة حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت
اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير باب
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي
صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا
العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع
ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البرا بن عازب رضي
الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر
المظلوم وافشا السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن انية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه
ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشا السلام حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت
امراته يوميذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه باب
من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك الفقرا ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب من اجاب
الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي
ذراع لقبلت باب اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا

المرضى
الجنائز
القسم
تابعه
كراع

علي

علي بن عبد الله بن ابراهيم ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله
ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صايم باب ذهاب
النسا والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي
صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال
اللهم انتم من احب الناس الي باب هل يرجع اذا راى منكرا
في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب
فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النسا فقال
من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله
ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة باب قيام المراة
على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما
فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه
بذلك باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا
يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت
سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امراته خادمهم يوميذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما
انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
باب المداراة مع النسا وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما
المراة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها
عوج باب الوصاة بالنسا حدثنا اسحاق بن نصر ثنا حسين
الجعفي عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ربع

قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا انفسكم واهليكم نارا

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالامام راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا انا عيسى بن يونس ثنا هشام ابن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فانقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا

سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم الى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر

مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل
فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا
اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة
فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت
فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت
للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت
استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت
منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة
من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت
نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم
استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان
كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد
عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته
تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت في بيته شيئا يرد البصر غير
اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس
والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب
ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا
من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة
دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت
ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا
فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسائه
فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة **باب صوم
المراة باذن زوجها تطوعا** **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله

اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المراة وبعلها شاهد الا باذنه **باب اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها** **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا
الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا**
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى
ترجع **باب لا تاذن المراة في بيت زوجها** لاحد الا باذنه **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه
ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى
اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم
باب **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل انا التيمي عن ابي عثمان عن
اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى
النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء **باب كفران
العشير** وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه
فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك
تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة
او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء
قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت
ما رايت منك خيرا قط **حدثنا** عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن
عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء **تابعه** ايوب

وسلم بن زبير **باب لزوجك عليك حق** قاله ابو جحيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
ألم أخبر بانك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا **باب المرأة راعية** في بيت زوجها **حدثنا**
عبدان انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع
والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته **باب قول الله تعالى** الرجال قوامون على
النسا بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا **حدثنا**
خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل
لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر
عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح **حدثنا**
ابو عاصم عن ابن جريج **ح** وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج قال
اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره
ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله
شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله
حلفت ان لا تدخل شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا مروان بن معاوية ثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى
فقال ثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم
يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس
فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه فناداه فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب ما يكره من ضرب
النسا** وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب
لا تطيع المرأة** زوجها في معصية **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار
زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكرت

فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد
لعن الموصلات **باب وان امرأة خافت** من بعلها نشوزا او اعراضا
حدثنا ابن سلام انا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل
لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى
فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير **باب العزل**
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
والقرآن ينزل **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك
ابن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا
فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة **باب
القرعة بين النسا اذا اراد سفرا** **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الواحد
ابن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت
حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت
بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم
عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين
الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول
له شيا **باب المرأة تهب يومها** من زوجها لضرتها وكيف
يقسم ذلك **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن
عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة **باب العدل بين النسا**
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا الى قوله واسعا حكيما **باب
اذا تزوج البكر** على الثيب **حدثنا** مسدد ثنا بشر قال ثنا خالد عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا **باب اذا تزوج الثيب** على البكر **حدثنا** يوسف
ابن راشد ثنا ابو اسامة عن سفيان ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم
واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة

ولو شئت لقلت ان انسًا رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
انا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبى صلى الله
عليه وسلم باب من طاف على نسايه فى غسل واحد حدثنا
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه فى الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة باب دخول الرجل على نسايه فى اليوم
حدثنا فروة ثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسايه
فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس باب
اذا استاذن الرجل نساءه فى ان يمرض فى بيت بعضهن فاذن له حدثنا
اسمعيل قال حدثنى سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرنى ابى عن عايشة رضى
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال فى مرضه الذى مات
فيه اين انا غدًا اين انا غدًا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه ان يكون
حيث شاء فكان فى بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات فى اليوم
الذى كان يدور على فيه فى بيتى فقبضه الله وان راسه لبين نحرى وسحرى
وخالط ريقه ريقى باب حب الرجل بعض نسايه افضل من بعض
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر رضى الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك
هذه التى اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع
بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسما عن النبى صلى الله عليه وسلم ح حدثنى
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتنى فاطمة عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله
ان لى ضرة فهل على جناح ان تشبعت من زوجى غير الذى يعطينى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور باب
الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتى
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبى صلى الله عليه وسلم اتعجبون من
غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير منى حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابى ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من
احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من
الله ان يرى عبده او امته تزنى يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرًا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن ابى سلمة
ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسما انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا شئ اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه
سمع النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن
ابى سلمة انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله يغار وغيرة الله ان ياتى المومن ما حرم الله حدثنا محمود ثنا ابو اسامة
ثنا هشام قال اخبرنى ابى عن اسما بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت تزوجنى
الزبير وماله فى الارض من مال ولا مملوك ولا شئ غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف
فرسه واستقى الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز
جارات لى من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير
التى اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسى وهى منى على ثلثى فرسخ
فجيت يومًا والنوى على راسى فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
نفر من الانصار فدعانى ثم قال اخ اخ ليحملنى خلفه فاستحييت ان اسير
مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم انى قد استحييت ومضى فجيت الزبير فقلت لقينى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسى النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ
لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد
على من ركوبك معه قالت حتى ارسل الى ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفينى
سياسة الفرس فكانما اعتقنى حدثنا على ثنا ابن علية عن حميد عن انس
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات
المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التى النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتها
يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبى صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذى كان فى الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اوتى بصحفة من عند التى هو فى بيتها
فدفع الصحفة الصحيحة الى التى كسرت صحفتها وامسك المكسورة
فى بيت التى كسرت حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا معتمر عن عبيد الله
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرًا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعنى الا علمى بغيرتك قال عمر بن
الخطاب يا رسول الله بابى انت وامى يا نبى الله او عليك اغار حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهرى اخبرنى ابن المسيب عن ابى هريرة
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما انا نايم رايتنى فى الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرًا فبكى عمر
وهو فى المجلس ثم قال او عليك يا رسول الله اغار باب غيرة النسا
ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضى الله عنها قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم اذا كنت

عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك قال
اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت
لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثني
احمد بن ابي رجا ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة انها قالت
ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها وقد اوحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا
ابنتهم على بن ابي طالب فلا آذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد
ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني
ما ارابها ويوذيني ما آذاها هكذا قال باب يقل الرجال
ويكثر النسا وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل
الواحد تتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم
به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب
لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النسا فقال رجل من الانصار
يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع
فحج مع امرأتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه
وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي باب ما ينهى
من دخول المتشبهين بالنسا على المرأة حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث
لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك

على

على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هذا عليكم باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة
حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه
وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء
لحوايجهن حدثنا فروة بن ابي المغرا ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال
انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه
فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوايجكن باب
استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
استاذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من
الدخول والنظر الى النسا في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاء عمي
من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك
فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة
ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك
فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المرأة المرأة
فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق سمعت عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
كانه ينظر اليها باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسايه
حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة بماية امرأة تلد
كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شا الله فلم
يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قال ان شا الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب
لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس
عثراتهم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت جابر

ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا **باب طلب الولد**

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد **حدثنا** محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس **تابعه** عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس **باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة**

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء**

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه **باب والذين لم يبلغوا الحلم**

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشعثة

فصلى

فصلى ثم خطب فلم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته **باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة** وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا امسك بعد وان شا طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء **باب اذا طلقت الحايض يعتد بذلك الطلاق**

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه **وعن** قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق **وقال** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة **باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق**

حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك **قال** ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اوتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن

فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد
اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن بن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها
كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن ابي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن
عباس بن سهل بن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن يحيى
عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته
وهي حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فاتى عمر
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت
فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان
عجز واستحمق **باب من اجاز طلاق الثلاث** لقول الله تعالى
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير
في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة
تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع
عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له
يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل
عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل
ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة
المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة
القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي
وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين

ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثنا
محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا
طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل
للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول **باب من خير نساءه**
وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم تعد ذلك علينا
شيئا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا عامر عن مسروق قال
سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم
افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني
باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية
او ما عني به الطلاق فهو على نيته قول الله عز وجل وسرحوهن سراحا
جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه **باب من قال
لامراته انت علي حرام** وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق
ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي
يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام وقال في الطلاق ثلاثا
لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل
عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني
بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد ثنا
ابو معاوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امراته
فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى
شيء تريده فلم تلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه
الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شيء فاحل
لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول
حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته **باب لم تحرم
ما احل الله لك** حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع ثنا معوية
عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع
ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج عن ابن جريج
قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب

عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فلتقل انى اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما
فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له
فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعايشة
وحفصة واذا سر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا **حدثنا**
فروة بن ابي المغرا ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء
وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على
حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل
لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه
شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه
سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي
له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة
شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت
يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب
فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة
يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال
سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت
له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت
يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله
لقد حرمناه **باب لا طلاق قبل النكاح** لقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من
عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله
الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمن
وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن
وعكرمة وعطا وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب
وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي
انها لا تطلق **باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي**
فلا شي عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي
وذلك في ذات الله عز وجل **باب الطلاق في الاغلاق**
والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك
وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرء ما نوى
وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس
وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي

بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه **وقال** عثمان
ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره
ليس بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطا اذا بدا
بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال
ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشي وقال الزهري فيمن
قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسال عما قال وعقد عليه
قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه
حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة
لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت
فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت
وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر
والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته
وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقال
علي وكل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها
ما لم تعمل او تتكلم وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشي **حدثنا**
اصبغ انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر ان
رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد
زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني
نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال
له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن
عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب الخلع**

وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا
الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون
عقاص راسها وقال طاووس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض
لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تحل
حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب
الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في
خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد
عن خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت
نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها عن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس
انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا
محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة ثابت بن قيس
ابن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله فقالت يا رسول الله
ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها
حدثنا سليمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى

وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا
ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن

باب لا يكون بيع الامة طلاقا

حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن
احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة
تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة
فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الامة تحت العبد

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة

عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد
ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان
يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان
كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة

حدثنا محمد انا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله
تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله
ابن رجاء انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان
تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية حدثنا آدم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة

حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن
نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا
اعلم من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن

حدثنا ابراهيم
ابن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على
منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب
يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان
اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها
النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة
فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان
هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء
عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها
فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان
تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية
قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل

عطا عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا
الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها
وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل
له عليها وقال ابن جريج قلت لعطا امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض
زوجها منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين قريش **حدثنا** ابن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب **ح** وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك
من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن
لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه
بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النسا الا
بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب قول
الله تعالى** للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم
فان فاوا رجعوا **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه سليمان عن
حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول
في الايلا الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف
او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل **وقال** لي اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه
الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدردا وعايشة
واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب حكم
المفقود في اهله وماله** وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف
عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس
صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال
اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة **وقال** الزهري في
الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره
فسنته سنة المفقود **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد

عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن ضالة الغنم
فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسيل عن ضالة الابل فغضب
واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذا والسقا تشرب الما
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسيل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
وعفاصها وعرفها سنة فان جا من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال
سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيا
غير هذا قلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد
ابن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد
فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن
الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سوا وقال عكرمة ان ظاهر
من امته فليس بشي انما الظهار من النسا وفي العربية لما قالوا اي فيما
قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور
باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار
الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ
النصف وقالت اسما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة
ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت اية
فاومات براسها ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم
بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم
بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد
للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره
وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله
عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين
حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم قايم يصلي فسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده
ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها **وقال** الاويسي
ثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك
قال عدا يهودي في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها
ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال لرجل
اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا واشار الى المشرق حدثنا
علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن
ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت
الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل
فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح
فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد
افطر الصايم حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من
سحوره فانما ينادي او قال يوذن ليرجع قايمكم وليس ان يقول كانه يعني
الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيا
الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد
ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير
باصبعه الى حلقه باب اللعان وقول الله تعالى والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا
قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول
بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس
لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جايز وليس
بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يجوز الا بكلام قيل له كذلك
الطلاق والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن
وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه
باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال
حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة ثنا ليث
عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال
بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج
ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال
وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال ابو حازم سمعته
من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة
والوسطى حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم
قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة
تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس
عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان
ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيا باب
اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال
فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال
لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب احلاف الملاعن
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق
بينهما باب يبدا الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية
قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت باب اللعان
ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي
الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله
جاءه عويمر فقال له يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر

حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب
فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
تلك سنة المتلاعنين باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى
انا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن
السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القران
من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي
امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت
السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه
قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال
ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت
وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق
عليها فجاءت به على المكروه من ذلك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في
ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله خدلا
ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة رجمت هذه فقال تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء
قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا باب صداق الملاعنة
حدثني عمرو بن زرارة انا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت

لابن

من المتلاعنين

فكان فراقه ذلك تفريقا

لها

اهله

الا ان

فكانت

لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل تائب فابيا فقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب
فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل
مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
ابعد منك باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال
سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان
كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك
قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي
صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب
كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم
ابن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها
واحلفهما حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما
باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك قال حدثني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها
ففرق بينهما والحق الولد بالمراة باب قول الامام اللهم بين
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني
عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر المتلاعنان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه
وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة
لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام
باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها
حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي

تكاذب

من عبد الله فذلك

عن القاسم

الشعر

حدثنا

صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها
فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها
وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك باب واللاي يئسن من المحيض من نسايكم ان ارتبتم
قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن فعدة من قعدن عن الحيض واللاي لم
يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها
سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن
بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية
كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن
مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت باب
قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال
ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا
تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني
قول الزهري وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات
اذا دنا طهرها ويقال ما قرات بسلى قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها
باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن
يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان
كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا
اخرجوهن بيوتهن حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق
بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عايشة ام المومنين
الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث
سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان
فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان

وحدثنا

المحيض

اي وقول الله

حدثني

ابن الحكم

ابن الحكم

ابن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت
ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو
ابن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال
عروة بن الزبير لعايشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة
فخرجت فقالت بيس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما
انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عابت عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف
على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب المطلقة
اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة
وحدثني حبان انا عبد الله انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة
انكرت ذلك على فاطمة باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما
خلق الله في ارحامهن ٥ من الحيض والحبل حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت لما اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبايها كيبة
فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت
نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن احق بردهن في العدة
وكيف تراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثني محمد انا
عبد الوهاب ثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة
٥ وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن
ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها
ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه
فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
نافع ان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه طلق امراة له وهي حايض تطليقة
واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم
يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها
فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك
العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سيل عن
ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيره وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة
الحايض حدثنا حجاج ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين حدثني
يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض

فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها
قلت فيعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق باب
تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى
ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث
الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة
خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله
ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة
جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله
ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة
تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في
الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي
بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم
تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره
سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها باب الكحل للحادة
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة
عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر
احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة
اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد
فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد
ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد
اكثر من ثلاث الا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر

حدثني

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز
باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين
ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث
الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال
الانصاري ثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار
باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما يعملون خبير
حدثني اسحاق بن منصور انا روح بن عبادة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك
عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت
عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى
لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن
حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان
لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب
من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن
اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم
قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب
وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد انا شعبة

عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب
الاماء باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول للمدخولة
والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب
فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شي لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال
لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك
باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان
طلقتم النسا ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون
ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقة
وفضل النفقة على الاهل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين
الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
ابن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي فقال عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو
يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او
القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن سعد
ابن ابراهيم عن عامر بن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك ترفعها
صدقة حتى اللقمة تضعها في في امراتك ولعل الله ير فعك ينتفع بك
ناس ويضر بك اخرون باب وجوب النفقة على الاهل
والعيال حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح

قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن
تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني
واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول باب
حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثني
محمد بن سلام انا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في
الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا
حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك
ابن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت
حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على
عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير باذنه
وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم وهب
لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما
دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال
الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السما والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه
احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله الله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان
ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به
فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها **باب** وقال
الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان
تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه
الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله
ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل
له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها
من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته
فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا
من طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه
باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد
حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا
الا بالمعروف **حدثنا** يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من
كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره **باب عمل المراة في**
بيت زوجها **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم
عن ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها

حتى

حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا
اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم **باب**
خادم المراة **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع
مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها
السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك
ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا
فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب**
خدمة الرجل في اهله **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن
عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عائشة رضي الله
عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان
في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج **باب اذا لم ينفق الرجل**
فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف **حدثنا** محمد بن
المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب حفظ**
المراة زوجها في ذات يده والنفقة **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش
وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج
في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كسوة المراة بالمعروف **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا
شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي
رضي الله عنه قال آتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب**
عون المراة زوجها في ولده **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع
بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان
عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة
تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او خيرا **باب نفقة المعسر**
على اهله **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه

رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
فقال اين السايل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى الوارث
مثل ذلك وهل على المراة منه شي وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى
قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب انا هشام
عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر
في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني
قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا
قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته باب المراضع من المواليات وغيرهن
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين
ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال
ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح
درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم
تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال
عروة ثويبة اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الاطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من
طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون
عليم حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع
وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا
يوسف بن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال

ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم
عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته اية من
كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد
والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على راسي فقال يا ابا هريرة
فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي
فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر
فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار
كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى
الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقراتك الاية ولانا
اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل
حمر النعم باب التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا
علي بن عبد الله انا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان
انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب الاكل
مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة
وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك
باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية
حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدبا من حوالي
القصعة فلم ازل احب الدبا من يوميذ باب التيمن في الاكل
وغيره حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا
في شانه كله باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي فاخرجت اقراصا من شعير

ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال
بطعام قال فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز
فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته فقال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى ثنا معتمر عن
ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع
ام عطية او قال هبة فقال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من
الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم ثنا وهيب
ثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد
حين شبعنا من الاسودين التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج
الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال يحيى بن سعيد
سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا
منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال
سفيان سمعته منه عودا وبدءا باب الخبز المرقق والاكل على
الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة قال كنا
عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا
ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام

لطعام

قال في اعطاه اياها

حدثني

قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق
قط ولا اكل على خوان فقيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفرة
حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول
اقام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو
عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا
محمد انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل
الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء
يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي
شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما
وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول
ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت
الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه
وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
ولا امر باكلهن باب السويق حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت
الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا
بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة
ابن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال
له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة
وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها
حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد
احرام الضب يا رسول الله قال ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه
قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي
باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف

قط

قال

والنبي

انا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة **باب المؤمن ياكل في معا
واحد** حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع
قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه
فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام
انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله قال
عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري
ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير ثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال فانا اؤمن قال
بالله ورسوله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم
في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا
كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء **باب
الاكل متكئا** حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة قال
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثني عثمان ان
ابن ابي شيبة انا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ **باب
الشواء** وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله
ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس
عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه
لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون
بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب الخزيرة** قال
النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي
بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله

انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال
عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت
ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد
فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال
لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا
نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب
الاقط** وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى
التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله
عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع
وشرب اللبن واكل الاقط **باب السلق والشعير** حدثنا
يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا
لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها
فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح
بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله
ما فيه شحم ولا ودك **باب النهس وانتشال اللحم** حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن
ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم
عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا **باب تعرق العضد**
حدثني محمد بن عثمان بن عمر ثنا فليح ثنا ابو حازم المدني ثنا عبد الله بن
ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به

قال محمد بن جعفر
قال ابو جعفر
قال زيد بن اسلم

وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم
فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى
تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي قتادة مثله **باب قطع اللحم بالسكين حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن
امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده
فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم
يتوضأ **باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا**
محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه
باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي
عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا
فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم
يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع
سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة
حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
خسرت اذا وضل سعيي **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم
قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين
ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت فهل كان لكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من
حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير
منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه
حدثني اسحاق بن ابراهيم انا روح بن عبادة ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية
فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من الخبز الشعير **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ حدثني
ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم
على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون

قال

قال علي السفر **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم
منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض **باب**
التلبينة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من
اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة
من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن
منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد
المريض تذهب ببعض الحزن **باب الثريد حدثنا** محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام **حدثنا** عمرو بن عون ثنا
خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام **حدثنا**
عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة
ابن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على
غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله
قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فجعلت اتتبعه
فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدبا **باب شاة**
مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن
يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم
قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط **حدثنا** محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل
منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب**
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره
وقالت عايشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال
قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث
قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير
وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه
فضحكت قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة
ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا

حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا نتزود لحوم
الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة
وقال ابن جريج قلت لعطا اقال حتى جينا المدينة قال لا باب الحيس
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
ابن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني
وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه
يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل
بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم
يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهبا صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت
رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل
يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها
مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
الاكل في اناء مفضض حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمان
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة
فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا
اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
ولنا في الاخرة باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة ثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها
طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النسا كفضل
الثريد على ساير الطعام حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن
ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت
عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شيت شرطتيه لهم فانما الولاء

لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا
بالغدا فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله
ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها ولنا هدية
لنا باب الحلوا والعسل حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن
ابن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة
قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا
البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصبا واستقري
الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر
ابن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا
العكة ليس فيها شي فنشتقها فنلعق ما فيها باب الدبا حدثنا
عمرو بن علي ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدبا فجعل ياكله فلم ازل
احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله باب
الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار
رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما
ادعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شيت اذنت له وان
شيت تركته قال بل اذنت له باب من اضاف رجلا الى طعام
واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر انا ابن عون قال
اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام
له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه
فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب المرق حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم
ازل احب الدبا منذ يومئذ باب القديد حدثنا ابو نعيم

ثنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دبا وقديد فرايته يتتبع الدبا ياكلها
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم
الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع ال محمد
صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثا **باب من ناول او قدم**
الى صاحبه على المايدة شيا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول
بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول الصحفة فلم ازل احب
الدبا من يوميذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدبا بين يديه
باب الرطب بالقثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا **باب**
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال
تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل
اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة
حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني
منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي
باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا **وقال** محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
ابن صفية حدثتني امي عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء **حدثنا** سعيد
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق
رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا
فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاووني في نخلي فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما

ابي

راى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى
فقمت فجيت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل
ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل
فرقد ثم استيقظ فجيته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي
فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض
فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جيت
النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله **باب**
اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال
حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله
عليه وسلم جلوس اذا اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول
هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب العجوة حدثنا**
جمعة بن عبد الله ثنا مروان انا هاشم بن هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب القران في التمر**
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع
ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول
لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان
يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب**
القثا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثا **باب بركة النخل حدثنا** ابو نعيم ثنا
محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة **باب جمع اللونين**
او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا **باب من ادخل الضيفان**
عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة **حدثنا** الصلت
ابن محمد ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ح وعن سنان ابي ربيعة
عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه
خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجيت فقلت انه يقول
ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شي صنعته
ام سليم فدخل فجي به قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا

ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة
حتى عدّ اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل
نقص منها شيء **باب ما يكره من الثوم والبقول** فيه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال
من اكل فلا يقربنّ مسجدنا **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله
ابن سعيد انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطا ان جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا **باب الكباث** وهو ثمر الاراك
حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمرّ الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه
ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها **باب**
المضمضة بعد الطعام حدثنا علي ثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهبا دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى
الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول ثنا سويد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهبا قال يحيى وهي
من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه
ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا
وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى **باب لعق الاصابع ومصها**
قبل ان تمسح بالمنديل **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن عطا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يُلعقها **باب المنديل حدثنا** ابراهيم
ابن المنذر قال حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا
قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا
فاذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضا **باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا**
ابو نعيم ثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا **حدثنا** ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ
من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وارْوانا
غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا

ولا مستغنى ربنا **باب الاكل مع الخادم حدثنا** حفص بن عمر
ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة
او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه **باب الطاعم**
الشاكر مثل الصائم الصابر **باب الرجل يدعى الى الطعام** فيقول
وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب
من شرابه **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش
ثنا شقيق ثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف
الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع
لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع
له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له
باب اذا حضر العشا فلا يعجل عن عشايه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري **ح** وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا **حدثنا** معلى بن
اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشا واقيمت الصلاة فابدوا
بالعشا **وعن** ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراة الامام **حدثنا**
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشا فابدوا بالعشا
قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشا **باب قول الله**
تعالى فاذا طعمتم فانتشروا **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب
كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع
النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام
القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى
بلغ باب حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم
فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد قاموا فضرب الحجاب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة باب

تسمية المولود غداة يولد لمن يعق وتحنيكه حدثنا اسحاق بن نصر
ثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة
ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحاق بن نصر
ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة
فنزلت قبا فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود
قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون
انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة
قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى
ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم
بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي
صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه
بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي
وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن
ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة الاذى
عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج ثنا حماد انا
ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن
الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم
عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن
حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين ثنا سلمان بن عامر الضبي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود
ثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن
ممن سمع حديث العقيقة فقال من سمرة بن جندب باب الفرع

حدثنا

حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا معمر انا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول
النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع
اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الذبائح والصيد
والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء
من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود
العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم من الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن
عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت
والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته
يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن
عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض
قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن
صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان
وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله
فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب
صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة
وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطا والحسن وكره الحسن
رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت
عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
اذا اصبت بحده فكل فاذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل
فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال
فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد
معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على اخر
باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة ثنا سفين
عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال
وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه
فلا تاكل باب صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب
صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل الذي بان وتاكل سائره وقال
ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى

على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضعوه حيث ما تيسر دعوا ما سقط منه
وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي
عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله أنا بأرض قوم أهل
كتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس
بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن
وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت
بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل **باب**
الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد
ابن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن
عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد
به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم
رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا
باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية **حدثنا**
موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى
كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان
حدثنا المكي بن إبراهيم أنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالما
يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ضار لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من
أجره كل يوم قيراطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
نافع كل يوم قـ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى
كلبا إلا كلب ماشية أو ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان **باب**
إذا أكل الكلب وقوله تعالى يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم إلى قوله سريع الحساب
وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول
تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال
عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا محمد
ابن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليكم وإن قتلن إلا أن
يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب

من غيرها

من غيرها فلا تأكل **باب الصيد إذا غاب عنه** يومين أو ثلاثة
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت
فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا
لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن رميت
الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في
الماء فلا تأكل **وقال** عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا
وفيه سهمه قال يأكل إن شاء **باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر**
حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك
على نفسه قلت إني أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه فقال
لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض
فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ
فلا تأكل **باب ما جاء في التصيد حدثني** محمد أخبرني ابن فضيل
عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا
تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا
تأكل **حدثنا** أبو عاصم عن حيوة **ح** وحدثني أحمد بن أبي رجاء ثنا سلمة بن
سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي
قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه
يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض
قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي
المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت
أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا
فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد
فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر
اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى
لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها فقبله **حدثنا** إسمعيل
قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة

عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض
طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه
فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه عن ذلك فقال انما طعمة اطعمكموها الله **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال
هل معكم منه شيء **باب التصيد على الجبال** **حدثنا** يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى
ابي قتادة وابي صالح مولى التوامة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل
على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين
لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري
قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم
ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في
اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا
قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا
استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث
فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها
الله **باب قول الله تعالى** احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده
ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس
طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله
وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال
عطاء اما الطير فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار
وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح
اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن عليه السلام على سرج من
جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير
الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي
او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر
حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ
ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته **حدثنا** عبد الله بن محمد
انا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع

شديد

شديد حتى اكلنا فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر
فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد
الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة **باب**
اكل الجراد **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور
عن ابن ابي اوفى سبع غزوات **باب انية المجوس والميتة**
حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي
قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل
في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس
بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل كتاب
فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها
وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل
وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي
ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثني يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران
قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر
الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال
نهريق ما فيها ونغسلها او ذاك **باب التسمية على الذبيحة**
ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان
الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم
ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى
اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي
انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم
عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب ما ذبح على النصب**

والاصنام حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار انا موسى
ابن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله
وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفرة فيها لحم فابى ان يأكل منها قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم
ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن
جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية
ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل
الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله
باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا
محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر
ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة
من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى آتي النبي
صلى الله عليه وسلم فاساله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها
حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان
جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع
فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم
فامرهم باكلها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى
الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل
اوابد كاوابد فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا باب
ذبيحة المرأة والامة حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث ثنا نافع انه سمع رجلا
من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ
ابن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما
بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع
ابن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم

الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا
محمد بن عبيد الله ثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما
يأتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه
قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه
ابو خالد والطفاوي باب ذبح اهل الكتاب وشحومها من
اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين
اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى
العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله
وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة
الاقلف حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة
الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك
فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه وراى ذلك
علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا ابي
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله
انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير
فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل
اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا باب
النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر
قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت
شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف
الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى
عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى
واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما
كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال
ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن
يحيى ثنا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا اسحاق سمع عبدة عن هشام
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرساً ونحن بالمدينة فأكلناه **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر ان اسما بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأكلناه **تابعه** وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر **باب**
ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن
هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلماناً او فتياناً
نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر
البهائم **حدثنا** احمد بن يعقوب انا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه
انه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام
من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها
وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة (الانعام) او غيرها للقتل **حدثنا**
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند
ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر
تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن
من فعل هذا **تابعه** سليمان عن شعبة ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن
النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة **باب**
الدجاج **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة
عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
ابن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان
بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي
القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئاً فقذرته فحلفت
ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعماً من نعم
الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون
قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي
نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابداً فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك
فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها

خيراً منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب لحوم الخيل** **حدثنا**
الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن اسما قالت نحرنا فرساً على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل **باب**
لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية **تابعه** ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة
عن عبيد الله عن سالم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البرا وابن ابي اوفى رضي الله عنهم قالا
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر **حدثنا** اسحاق انا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية **تابعه** الزبيدي
وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحاق
عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع **حدثنا**
محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر منادياً
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها
رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا
بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرماً
باب اكل كل ذي ناب من السباع **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع **تابعه** يونس
ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري **باب جلود الميتة**
حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها **حدثنا** خطاب بن عثمان ثنا محمد بن حمير
عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا
باهابها **باب المسك حدثنا** مسدد عن عبد الواحد ثنا عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى
اللون لون دم والريح ريح مسك **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان
يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان
يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة **باب الارنب حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا ونحن بمر
الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث
بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب
الضب حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله
ولا احرمه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة
ابن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت
احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر **باب
اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا** الحميدي ثنا سفيان
ثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس
يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عنها فقال القوها وما حولها وكلوه فقيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله
عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا **حدثنا**
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو
جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله
ابن عبد الله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه

وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه **باب
الوسم والعلم في الصورة حدثنا** عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن
سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان تضرب **تابعه** قتيبة ثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته
قال في آذانها **باب اذا اصاب قوم غنيمة** فذبح بعضهم غنما او
ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
طاووس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه **حدثنا** مسدد ثنا ابو الاحوص
ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اننا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس
فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا
فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل
القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا **باب
اذا ند بعير لقوم** فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد صلاحهم فهو جائز
لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن سلام انا عمر بن عبيد
الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل
فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ﷺ ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار
فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال ارن ما نهر او انهر وذكر اسم الله
فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة **باب
اكل المضطر** لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم
الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما
مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم

ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان
عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن
البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب
سنة المسلمين حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما
ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت
يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها باب الاضحية للمسافر
والنساء حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت
بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم
قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر
حدثنا صدقة انا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد
فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي
جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري بلغت الرخصة من سواه
ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس
الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها باب من قال الاضحى يوم
النحر حدثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم

هذا

هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب الاضحى
والنحر بالمصلى حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا خالد بن الحارث ثنا
عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن كثير بن فرقد
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذبح وينحر بالمصلى باب في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل
قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا
اضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا الى كبشين اقرنين
املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن
وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ضح انت به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد
ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة
من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما
يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال
عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي
عندي جذعة وقال ابو الاحوص ثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون
عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة

واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال
حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق
جذعة **باب من ذبح الاضاحي بيده** حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب
من ذبح ضحية غيره** واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته
ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله
على بنات ادم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر **باب الذبح بعد الصلاة**
حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البرا
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول
ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب
سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شي فقال ابو بردة
يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها
مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك **باب من ذبح قبل الصلاة
اعاد** حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال
رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه
وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم
فلا ادري بلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا
الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس
سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البرا قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا
يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت
فقال هو شي عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها
قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه **باب
وضع القدم على صفح الذبيحة** حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن
قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي
بكبشين املحين اقرنين ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده **باب
التكبير عند الذبح** حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى

وكبر ووضع رجله على صفاحهما **باب اذا بعث بهديه ليذبح
لم يحرم عليه شي** حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق انه اتى عايشة فقال يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة
ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى
يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل
قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم
عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس **باب ما يوكل من لحوم
الاضاحي وما يتزود منها** حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو
اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا
اسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه
سمع ابا سعيد يحدث انه كان غايبا فقدم اليه لحم قال وهذا من
لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة
وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه حدث بعدك
امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته
منه شي فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي
قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان
تعينوا فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا
نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا
الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم
حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني
ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم
من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت
مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب
فقال يا ايها الناس هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر
الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال
ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحم نسككم فوق ثلاث
وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا

وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من بني مناجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايليا بقدحين
من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان
ابن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام
ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل
العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزني حين يزني الزاني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو
مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني
عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه
عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف
يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن **باب**
الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك
هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما
بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عبد ربه بن
نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت
وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان ثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قام
عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب نزل**
تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة
وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت
فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد ثنا معتمر
عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم

الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأناها قلت لانس ما شرابهم
قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني
بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد
ابن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله
قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ
البسر والتمر **باب الخمر من العسل** وهو البتع وقال معن
سألت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس وقال
ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو
حرام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء
ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير **باب**
ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا احمد بن ابي رجاء
ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب
عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر
ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا
حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت
يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الارز قال ذاك لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان
العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر
والحنطة والشعير والعسل **باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه**
بغير اسمه وقال هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي ثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال
حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف
ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير
لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ
آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة **باب الانتباذ في**
الاوعية والتور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن

عن ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته خادمهم وهي العروس قالت
اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من
الليل في تور **باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم** في الاوعية
والظروف بعد النهي **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبد الله ابو احمد
الزبيري ثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها
الزبيري ثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها
قال فلا اذا **وقال** خليفة ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد بهذا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان بهذا وقال
لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء
فرخص لهم في الجر غير المزفت **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني
سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدبا والمزفت **حدثنا** عثمان ثنا جرير عن الاعمش
بهذا **حدثنا** عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل سالت
عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين
عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك
اهل البيت ان ننتبذ في الدبا والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم
قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض
قال لا **باب نقيع التمر ما لم يسكر** **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل في تور **باب الباذق** ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة وراى عمر وابو عبيدة ومعاذ
الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا
وقال عمر فان كان يسكر جلدته **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن ابي الجويرية قال سالت
ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه
وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس
بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة

ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **باب من راى**
ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام
حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال اني
لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت
الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال
عمرو بن الحارث ثنا قتادة سمع انسا **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج
اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
عن الزبيب والتمر والبسر والرطب **حدثنا** مسلم ثنا هشام انا يحيى
ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الزبيب والتمر والبسر والرطب مسلم ثنا هشام انا يحيى
ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة
باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر **حدثنا** الحميدي
ثنا سفيان انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن
ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب فكان سفيان ربما قال
شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه
ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل **حدثنا** قتيبة ثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء
ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء
ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا
وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثني**
محمود انا النضر انا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في
قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة
ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة

الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان
عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان
فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت
بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت
الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال
هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح باب
استعذاب الما حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا
من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال
انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني
ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح
باب شرب اللبن بالما حدثنا عبدان انا عبد الله
يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة
فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح
فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله
ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح
ابن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما بات هذه الليلة في شنة
والا كرعنا قال والرجل يحول الما في حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله
عندي ماء بايت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في
قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم شرب الرجل الذي جا معه باب شراب الحلوا والعسل
وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله

تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاكم
فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوا
والعسل باب الشرب قايما حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة
فشرب قايما فقال ان اناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قايم واني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت حدثنا ادم ثنا
شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي
الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى
حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر
راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون
الشرب قايما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب
النبي صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم باب من شرب وهو
واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
انا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها
ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية
عرفة فاخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره باب
الايمن فالايمن في الشرب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب
ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن باب هل يستاذن الرجل
من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولا فقال الغلام
والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يده باب الكرع في الحوض حدثنا
يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه
صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال
يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حايط له يعني
الما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة
والا كرعنا والرجل يحول الما في حايط فانطلق الى العريش فسكب
في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم

ثم اعاد الرجل فرد الرجل الذي جاء معه **باب خدمة الصغار الكبار**
حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت
قايما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر
فقال اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال
ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا
يقول كانت خمرهم يومئذ **باب تغطية الاناء حدثنا**
اسحاق بن منصور انا روح بن عبادة انا ابن جريج قال اخبرني عطا انه
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم فاغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله
وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيا واطفئوا
مصابيحكم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا همام عن عطا عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب
واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو
بعود تعرضه عليه **باب اختناث الاسقية حدثنا**
آدم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث
الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها **حدثنا** محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها
باب الشرب من فم السقا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقا وان
يمنع جاره ان يغرز خشبه في داره **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل انا
ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يشرب من في السقا **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من في السقا **باب التنفس في الاناء حدثنا** ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم
فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه **باب
الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا** ابو عاصم وابو نعيم قالا انا عزرة
ابن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء

النهي عن

مرتين

مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا **باب
الشرب في انية الذهب حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن
ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة
فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة
وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة **باب انية الفضة**
حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية
الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم
في الاخرة **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي
يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد
ابن مقرن عن البرا بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال انية الفضة
وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق **باب
الشرب في الاقداح حدثني** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن فشربه
باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وانيته وقال
ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله
عليه وسلم فيه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من
العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت
فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها
فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه
وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا
قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت
كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس
في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم
بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا
منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له **حدثنا**

حدثني

الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال
رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع
فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا
قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل
مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه **باب شرب البركة**
والماء المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش قال
حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال
قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا
ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده
فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت
الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا آلو
ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال
الفا واربعماية **تابعه** عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم
عن جابر خمس عشرة مية وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب

ما جا في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به **حدثنا**
ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى
الشوكة يشاكها **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير
ابن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب
ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله
ابن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كالخامة من
الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال
حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد ثنا ابن كعب عن ابيه
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثني
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطا بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن
كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا
بالبلاء والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة

قال

قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه **باب شدة المرض**
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش وحدثني بشر بن محمد انا عبد الله انا
شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن عبد الله رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو
يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان
لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر **باب اشد الناس بلاء الانبياء** ثم الاول
فالاول عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك
كما يوعك رجلان منكم قال ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من
مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها **باب وجوب عيادة المريض حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني **حدثنا**
حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس
الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع
الجنايز ونعود المريض ونفشي السلام **باب عيادة المغمى عليه**
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى
الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشي
حتى نزلت اية الميراث **باب فضل من يصرع من الريح حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطا بن ابي رباح قال قال لي
ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السودا
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع
الله لي قال ان شيت صبرت ولك الجنة وان شيت دعوت الله تعالى ان
يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف
فدعا لها **حدثنا** محمد انا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطا انه راى ام

ام زفر تلك امراة طويلة سودا على ستر الكعبة باب فضل من
ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما
الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب عيادة النسا الرجال وعادت
ام الدردا رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امري مصبح في اهله ۰ والموت ادنى من شراك نعله ۰

۰ وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول ۰

۰ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۰ بواد وحولي اذخر وجليل ۰

۰ وهل اردن يوما مياه مجنة ۰ وهل يبدون لي شامة وطفيل ۰

قالت عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها
وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت
اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي نحسب ان ابنتي
قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما
اعطى وكل شي عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام
النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد
ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده
ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء باب عيادة الاعراب
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا باس طهور
ان شا الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة
المشرك حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن
المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم باب

اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون
قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليوتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله
قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى
صلى قاعدا والناس خلفه قيام باب وضع اليد على المريض
حدثنا المكي بن ابراهيم انا الجعيد عن عايشة بنت سعد ان اباها قال
تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت
يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي
مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف
قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث
كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم
اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال
الي حتى الساعة حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك
لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك
كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيياته كما تحط الشجرة ورقها
باب ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك
وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين
قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق
الشجر حدثنا اسحاق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال
لا باس طهور ان شا الله تعالى فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما
تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة
المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه
يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي
ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين

عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا
فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم
القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك
الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما
رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به
ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد
هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
ليس براكب بغل ولا برذون باب قول المريض اني وجع
او وا راساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب عليه السلام اني مسني
الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك
هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا
يحيى بن يحيى ابو زكريا انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم
ابن محمد قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه
والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد
هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون
او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله
ويابى المؤمنون حدثنا موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمان
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك
لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال نعم
ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
انا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال

ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا
قلت الثلث قال الثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها
حتى ما تجعل في في امرأتك باب قول المريض قوموا عني حدثنا
ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا
يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم
ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب بالصبي
المريض ليدعى له حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم هو ابن اسمعيل
عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي
بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى
خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب تمني المريض الموت
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه
فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا ادم ثنا شعبة عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده
وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم
الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى
وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء
يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا
يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا
فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة

عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عايشة رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو مستند الي يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **باب دعا العايد للمريض**
وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن
ابراهيم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اتى مريضا او اوتي به قال اذهب الباس رب العالمين (الناس) اشف
وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو
ابن ابي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتي
بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا
باب وضوء العايد للمريض **حدثنا** محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب
علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث
فنزلت اية الفرايض **باب من دعا برفع الوبا والحمى حدثنا**
اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت
وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ۝ والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۝ بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ۝ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في مدها
وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثنا
محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني
عطا ابن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما انزل الله داء الا انزل له شفا **باب هل يداوي الرجل المراة**
او المراة الرجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن خالد
ابن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفرا قالت كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى
الى المدينة **باب الشفا في ثلاث** **حدثني** الحسين ثنا
احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس

اتى المريض
حدثني
محمد بن جعفر
النبي
بئس القائل رحمه
حدثني

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفا في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم
وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن
مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم **حدثني**
محمد بن عبد الرحيم انا سريج بن يونس ابو الحارث ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم
الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشفا في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي
عن الكي **باب الدوا بالعسل** وقول الله تعالى فيه شفا للناس
حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوا
والعسل **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر
ابن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان كان في شي من ادويتكم او يكون في شي
من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق
الداء وما احب ان اكتوي **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية
فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك
اسقه عسلا فسقاه فبرا **باب الدوا بالبان الابل حدثنا**
مسلم بن ابراهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم
سقم قالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة
وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا من البانها فلما صحوا
قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض
بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد
عقوبة عاقب النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن
فقال وددت انه لم يحدثه **باب الدوا بابوال الابل**
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان
ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه
يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من
البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل
ان تنزل الحدود **باب الحبة السودا** **حدثنا** عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا عبيد الله ثنا اسرايل عن منصور عن خالد بن سعد
قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة

والمجانبة
وانا
انجبرنا
انه يشفيه فقال انه
البطن
وبيل
بينا
سمى

وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء
فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت
في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام
قلت وما السام قال الموت **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء
من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء
الشونيز **باب التلبينة للمريض** **حدثنا** حبان بن موسى
انا عبد الله انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها انها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت
تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة
تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن **حدثنا** فروة بن ابي المغراء
ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة
وتقول هو البغيض النافع **باب السعوط** **حدثنا** معلى
ابن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط
باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل
الكافور والقافور كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله
عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة
ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي
لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه **باب اي ساعة
يحتجم** واحتجم ابو موسى ليلا **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم
باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس
وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب
الحجامة من الداء** **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم
مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط
حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره

ان بكيرا

ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان فيه شفاء **باب الحجامة على الراس**
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج
يحدث انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري
انا هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه **باب الحجم من الشقيقة
والصداع** **حدثني** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من
وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت
به **حدثنا** اسمعيل بن ابان ثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر
عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء
من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب
ان اكتوي **باب الحلق من الاذى** **حدثنا** مسدد ثنا
حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال
اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة
والقمل يتناثر عن راسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
بايتهن بدا **باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو** **حدثنا**
هشام بن عبد الملك ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ثنا عاصم بن عمر
ابن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء
من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي
حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن عامر عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن
جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي
الامم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد
حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه
قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر ههنا وههنا
في آفاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة
من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم
وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين
ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم

يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر
فقال امنهم انا قال سبقك عكاشة باب الاثمد والكحل من الرمد
فيه عن ام عطية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع
عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها
فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها
فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر
بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا باب الجذام
وقال عفان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد باب المن شفاء للعين
حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن
حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم
ابن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك
باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان
قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة
ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت
عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري اخبرني
عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا
اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه
قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان
الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه
باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله
انا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس واخر فاخبرت
ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قلت لا
قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل

بيتها

٤٦٠

بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير
الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم باب
العذرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات
الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته
انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من
العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد
الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحاق بن راشد عن الزهري
علقت عليه باب دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا
فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب
بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة باب لا صفر وهو داء ياخذ
البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي
البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري
عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان باب ذات الجنب حدثنا
محمد انا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله
على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة
حدثنا عارم ثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث
به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة
وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت
من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة
كواني باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير

ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال لما كسرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل
عن وجهه الدم فلما رات فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة
عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقا الدم **باب الحمى من فيح جهنم** **حدثنا** يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان
عبد الله يقول اكشف عنا الرجز **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما كانت
اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها
قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء **حدثني**
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **حدثنا** مسدد ثنا ابو الاحوص
ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء
باب من خرج من ارض لا تلايمه **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا
او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا
بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان
يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم
وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم **باب ما يذكر في الطاعون** **حدثنا** حفص
ابن عمر ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد
قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها
فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن
عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة
ابن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بارض الشام قال ابن عباس
فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا

قد وقع بارض الشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجنا لامر ولا نرى ان نرجع
عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا لي الانصار
فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال
ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا
الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة
ابن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم
نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كانت لك ابل هبطت واديا له عدوتان
احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله
وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان
متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر
خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة
المسيح ولا الطاعون **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم حدثتني
حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات
قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم **حدثنا** ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون
شهيد **باب اجر الصابر في الطاعون** **حدثنا** اسحاق انا
حبان ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله
عليه وسلم انه عذاب يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين
فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد **تابعه** النضر عن داود
باب الرقى بالقران والمعوذات **حدثني** ابراهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات

فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري
كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب الرقى
بفاتحة الكتاب** ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي
من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا
هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا
جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام الكتاب ويجمع بزاقه
ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسأل النبي صلى الله
عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا
لي بسهم **باب الشرط في الرقية** بقطيع من الغنم **حدثنا** سيدان
ابن مضارب ابو محمد الباهلي ثنا ابو معشر البصري هو صدوق يوسف
ابن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء
فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان
في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب
على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على
كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على رسول الله
كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله **باب رقية العين حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان
قال حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها
قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان نسترقي من العين
حدثني محمد بن خالد ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ثنا محمد بن حرب
ثنا محمد بن الوليد الزبيدي انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في
بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة
وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم **تابعه**
عبد الله بن سالم عن الزبيدي **باب العين حق حدثنا** اسحاق
ابن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم **باب
رقية الحية والعقرب حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا سليمان الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة
عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل
ذي حمة **باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا**
مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس

ابن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس
اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما **حدثني**
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى
ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشفه وانت الشافي لا شفاء الا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم
عن مسروق عن عائشة نحوه **حدثنا** احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي
يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت **حدثنا** علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة
ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **حدثني** صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا
يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب النفث في الرقية حدثنا**
خالد بن مخلد ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت
ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ
ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت
لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا
ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى
كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك
اذا اوى الى فراشه **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون
عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم والله اني
لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل

ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به
قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي
كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
فقال وما يدريك انها رقية اصبتم واضربوا لي معكم بسهم باب
مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى
عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الناس رب
الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه باب
في المرأة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام انا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث
على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث
عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث
قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من لم يرق حدثنا
مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه
الرهط والنبي ليس معه احد ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت
ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا
سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير
حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب الجنة صلى الله عليه وسلم
فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء
هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال
أمنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أنا منهم فقال سبقك بها عكاشة
باب الطيرة حدثني عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة
وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم باب
الفال حدثنا عبد الله بن محمد انا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة

يسمعها

يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
الصالح الكلمة الحسنة باب لا هامة حدثنا محمد بن الحكم ثنا
النضر انا اسرائيل انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب
الكهانة حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصابت
بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي
غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل
ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا
قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين
رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة
فقال الذي قضي عليه كيف اغرم يا رسول الله ما لا اكل ولا شرب
ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن
الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا
احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها من الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة
قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده
باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد
حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم
ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح
الساحر حيث اتى وقوله افتأتون السحر وانتم تبصرون وقوله
يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد
والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا ابراهيم بن موسى

انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشي وما فعله
حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال
يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شي
قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بير
ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجا فقال
يا عايشة كان ماءها نقاعة الحنا او كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين
قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت
ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة
وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة
ويقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة
الكتان باب الشرك والسحر من الموبقات حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات
الشرك بالله والسحر باب هل يستخرج السحر وقال قتادة
قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل عنه او
ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه
حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا
به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسالت هشاما عنه
فحدثنا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان
وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عايشة اعلمت ان الله
قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي
والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان
منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة
ذكر تحت رعوفة في بير ذروان قالت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
البير حتى استخرجه فقال هذه البير التي اريتها وكان ماءها نقاعة
الحنا وكان نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا
اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من
الناس شرا باب السحر حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشي وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم
وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني
فيما استفتيته فيه وما ذاك يا رسول الله قال جاني رجلان فجلس
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق
قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال
في بير ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها
نقاعة الحنا ولكان نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته
قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس
منه شرا وامر بها فدفنت باب ان من البيان سحرا حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر باب
الدوا بالعجوة للسحر حدثنا علي ثنا مروان انا هاشم انا عامر بن سعد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة
لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثنا
اسحاق بن منصور انا ابو اسامة ثنا هاشم بن هاشم سمعت عامر بن سعد
سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
باب لا هامة حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظبا فيخالطها البعير الاجرب
فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن
ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن
ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى
فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره باب
لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة
انما الشوم في ثلاث في الفرس والمراة والدار حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على

المسح وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي
فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب
فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثنا محمد بن
بشار ثنا ابن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
قالوا وما الفال قال كلمة طيبة باب ما يذكر في سم النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من
اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم
عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال
هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان
كذبناك عرفت كذبنا في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم
فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في
هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان
كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك باب شرب
السم والدواء به وبما يخاف منه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثنا محمد انا احمد بن بشير
ابو بكر انا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب البان الاتن
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل
كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث

حدثني

حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن
او مرارة السبع او ابوال الابل فقال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون
بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع
قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع باب
اذا وقع الذباب في الاناء حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر
عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي
الاخر داء كتاب اللباس بسم الله الرحمن الرحيم
وقول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه
وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس
كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله
الى من جر ثوبه خيلاء باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد
ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني
محمد انا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت
الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى
اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا
الله حتى يكشفها باب التشمير في الثياب حدثني اسحاق
انا ابن شميل انا عمر بن ابي زائدة انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة
قال رايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت
الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة باب ما اسفل
من الكعبين فهو في النار حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل
من الكعبين من الازار في النار باب من جر ثوبه من الخيلاء
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة
الى من جر ازاره بطرا **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة يقول قال النبى او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل
الى يوم القيمة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنى الليث حدثنى عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل فى الارض
الى يوم القيامة **تابعه** يونس عن الزهرى ولم يرفعه شعيب عن الزهرى
حدثنى عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير انا ابى عن عمه جرير بن زيد قال
كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبى
صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** مطر بن الفضل ثنا شبابة ثنا شعبة
قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو ياتى مكانه الذى يقضى فيه فسالته
عن هذا الحديث فحدثنى قال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم
القيامة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا **تابعه**
جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبى صلى الله
عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة
وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه **باب الازار المهدب** ويذكر عن الزهرى وابى
بكر بن محمد وحمزة بن ابى اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا
مهدبة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة بن الزبير
ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة
القرظى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة عنده وعنده ابو بكر فقالت
يا رسول الله انى كنت تحت رفاعة فطلقنى فبت طلاقى فتزوجت بعده
عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة
واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم
يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعى
الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقى عسيلته فصار سنة بعد **باب
الاردية** وقال انس جبذ اعرابى رداء النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهرى اخبرنى على بن حسين ان حسين بن على
اخبره ان عليا رضى الله عنه قال فدعا النبى صلى الله عليه وسلم بردائه ثم انطلق
يمشى واتبعه انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذى فيه حمزة فاستاذن

فاذنوا

فاذن لهم **باب لبس القميص** وقول الله تعالى حكاية عن يوسف
اذهبوا بقميصى هذا فالقوه على وجه ابى يات بصيرا **حدثنا** قتيبة
ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص
ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان يجد النعلين
فليلبس ما هو اسفل من الكعبين **حدثنا** عبد الله بن محمد انا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابى بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه
ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم **حدثنا** صدقة ابن
الفضل انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن عبد الله
قال لما توفى عبد الله بن ابى جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اعطنى قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له
فاعطاه قميصه فقال آذنى اصلى عليه فآذنه فلما اراد ان يصلى عليه
فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلى على المنافقين فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة
عليهم **باب جيب القميص** من عند الصدر وغيره
حدثنى عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم بن نافع
عن الحسن عن طاوس عن ابى هريرة قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما
تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل
البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة
فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا فى جيبه
فلو رايته يوسعها ولا تتوسع **تابعه** ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد
عن الاعرج فى الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة
يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج جنتان **باب من لبس جبة
ضيقة الكمين فى السفر** **حدثنا** قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا
الاعمش قال حدثنى ابو الضحى قال حدثنى مسروق قال حدثنى المغيرة بن
شعبة قال انطلق النبى صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته
بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة
فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه **باب جبة الصوف فى الغزو**
حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه رضى الله عنه

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك
ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء
فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم
يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه
ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما **باب القباء وفروج حرير** وهو القباء ويقال
هو الذي له شق من خلفه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته
له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال
رضي مخرمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال اهدي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين **تابعه** عبد الله
ابن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير **باب البرانس**
وقال لي مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر
من خز **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس **باب السراويل**
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين
فليلبس خفين **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا
القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس
له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب
مسه زعفران ولا ورس **باب العمائم** **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم
يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين **باب التقنع** وقال ابن عباس

خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي
صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد **حدثنا** ابراهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر
الى الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجو بابي انت وامي قال نعم
فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما
جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له
ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك
قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله
احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر
قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق
ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث
فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف
فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان
به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يدخل الظلام ويرعى عليهما عامر
ابن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من
العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
كل ليلة من الليالي الثلاث **باب المغفر** **حدثنا** ابو الوليد
ثنا مالك عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى راسه المغفر **باب البرود والحبرة والشملة**
وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت
بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له
بعطاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة

قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه
بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها
قال نعم فجلس ما شا الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال
له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سايلا فقال
الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من امتي
زمرة هي سبعون الفا تضي وجوههم اضاة القمر فقام عكاشة بن محصن
الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال
اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة حدثنا
عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت اي الثياب كان احب
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا
معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان احب
الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي سجي ببرد حبرة

باب الاكسية والخمايص

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم
ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي وايتوني بانبجانية
ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب حدثنا مسدد ثنا اسمعيل
ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء
وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين

باب اشتمال الصما

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر
حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد

يلبس

ليس على فرجه منه شي بينه وبين السما وان يشتمل الصما حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد
الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى
عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده
بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين
اشتمال الصما والصما ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس
عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباوه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه
منه شي

باب الاحتبا في ثوب واحد

حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على
فرجه منه شي وان يشتمل بالثوب الواحد على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة
حدثني محمد قال اخبرني مخلد انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن اشتمال الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه
شي

باب الخميصة السودا

حدثنا ابو نعيم ثنا اسحاق بن
سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت
خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سودا صغيرة فقال
من ترون نكسو هذه فسكت القوم قال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل
فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او
اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه بالحبشية حسن حدثني
محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن انس رضي الله عنه قال
لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيا حتى
تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حايط
وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح

باب ثياب الخضر

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب انا ايوب
عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي
قالت عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسا ينصر بعضهن بعضا قالت عايشة
ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها
قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ومعه ابنان له من غيرها قالت والله
ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من
ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها
ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي
له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال ابنين فقال بنوك

هولاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لم اشبه به من
الغراب بالغراب **باب الثياب البيض** حدثنا اسحاق بن ابراهيم
الحنظلي انا محمد بن بشر ثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رايت
بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد
ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته
وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم
انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال
لا اله الا الله غفر له **باب لبس الحرير وافتراشه للرجال**
وقدر ما يجوز منه حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان
النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين
تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي
صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس
في الاخرة منه حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر ثنا ابي ثنا ابو عثمان
واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه
دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته
فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير
والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت أعن
النبي صلى الله عليه وسلم قال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله
عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة حدثنا علي بن الجعد انا
شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير سمعت عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة

وقال لنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت
عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن
عمران بن حطان قال سالت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال
فسالته فقال سل ابن عمر قال فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر
ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث
باب من مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا
باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي ثنا
وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة
رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب
والفضة وان ناكل فيها ونهانا عن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه
باب لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية
قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج
والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها وقال
جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير
والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله عاصم اكثر واصح في الميثرة
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء
ثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن المياثر الحمر والقسي **باب ما يرخص للرجال من الحرير
للحكة** حدثني محمد انا وكيع انا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما **باب الحرير
للنساء** حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه
قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني
جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رضي الله عنه راى حلة سيراء تباع
فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما
يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى
عمر حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها

ماقلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم برد حرير سيرا باب ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة
وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عائشة
وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيا فلما جاء الاسلام وذكرهن
الله راينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين
امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك
تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان
تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت
اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان
بالشام كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد
حدث امر قلت وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذاك طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرهن واذا النبي صلى الله
عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت
استاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه
وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت
الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري اخبرتني هند بنت الحارث عن ام سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله
ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزاين من يوقظ صواحب
الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت
هند لها ازرار في كميها بين اصابعها باب ما يدعى لمن لبس ثوبا
جديدا حدثنا ابو الوليد ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
قال حدثني ابي حدثتني ام خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت
القوم قال ايتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها
بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير

بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال
اسحاق حدثتني امراة من اهلي انها راته على ام خالد باب التزعفر
للرجال حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل باب الثوب المزعفر
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او
بزعفران باب الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
ابي اسحاق السبيعي سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيا احسن منه باب
الميثرة الحمراء حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن اشعث عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا
عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر باب
النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن سعيد
ابي مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد الله بن جريج انه قال لعبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك
يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين
ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا
كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم
التروية فقال له ابن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان
البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ
بها فانا احب ان اصبغ واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال
من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل
ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدا بالنعل اليمنى حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع نعل اليسرى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا
باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما وآخرهما تنزع
باب لا يمشي في نعل واحد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما او لينعلهما جميعا
باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا حدثنا
حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى
الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثني محمد انا عبد الله انا عيسى بن طهمان
قال خرج الينا انس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه
نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء من ادم
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم
ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون
الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله
عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم باب
الجلوس على الحصير ونحوه حدثني محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه
بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم
فيصلون بصلاته حتى كثروا واقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام
وان قل باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى
الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا
فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي
صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء
من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه
اياه باب خواتيم الذهب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا اشعث
بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن
خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض

واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي ونصر
المظلوم حدثني ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر
بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو انا شعبة عن قتادة سمع
النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق
او فضة باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى ثنا
ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه
ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها
رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم
الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس باب حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه
فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثني يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا
ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد
وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما من
ورق باب فص الخاتم حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع
انا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال
اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى
وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما
انتظرتموها حدثنا اسحاق انا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه
وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها
فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها
قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد

وعليه ازار ماعليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه
شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها
بما معك من القرآن **باب نقش الخاتم** **حدثنا** عبد الاعلى
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم
لا يقبلون كتابا الا عليه ختم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى
الله عليه وسلم او في كفه **حدثني** محمد بن سلام انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر
ثم كان بعد في عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله
باب الخاتم في الخنصر **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه
احد قال فاني لارى بريقه في خنصره **باب اتخاذ الخاتم ليختم
به الشيء** او ليكتب به الى الكتاب وغيرهم **حدثنا** آدم بن ابي اياس
ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم يكن مختوما
فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده
باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه **حدثنا** موسى
بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه
فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه
فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال
جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى **باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم** لا ينقش على نقش خاتمه **حدثنا** مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من
ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه **باب
هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر** **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب
له ونقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
وزاد احمد ثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان

خاتم

خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد
ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط
قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده **باب
الخاتم للنساء** وكان على عائشة خواتيم ذهب **حدثنا** ابو عاصم انا
ابن جريج انا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن
ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب
القلائد** والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك **حدثنا** محمد
ابن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم
يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق
بخرصها وسخابها **باب استعارة القلائد** **حدثنا** اسحاق
ابن ابراهيم ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم • زاد
ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء **باب
القرط للنساء** وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة
فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا
شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها
باب السخاب للصبيان **حدثني** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
انا يحيى بن آدم ثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق
من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلاثا
ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال
اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب
الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال **حدثنا** محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال **تابعه** عمرو انا شعبة **باب
اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت** **حدثنا** معاذ بن فضالة

ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا وقال اخرجوهم من بيوتكم قال
فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا **حدثنا**
مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا
الطايف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولا عليكن **قال** ابو عبد الله
باربع وتدبر يعني اربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني
اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى لحقت وانما قال بثمان
ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل بثمانية اطراف
باب قص الشارب وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض
الجلد ويا خذ هذين يعني من الشارب واللحية **حدثنا** المكي بن ابراهيم
عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب **حدثنا** علي ثنا سفيان قال
الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية الفطرة
خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار
وقص الشارب **باب تقليم الاظفار حدثنا** احمد بن ابي رجا
ثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار
وقص الشارب **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الاباط **حدثني** محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد
ابن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحا واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته
فما فضل اخذه **باب اعفا اللحى حدثني** محمد انا عبدة انا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى **باب ما يذكر في الشيب**
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت
انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سيل انس عن
خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شيت
ان اعد شمطاته في لحيته **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن عثمان
ابن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ما وقبض

فلانة بنت الله عليكم

ابن ابي

الابط

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

اسرائيل

اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
وكان اذا اصاب الانسان عين او شي بعث اليها مخضبه فاطلعت في
الجلجل فرايت شعرات حمرا **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا سلام عن عثمان
ابن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا **وقال** لنا ابو نعيم ثنا نصير بن ابي الاشعث
عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر **باب**
الخضاب حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **باب الجعد حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي
الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم ولا بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضا **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق سمعت
البرا يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمرا من النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحاق
سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك **تابعه** شعبة شعره
يبلغ شحمة اذنيه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني
الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة
كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ما متكيا على رجلين
او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح ابن مريم
واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت
من هذا فقيل المسيح الدجال **حدثنا** اسحاق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة
ثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه **حدثني**
عمرو بن علي ثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت انس بن
مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه
وعاتقه **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس كان يضرب
شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه **حدثنا** مسلم ثنا جرير عن قتادة
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله
وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط **حدثنا**
ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله

فيه الجلجل

قال

م عن

م

لا جعد ولا سبط

الراي

وكان بسط الكفين حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هانئ ثنا همام ثنا
قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن
قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين وقال
ابو هلال ثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما
فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه
قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى
فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذ انحدر
في الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر
رضي الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر
يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان
ابن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثني اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم
تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى
انحر باب الفرق حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد
ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان
اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل
النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد
وعبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم
باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله ثنا الفضل بن عنبسة
انا هشيم انا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث
خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم (عندها) يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوائبي
صلى الله فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر بهذا وقال

انا

حدثنا

بذوابتي او براسي باب القزع حدثني محمد قال اخبرني مخلد
قال اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع
مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله
قال اذا حلق الصبي وترك ههنا شعرة وههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله
الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري
هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا
للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في
راسه غيره وكذلك شق راسه هذا او هذا حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك ثنا عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب
تطيب المراة زوجها بيديها حدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا يحيى
ابن سعيد انا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي
صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض باب
الطيب في الراس واللحية حدثنا اسحاق بن نصر ثنا يحيى بن ادم
ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة
قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص
الطيب في راسه ولحيته باب الامتشاط حدثنا ادم
ابن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من
جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه
بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن
من قبل الابصار باب ترجيل الحائض زوجها حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة مثله باب الترجيل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه باب
ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب من
الطيب حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند
احرامه باطيب ما اجد باب من لم يرد الطيب حدثنا

حدثنا

حدثنا

ابو نعيم ثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس رضي
الله عنه انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
كان لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم
او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله سمع عروة والقاسم يخبران
عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة
في حجة الوداع للحل والاحرام باب المتفلجات للحسن
حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله تعالى ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
الله وما اتاكم الرسول فخذوه باب الوصل في الشعر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه
سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة
من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم
وقال ابن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث
عن صفية بنت عايشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها
مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحاق عن ابان
ابن صالح عن الحسن عن صفية عن عايشة حدثني احمد بن المقدام ثنا
فضيل بن سليمان ثنا منصور بن عبد الرحمن حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر
رضي الله عنهما ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها
افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا ادم ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسما
بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثني محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة
اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل
هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة
في الشعر باب المتنمصات حدثنا اسحاق بن ابراهيم

اخبرنا

اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب
ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت
والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قراتيه لقد وجدتيه
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب الموصولة
حدثني محمد ثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول
سمعت اسما قالت سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال
لعن الله الواصلة والموصولة حدثني يوسف بن موسى ثنا الفضل
ابن دكين ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة
والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في كتاب الله باب الواشمة حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار ثنا ابن مهدي
ثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا
وموكله والواشمة والمستوشمة باب المستوشمة حدثنا
زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة
تشم فقام فقال انشدكم من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم
فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا سمعت قال ما سمعت
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب التصاوير حدثنا

ادم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه لا تدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب عذاب المصورين يوم القيامة حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم **باب نقض الصور حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه **حدثنا** موسى ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية **باب ما وطئ من التصاوير حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين **حدثنا** مسدد ثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد **باب من كره القعود على الصورة حدثنا** حجاج بن منهال ثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملئكة لا تدخل بيتا فيه الصورة **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملئكة لا تدخل

بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة قلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب انا عمرو وهو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا** عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي **باب لا تدخل الملئكة بيتا فيه صورة حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب **باب من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملئكة **باب من لعن المصور حدثنا** محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور **باب من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا** عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسالونه ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **باب الارتداف على الدابة حدثنا** قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه **باب الثلاثة على الدابة حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم

مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر خلفه
باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب
الدابة احق بصدر الدابة الا ان يأذن له حدثني محمد بن بشار ثنا
عبد الوهاب ثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه
او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر وايهم خير باب
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس
بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله صلى الله وسعديك قال هل تدري
ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعديك فقال هل تدري ما حق العباد
على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم
باب ارداف المرأة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح
ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر
واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما دنا او رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم
عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه يضطجع في المسجد رافعا
احدى رجليه على الاخرى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الادب باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت
ابا عمرو الشيباني يقول انا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار
عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله
قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب
من احق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب ثنا ابو زرعة مثله
باب لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن سفيان وشعبة قالا ثنا حبيب ح قال وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد باب
لا يسب الرجل والديه حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله
وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه باب اجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة انا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون فاخذهم المطر
فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم
فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها
لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي
صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما
قبل ولدي وانه نأى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما
فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما
من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند
قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم
فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها
كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة
دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني
قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر
اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي
فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى
ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك
فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم باب عقوق الوالدين
من الكبائر حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن المسيب
عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم

عقوق الامهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال حدثنا اسحاق ثنا خالد الواسطي عن الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول
الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني
محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او شهادة الزور
قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة الزور باب صلة الوالد
المشرك حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فسالت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال
ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
باب صلة المرأة امها ولها زوج وقال الليث حدثني
هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم
اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اذ امي قدمت وهي راغبة افاصلها
قال نعم صلي امك حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي
صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة
باب صلة الاخ المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها
يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي
النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها
وقد قلت فيها ما قلت قال لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها
فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم باب فضل صلة
الرحم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان قال سمعت
موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة
ح وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا ابن عثمان بن عبد الله قال
سمعت موسى بن طلحة بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى
ابن طلحة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك

به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم قال كانه كان على
راحلته باب اثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم اخبره انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط
له في الرزق بصلة الرحم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن قال
حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في
اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه باب
من وصل وصله الله حدثني محمد بن بشر انا عبد الله انا معاوية
ابن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت
الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان
اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك
وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا سليمان
ابن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
باب تبل الرحم ببلالها حدثنا عمرو بن عباس ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان
عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر
يقول ان آل ابي قال عمرو وفي كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي
انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن
عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم
رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها باب ليس الواصل
بالمكافئ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش والحسن بن
عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو وقال سفيان لم يرفعه الاعمش
الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل اذا قطعت رحمه وصلها
باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان

انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره
انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال
معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحاق التحنث التبرر وتابعهم
هشام عن ابيه **باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او**
قبلها او مازحها **حدثنا** حبان انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه
عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال
عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها **باب رحمة الولد وتقبيله
ومعانقته** وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم
فقبله وشمه **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا مهدي ثنا ابن ابي يعقوب
عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض
فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض
وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول هما ريحانتاي من الدنيا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان تسالني
فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه
البنات شيا فاحسن اليهن كن له سترا من النار **حدثنا** ابو الوليد
ثنا الليث ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة قال خرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه
فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن
حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم
احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان
نزع الله من قلبك الرحمة **حدثنا** ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال

حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي
اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا
وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها **باب
جعل الله الرحمة مائة جزء** **حدثنا** الحكم بن نافع انا شعيب عن
الزهري انا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا
وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس
حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه **باب قتل الولد خشية
ان ياكل معه** **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية
ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله تصديق
قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر **باب
وضع الصبي على الفخذ** **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عارم ثنا المعتمر
ابن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي
يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما **وعن** علي قال ثنا يحيى ثنا
سليمان عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شي قلت حدثت به كذا
وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت
باب وضع الصبي في الحجر **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى
ابن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه **باب
حسن العهد من الايمان** **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت
اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب
وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها **باب فضل من
يعول يتيما** **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز
ابن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة
والوسطى **باب الساعي على الارملة** **حدثنا** اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى

عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او
كالذي يصوم النهار ويقوم الليل **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله **باب الساعي على المسكين حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر **باب**
رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن
ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا
عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم
ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم
ثم ليؤمكم اكبركم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق واشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا
الكلب من العطش مثل الذي بلغ بي فنزل البير فملا خفه ثم امسكه بفيه
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني
ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي
لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر
قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى
عضوا تداعى له ساير جسده بالسهر والحمى **حدثنا** ابو الوليد ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس
غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة **حدثنا** عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم **باب الوصاة بالجار**
وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا
الى قوله مختالا فخورا **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت
انه سيورثه **حدثنا** محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد

عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه ما زال
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه **باب اثم من لا يامن**
جاره بوايقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا **حدثنا** عاصم بن علي
ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل ومن يا رسول الله قال
الذي لا يامن جاره بوايقه **تابعه** شبابة واسد بن موسى وقال حميد
ابن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذيب
عن المقبري عن ابي هريرة **باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارتها ولو فرسن شاة **باب من كان يومن بالله واليوم الاخر**
فلا يوذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو الاحوص عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي
قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته قالوا وما جايزته يا رسول الله
قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **باب**
حق الجوار في قرب الابواب حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال
اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا **باب**
كل معروف صدقة حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان حدثني محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل معروف صدقة **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة بن
ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على
كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان
لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك
عن الشر فانه له صدقة **باب طيب الكلام** وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة **حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها

واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة باب الرفق في الامر كله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت
يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك
ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون المؤمنين
بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابي بردة بن
ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة
اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه
ما شاء باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء
مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء باب لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ح
وحدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب
عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم
الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب
انا ابو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن ابي اسامة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول

لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى ثنا محمد
ابن سواء ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة
وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رايت
الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس منزلة
عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق
والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله
فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد
هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس
قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت
وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه
سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول
ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر
ابن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا
مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون
ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها
فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله
ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم
لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها
محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال
رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل
ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا
موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس

رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي
أف ولا لم صنعت ولا الا صنعت باب كيف يكون الرجل في اهله
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت
عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قال قالت كان في مهنة
اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة باب المقة من الله
حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا
نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل
في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في اهل الارض باب الحب في الله حدثنا ادم ثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف
في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله
ورسوله احب اليه مما سواهما باب قول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن
خيرا منهن الى قوله فاولئك هم الظالمون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك
الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله
يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد العبد
محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر
حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى من السباب واللعن
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه
عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل
رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن انس قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند
المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي
ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب

النبي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام
فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا
عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر
فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عدي
ابن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه
وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال اترى بي باس امجنون انا
اذهب حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني
عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم
فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور
عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته
كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه
اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت
فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية
قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت
ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس
ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب
ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا
حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد عن ابي هريرة صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع
يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان
الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس
ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى
ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر باب الغيبة وقول الله تعالى
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا
الله ان الله تواب رحيم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت
مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا

فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه
باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار**
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار **باب**
ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا
له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله
قلت الذي قلت ثم الانت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من
تركه الناس اتقاء فحشه **باب النميمة من الكبائر حدثنا**
ابن سلام انا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت
انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه
لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا
وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب ما يكره من النميمة**
وقوله هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب **حدثنا**
ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة
فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات **باب قول الله تعالى** واجتنبوا
قول الزور **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل
فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده
باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه**
حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال
رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر **باب ما يكره من التمادح حدثنا**
محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
ابي بردة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يثني على رجل ويطريه في المدحة

فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن خالد عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى
عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان
كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد
ويلك **باب من اثنى على اخيه بما يعلم** وقال سعد ما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من الجنة الا لعبد الله بن
سلام **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر
يا رسول الله ان ازاري يسقط احد شقيه قال انك لست منهم **باب**
قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى
عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما بغيكم على
انفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم او كافر
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه
انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان
الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند
رجلي والآخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال
الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم
قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة
في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي
اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله
فهلا يعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه اما الله فقد شفاني
واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود **باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر**
وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله
انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام **باب يا ايها الذين**
آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا

تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيا قال الليث كانا رجلين من
المنافقين حدثنا ابن بكير ثنا الليث بهذا وقالت دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عايشة ما اظن فلانا وفلانا
يعرفان ديننا الذي نحن عليه باب ستر المومن على نفسه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل
الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن
عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو
احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم
ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك
في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم باب الكبر وقال مجاهد
ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان ثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى ثنا هشيم انا حميد الطويل
ثنا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ
بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت باب
الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلاث حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم لامها ان عايشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال
في بيع او عطاء اعطته عايشة والله لتنتهين عايشة او لاحجرن
عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير
ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله
لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير
كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما
من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عايشة فانها
لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين

باردیهما حتى استاذنا على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته
اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وطفق
يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت
منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج
طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها
حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر
نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام باب
ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب لما تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا
محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت
قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت
بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل
لست اهاجر الا اسمك باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة
وعشية حدثنا ابراهيم انا هشام عن معمر ح وقال الليث حدثني
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم
يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال
ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي بالخروج
باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان
ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثنا
محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت
في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت
فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب من تجمل للوفود

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق
قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن
منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس
اذا قدموا عليك قال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك
لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب**
الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى
الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن
حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس
ابن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري
باب التبسم والضحك قالت فاطمة عليها السلام اسر الي
النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى
حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده
عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وانه والله يا رسول الله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه
الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله
عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق
خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم
ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك **حدثنا** اسمعيل ثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال
استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته
فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله
بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك

تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال
يا عدوات انفسهن اتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن
انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر وقال لما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر
فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان
شاء الله فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** الحميدي
ثنا سفيان كله بالخبر **حدثنا** موسى ثنا ابراهيم انا ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت على اهلي في رمضان قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال
اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها
اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال فانتم اذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ابن مالك قال كنت امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذ برداءه جبذة شديدة قال انس فنظرت
الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من
شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه
فضحك ثم امر له بعطاء **حدثنا** ابن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا
راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **حدثنا** محمد
ابن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن
ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على
المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت
اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب انا عمرو وان ابا النضر حدثه عن سليمان
ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم **حدثنا**
محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس وقال لي خليفة ثنا يزيد

ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضى الله عنه ان رجلا جاء الى النبى صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق
ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب بعضه
الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة
ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين
او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا
ولا يمطر منها شىء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة
دعوته **باب قول الله تعالى** يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين وما ينهى عن الكذب **حدثنا** عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة وان الرجل ليصدق
حتى يكون صديقا وان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار
وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا **حدثنى** ابن سلام ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ابى سهيل نافع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا اؤتمن خان **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جرير ثنا ابو رجاء
عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم رايت
رجلين اتيانى قالا الذى رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة
تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة **باب
فى الهدى الصالح حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابى اسامة
حدثكم الاعمش سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس
دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين
يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندرى ما يصنع فى اهله اذا خلا **حدثنا**
ابو الوليد ثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن
الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **باب
الصبر على الاذى** وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنى الاعمش عن سعيد
ابن جبير عن ابى عبد الرحمن عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ليس احد او ليس شىء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له
ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش
قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسمة
كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد
بها وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبى صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو
فى اصحابه فساررته فشق ذلك على النبى صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه

وغضب حتى وددت انى لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذى موسى باكثر من هذا
فصبر **باب من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا** عمر بن حفص
ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبى صلى الله
عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبى صلى الله
عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشىء اصنعه
فوالله انى لاعلمهم بالله واشدهم له خشية **حدثنا** عبدان انا عبد الله
انا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن ابى عتبة مولى انس عن ابى سعيد الخدرى
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء فى خدرها فاذا راى
شيئا يكرهه عرفناه فى وجهه **باب من اكفر اخاه بغير تاويل
فهو كما قال حدثنا** محمد واحمد بن سعيد قالا ثنا عثمان بن عمر انا على بن
المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما
وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما **حدثنا**
موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابى قلابة عن ثابت بن الضحاك
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو
كما قال ومن قتل نفسه بشىء عذب به فى نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب من لم ير اكفار من قال
ذلك متاولا او جاهلا** وقال عمر لحاطب بن ابى بلتعة انه منافق فقال
النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال
قد غفرت لكم **حدثنا** محمد بن عبادة انا يزيد انا سليم ثنا عمرو بن دينار
ثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم
ثم ياتى قومه فيصلى بهم الصلاة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى
صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل
فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا
ونسقى بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت
فزعم انى منافق فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا
اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها **حدثنى** اسحاق
انا ابو المغيرة ثنا الاوزاعى ثنا الزهرى عن حميد عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال فى حلفه باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **حدثنا**
قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه ادرك عمر بن الخطاب
فى ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله

نهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت باب
ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن صفوان ثنا ابراهيم عن الزهري عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت
قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه
الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد ثنا قيس بن ابي حازم
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني لاتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال
يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض
والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى
في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة
فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة حدثنا
محمد ثنا اسمعيل بن جعفر انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فان جاء ربها فأدها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر
وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها
وقال المكي ثنا عبد الله بن سعيد ح حدثني محمد بن زياد ثنا محمد بن جعفر
ثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاؤا ليلة
فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج اليهم فرفعوا
اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم
بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة باب
الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء و
الكاظمين والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله

او ليصمت

صنعت
ان

حدثني

هو ابن سلام

وحدثني

احتجز

حجيرة

بخصفة

الصلاة

وقوله

عنه

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما
الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد
احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب
عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع
ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثني
يحيى بن يوسف انا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب باب الحياء حدثنا آدم
ثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن
كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال
له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك
حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن
سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كأنه يقول قد اضر بك
الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله
اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها باب اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش
ثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من
كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت باب ما لا يستحيى
من الحق للتفقه في الدين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط
ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان
اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن
شعبة ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد
فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا
مسدد ثنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا رضي الله عنه يقول جاءت

امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك
حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها **باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم** يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر
على الناس **حدثني** اسحاق ثنا النضر انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن
جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى
يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع
وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسكر حرام **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا
ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان
كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله **حدثنا**
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز
قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه
فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته
وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته
من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم ات اهلي
الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري **ح** وقال الليث يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال
في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين **باب الانبساط الى الناس** وقال ابن مسعود
خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل **حدثني** ادم
ثنا شعبة ثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير
ما فعل النغير **حدثنا** محمد انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان
لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن
منه فيسربهن الي فيلعبن معي **باب المداراة مع الناس** ويذكر

عن

عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له
فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت له
يا رسول الله قلت له ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر
الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب انا ابن علية انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها
في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبات هذا لك
قال ايوب بثوبه وانه يريه اياه وكان في خلقه شيء **ورواه** حماد بن زيد
عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية **باب لا يلدغ المؤمن من جحر
مرتين** وقال معاوية لا حكيم الا ذو تجربة **حدثنا** قتيبة ثنا الليث
عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين **باب
حق الضيف** **حدثنا** اسحاق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حسين
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك
حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة
ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد
علي فقلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال
فشددت فشدد علي قلت اني اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود
قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر **باب اكرام
الضيف** وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح
الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك
فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **حدثنا** قتيبة ثنا الليث

عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا فزار سلمان ابا الدردا فرأى ام الدردا متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدردا ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدردا فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدردا يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك حقا فاعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة وهب السوائي يقال وهب الخير

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلوا عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل

فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت امي احتبست عن ضيفك او اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فأبى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت انا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى تطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او لا يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن اكثر قبل ان نأكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الرجز والحدا وما يكره منه

وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وقال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي ابن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه

نفسه ... هل انت الا اصبع دميت ... وفي سبيل الله ما لقيت . حدثنا
ابن بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الملك ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد . الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع
الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
. اللهم لولا انت ما اهتدينا . ولا تصدقنا ولا صلينا .
. فاغفر فداء لك ما اقتفينا . وثبت الاقدام ان لاقينا .
. وانزلن سكينة علينا . انا اذا صيح بنا اتينا .
. وبالصياح عولوا علينا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم
اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه
قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر
فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا
فقال لي ما لك فقلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله
قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي نشأ بها مثله حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة
فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله
سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثنا محمد ثنا عبدة انا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف
بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام
ابن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ
قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم
ابن سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذاك ابن رواحة قال
. وفينا رسول الله يتلو كتابه . اذا انشق معروف من الفجر ساطع .
. ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا . به موقنات ان ما قال واقع .
. يبيت يجافي جنبه عن فراشه . اذا استثقلت بالكافرين المضاجع .
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن
ابي هريرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول
يا ابا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال
ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم
وجبريل معك

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر

حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقران حدثنا عبيد الله بن موسى
انا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا عمر
ابن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا حتى يريه خير له
من ان يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك

وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعدما نزل الحجاب
فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا
ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا ادم ثنا
شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة
لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت
افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت
انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله

قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانى قالت ام هانى وذلك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
او في الثالثة حدثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلعم في سفر وكان معه
غلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم
حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن
ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل
قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ايذن لي فلاضرب عنقه
قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شي
ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شي
ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شي سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة
من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر
قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت
مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا
الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجد
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال
ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي
فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن

ابن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن حرب ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان
الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله
عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ويلكم او ويحكم قال
شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال
النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا
عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما
اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت
فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان
من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره
شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة حب الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب
تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها
من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال انت
مع من احببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ حدثنا ابو الوليد
ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال
الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد

حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
أتشهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال
ابن صياد أتشهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت
بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت
عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
ابن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف
وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور باب
قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة
عليها السلام مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بأم هانئ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح
عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي
صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل إليك
إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا
فقال أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم رمضان وأعطوا
خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت باب
ما يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر يرفع له لواء
يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان
باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن

هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل باب
لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا
خيبة الدهر فإن الله هو الدهر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
إنما الكرم قلب المؤمن وقد قال إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله
الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك إلا لله فوصفه بانتهاء الملك
ثم ذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم إنما الكرم قلب
المؤمن باب قول الرجل فداك أبي وأمي فيه الزبير حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي
رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا غير سعد
سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد باب قول الرجل
جعلني الله فداك وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا
وأمهاتنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن أبي إسحاق
عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق
عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسب
اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني
الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما
على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على
المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل
حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله
عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم
ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد
ثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي

ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين
سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك
بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال
اسم ابنك عبد الرحمن **باب اسم الحزن** حدثنا اسحاق بن نصر
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال
لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا
علي بن عبد الله ومحمود قالا ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابيه عن جده بهذا **باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه**
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال
اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على
فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه
فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله
قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر
حدثنا صدقة بن الفضل انا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى
سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه
ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد **باب من سمى باسماء
الانبياء** وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه
حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رايت
ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد
محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان
بن حرب انا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة
حدثنا آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا

باسمي

باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل
صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد
لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا
له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد
ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس
يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
تسمية الولد** اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة
قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف **باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا** وقال
ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى
ما لا ارى حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم
يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير
باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد ثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال
يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا
فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا
باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد
بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب
اسماء علي رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه
ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع
الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا
مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب
باب ابغض الاسماء الى الله حدثنا ابو اليمان انا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء
يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم

عبد الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسما عند الله رجل تسمى بملك
الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه باب كنية
المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان
يريد ابن ابي طالب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب حمارا عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد
ابن عبادة في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه
عبد الله بن ابي سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في
المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه
وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول
ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن
جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع
ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة
اي رسول الله ~~صلى الله عليه وسلم~~ اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله
بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذاك الذي
فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله
ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية
وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول
في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش
فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم
اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن
معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن
عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك

ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل
باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال اسحاق سمعت
انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدا نفسه
وارجو ان يكون قد استراح وظن انها صادقة حدثنا ادم ثنا شعبة
عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير
له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن
يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك
بالقوارير قال ابو قلابة يعني النسا حدثنا اسحاق انا حبان ثنا همام
ثنا قتادة ثنا انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له
انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النسا حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا
من شيء وان وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو
ينوي انه ليس بحق حدثنا محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج
قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة
سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا
بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون معها اكثر من
مائة كذبة باب رفع البصر الى السما وقوله تعالى افلا ينظرون
الى الابل كيف خلقت والى السما كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السما حدثنا ابن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر
عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري الى السما فاذا
الملك الذي جاءني بحرا قاعد على كرسي بين السما والارض حدثنا
ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السما فقرا ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
باب نكت العود في الما والطين حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عثمان بن غياث ثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم

في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به
بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح
وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم
استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له
وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت له
وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان باب
الرجل ينكت الشيء بيده في الارض حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت
الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة
والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى
الآية باب التكبير والتسبيح عند التعجب حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها
قال استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل
من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به
ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال
ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت
نساءك قال لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد
في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت
تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم م
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما باب النهي عن الخذف
حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي
يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين ويكسر السن
باب الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا
سليمان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله و

وهذا لم يحمد الله باب تشميت العاطس اذا حمد الله حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن
سبع عن خاتم الذهب او حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس
والمياثر باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس
ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته
واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها
ضحك منه الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك
الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم • بالكم شانكم باب
لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة
ثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل
يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله باب
تثاوب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله
كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما
هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا
تثاءب ضحك منه الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما
خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يحيونك به فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على
صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن باب قول الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على
اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها

حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن
قال اصرف بصرك قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن خائنة الاعين من النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي
لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت
صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار اخبرني
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا
فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم
وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها
واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها
فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد
انا ابو عامر ثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا
يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس
فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر
وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب
السلام من اسماء الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله
قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل
عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي
صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس
احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء
باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا
عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب
تسليم الراكب على الماشي حدثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج قال اخبرني زياد

انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم
الماشي على القاعد حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا روح بن عبادة انا ابن جريج
قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير وقال
ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير باب افشاء السلام حدثنا قتيبة ثنا جرير
عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم
وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم
الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق
باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام
على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا
وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات
باب اية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا
حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي
ابن كعب يسالني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه
حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد
خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل اية الحجاب فضرب
بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر قال ابي ثنا ابو مجلز

عن انس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي
صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
حدثنا اسحاق ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك
قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل
قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر
ابن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب
قالت فانزل الله عز وجل اية الحجاب باب الاستيذان من اجل البصر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك ههنا
عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنتظر
لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض
حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص
او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب زنا
الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة
وحدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة
فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك كله ويكذبه باب التسليم والاستيذان ثلاثا حدثنا
اسحاق انا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم
بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار
اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت
فقال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال
والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ابي

ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت
معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك
اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا باب اذا
دعي فجاء هل يستاذن قال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر
ح وحدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عمر بن ذر انا مجاهد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا
في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا باب التسليم على الصبيان
حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت
ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة
فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا
صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما
كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام
قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب
اذا قال من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا
فقال انا انا كانه كرهها باب من رد فقال عليك السلام وقالت
عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
رد الملائكة على ادم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحاق بن منصور
انا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد
فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع
فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها علمني يا رسول الله
فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر
ثم اقرأ بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد

حتى تطمئن ساجدًا ثم ارفع حتى تطمئن جالسًا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال
ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قايما **حدثنا** ابن بشار قال حدثني يحيى
عن عبيدالله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ارفع حتى تطمئن جالسًا **باب اذا قال فلان يقريك السلام**
حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا سمعت عامرًا يقول حدثني ابو سلمة بن عبدالرحمن
ان عايشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل
يقريك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله **باب التسليم في
مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين** **حدثنا** ابراهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارًا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية
واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
ابن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبدالله بن ابي ابن سلول
وفي المجلس عبدالله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبدالله بن ابي انفه بردايه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال
عبدالله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقًا فلا تؤذنا
في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة
اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب
دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبدالله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح
فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان
يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب
من لم يسلم على من اقترف ذنبًا ولم يرد سلامه** حتى تتبين توبته والى
متى تتبين توبة العاصي وقال عبدالله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر **حدثنا**
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله ان عبدالله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة
واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر **باب
كيف يرد على اهل الذمة السلام** **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت دخل رهط
من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها

تقرأ عليك

تقرأ عليك

عبدالله

ارجع

الى

البحيرة

فيعصبونه

ابن كعب

واذن

بالسلام

فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة
فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم **حدثنا** عبدالله بن يوسف
انا مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم
السام عليك فقل وعليك **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم انا
عبيدالله بن ابي بكر بن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب من نظر
في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره** **حدثنا** يوسف بن
بهلول ثنا ابن ادريس قال حدثني حصين بن عبدالرحمن عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبدالرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب
ابن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي
كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيا قال صاحباي ما نرى
كتابًا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت
بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب فانطلقنا به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال
ما بي الا ان اكون مومنًا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت
ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك
هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا
خيرًا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمومنين
فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب كيف يكتب الكتاب
الى اهل الكتاب** **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبدالله انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا
تجارًا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرى فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد **باب
بمن يبدا في الكتاب** وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبدالرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان
الى فلان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك
قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى
حكمك باب المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه و
سلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهنأني حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت
لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال
حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ
باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم
ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال
سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه
التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا
فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم باب
المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحاق انا بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره
ان عليا يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن
صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ
بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد الثلاث عبد العصا والله
اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف
في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فنسأله

فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابدا باب من اجاب بلبيك وسعديك حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ فقلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا
هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال
هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا
هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال
يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا يأتي علي ليلة او ثلاث عندي منه
دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا
وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا
ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا
فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم
ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله
سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد
لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء
نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلاث باب
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب اذا قيل
لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا
الآية حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس
فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه
ثم يجلس مكانه باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستأذن
اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمر ثنا
معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس

طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى
ذلك قام فلما قام قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله
عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل
فارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي ~~صلى الله عليه~~ الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم عند الله عظيما باب
الاحتباء باليد وهو القرفصاء حدثنا محمد بن ابي غالب انا ابراهيم
ابن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا باب
من اتكا بين يدي اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله ثنا
بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد ثنا بشر مثله وكان
متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت باب
من اسرع في مشيته لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فاسرع ثم دخل البيت باب السرير حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه
وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا
باب من القي له وسادة حدثنا اسحاق ثنا خالد وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني
ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها
ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك
من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال
سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة
قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم
وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر ثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
عن علقمة انه قدم الشام ح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني
جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت فقال من اهل الكوفة قال اليس
فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي
اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا او ليس

وهو حدثني
وقال
ببرده
قعد متكئا
حدثني
وحدثنا
كان

فيكم

فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا
يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هولاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب القايلة بعد الجمعة حدثنا
محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة
باب القايلة في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب
وان كان ليفرح به اذا دعي جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها
السلام فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله ~~صلى الله عليه وسلم~~ هو في المسجد راقد فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب
باب من زار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت
تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال
فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة
ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في
حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك
اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ
يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة فقلت ادع الله ان
يجعلني منهم فقال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب الجلوس كيف ما تيسر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان
منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة
وعبد الله بن بديل عن الزهري باب من ناجى بين يدي الناس
ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى عن ابي عوانة

ثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عايشة ام المومنين قالت انا كنا ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام
تمشي ولا والله لا تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها
رحب قال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء
شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين
نسايه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك
من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني
في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه
قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكاي الذي رايت فلما راى جزعي
سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المومنين
او سيدة نساء هذه الامة **باب الاستلقاء** حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى
باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى الى قوله وعلى الله فليتوكل المومنون وقوله يا ايها الذين امنوا
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم
تجدوا فان الله غفور رحيم الى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى
اثنان دون الثالث **باب حفظ السر** حدثنا عبد الله بن
صباح ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم اسر الي سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها
به **باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس بالمسارة والمناجاة**
حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر
حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل
من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لآتين النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا فساررته فغضب حتى احمر وجهه
ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر **باب طول النجوى**
واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا محمد

ابن بشار

ابن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال
اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه
حتى نام اصحابه ثم قام فصلى **باب لا تترك النار في البيت عند
النوم** حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفيوها عنكم
حدثنا قتيبة ثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب
واطفيوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت
باب اغلاق الابواب بالليل حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا
همام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفيوا المصابيح
بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام
والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود **باب الختان بعد
الكبر ونتف الابط** حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب
وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان انا شعيب بن ابي حمزة ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم
بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة ثنا المغيرة
عن ابي الزناد وقال بالقدوم حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا عباد بن
موسى ثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرايل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير قال سيل
ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون
قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين
باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن
سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق **باب ما جاء في البناء** قال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم في
البنيان حدثنا ابو نعيم ثنا اسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا

يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احدٌ من خلق الله حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو وقال ابن عمر والله ما وضعتُ لبنةً على لبنةٍ
ولا غرستُ نخلةً منذ قُبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض
اهله قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعلّه قال قبل ان يبني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل
نبي دعوة يدعوها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة وقال
لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
نبي سأل سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة

باب افضل الاستغفار

وقوله تعالى
استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين
ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل
ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل
ان يصبح فهو من اهل الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين
مرة

باب التوبة

قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة
الناصحة حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن
عمير عن الحارث بن سويد ثنا عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان
يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال
ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا
وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة
فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله
قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده

تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا
عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن
عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثنا اسحق
انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله
في ارض فلاة

باب الضجع على الشق الايمن

حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر
صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب اذا بات طاهرا

حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن
سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم
اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي وفوضت امري اليك
والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على
الفطرة فاجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي
ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب ما يقول اذا نام

حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا
واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء بن عازب
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا وحدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق
الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا
اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت
وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على
الفطرة

باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن

حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده
ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور

باب النوم على الشق الايمن

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء
بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام

على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة ٥ استرهبوهم
من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت يقول ترهب خير من
ان ترحم **باب الدعا اذا انتبه بالليل حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته غسل وجهه ويديه
ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوا بين وضوئين
لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه فتوضات
فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته
ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه
بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا
وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا
وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع
في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي
ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان
سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق
ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
او لا اله غيرك **باب التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة
عليهما السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
تساله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جا اخبرته قال فجانا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما
الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم **وعن** شعبة عن خالد عن
ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون **باب التعوذ والقراة
عند المنام حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرا بالمعوذات ومسح
بهما جسده **باب حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبيد الله بن عمر
حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه
لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك رب وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به
الصالحين **تابعه** ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك
وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
الدعا نصف الليل حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى
السما الى الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له
من يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له **باب الدعا عند
الخلا حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال
اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث **باب ما يقول اذا اصبح
حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن
بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل
الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك
اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن منصور
عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت
واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
باب الدعا في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث
قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال
قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ٥ وقال عمرو عن يزيد

عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي ثنا مالك بن سعير ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعا حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة
فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السما
والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الثنا ما شاء باب الدعا بعد الصلاة حدثني اسحاق انا
يزيد انا ورقا عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب
اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا
وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال
قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جا بعدكم ولا
ياتي احد بمثل ما جيتم الا من جا بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا
وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه
ابن عجلان عن سمي ورجا بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن
ابي صالح عن ابي الدردا ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن المسيب
ابن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية
ابن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير ٭ اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب باب قول الله
تعالى وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعا دون نفسه وقال ابو موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن
قيس ذنبه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة ثنا سلمة
ابن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من
القوم ايا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله
لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه
الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم
قاتلوهم فاصيب عامر بقايمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا
نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي
شي توقدون قالوا حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها
فقال رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا

مسلم ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت
يا رسول الله اني لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفيان في عصبة
من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا
سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم
انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية اسقطتها في سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة اخبرني سليمان عن ابي وايل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي
باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من السجع في الدعا حدثنا
يحيى بن محمد بن السكن ثنا حبان بن هلال ابو حبيب ثنا هارون المقري ثنا
الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة
فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القران
ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم
حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر
السجع من الدعا فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب باب ليعزم
المسالة فانه لا مكره له حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم
فليعزم المسالة ولا يقولن اللهم ان شيت فاعطني فانه لا مستكره له
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم
اغفر لي اللهم ارحمني ان شيت ليعزم المسالة فانه لا مكره له باب
يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب
لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي باب رفع الايدي
في الدعا وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع

بيديه ورأيت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم
انى ابرأ اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثني محمد
ابن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه باب الدعاء غير مستقبل
القبلة حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل
فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد
الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل
او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة باب
الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن
يحيى عن عبد الله بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه
باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر
وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب
الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش العظيم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب ثنا شعبة عن
قتادة مثله باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري
ايتهن هي باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى
حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق

الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح
قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب الدعاء
بالموت والحياة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل
عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا
ابن سلام انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت
لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي باب الدعاء للصبيان
بالبركة ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي
صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن الجعد
ابن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا ابن وهب ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه
وسلم قد دعا لك بالبركة فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان انا عبد الله
انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه
فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة باب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله
قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا

ابن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم **باب هل يصلى على غير النبي صلى الله
عليه وسلم** وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم **حدثنا** سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل
ابراهيم انك حميد مجيد **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة **حدثنا** احمد بن صالح ثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته
فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة **باب التعوذ من الفتن**
حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني
اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف
رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال
يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت
لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث
هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
باب التعوذ من غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما
من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل
اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه
يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع
حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم
اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة

قال

قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك
لهم في مدهم وصاعهم **باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا**
الحميدي ثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال
ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا
عبد الملك عن مصعب كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ
بك من عذاب القبر **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة
فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما
فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان
عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم
كلها فما رأيته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر **باب التعوذ
من فتنة المحيا والممات حدثنا** مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات **باب التعوذ من المأثم
والمغرم حدثنا** معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر
ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة
الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب
الاستعاذة من الجبن والكسل حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان
قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن
والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال **باب التعوذ من البخل**
والبخل واحد مثل الحزن والحزن **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ
بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر **باب التعوذ من ارذل**

العمر ان اردّ الى ارذل العمر حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من الهرم واعوذ بك من البخل باب الدعاء برفع الوباء والوجع
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله
عنها قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما
حببت الينا مكة او اشد وانقل حمّاها الى الجحفة اللهم بارك لنا فى مدّنا
وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب
عن عامر بن سعد ان اباه قال عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة
الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بى ما ترى
من الوجع وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى واحدة افاتصدق بثلثى مالى
قال لا قلت فبشطره قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغى بها
وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل فى فى امرأتك قلت أأخلف بعد اصحابى
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابى
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفى بمكة باب الاستعاذة
من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا اسحق بن ابراهيم
انا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات
كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من البخل واعوذ بك من ان اردّ الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم والمأثم اللهم انى اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار
وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما يُنقّى الثوب
الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب
باب الاستعاذة من فتنة الغنى حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا سلام
ابن مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
اللهم انى اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال باب التعوذ من فتنة الفقر

حدثنا

حدثنا محمد انا ابو معاوية انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله
عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من فتنة
النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة
الفقر اللهم انى اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبى بماء
الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم انى اعوذ
بك من الكسل والمأثم والمغرم باب الدعاء بكثرة المال مع
البركة حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد سمعت
انس بن مالك مثله حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت انسا رضى الله عنه قال قالت ام سليم انس خادمك
قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء
عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب ثنا عبد الرحمن
ابن ابى الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم
بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى
وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى وآجله فاقدره لى وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل
امرى وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان
ثم رضنى به ويسمى حاجته باب الدعاء عند الوضوء حدثنا
محمد بن العلاء ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال
دعا النبى صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم
اغفر لعبيد ابى عامر ورايت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة
فوق كثير من خلقك من الناس باب الدعاء اذا علا عقبة
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى عثمان عن ابى موسى رضى
الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فكنا اذا علونا كبرنا
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علىّ وانا اقول فى نفسى
لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة
فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هى كنز من كنوز الجنة لا حول
ولا قوة الا بالله باب الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث جابر

باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا قفل من حج او غزو او عمرة يكبر على كل شرف من الارض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب الدعاء للمتزوج حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه
وسلم على عبد الرحمن اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن
نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك ابي وترك سبع او
تسع بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر
قلت نعم قال بكر ام ثيب قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت
ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك
لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك باب
ما يقول اذا اتى اهله حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
الشيطان ابدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا
في الدنيا حسنة حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب التعوذ من
فتنة الدنيا حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك
ابن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه قد صنع الشيء وما صنعه وانه
دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت
عائشة فما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر
عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه
قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال

فاين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء
ولكان نخلها رؤس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني
الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث
باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر
دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل
الله عز وجل ليس لك من الامر شيء حدثنا ابن سلام انا وكيع عن ابن خالد
قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم
وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة
الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد
ابن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا
الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس رضي الله عنه بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول
ان عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي
صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم فقالت
عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون
قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى ثنا
الانصاري ثنا هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة ثنا علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله
قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة
العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا علي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن
الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن
بشار ثنا عبد الملك بن صباح ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي
وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله
بن معاذ وحدثنا ابي ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد
ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي
وعمدي وكل ذلك عندي **باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة**
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب
لهم فينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك
والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **باب التأمين حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة
تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم
يأت احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال
من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر بن ابي زائدة
وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت
للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى
فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته قال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن
النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق

حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال موسى ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي
عن الربيع قوله وقال آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال
بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش
وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب فضل التسبيح حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة
مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **حدثنا** زهير بن حرب
ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله
العظيم سبحان الله وبحمده **باب فضل ذكر الله عز وجل حدثنا**
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل
الحي والميت **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في
الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى
حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم
منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل راوني قالوا فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول وكيف
لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال
يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو
انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول
وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال
يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة
قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة
عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن
انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع
صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته

قال فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا
ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله باب
لله مائة اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه
من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة
الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر باب
الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال
حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية قلنا الا تجلس
قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله
وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من
الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام
كراهية السامة علينا باب ما جا في الرقاق وان لا عيش الا عيش
الاخرة حدثنا المكي بن ابراهيم انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري ثنا صفوان بن
عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن معاوية
ابن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاصلح الانصار والمهاجرة حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان
ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله باب مثل الدنيا في الاخرة وقوله تعالى انما
الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد
كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما
وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر
الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا
اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب
في الامل وطوله وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز

وما الحيوة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرقاق باب الصحة والفراغ ولا عيش الا عيش الاخرة

وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل
فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة
ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا
صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم
عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا
وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي
في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله
محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار
الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا حدثنا
مسلم ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله
عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه
الخط الاقرب باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في
العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثنا
عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر
الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان
عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد ثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا
في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول
العمر رواه شعبة عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه الله
فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي
عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله
على النار حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي
المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة
باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة

قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو
ابن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح ياتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه
فوافته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم الهتهم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني
قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض
قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال رجل هل ياتي الخير بالشر
فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه
فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي
الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا
او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه
بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي
ياكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا
ثم يكون بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم حدثني يحيى بن
موسى ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا
في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت

لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء
وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا
له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا
من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله
حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير . جمعه سعر
قال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان
بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم توضا وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا
الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا باب ذهاب الصالحين
حدثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس
الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول
ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله
يقال حفالة وحثالة باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله
تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف انا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول لو كان لابن ادم واديان من ذهب
لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
حدثني محمد انا مخلد انا ابن جريج قال سمعت عطا يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا
يملا عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري
من القران هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت
ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي
ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على
من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم

واديًا من ذهبٍ احبّ ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابيّ قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم انى اسئلك ان انفقه فى حقه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **باب ما قدم من ماله فهو له** **حدثنا** عمر بن حفص حدثني ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر **باب المكثرون هم المقلون** وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم فى الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد العزيز ابن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي فى ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال لي ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني فى قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق فى الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم فى جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي فى جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر **قال** النضر انا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع ثنا زيد بن وهب بهذا **قال** ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل

لايصح

لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء ابن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر وقال اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا مات قال لا اله الا الله عند الموت **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** ما احب ان لي مثل احد ذهبا **حدثنا** الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فى حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا يمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به فى عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق فى سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق **حدثنا** احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيئا ارصده لدين **باب الغنى غنى النفس** وقول الله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون وقال ابن عيينة لم يعملوها لا بد ان يعملوها **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابو بكر ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **باب فضل الفقر** **حدثنا** اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك فى هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك فى هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره

شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجا عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف
وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجا عن ابن عباس حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم ياكل النبي صلى الله
عليه وسلم على خوان حتى مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة
ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى
طال علي فكلته ففني باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثنا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث
ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت
لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع
ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية
من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن
اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال
يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستاذن
فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان
او فلانة قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة
فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون الى اهل ولا مال
ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا
اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت
وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى
بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم
يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل
فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد
علي القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي
فتبسم فقال ابا هر فقلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت
صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب

فشربت

فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي
بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى
وشرب الفضلة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال
سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو
وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع
الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا
وضل سعيي حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحاق بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن ثنا اسحاق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم
وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة قال
كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله
عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا
ان نؤتى باللحيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني
ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة
ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت
في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت
الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جيران من الانصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ابياتهم فيسقيناه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن فضيل
عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا باب القصد
والمداومة على العمل حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن اشعث قال
سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة رضي الله عنها اي العمل
كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت فاي
حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت كان احب العمل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا ادم
ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء
من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

ثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله
الجنة وان احب الاعمال ادومها الى الله وان قل حدثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان
قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المؤمنين عائشة قلت
يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا
من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى
بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر
عن ابي سلمة عن عائشة وقال عفان ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت
ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال
مجاهد سدادا سديدا صدقا حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر
فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلاة
الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر
فلم ار كاليوم في الخير والشر باب الرجاء مع الخوف وقال
سفيان ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق
الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل
في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة
لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن
من النار باب الصبر عن محارم الله انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد اخبره ان
اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله
احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق
بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعفف يعفه الله
ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا

واوسع

واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة قال
المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم
او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس
حدثني اسحاق ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون باب
ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم ثنا هشيم انا غير واحد منهم
مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة
ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من
الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن
هشيم انا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن
المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حفظ اللسان
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله تعالى
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
ثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا
يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه حدثنا
ابو الوليد ثنا ليث ثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع
اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام
جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت
حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم
عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق حدثني
عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن
ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم
بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم

بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم **باب البكاء**
من خشية الله حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه **باب**
الخوف من الله حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن
بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف
ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك
فغفر له **حدثنا** موسى ثنا معتمر سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة بن
عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا
فيمن كان سلف او قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه فلما حضر قال
لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها
قتادة ولم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني
حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف
فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن
فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او
فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان
عن انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ ثنا شعبة
عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الانتهاء عن المعاصي حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني
انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم
فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه
الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن
فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها **حدثنا** ابو نعيم ثنا
زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا**

Margin: حدثني — بالا / لكم — عبدي — فاذروني الخدري — بعيني / فاطاعه — فادلجوا

سليمان بن حرب ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس عن النبي رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
باب حجبت النار بالشهوات حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب الجنة**
اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثنا** موسى بن
مسعود ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثني** محمد بن المثنى ثنا غندر
ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل
باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق
فلينظر الى من هو اسفل منه **باب من هم بحسنة او بسيئة حدثنا**
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا جعد ابو عثمان ثنا ابو رجاء العطاردي عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها
الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم
بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها
كتبها الله له سيئة واحدة **باب ما يتقى من محقرات الذنوب**
حدثنا ابو الوليد ثنا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون
اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه
عليه وسلم من الموبقات **قال** ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب**
باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان
ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك
حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه
فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل
فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها
باب العزلة من خلاط السوء حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل

Margin: رسول الله وحجبت النار بالمكاره — رسول الله الا هي اعمالا — مخلطا

يا رسول الله **وقال** محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره **تابعه** الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم ثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الامانة

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان ثنا الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تجد فيها راحلة

باب والسمعة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس ابن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا رديف رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله صلى الله وسعديك ثم سار ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على الله قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب التواضع

حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير ثنا حميد عن انس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال وحدثني محمد انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه **حدثنا** محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما **حدثني** عبد الله بن محمد هو الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين **حدثنا** يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين **تابعه** اسرائيل عن ابي حصين

باب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها

طلوع الشمس من مغربها

لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها
باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا حجاج
ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
قالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن
اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه
فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله
وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه
اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة
عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى
السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه
الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي
صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى **باب سكرات الموت**
حدثني محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان
عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا صدقة انا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون
النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم
فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام
يعني موتهم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجنازة فقال مستريح ومستراح
منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن
يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله
ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا مات احدكم
عرض عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا
مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد
افضوا الى ما قدموا **باب نفخ الصور** قال مجاهد الصور كهيئة
البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة
الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن
الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول
من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس
حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان
فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
يقبض الله الارض** رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني خالد عن سعيد بن ابي هلال

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم
تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفؤ احدكم
خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن
عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال
تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم
قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة
كبدهما سبعون الفا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال
حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي
قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد **باب كيف الحشر حدثنا**
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على
بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم امسوا **حدثنا** عبد الله بن
محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي
الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس
الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم
القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا **حدثنا** علي ثنا سفيان قال عمرو
سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم انكم
ملاقوا الله حفاة عراة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة
غرلا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة كما بدانا اول خلق نعيده الاية
وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقول انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحرث ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن
عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة رضي الله عنها

قالت

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت
عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر
اشد من ان يهمهم ذاك **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا ثلث اهل
الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال
والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان
الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة
البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة ادم فتراءى
ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث
جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة
تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون
فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود
باب قول الله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم ازفت
الازفة اقتربت الساعة **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك
عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج
وماجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي في يده لاطمع ان
تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي
في يده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل
الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار
باب قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم
الاسباب قال الوصلات في الدنيا **حدثنا** اسمعيل بن ابان
ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في
رشحه الى انصاف اذنيه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم

في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم **باب القصاص**
يوم القيامة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة
والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل
الجنة اهل النار **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق
سمعت عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى
بين الناس بالدماء **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت
عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ من
حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه **حدثني**
الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس
محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا **باب**
من نوقش الحساب عذب **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود
عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب
عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذلك العرض **حدثني** عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود
سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **وتابعه** ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح
ابن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
اسحاق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حاتم بن ابي صغيرة ثنا عبد الله
ابن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله
اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد
يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح**
وحدثني محمد بن معمر ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك
رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم
القيامة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به
فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك **حدثنا**
عمر بن حفص ثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم

القيامة

القيامة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين
يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق
تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض
واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة **باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب**
حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين وحدثني اسيد بن زيد
ثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي معه العشرة والنبي صلى الله يمر معه
الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا و
لكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء
سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون
ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن
فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر قال
ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة **حدثنا** معاذ بن اسد
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة
هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة
فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة
الف شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم بعضا حتى يدخل الجنة اولهم
واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر **حدثنا** علي بن
عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح ثنا نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت
خلود **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار
يا اهل النار خلود لا موت **باب صفة الجنة والنار** وقال
ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة
كبد حوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في مقعد صدق في
منبت صدق **حدثنا** عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد ثنا اسمعيل
انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النساء حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه
حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة
الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت
فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم
حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثني عبد الله بن
محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب
وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي
انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد انا
الفضل بن موسى انا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال
اسحاق بن ابراهيم انا المغيرة بن سلمة ثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش
قال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا
قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم
ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز
عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون
الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت النعمان
ابن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون

الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك
ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون
من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت
وما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار
ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
عن قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من
النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين
حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال حمية السيل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية حدثني محمد
بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت النعمان سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة
لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله
بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل
على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها
ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه
ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى
يريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده

ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه فيقول
لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فياتونه فيقول لست هناكم
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ثم يقال ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع
راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا
ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله
في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران
وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان ثنا ابو رجاء ثنا عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه
غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في
الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي الفردوس الاعلى وقال غدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم
او موضع قدم خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة
اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها
يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل
احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا
يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة
ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على
الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله
خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل
يخرج من النار كبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه

انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل
الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال
الدنيا فيقول تسخر مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس
رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء
باب الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان انا شعيب
الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم
الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله
منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله
في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول
من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك
السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها
مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس
باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من
القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار
السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة
في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول
لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا اسالك غيره فيصرف
وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس
قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول
لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره
فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يساله غيره فيقربه الى باب الجنة
فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة

ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك
منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم
يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله
معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري
جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك
ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه باب
في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد
ثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انا
فرطكم على الحوض ح وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المغيرة
قال سمعت ابا وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول
يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا عاصم عن ابي وائل
وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جربا واذرح حدثنا
عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنه قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال
ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر
الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله
عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
وكيزانه كنجوم السما من شرب منها فلا يظما ابدا حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعا
من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السما حدثنا ابو الوليد ثنا همام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هدبة
ابن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف
قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه
او طيبه مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب
ثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس
من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري

ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن مطرف حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا
سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو
يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد
سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ثنا ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلؤون
عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي
فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك
انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال
الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني
وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال
انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج
رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم
قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل
همل النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم
على الحوض حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن
عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني
والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم

ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن سعيد
ابن خالد انه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعا قال وزاد ابن ابي عدي عن شعبة
عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين
صنعا والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد
المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن
نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي
منكم وسيوخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت
ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة
يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا اعقابكم
تنكصون ترجعون على العقب بسم الله الرحمن الرحيم باب
في القدر حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة انباني
سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيومر باربع برزقه
واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخلها وقال ادم الا ذراع حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب
علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اي رب
اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن
امه باب جف القلم على علم الله واضله الله على علم وقال
ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق وقال
ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران
ابن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار
قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له
باب الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم
بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب

قال

قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا
يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين
باب وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان
لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمن
عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته
وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله
ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد
الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار
فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه
ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم ما ترك فيها شيا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من
علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف
الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض وقال ما منكم من
احد الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل
يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية
باب العمل بالخواتيم حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
من اشد القتال وكثرت به الجراح فاثبتته فجا رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد
قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على
ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما

فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني
ابو حازم عن سهل ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب
ان ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو
على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل
ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
قال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من
اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه
من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم
باب القاء النذر العبد الى القدر حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به
من البخيل حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن
قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل باب
لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله
انا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا
نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم
ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك
كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب المعصوم
من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة
دساها اغواها حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف
خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره
بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله باب وحرام على
قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس
وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر

عن ابن طاوس

عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي
والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة ثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا
فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة
الزقوم باب تحاج آدم وموسى عند الله حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم
انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك
الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني
باربعين سنة فحج آدم موسى ثلاثا قال سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا مانع لما
اعطى الله حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا عبدة عن ابي لبابة عن وراد
مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده
لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد
الى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول باب من تعوذ
بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق
من شر ما خلق حدثنا مسدد ثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء باب يحول بين المرء وقلبه
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم
عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا انا عبد الله انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد
خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو
فلا خير لك في قتله باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى قال
مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلي الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء

والسعادة وهدى الانعام لم اتهما حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انا النضر ثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة رضي الله عنها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشا فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان انا جرير هو ابن حازم عن ابي اسحاق عن البرا بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل التراب معنا وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنذور

وقول الله تعالى لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون حدثنا محمد ابن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شا الله ان نلبث ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شا الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثني اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم

يمينه

يمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثنا اسحاق يعني ابن ابراهيم ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد وقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ~~ثنا~~ قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد انا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شي الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد ~~ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود~~ خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنك

مائة وغربه عاماً وامراة ينس الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت
رجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة
عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيراً من تميم وعامر بن
صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي
بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم و
هذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت اهدي لك
ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا
فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر
هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء
به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيراً جاء به له رغاء وان كانت
بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد
ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه
قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام هو ابن يوسف عن
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول
في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني ايرى في شيء
ما شاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله
فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال
هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان
لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم
يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد
ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله
عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها
ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله
قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل
عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس

عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان هند
بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء
او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح
اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او
خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من
الذي له قال لا الا بالمعروف حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
ثنا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحاق سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف
ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل
الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى
قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما
اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القران حدثني اسحاق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا
انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا
الركوع والسجود فوالذي نفس محمد بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما
ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحاق ثنا وهب بن جرير انا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس بن مالك ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه
وسلم معها اولاد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرار باب لا تحلفوا بابائكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير
في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان
حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر
فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا
قال مجاهد او اثرة من علم ياثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحاق
الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم حدثنا

قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم
قال كان بين هذا الحي وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى
الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من تيم الله احمر كانه
من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت
ان لا اكله فقال قم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا
اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا
فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب لا يحلف باللات
والعزى ولا بالطواغيت حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب
من حلف على الشيء وان لم يحلف حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع
خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم
انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه
من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب
من حلف بملة سوى ملة الاسلام** وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر. **حدثنا**
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال قال ومن قتل
نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو
كقتله **باب لا يقول ما شاء الله وشئت** وهل يقول انا بالله ثم
بك وقال عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة
ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل
اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ
الا بالله ثم بك فذكر الحديث **باب قول الله تعالى** واقسموا بالله جهد
ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات
في الرؤيا قال لا تقسم **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن اشعث عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار

ثنا غندر ثنا شعبة عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله
عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم **حدثنا** حفص بن
عمر ثنا شعبة انا عاصم الاحول سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرا السلام
ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس
الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده
وانما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم
حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة
ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ
عتل مستكبر **باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله**
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة
والعهد **باب عهد الله حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن عدي
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال
اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال
ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي
في بير كانت بيننا **باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته**
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها وقال ابو سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب
وعزتك لا غنى بي عن بركتك **حدثنا** ادم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس
ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال ~~ثنا شيبان ثنا~~ جهنم تقول هل من مزيد
حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها
الى بعض رواه شعبة عن قتادة **باب قول الرجل لعمر الله**

قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس سمعت
الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير
فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثني
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم
الله باللغو قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله باب اذا
حنث ناسيا في الايمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم
به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا قتادة
ثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست
او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد
عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله
ابن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر
اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا
ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن
شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد العزيز
ابن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح
قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا اسحاق بن
منصور ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية
المسجد فجاء فسلم عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم
فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت
الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك
من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف
فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي
واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي فوالله

ما انحجزوا

ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة منها بقية حتى لقي الله حدثني يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله
وسقاه حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج
عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين
الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه
فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم
حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري
ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت
قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال
هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
ابن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا ابي
ابن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله
كتب الي محمد بن بشار ثنا معاذ ثنا ابن عون عن الشعبي قال قال
البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع
لياكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم
فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير
من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث
عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري
ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى
يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح
باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم
دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل انا النضر انا شعبة ثنا
فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم

يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله جل ذكره
ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون واوفوا
بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر
الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا
كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان
باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني
اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل
ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز
ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر
النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله تعالى
ان الذين جاؤوا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد الذي قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
عنه ابدا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن القاسم
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب اذا قال
والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو
على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله

حجاج
ابن عتبة
فقال

والحمد

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى
لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة
وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل
لله ندا ادخل الجنة باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان
الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن
بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب ان حلف
ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض
الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثنا علي سمع عبد العزيز بن
ابي حازم انا ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال
سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل
حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسمعيل
ابن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا
ننتبذ فيه حتى صار شنا باب ان لا يأتدم فأكل
تمرا بخبز وما يكون من الادم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال
ابن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا
قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس فقمت
عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال

اهله
صار

رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم
حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي
يا ام سليم ما عندك فاتته بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لي لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون
رجلا باب النية في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص
الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا اهدى ماله على وجه
النذر والتوبة حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك باب
اذا حرم طعامه وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد ثنا الحجاج عن
ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة تزعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فلتقل ــــــ اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على
احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت
جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان
تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله
بل شربت عسلا وقال لي ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له
وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا باب الوفاء بالنذر
وقوله يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان
ثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول اولم
ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يوخر

وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن
منصور انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر
وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم لا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى
القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيوتي عليه ما لم يكن يوتي عليه
من قبل باب اثم من لا يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى عن
شعبة قال حدثني ابو جمرة ثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجي قوم ينذرون
ولا يفون ويخونون ولا يوتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر
فيهم السمن باب النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة
او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار حدثنا ابو نعيم
ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية
ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك باب من مات وعليه نذر
وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة بقبا فقال صلي عنها وقال
ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى
النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه
فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا ادم ثنا شعبة
عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال
فاقض دين الله فهو احق بالقضاء باب النذر فيما لا يملك وفي
معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع
الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني
عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني
ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام

او غيره حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا
بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده
بيده حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا
ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه
قال عبد الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر** حدثنا محمد
ابن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثنا حكيم بن ابي حرة
الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر ان لا ياتي
عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر
فساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثا او اربعا ما عشت فوافقت
هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر
فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب هل يدخل في الايمان
والنذور** الارض والغنم والزروع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر
للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم
احب اموالي الي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا
فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له
رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي
القرى بينا مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال
الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار
بسم الله الرحمن الرحيم باب كفارات الايمان
وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه
وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطا

وعكرمة

وعكرمة ما كان في القران او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه
وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن ابن عون عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فدية
من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة
ايام والنسك شاة والمساكين ستة **باب قول الله تعالى**
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة
على الغني والفقير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري سمعته
من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع
تعتق رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق
به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال اطعمه عيالك **باب من اعان المعسر في الكفارة** حدثنا
محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا
قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان
تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه
تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه
اهلك **باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين** قريبا كان او بعيدا
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت
على امراتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا
فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك
باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته
وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد
قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم
فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي
ثنا ابو قتيبة وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي

زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم
ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم
امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم
تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر
انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم باب
قول الله تعالى او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن
عبد الرحيم ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف
عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر وام الولد
والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله
يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون
ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما الولاء لمن اعتق باب
الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن غيلان
ابن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم
ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاثة ذود
فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني
واتيت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان ثنا حماد وقال الا كفرت يميني
واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن
الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له
صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات
امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال

لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته وقال مرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث
ابي هريرة باب الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر
ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال
كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء
ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل
من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا قذرته
فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما
من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا
ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا
يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا
انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا
قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم
بهذا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن القاسم عن زهدم
بهذا حدثني محمد بن عبد الله ثنا عثمان بن عمر بن فارس انا ابن عون
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها من غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها
عن مسالة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات
الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل عن ابن عون وتابعه يونس
وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرايض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء
فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه
لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه
ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية
يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة

من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد
فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن
الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد
وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت
فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركا في الثلث من بعد
وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حكيم حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان
فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه
فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني
بشي حتى نزلت اية المواريث باب تعليم الفرايض وقال عقبة
تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عايشة ان فاطمة والعباس
عليهما السلام اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما حينيذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم
تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن ابان انا ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه
ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر
فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
قال نعم فاذن لهم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير
المومنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشي لم يعطه احدا

غيره

غيره فقال ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد
اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا
نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم
جيتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك
واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها
اليكما بذلك افتلتمسان مني قضا غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما
والارض لا اقضي فيها قضا غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها
الي فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نساي ومونة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عايشة اليس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات
وعليه دين ولم يترك وفا فعلينا قضاوه ومن ترك مالا فلورثته
باب ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك
رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان
وان كان معهن ذكر بدي بمن شركهم فيوتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ
الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث البنات
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت
فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا
كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر

قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تترك ولدك اغنيا خير من ان
تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى
اللقمة ترفعها الى في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال
لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة
ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال
سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لوي حدثنا محمود ثنا ابو النضر
ثنا ابو معاوية شيبان عن اشعث عن الاسود بن يزيد اتانا معاذ بن جبل
باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى
الابنة النصف والاخت النصف باب ميراث ابن الابن
اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن
دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون
كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
باب ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا ابو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سيل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت
فقال للابنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت
اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت
فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام هذا
الحبر فيكم باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر
وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباس يا بني ادم واتبعت
ملة ابائي ابراهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر
في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس
يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي
وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما
الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا
لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال
قضاه ابا باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب ميراث المراة والزوج
مع الولد وغيره حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان
سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على
عصبتها باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنا
بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود
قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف
للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله
عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت
باب ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله بن عثمان
انا عبد الله انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي
من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرايض
باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونسا فللذكر
مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شي عليم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا رضي الله عنه قال
اخر اية نزلت خاتمة سورة النسا يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
باب ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج وقال علي للزوج النصف
وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود انا عبيد الله
عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن
مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه
فلادعى له حدثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرايض باهلها فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر باب
ذوي الارحام حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة
حدثكم ادريس ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث

الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم
باب ميراث الملاعنة حدثني يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا لاعن امراته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة
باب الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن
شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الولد لصاحب الفراش باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط
وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال
الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما الولاء لمن اعتق باب ميراث السائبة حدثنا
قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل
الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى
ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضي الله عنها اشترت
بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت
بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها
وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول
الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح باب اثم من
تبرا من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله
غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان
الابل قال وفيها المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة

صرف

صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى
له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري
رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت
ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق
حدثنا محمد انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها
قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو
اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها باب ما يرث
النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله
عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام انا وكيع عن سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة باب مولى القوم من انفسهم
وابن اخت القوم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا معاوية بن قرة وقتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم
من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم باب
ميراث الاسير قال وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول
هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه
وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا
فالينا باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا

الكافر المسلم **باب ميراث العبد النصراني** ومكاتب النصراني
واثم من انتفى من ولده **باب من ادعى اخا او ابن اخ حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط **باب من ادعى الى غير ابيه**
حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا
سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
اصبغ بن الفرج ثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب
عن ابيه فهو كفر **باب اذا ادعت المراة ابنا حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء
الذيب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا
نقول الا المدية **باب القائف حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل
علي فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحدود وما يحذر من الحدود **باب لا يشرب**
الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا **حدثني** يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا
ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله الا النهبة **باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا**
حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين
باب من امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن
النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه
قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال **باب الضرب بالجريد**
والنعال حدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله عليه اتي بالنعيمان او بابن
النعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد
وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه والنعال
وكنت فيمن ضربه **حدثنا** مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه
وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين **حدثنا** قتيبة ثنا ابو ضمرة
انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى
الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده
والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا سفيان ثنا ابو حصين
سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو
مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه **حدثنا**
مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال
كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان
اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب**
ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما

فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا انس بن عياض ثنا ابن الهاد عن محمد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران
فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه
بثوبه فلما انصرف قال رجل ماله اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم باب السارق حين يسرق
حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داود ثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن باب لعن
السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي ثنا
الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى
دراهم باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه باب ظهر المؤمن
حمى الا في حد او حق حدثني محمد بن عبد الله ثنا عاصم بن علي ثنا عاصم
ابن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا
قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى
حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم
او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب
اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم
كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك
حرمات الله فينتقم لله باب اقامة الحد على الشريف
والوضيع حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك

من كان

من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي
نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب كراهية
الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان ثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمتهم
المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم
قام فخطب قال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف
تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله تعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال
قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة ثنا
عبد الوارث ثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام
عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان ثنا حميد بن
عبد الرحمن ثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد
السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع
وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثني يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
قال هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع
يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او
حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس
عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال حدثني سمعت ابا صالح
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب
توبة السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة
قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام بن
يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن
ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله
اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك
اذا تاب قبلت شهادته ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
من اهل الكفر والردة وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض حدثنا علي بن عبد الله ثنا
الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة
الجرمي عن انس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا
فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين
من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى ثنا الوليد
حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يسق المرتدون
المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد
لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه

ويتم

وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم
فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم
ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا
وقتلوا وحاربوا الله ورسوله باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم
اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل
قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان
يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا قتلوا الراعي
واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب
في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء
قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب
فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام انا عبد الله عن عبيد الله
ابن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن بن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل
الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء
ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل
دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا
محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة ثنا عمر بن علي قال ثنا ابو
حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه
وما بين لحييه توكلت له بالجنة باب اثم الزناة وقول الله
تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا
اخبرنا داود بن شبيب ثنا همام عن قتادة انا انس قال لاحدثنكم حديثا
لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد
ابن المثنى انا اسحاق بن يوسف انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني العبد
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس
كيف ينزع الايمان منه هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان
تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا آدم ثنا شعبة
عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا

لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد **حدثنا** عمرو بن علي ثنا
سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله رضي
الله عنه قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن ابي وايل
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان
حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وايل عن ابي ميسرة قال
دعه دعه **باب رجم المحصن** وقال الحسن من زنى باخته
حده حد الزاني **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت
الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المراة يوم الجمعة وقال رجمتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحاق ثنا خالد عن الشيباني
سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري **حدثنا** محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الله عن جابر
ابن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله ~~صلى الله~~ فحدثه انه
قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم
وكان قد احصن **باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال**
علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النايم حتى يستيقظ **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة
فرجمناه **باب للعاهر الحجر** **حدثنا** ابو الوليد ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها اختصم سعد وابن زمعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر **حدثنا**
ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب الرجم في البلاط**
حدثنا محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي

ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا
احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله
بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت
اليهودي اجنا عليها **باب الرجم بالمصلى** **حدثني** محمود ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون
قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى
عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه **باب من اصاب
ذنبا دون الحد** فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا
قال عطا لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي
جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة عن الليث عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامراته في
رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة
قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا
وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن
جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشة اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت
بامراتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شي فجلس واتاه انسان
يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق
به قال على احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه **قال** ابو عبد الله
الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك **باب اذا اقر بالحد
ولم يبين** هل للامام ان يستر عليه **حدثنا** عبد القدوس بن محمد
حدثني عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام بن يحيى ثنا اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال
ولم يساله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال
نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك **باب هل يقول**

الامام للمقر لعلك لمست او غمزت حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك
قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال
فعند ذلك امر برجمه باب سؤال الامام المقر هل احصنت
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه
فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله
فقال يا رسول الله اني زنيت فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي
اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله
قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه
باب الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد
ابن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك
الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سالت اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة
شاة والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس
على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها
قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها من
الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت
ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا
قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده باب رجم الحبلى
من الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف
فبينا انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع

الى عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين
هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر
الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس
فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير
المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين
يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة
يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى
تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس
فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها
فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج
عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية
مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم
يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين
يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي
ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم فقراناها وعقلناها
ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال زمان
ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا
من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا
بكم ان ترغبوا عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني
كما اطري عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم
يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة
ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم
من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين
فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خيرنا حين توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا
نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالى

عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولاء من
الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا
سعد بن عبادة فقلت له ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم
معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا
من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت
مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد
فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر
فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال
في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير
فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط
العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما
شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما
قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب
الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند
الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير فكثر اللغط وارتفعت الاصوات
حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال
قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر
وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا
ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم
على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة
من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا باب البكران
يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا
تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر
وليشهد عذابهما طائفة من المومنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين قال ابن عيينة
رافة اقامة الحدود حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز انا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب
واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى

ولم

ولم يحصن بنفي عام وباقامة الحد عليه باب نفي اهل المعاصي
والمخنثين حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا باب
من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم
ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام
فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد
على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها باب قول الله تعالى
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المومنات فمما ملكت ايمانكم
من فتياتكم المومنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن
اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات
اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
باب اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب
لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان
زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني سالت عبد الله
ابن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل
النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله
والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله
ابن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم
احدهم يده على اية الرجم فقرا ما بعدها وما قبلها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة
يقيها الحجارة باب اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا عند
الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما
اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال
ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني
سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما
الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنك
مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها باب من ادب اهله او غيره دون
السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد
احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت جاء
ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عايشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس
في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه
باب من راى مع امراته رجلا فقتله حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت
رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني
باب ما جاء في التعريض حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك
من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال
فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق
باب كم التعزير والادب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الملك
ابن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي
ثنا فضيل بن سليمان ثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن عن جابر عمن سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد
من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا
حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث
سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر
ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من
المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم
مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل
بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل بهم حين
ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن
عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى
اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله باب من اظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي ثنا سفيان قال الزهري
عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما
فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري
ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت
الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله
ابن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة
عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا

الليث ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا
ثم انصرف فجاءه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها
فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك
امراة كانت تظهر في الاسلام السوء باب رمي المحصنات
والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا
من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا
واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات باب قذف العبيد حدثنا مسدد ثنا يحيى
ابن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء
مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال باب هل يامر الامام
رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف ثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن
خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله
الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه
بمائة شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني
جلد مائة وتغريب عام وان على امراة بمائة شاة وخادم واني سالت
رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات وقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال

قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا
وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية حدثنا علي ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
حدثنا احمد بن يعقوب ثنا اسحاق سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال
ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام
بغير حله حدثنا عبيد بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا
عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري ثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي
حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا
فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله ااقتله بعد
ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله
فانه طرح احدى يدي ثم قال بعد ما قطعها ااقتله قال لا تقتله فان
قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار
فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل باب
قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه
جميعا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان
على ابن ادم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال واقد بن
عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك
شعبة وقال معاذ ثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس
وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحاق بن منصور ثنا

عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انساً رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثنا عمرو ثنا شعبة عن ابي بكر
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك
بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور
حدثنا عمرو بن زرارة ثنا هشيم ثنا حصين ثنا ابو ظبيان قال سمعت
اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف
عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله
فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثنا يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل
النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان
غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس عن الحسن
عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال
اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه
باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم باب سوال القاتل حتى يقر والاقرار
في الحدود حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
أفلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يزل به حتى اقر فرض راسه بالحجارة باب اذا قتل بحجر او بعصا
حدثنا محمد انا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن
جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها
يهودي بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك
فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين باب قول الله تعالى
ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن
بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الظالمون حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس
بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة باب
من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها
بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت
براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة
فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين باب
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء
ثنا حرب عن يحيى ثنا ابو سلمة ثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة
رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة
من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى
واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال اكتب لي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام
رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن
شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان
يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه
الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية
في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويودي باحسان
باب من طلب دم امرء بغير حق حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام

سنة الجاهلية ومطلب دم امرىء بغير حق ليهريق دمه باب العفو
في الخطا بعد الموت حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عايشة هزم المشركون يوم احد وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان
يحيى بن ذكريا عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت صرخ
ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم
حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال وكان قد انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف باب قول الله
تعالى وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطاء ومن قتل مومنا خطا فتحرير
رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو
لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما باب اذا اقر بالقتل
مرة قتل به حدثني اسحاق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان
افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر
به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين
باب قتل الرجل بالمراة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها باب القصاص
بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراة
ويذكر عن عمر تقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من
من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه
وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله
ابن عبد الله عن عايشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال
لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم باب
من اخذ حقه او اقتص دون السلطان حدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده لو اطلع
في بيتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقات عينه ما كان
عليك من جناح حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال
انس بن مالك باب اذا مات في الزحام او قتل حدثني
اسحاق بن منصور انا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشة

قال

قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله
باب اذا قتل نفسه خطا فلا دية له حدثنا المكي بن ابرهيم
ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من السايق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله
هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله
قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل
يزيده عليه باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين
ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم
باب السن بالسن حدثنا الانصاري ثنا حميد عن انس رضي الله
عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فامر بالقصاص باب دية الاصابع حدثنا ادم ثنا
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه باب اذا اصاب قوم من رجل هل
يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل
انه سرق فقطعه ثم جاءا باخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذا
بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار
ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال
عمر لو اشترك فيها اهل صنعا لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة
قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد
ابن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط
واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا
موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عايشة لددنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني قالت فقلنا

كراهية المريض بالدوا فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قالت قلنا
كراهية للدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد
وانا انظر الا العباس وانه لم يشهدكم باب القسامة وقال الاشعث
ابن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك ويمينه وقال ابن ابي مليكة لم
يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره
على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة
والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم
ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل
ابن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا
احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا
قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا
الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة
على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل
الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي
ثنا الحجاج بن ابي عثمان حدثني ابو رجا من ال ابي قلابة حدثني ابو قلابة ان
عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال
ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت
بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين
عندك روس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل
محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان
خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا
قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث
خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب
الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم
في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا
الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها
قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا فجي بهم فقطعت
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شي اشد
مما صنع هولاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله

ان سمعت

ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت
بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين
اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه
نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا
هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صاحبنا الذي كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به
يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون
قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم
هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون
ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم
قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم
في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحا فانتبه له رجل منهم فحذفه
بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا
قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه قال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه
قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه
ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه
الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقا والخمسون الذين اقسموا
حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار
على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر
فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان
اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا
من الديوان وسيرهم الى الشام باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا
عينه فلا دية له حدثنا ابو اليمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر
ابن انس عن انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه قتيبة بن
سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع
في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مدرى يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم
ان تنتظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرا
اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح
باب العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا
مطرف سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه
هل عندكم شي ما ليس في القران وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي

فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا
يقتل مسلم بكافر باب جنين المراة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك ح وحدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت
جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله
عنه انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى
الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد
الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا
سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال
محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا
محمد بن عبد الله ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه
سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله
باب جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد
لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امراة
من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت
امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر قتلتها وما في بطنها فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية
المراة على عاقلتها باب من استعان عبدا او صبيا ويذكر
ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث
الي حرا حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز
عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي
فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام
كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب
المعدن جبار والبير جبار حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبير جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون

من النفخة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس
انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها
وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر لا شيء عليه
وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها
مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبير
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب اثم من قتل
ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن
ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما باب
لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف
ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي ح وحدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة ثنا مطرف سمعت الشعبي يحدث قال سمعت ابا جحيفة
قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القران وقال
ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت
وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبيا
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم
وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه فقال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته
والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم
قال فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب استتابة
المرتدين والمعاندين وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا
والاخرة قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس

بذلك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد ثنا بشر بن
المفضل ثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص ثنا اسمعيل بن ابرهيم انا سعيد
الجريري ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور
ثلاثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثني محمد بن الحسين
ابن ابراهيم انا عبيد الله انا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال التي يقتطع
مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله
انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل
في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر باب حكم
المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم
وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول
حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان
عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم
كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة
الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم
يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون الى قوله ان ربك من بعدها لغفور
رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه
بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا احرقهم لنهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد

ابن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت
والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل
فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من
اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه
معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق
قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل
قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل فقال
احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر
من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر
ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق باب اذا عرض الذمي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال
سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله
الا نقتله قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا
ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق
في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك باب
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم نبيا من الانبياء ضربه قومه

فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله
تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان
ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار
فجعلوها في المؤمنين **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا خيثمة ثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السما احب الي
من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان
حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا** محمد بن
المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية
اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القران لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى
رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء **حدثنا**
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر
وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية **باب من ترك قتال الخوارج للتالف**
وان لا ينفر الناس عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك
من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه
فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل
احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر
يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي
نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا يسير بن عمرو

قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في الخوارج شيا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه
قوم يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من
الرمية **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان دعوتهما واحدة **حدثنا** علي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة **باب ما جا
في المتاولين** قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن القاري اخبراه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائي
فقلت من اقراك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني هذه السورة
التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت
اقراتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر
اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر
فقرات فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القران انزل على سبعة احرف
فاقرؤوا ما تيسر منه **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم انا وكيع **ح** وحدثنا يحيى ثنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري
اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل ذلك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيامة به
الا حرم الله عليه النار **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة
عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال
ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرا صاحبك على الدما يعني عليا قال
ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله

عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا
روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امراة معها
صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا
حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها
وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا
اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في
رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به
لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله
ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد
يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من
يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر
فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال
اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم
فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاكراه

وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي
تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله
المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا
غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال
ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة
ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد
ابن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر
وابعث عليهم سنين كسني يوسف باب من اختار الضرب والقتل
والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

وان يحب

وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف
في النار حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت
سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد
مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل
ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو
لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء
بالمنشار فيجعل على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله باب
لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن
جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد
نكاحها حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ابي عمرو هو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي
فتسكت قال سكاتها اذنها باب اذا اكره حتى وهب عبدا
او باعه لم يجز وقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز
بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن
له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانماية درهم قال وسمعت جابرا يقول
عبدا قبطيا مات عام اول باب من الاكراه كره وكره واحد
حدثنا حسين بن منصور ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني سليمان
ابن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس وقال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن

السواي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما يا ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية بذلك باب اذا استكره
المراة على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فان الله
من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية ابنة
ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس
فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة
من اجل انه استكرهها قال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم
ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة الثيب
في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك
او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام
اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله باب يمين الرجل
لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف
فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون
المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن
الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة او تحل عقدة
او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى
الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن
الخمر ولتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه
لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او
لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن
ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم
محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم
لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية
الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انا عبيد الله بن
ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان
مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم

فان

كتاب الحيل

فان ذلك نصره بسم الله الرحمن الرحيم باب ترك الحيل
وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس
انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه باب في الصلاة حدثني اسحاق ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا
احدث حتى يتوضا باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع
بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي
ثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل
عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة
قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي
من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله
علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام
قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال
بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها
او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه حدثني اسحق ثنا عبد الرزاق
ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه
فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده
فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم
يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه باخفافها وقال
بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها
او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا باس
عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت
عنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا
بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها

الحيلة في النكاح

فرارا واحتيالا لاسقاط الزكوة ولا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات
فلا شيء في ماله **باب** حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته
بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس
ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح
فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر ثنا الزهري عن الحسن وعبد الله
ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة
النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر
وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد
وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل **باب ما يكره من الاحتيال**
في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا حدثنا اسمعيل
حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع فضل الكلاء **باب ما يكره**
من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش **باب ما ينهى**
من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون ادميا
لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب ما ينهى**
من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عائشة
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قالت
هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى
من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك
في النسا فذكر الحديث **باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت**
فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون
القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة
وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها
ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية غيره قال النبي
صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة

يعرف به

يعرف به **باب** حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن
زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ
فانما اقطع له قطعة من النار **باب في النكاح** حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى
تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس
ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه
تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة
فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها و
ليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية
قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول
عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح
البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس
ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي
نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح
ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس
ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور
على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور
والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء **باب ما يكره من احتيال**
المراة مع الزوج والضراير وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب الحلواء العسل وكان اذا
صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها
اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقالوا لي اهدت امراة من قومها عكة
عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم شربة اما والله لنحتالن له
فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له
يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول

سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول
ذلك وقوليه يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي
لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا
منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت
جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت مثل ذلك ودخل على صفية
فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت
قلت لها اسكتي باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر
بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء بسرغ
بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
~~بلغه ان الوبا وقع بالشام~~ صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع
اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع
فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة
وياتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا
يخرج فرارا منه باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس
ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك
ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه
وسلم في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ايوب
السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال
بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى
دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى
الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع
يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر
هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربعمائة

اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال
ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا
وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل
الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه
المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا
ساومه بيتا باربعمائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس
ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير
ولا يكون عليه يمين باب احتيال العامل ليهدى له حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم
يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى
تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول
هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى
تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيا بغير حقه الا لقي الله يحمله
يوم القيامة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة
لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى روي بياض ابطه يقول اللهم هل
بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابراهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين
الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم
وينقده تسعة الاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده
دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين
الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري
على البائع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون
درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد
بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز
هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد
ابن مالك بيتا باربعمائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك
باب التعبير واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال الزهري
فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان ياتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا
بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم
ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو
ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون
حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي
هم فقال ورقة لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه
مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل
لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة
الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له
مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار
وضوء القمر بالليل باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله

اثنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون
ذلك فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة باب
الرؤيا من الله حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد قال
سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره باب الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن يحيى
ابن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه ثنا ابو سلمة عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه
ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن
عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة ورواه ثابت وحميد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
باب المبشرات حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة باب رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف
لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم
لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان
الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من
قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل
رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم

من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدء وبادئة

باب رؤيا ابراهيم عليه السلام

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض

باب التواطئ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنه ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر

باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك

لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب متفرقون وقال الفضيل لبعض الاتباع يا عبد الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد

ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك وادكر افتعل من ذكر امة قرن وتقرا امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته

باب من راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه في صورته حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل

رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح ابن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى ثنا الليث

عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت الليلة في المنام
وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب
الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على
ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما
فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية
بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين
قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير
والله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده
احدا ابدا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري بهذا وقال
ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله باب الحلم من
الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة

الانصاري

الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا
حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره باب
اللبن حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله
ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر
ابن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم باب
القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس
يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله
قال الدين باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين باب الخضر
في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
حرمي بن عمارة ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد
كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا فقال سبحان الله
ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع
في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف
والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت
عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى باب كشف المراة في المنام
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام
مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها

فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب ثياب الحرير
في المنام حدثنا محمد انا ابو معاوية انا هشام عن ابيه عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين
رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت
فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير
فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال
محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب
في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك باب
التعليق بالعروة والحلقة حدثني عبد الله بن محمد ثنا ازهر عن
ابن عون وحدثني خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد
عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة وسط الروضة عمود في
اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع
ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا
بالاسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط تحت وسادته
باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى
مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح وان عبد الله
رجل صالح باب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن
صباح ثنا معتمر سمعت عوفا ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقترب الزمان لم تكد
تكذب رويا المومن ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرويا ثلاث حديث النفس
وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على
احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد
ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال
عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم
كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي

صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق
باب العين الجارية في المنام حدثنا عبدان انا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسايهم
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في
السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي
ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما
يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير
من الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمان في النوم عينا تجري فجيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري
له باب نزع الماء من البير حتى يروى الناس رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا
شعيب بن حرب ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنه حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها
اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن
باب نزع الذنوب والذنوبين من البير بضعف حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رويا النبي صلى الله
عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب
فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
بعطن حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن باب
الاستراحة في المنام حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا نايم رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني
ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى
تولى الناس والحوض يتفجر باب القصر في المنام حدثنا

سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر قلت لمن
هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال
ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله
اغار حدثنا عمرو بن علي ثنا معتمر بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من
قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال
وعليك اغار يا رسول الله **باب الوضوء في المنام** حدثني
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة فتوضا الى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار **باب الطواف بالكعبة
في المنام** حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل
ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال اقرب
الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة
باب اذا اعطى فضله غيره في المنام حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري
ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
باب الامن وذهاب الروع في المنام حدثني عبيد الله بن سعيد
ثنا عفان بن مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن
وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما
يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا
فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي

بينما — قالوا — النوم — حدثنا — النبي — حدثني — ذات

الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك
في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر له قرون
كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات
اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل
بعد ذلك يكثر الصلاة **باب الاخذ على اليمين في النوم** حدثني
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي
عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت
فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع انك
رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها
ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة
فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله
رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد
ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب القدح في النوم** حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر
ابن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب اذا
طار الشيء في المنام** حدثني سعيد بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رايت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة **باب اذا راى بقرا
تنحر** حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن
ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر
باب النفخ في المنام حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ثنا عبد الرزاق

ان لم تر كنت — جهنم مطوية — يكثر الصلاة من الليل — حدثنا — وكنت ابيت في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم — لم ترع — تراع — بينا — حدثنا — من ابن عبيدة — حدثنا

انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزاين الارض فوضع في يدي سواران من ذهب
فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة **باب**
اذا راى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا اخر **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة
سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة
فاولت ان وبا المدينة نقل اليها **باب المراة السودا**
حدثنا ابو بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رايت امراة سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت
بمهيعة فتاولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب**
المراة الثايرة الراس حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني ابو بكر بن
ابي اويس حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت امراة سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت
بمهيعة فاولت ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب**
اذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين **باب**
من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف
ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب وقال
قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب
في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة
قوله من صور ومن تحلم ومن استمع **حدثنا** اسحاق ثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه **تابعه**
هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله **حدثنا** علي بن مسلم ثنا عبد الصمد ثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر

باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا
سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول
لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى
الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة
من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره
فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها
احدا فانها لن تضره **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانها من الشيطان فليستعذ
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره **باب من لم ير الرؤيا**
لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما كان
يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة
في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها
فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من السما الى الارض فاراك
اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به
ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي
انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر
قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقران
حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل
من السما الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ
به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر
فينقطع به ثم يوصل فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت
ام اخطات قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا
قال فوالله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم **باب تعبير**
الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثني مومل بن هشام ابو هشام ثنا
اسمعيل بن ابراهيم ثنا عوف ثنا ابو رجا ثنا سمرة بن جندب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد
منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شا الله ان يقص وانه قال ذات
غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق
واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قايم
عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده
الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان
ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله

ماهذان قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه
واذا اخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجا
فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول
فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل
مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط
واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم
لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هولاء
قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان
يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر
رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي
ذلك الذي جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح
ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان
قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره
ما انت راء رجلا مراة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما
ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة
فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى
راسه طولا في السما واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت
لهما ما هذا ما هولاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا الى
روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها
قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال
قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان
ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك
السو عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضا قال
قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما
الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا
الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه
يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره
الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الافاق واما الرجال والنسا العراة الذين في مثل بنا التنور

فانهم

فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر
فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المراة الذي عند النار يحشها ويسعى
حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم
صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا
وشطر منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

ما جاء في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن
السري ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قالت اسما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيوخذ بناس من دوني فاقول امتي
فيقول لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك
ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
عن مغيرة عن ابي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم
على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني
فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن
بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب
منه ومن شرب منه لم يظما بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم
هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد
الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك
فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ستروون بعدي امورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة واموروا تنكرونها
قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجا عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيا فليصبر فانه من خرج من
السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد عن الجعد ابي عثمان قال حدثني ابو رجا العطاردي قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيا
يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا ميتة جاهلية

حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن
جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا
اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان
لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني
قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن
اسمعيل عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد اخبرني جدي قال كنت
جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان
قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة
من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول
بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى مروان حين ملكوا
بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هولاء ان يكونوا منهم قلنا
انت اعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر
قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي
الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا
وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة
عن الزهري ح وحدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى
الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب ظهور الفتن
حدثنا عياش بن الوليد انا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل
ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال
القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري
عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما يرفع فيها العلم وينزل
فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص

ثنا ابي

ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال
ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع
فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى
رضي الله عنهما فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج
بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل
عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول
العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة
وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم
الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه قال ابن مسعود
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة
وهم احياء باب لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك
فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان
الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن
وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلا
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد انا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم
على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة
من النار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد
سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى
نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلا
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها

او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص حدثني ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني واقد قال ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا قرة بن خالد ثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست
بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا
نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه
من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة
قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن
فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة حدثنا
احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت
ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم
حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا
او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ
به باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي

فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان
بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه
اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد
وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف
ابن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان ثنا حماد بهذا وقال مؤمل ثنا حماد بن
زيد ثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز
عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور باب
كيف الامر اذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم
ثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني
انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله
انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان
لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك باب من كره ان
يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة وغيره
قالا ثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب
احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم باب اذا بقي في حثالة من الناس
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا
انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا
من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط

فتراه منتبرا وليس فيه شئ ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يودي
الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما
اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي
زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا
رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا **باب**
التعرب في الفتنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك
تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن
يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة
وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت
بليال فنزل المدينة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب التعوذ من الفتن **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى
احفوه بالمسالة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر
فقال لا تسالوني عن شئ الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا
فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى
غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء
الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم
قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر
هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم وقال عباس النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان
انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا
راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة قبل المشرق **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا
الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا

من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد
عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا
في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان **حدثنا** اسحاق
الواسطي ثنا خلف عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج
علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه
رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد
صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس
كقتالكم على الملك **باب الفتنة التي تموج كموج البحر** وقال
ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية ۝ تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ۝ ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ۝ مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق سمعت حذيفة
يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه
وسلم في الفتنة قال قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا
اسالك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين
ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر
قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
فهبنا ان نساله من الباب فامرنا مسروقا فساله فقال من الباب
قال عمر **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله
عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط
جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت
كما انت حتى استاذن لك فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء
عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر
فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف

عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلاء القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان
فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له
وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء
مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى
اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت
هاهنا وانفرد عثمان حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا وايل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون
ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا
على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء
برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطاف به اهل النار
فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت
آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله باب حدثنا
عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام
الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم
ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين ثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال
لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن
ابن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر
في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول
ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه
وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه
تطيعون ام هي باب حدثنا ابو نعيم ثنا ابن ابي غنية عن
الحكم عن ابي وايل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها
وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها
مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت ابا وائل
يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة
يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا
الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي
من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابي مسعود
وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه
غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب
عندي من استسراعك في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك
ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي
من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين
فاعطي

فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة باب
اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان انا عبد الله انا
يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا اسرائيل ابو موسى
ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان
ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي
رضي الله عنهما الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية ارى كتيبة
لا تولي حتى تدبر اخراها قال معاوية من لذراري المسلمين قال فقال عبد الله
ابن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت
ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو واخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى
اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال
انه سيسالك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في
شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني
شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي باب
اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد
ابن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع
الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله
ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا
كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عوف
عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب
القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره
وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه الحديث
فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني
احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب
كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم
بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي
افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وايل عن حذيفة بن اليمان

قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
يومئذ يسرون واليوم يجهرون **حدثنا** خلاد ثنا مسعر عن حبيب بن
ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان **باب**
لا تقوم الساعة حتى تغبط اهل القبور **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه **باب**
تغير الزمان حتى يعبد الاوثان **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات
نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون
في الجاهلية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب خروج النار**
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء
اعناق الابل ببصرى **حدثنا** عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عقبة بن
خالد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز
من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيا قال عقبة وحدثنا عبيد الله ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب **باب** **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن شعبة ثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي على الناس زمان يمشي
بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون
بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب
من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى يقبض العلم ويكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها

ابن بحيى قال

ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله

بعصاه

قال حدثني سعيد ان المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي

الرجل احدكم قال ابو عبد الله

دعواهما

عليه

فاذا

فاذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط
حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا
يطعمها **باب ذكر الدجال** **حدثنا** مسدد ثنا يحيى ثنا اسمعيل
حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدجال ما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون
ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك **حدثنا** موسى
بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية **حدثنا** سعد
بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة
ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر ثنا سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة
ابواب على كل باب ملكان قال وقال ابن اسحاق عن صالح بن ابراهيم
عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من
نبي الا وقد انذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
انه اعور وان الله ليس باعور **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف
او يهراق راسه ماء ~~جعد الراس اعور العين~~ قلت من هذا قالوا ابن مريم
ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه طافية
قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ
في صلاته من فتنة الدجال **حدثنا** عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن
عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال
ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس
باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب لا يدخل الدجال المدينة** حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا
طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه
يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم
ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله
فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن
موسى ثنا يزيد بن هارون انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون ان شاء الله **باب يأجوج
ومأجوج** حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب
ابنة جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب
ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاحكام**
قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري
فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام

الذي

الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهله وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده ومسئولة عنهم وعبد
الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته **باب الامراء من قريش** حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من
قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي
تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر
في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه
نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا احمد
ابن يونس ثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **باب
اجر من قضى بالحكمة** لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا
في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب السمع والطاعة للامام**
ما لم تكن معصية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه
ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم
وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت
عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا
فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما
تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم

كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف باب من لم
يسأل الامارة اعانه الله حدثنا حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها
عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر
يمينك وائت الذي هو خير باب من سأل الامارة وكل اليها
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن
غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت
الذي هو خير وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص على الامارة
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار
ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة
قوله حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد
الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله
ولا من حرص عليه باب من استرعي رعية فلم ينصح حدثنا
ابو نعيم ثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في
مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه
الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحق
ابن منصور انا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا
معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة باب من شاق شق الله
عليه حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة
قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به
يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا
فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل
ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه
فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

جندب قال نعم جندب باب القضاء والفتيا في الطريق
وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد ثنا انس بن مالك
رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد
فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله
ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الصمد ثنا شعبة
ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة
قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال
اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها
ومضى فمر بها رجل فقال لها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه
فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الصبر عند اول صدمة باب الحاكم يحكم
بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد
الذهلي ثنا الانصاري محمد ثنا ابي عن ثمامة عن انس بن مالك ان قيس
ابن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
الشرط من الامير حدثنا مسدد ثنا يحيى حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ حدثني
عبد الله بن الصباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة
عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتى معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال
ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن
ابن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين
اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لأتأخر
عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف
وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم

ثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته
وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها **باب من راى للقاضي ان
يحكم بعلمه في امر الناس** اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان
امر مشهور **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ان عايشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول
والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبايك
وما اصبح على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبايك
ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم الذي له عيا
قال لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف **باب الشهادة على الخط
المختوم** وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عماله والقاضي
الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جايز الا في الحدود ثم قال
ان كان القتل خطا فهو جايز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان
ثبت القتل فان الخطا والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب
عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جايز
اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه
من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن
وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي برده وعبد الله بن بريدة الاسلمي
وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر
من الشهود فان قال الذي جي عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب
فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى
وسوار بن عبد الله **وقال** لنا ابو نعيم ثنا عبيد الله بن محرز جيت بكتاب
من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا
وهو بالكوفة وجيت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن و
ابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها
جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا
صاحبكم واما ان توذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المراة
من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد **حدثني** محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرون كتابا
الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر
الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله **باب متى يستوجب الرجل**

القضا

القضا وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا
الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا
انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه
شهدا فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا وداود وسليمان اذ يحكمان في
الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا
اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين
لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده
وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي
منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما
سوولا عن العلم **باب رزق الحكام والعاملين عليها** وكان
شريح ياخذ على القضا اجرا وقالت عايشة ياكل الوصي بقدر عمالته
واكل ابو بكر وعمر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
السايب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزي اخبره ان عبد الله
ابن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك
تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال
عمر ما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير فاريد ان
تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي
اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه
افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال
وانت غير مشرف ولا سايل فخذه والا فلا تتبعه نفسك **وعن** الزهري
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى
اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت
غير مشرف ولا سايل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب من قضى
ولاعن في المسجد** ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى
شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت
باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا
من المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن
سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما

حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي
بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب من حكم
في المسجد** حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد
ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال
ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه
يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرجم **باب موعظة الامام للخصوم** حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله
عنها قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته
من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما
اقطع له قطعة من النار **باب الشهادة تكون عند الحاكم
في ولاية القضا** او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وساله انسان
الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن
ابن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر
في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم
بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من
حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله
فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه
اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان
اول مال تاثلته قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته
او قبلها ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضا فانه لا يقضي عليه
في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق
ما سمع او راه في مجلس القضا قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين
وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق

فعله اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها
وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه
اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا
لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها
فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال
ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن
ابي عتيق واسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى
موضع** ان يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار ثنا العقدي ثنا
شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال
النضر وابو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب اجابة الحاكم الدعوة** وقد اجاب
عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا
العاني واجيبوا الداعي **باب هدايا العمال** حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة انا ابو حميد الساعدي قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على
صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال
العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه
فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشي الا جاء به يوم القيامة يحمله
على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان
قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي
وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري
سمع اذني خوار صوت والجؤار من تجارون كصوت البقرة **باب
استقضا الموالي واستعمالهم** حدثنا عثمان بن صالح ثنا عبد الله
ابن وهب اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره
قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في مسجد قبا فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد
وعامر بن ربيعة **باب العرفاء للناس** حدثنا اسمعيل بن ابي اويس

حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن
الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا
باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا
ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا
ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا
نعدها نفاقا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك
عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء على الغايب
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان هند
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان آخذ
من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب من قضي له
بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق
مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقي الله تعالى باب الحكم في البير ونحوها حدثنا
اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وايل
قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع
مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون
بعهد الله الآية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال فيّ نزلت وفي رجل خاصمته

بخلاف

نعدها هذا

بنت

ولعل

في بير فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف
قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية باب القضاء
في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال
وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه
ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب
انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها
او ليدعها باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد
باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم ابن النحام حدثنا ابن نمير ثنا محمد
ابن بشر ثنا اسمعيل ثنا سلمة بن كهيل عن عطا عن جابر قال بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه
بثمانماية درهم ثم ارسل بثمنه اليه باب من لم يكترث بطعن
من لا يعلم في الامرا حديثا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته
وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم
الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده باب الالد الخصم وهو الدايم الخصومة لدا
عوجا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة
يحدث عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب اذا قضى الحاكم
بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا
ح وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان
يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى
كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين باب
الامام ياتي قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا
ابو حازم المديني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم
فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام

فيحلف

اليه

ثنا

حدثني

ثنا محمد
بن عبد الله
بن نمير

ثنا

فقال

اعتق

آلله

ابو عبد الله نعيم بن حماد

ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر
اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك عليه
التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى
الله عليه وسلم ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد
الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك
ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه
وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا حدثنا

محمد بن عبيد الله ابو ثابت ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد
ابن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الى ابو بكر لمقتل اهل اليمامة
وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل استحر يوم اليمامة
بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القران
في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان تامر بجمع القران
قلت افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك الكتاب حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد
قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه قال زيد
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع
القران قلت كيف تفعلان شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدري ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رايا
فتتبعت القران اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال
فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها
مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف
عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه
الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي ليلى ح حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة
انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا
الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في
فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله

ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه
وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا
بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون
وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا
بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى
ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة باب هل يجوز للحاكم
ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب
ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عبيد الله وزيد بن خالد الجهني قال جاء
اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها باب
ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود
حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه
وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن
حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بهما وقال ابو جمرة كنت اترجم
بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم
قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث
فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين
باب محاسبة الامام عماله حدثنا محمد انا عبدة
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك
حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم

على امور مما ولانى الله فياتى احدكم فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت لى
فهلا جلس فى بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله
لا ياخذ احدكم منها شيا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم
القيامة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت **باب
بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء** حدثنا
اصبغ انا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى سعيد
الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبى ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه
وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال
سليمان عن يحيى اخبرنى ابن شهاب بهذا وعن ابن ابى عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله وقال شعيب عن الزهرى حدثنى ابو سلمة عن ابى سعيد قوله وقال
الاوزاعى ومعاوية بن سلام حدثنى الزهرى حدثنى ابو سلمة عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابى حسين وسعيد بن زياد عن ابى سلمة
عن ابى سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابى جعفر حدثنى صفوان عن ابى سلمة
عن ابى ايوب سمعت النبى صلى الله عليه وسلم **باب كيف يبايع
الامام الناس** حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن يحيى بن سعيد اخبرنى
عبادة بن الوليد اخبرنى ابى عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فى المنشط والمكره وان لا ننازع
الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف فى الله لومة
لايم حدثنا عمرو بن على ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن انس رضى الله عنه
خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون
الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كنا
اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما
استطعت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الله بن دينار قال شهدت
ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب انى اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت
وان بنى قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا سيار
عن الشعبى عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة فلقننى فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن على
ثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك
كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين انى اقر بالسمع
والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله

فيما استطعت وان بنى قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم
عن يزيد قال قلت لسلمة على اى شىء بايعتم النبى صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن
مالك عن الزهرى ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان
الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست
بالذى انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا
ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى
ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس
على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالى حتى اذا كانت الليلة التى اصبحنا
منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقنى عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب
الباب حتى استيقظت فقال اراك نايما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير
نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعانى فقال
ادع لى عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام على من عنده وهو على
طمع وكان عبد الرحمن يخشى من على شيا ثم قال ادع لى عثمان فدعوته فناجاه
حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط
عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى
امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن
ثم قال اما بعد يا على انى قد نظرت فى امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان
فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين
من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء
الاجناد والمسلمون **باب من بايع مرتين** حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال بايعنا النبى صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة فقال لى يا سلمة الا تبايع قال قلت يا رسول الله قد بايعت فى
الاول قال وفى الثانى **باب بيعة الاعراب** حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلنى
بيعتى فابى ثم جاءه فقال اقلنى بيعتى فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة كالكير تنفى خبثها وينصع طيبها **باب
بيعة الصغير** حدثنا على بن عبد الله ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو
ابن ابى ايوب حدثنى ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان
قد ادرك النبى صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايعه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحى بالشاة الواحدة
عن جميع اهله **باب من بايع ثم استقال البيعة** حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا

بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك
بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب
من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل
ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه
ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة
بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط
بها باب بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله فامره الى الله ان شاء
عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله
شيا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا
امراة يملكها حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا على ان لا يشركن
بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة
اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيا فذهبت ثم رجعت
فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة وامراة معاذ
او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ باب من نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على
نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام
ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي
خبثها وتنصع طيبها باب الاستخلاف حدثنا يحيى

ابن يحيى

ابن يحيى انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عايشة
رضي الله عنها وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا
حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة واثكلياه والله اني لاظنك
تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد اردت ان ارسل الى
ابي بكر فاعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع
المومنون او يدفع الله ويابى المومنون حدثنا محمد بن يوسف انا سفين
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر
الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك
فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال
راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا
وميتا حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني انس
ابن مالك رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك
الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم
قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد
بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى
قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به بما هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم
وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى
المسلمين بامور كم فقوموا فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه قبل
قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري
عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يوميذ اصعد المنبر فلم يزل به
حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى
الله عليه وسلم امراة فكلمته في شي فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله
ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله
خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به باب
حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة
لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش باب اخراج الخصوم
واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين
ناحت حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم امر بالصلاة فيوذن لها ثم امر

رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى
بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد
العشاء **باب** هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية
من الكلام معه والزيارة ونحوه **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في التمني
ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذى نفسى بيده لولا ان
رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت ولوددت انى
اقتل في سبيل الله ثم احيا [illegible] ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم قتل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده وددت انى لاقاتل
في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله **باب تمني الخير**
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا **حدثنا** اسحاق بن نصر
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس
شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله **باب قول النبي صلى**
الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا **حدثنا** الحسن بن عمر
ثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة وامرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة
ولنحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي

كتاب التمني

جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل لابد قال
وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا
البطحاء قالت عائشة يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة
قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت
عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج **باب قوله صلى الله عليه وسلم**
ليت كذا وكذا **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى
ابن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة ارق النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني
الليلة اذا سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله
جيت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه **قال**
ابو عبد الله وقالت عائشة قال بلال

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ● بواد وحولي اذخر وجليل

فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب تمني القران والعلم**
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله القران فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت
مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل **حدثنا** قتيبة ثنا جرير بهذا **باب**
ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان
الله كان بكل شيء عليما **حدثنا** حسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم
عن النضر بن انس قال قال انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت **حدثنا** محمد ثنا عبدة عن ابن ابي خالد
عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه
سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيا فلعله
يستعتب **باب قول الرجل** لولا الله ما اهتدينا **حدثنا**
عبدان اخبرني ابي عن شعبة ثنا اسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى
صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى
التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا
صلينا فانزلن سكينة علينا ان الالى وربما قال الملا قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته **باب كراهية التمني**

تمني

لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتباله قال كتب اليه عبد الله
ابن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى
لو ان لي بكم قوة على بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن
القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا
تلك امراة اعلنت حدثنا على ثنا سفيان قال عمرو ثنا عطا قال اعتم
النبي صلى الله عليه وسلم بالعشا فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله
رقد النسا والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتى
او على الناس وقال سفيان ايضا على امتى لامرتهم بالصلاة هذه الساعة
قال ابن جريج عن عطا عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة
فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن
شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتى وقال عمرو ثنا عطا ليس
فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن
شقه وقال عمرو لولا اشق على امتى وقال ابن جريج انه للوقت لولا
ان اشق على امتى حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني محمد بن مسلم
عن عمرو عن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتى
لامرتهم بالسواك تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا حميد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر
وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي
الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل
يطعمني ربي ويسقين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان
ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك
تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا
واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل
لهم حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن
عايشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو
قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا

من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم
ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار
حدثنا موسى ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولولا
سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه
ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جا في اجازة خبر
الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرايض والاحكام
وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طايفة لقوله
تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى
الاية وقوله تعالى ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا وكيف بعث النبي صلى
الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك قال
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد
اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال
ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
اولا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليوذن لكم
احدكم وليومكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان
بلال من سحوره فانه يوذن او قال ينادي ليرجع قايمكم وينبه نايمكم
وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى
اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم
ثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت
فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر
فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقبا في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب
وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو القبلة وصلى معه
رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر حدثنا يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة
ابن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر
قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت
الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل
امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله
عنهم قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها
وقال اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين
ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للاخرين
لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله

شهرا

حدثنا

وشهد

فاوقدوا فقال

المعصية

عليه

عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وايذن لي فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير
فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية من الغنم
ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني
جلد ماية وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد ماية وتغريب عام واما
انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم الزبير طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته
من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم
ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث
سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته
كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان باب
قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم فاذا اذن له واحد
جاز حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ الباب فجا رجل
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جا عمر فقال
ائذن له وبشره بالجنة ثم جا عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد
ابن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جيت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي باب
ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامرا والرسل واحدا بعد
واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه
الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشورا ان من كان اكل
فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم باب وصاة النبي
صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن
الحويرث علي بن الجعد انا شعبة وحدثني اسحاق انا النضر
انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان
وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله
ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا
فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان
بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكوة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس
ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال
احفظوهن وابلغوهن من وراءكم باب خبر المراة الواحدة
محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبري قال
قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت
ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه
ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام
بالكتاب والسنه حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن مسعر وغيره
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين
لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني
لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع
سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد
حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم
فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني اليه النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر

قال

قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم
او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر
بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزاين الارض
فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او امن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم
تابعا يوم القيامة باب الاقتدا بسنن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة
نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي
ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه
ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس ثنا
عبد الرحمن ثنا سفيان عن واصل عن ابي وايل قال جلست الى شيبة في هذا
المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء
ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قال قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم
يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما حدثنا علي بن ثنا سفيان قال
سالت الاعمش فقال زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل
القران فقرءوا القران وعلموا من السنة حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة انا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن
الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم و
شر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين حدثنا
مسدد ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى
قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد
ابى حدثنا محمد بن عبادة انا يزيد ثنا سليم بن حيان واثنى عليه
ثنا سعيد بن مينا ثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملايكة الى النبي

صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين
نايمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا
فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن
اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه
نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة
والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع
الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم
فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن
جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد
سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما
فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا
فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك
مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب بما جيت به
من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله
قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله
عن ليث عناقا وهو اصح حدثني اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر
ابن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا وشبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال
ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال

يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر
حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان
هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت
اتيت عايشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قايمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية قالت
براسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى
عليه ثم قال ما من شي لم اره الا وقد رايته في مقامي حتى الجنة والنار واوحي
الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المومن او المسلم
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جانا بالبينات فاجبنا وامنا
فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري
ايي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما هلك من
كان قبلكم بسوالهم واختلافهم على انبيايهم فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه
واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم باب ما يكره من
كثرة السوال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم
تسوكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اعظم الناس جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته
حدثنا اسحاق انا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر
يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام
فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من
صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة حدثنا
يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى الاشعري قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشيا كرهها
فلما اكثروا عليه المسالة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال
يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله
من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا
موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية
الى المغيرة اكتب الى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه
كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن
عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما
سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما
ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال عنه فوالله لا تسالوني عن
شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء
واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام
اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن
حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول
سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا
اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا روح
ابن عبادة ثنا شعبة اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال
رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشياء الاية حدثنا الحسن بن صباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عبد الله
ابن عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو يتوكا على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا
يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه
فتاخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسالونك عن الروح قل الروح
مزامر

من امر ربي **باب الاقتداء بافعال النبي** صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه
ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب ما يكره من التعمق والتنازع
والغلو في الدين والبدع** لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي
ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم
يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر
الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش حدثني ابراهيم التيمي حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر
من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب
يقرا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان
الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا
فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها
من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا ترخص وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله
اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل انا وكيع
عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر
لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع
ابن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر
انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
الاية الى قوله عظيم وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد
ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث
حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة

قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي
ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب
منك خيرا حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن سهل بن سعد
الساعدي قال جا عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعاب فرجع عاصم فاخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسايل فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القران خلف عاصم فقال له قد انزل الله
فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت
السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جات
به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جات به اسحم اعين
ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجات به على الامر المكروه
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن
اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت
على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم
فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال عباس
يا امير المومنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتيدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذلك قالا نعم قال عمر اني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره فان الله يقول
ما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم الاية فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس

انشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينيذ واقبل على علي
وعباس فقال تزعمان ان ابا بكر فيها كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع
جيت تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما
عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم الله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط
نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضا غير ذلك فو الذي باذنه تقوم السما
والارض لا اقضي فيها قضا غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها باب اثم من اوى محدثا
رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني
موسى بن انس انه قال او اوى محدثا باب ما يذكر من ذم الراي
وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم حدثنا سعيد
ابن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود
عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا
ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلما بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون
فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق
الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجيته فسالته عنه
فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عايشة فاخبرتها فعجبت فقالت
والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان انا ابو حمزة
سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وايل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم
على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله

صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين
وبئست صفون **باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل**
مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم
يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الاية علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله
مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه
علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان اي رسول الله كيف اقضي
في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث **باب**
تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله
ليس برأي ولا تمثيل **حدثنا** مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن
ابن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل
لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم
كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة
الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها
مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين **باب قول النبي صلى الله**
عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله
وهم ظاهرون **حدثنا** اسمعيل ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن
يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله
باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما
نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون
او ايسر **باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين** قد بين الله
حكمهما ليفهم السائل **حدثنا** اصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود
واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم
قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى
ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه
ولم يرخص له في الانتفاء منه **حدثنا** مسدد ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افأحج عنها قال
نعم حجي عنها ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم
فاقضوا الدين الذي له فان الله احق بالوفاء **باب ما جاء في**
اجتهاد القضاء بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة
حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل
العلم **حدثنا** شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها **حدثنا** محمد انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن
المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة هي التي يضرب
بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا
فقلت انا فقال ما هو فقلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه
غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت
فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فيه غرة عبد او امة **تابعه** ابن ابي الزناد عن ابيه عن
عروة عن المغيرة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** لتتبعن
سنن من كان قبلكم **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تأخذ امتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل
يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك **حدثنا**
محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **باب اثم من**
دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن اوزار الذين
يضلونهم الاية **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وربما قال سفيان

من دمها لانه اول من سن القتل اولا **باب ما ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم** وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة
والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه
فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال
كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن
بمنى لو شهدت امير المومنين اتاه رجل قال ان فلانا يقول لو مات
امير المومنين بايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر هولاء
الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع
الناس ويغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير
بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص
باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا
مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان
ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني
واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عايشة
مغشيا علي فيجيء الجاي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي
من جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند
دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر
بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا
فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني

ادفني

ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره
ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عايشة ايذني ان ادفن مع
صاحبي فقالت اي والله وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت
لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمان ثنا ابو بكر بن ابي اويس
عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة
وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة حدثنا عمرو
ابن زرارة ثنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السايب بن يزيد يقول
كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد
زيد فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم
في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود
جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا
من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم في احد حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة
حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي
صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها
الى الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى
مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث
عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحاق انا عيسى وابن ادريس وابن
ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت عمر على
منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني السايب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الاعلى ثنا هشام
ابن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عايشة قالت كان يوضع
لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا
مسدد ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الاحول عن انس قال حالف النبي

صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهراً
يدعو على احياء من بني سليم حدثني ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا بريد
عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق
الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمراً وصليت في مسجده
حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة
عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون بن اسمعيل ثنا علي عمرة في حجة
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام
وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم
وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق
فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا الفضيل
ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اُري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك في بطحاء مباركة

باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد
ابن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ورفع راسه من الركوع قال اللهم
ربنا ولك الحمد في الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله
عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى
ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري ح حدثني محمد بن سلام انا عتاب بن بشير عن اسحاق عن
الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان علي بن
ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت
يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئاً
ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلاً ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب
المضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا

تسلموا

حدثنا

الاعتيق

وحدثني

مضعف قال ابو عبد الله يقال
النبي

٥٨٤

تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك اريد ثم قالها الثانية فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئاً فليبعه
والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب قوله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم
الجماعة وهم اهل العلم حدثنا اسحاق بن منصور ثنا ابو اسامة
ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب
فتسال امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك
فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس
وعن جعفر بن عون ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا باب اذا اجتهد العامل او الحاكم
فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمن
ابن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب
يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه
من هذا وكذلك الميزان باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب
او اخطا حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله
ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو
ابن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا
فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن
عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة
وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال
استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت
عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا
كنا نؤمر بهذا قال فائتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس

قال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا

تعالى

قال

المغيرة المكي ابن جريج

عن ابي عمرو

من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد فقال كنا
نؤمر بهذا فقال لعمر اخفي على هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني
الصفق بالاسواق حدثنا علي ثنا سفيان حدثني الزهري انه سمع
من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر
الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ
مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون
يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم
فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط
رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت
بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه باب
من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول
حدثنا حماد بن حميد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان
ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة
وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل
عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على
مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس
بحرام حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج
او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى ثنا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا محمد هو ابن عقبة ثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري
ثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها
ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه

قال

قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم توضئين قالت عائشة فعرفت الذي يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث
ابن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن
النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن حدثنا احمد
ابن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني
طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه
كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر
فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري
اهو من قول الزهري او في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد بن ابراهيم
ثنا ابي وعمي قالا ثنا ابي عن ابيه اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم
اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها
بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فائتي
ابا بكر زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت
بسم الله الرحمن الرحيم باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش
بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هولاء المحدثين الذين
يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثني
محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل
الينا وما انزل اليكم الآية حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم انا
انا ابن شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسالون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدث تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا
كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم لا والله م

ما رأينا منهم رجلا نبينا لكم عن الذي أنزل عليكم **باب كراهية الخلاف**

حدثنا اسحاق انا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه **حدثنا** اسحاق انا عبد الصمد ثنا همام ثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هارون عن هارون الاعور ثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القران فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك أمره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النسا قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا

حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر ثنا ابن جريج قال اخبرني عطا سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطا قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النسا قال عطا قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء

باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله

فاذا

فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل القران فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الايمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامنا من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القرا اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل **حدثنا** الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عايشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة ابن زيد حين استلبث الوحي يسالهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنسا سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رايت من شيء يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عايشة **وقال** ابو اسامة عن هشام **حدثني** محمد بن حرب ثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عايشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله

تبارك وتعالى حدثنا ابو عاصم ثنا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا الفضل بن العلا
ثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي انه سمع ابا معبد
مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه
وسلم معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن
اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله
فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله
افترض عليهم زكاة اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا
بذلك فخذ منهم وتوق كرايم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال
عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله
على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القران زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان
ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت
في حجر عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاته فيختم
بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب
ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه باب
قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى حدثنا محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن
وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في
الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله
ما اعطى وكل شي عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت

الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها
في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها
الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء باب قول الله
تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له
الولد ثم يعافيهم ويرزقهم قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شي
علما والباطن على كل شي علما حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله
ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى
ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم
الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله قول الله تعالى
السلام المومن حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مغيرة ثنا شقيق
بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول
السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قول الله تعالى ملك الناس فيه
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السما بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق
بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم
سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار
اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي
عن بركتك حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس
يموتون حدثنا ابن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى في النار ح وقال لي خليفة ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر سمعت ابي عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض
ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله
لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة قول الله تعالى وهو الذي خلق
السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن
سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات
والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت
واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان
بهذا وقال انت الحق وقولك الحق قول الله تعالى وكان الله سميعا
بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي
وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على
انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا
ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او
قال الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله
عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي الله
عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني

قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك قول الله تعالى قل هو
القادر حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن
ابن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول
اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم
اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلم السورة من القران يقول اذا
هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله قال او في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم
انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله
فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به مقلب القلوب
وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثني سعيد بن سليمان
عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ان لله مائة اسم
الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه السؤال باسماء الله تعالى
والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة
واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر
عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
قال باسمك نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعدما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير

عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما
ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا فضيل
عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا
يوسف بن موسى ثنا ابو خالد الاحمر سمعت هشام بن عروة يحدث عن
ابيه عن عايشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم
بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا
انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة
ابن حفص حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها
اخرى ومن لم يذبح فليذبح بسم الله حدثنا ابو نعيم ثنا ورقا
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله باب
ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله وقال خبيب وذلك
في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية
الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني
عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري

ولست ابالي حين اقتل مسلما ٭ على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ٭ يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم
يوم اصيبوا قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه
المدح من الله حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه
هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند
ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت
اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي
اتيته هرولة قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه
وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا ايسر قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره
تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم
ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
انا قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان
ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر هو الله الخالق البارئ
المصور حدثنا اسحاق ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى هو ابن عقبة
حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة
بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن
فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة سمعت
ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله
خالقها قول الله تعالى لما خلقت بيدي حدثنا معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المومنين
يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله
بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسما كل شيء شفع لنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيته التي اصاب ولكن ايتوا
نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيته التي اصاب ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون
ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصاب ولكن
ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطيته التي اصاب ولكن ايتوا عيسى عبد الله

ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر فيأتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رايت
ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع
محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي
حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب
عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله
الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في
يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع **حدثنا**
مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبض
الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك **رواه** سعيد عن
مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض
حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع
والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول
انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
ثم قرا وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل
ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له **حدثنا** عمر بن حفص بن
غياث ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول

قال عبد الله جا رجل من اهل الكتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب
فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع
والشجر والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا
الله حق قدره **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** لا شخص اغير من الله
وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته
بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل
غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد احب
اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة **قل اي شيء اكبر
شهادة** وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل الله وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم القران شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القران شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا لسور سماها **باب وكان عرشه على الماء** وهو
رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السما ارتفع فسواهن
خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد
الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود
من حميد **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه
اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه
على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني
رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا
السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام ثنا ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملاى لا يغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه
لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض
يرفع ويخفض **حدثنا** احمد ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد

عن ثابت عن انس قال جا زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عايشة لو كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق
سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عيسى بن
طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت اية الحجاب
في زينب بنت جحش واطعم عليها يوميذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السما حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب فوق عرشه ان رحمتي
سبقت غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني
ابي حدثني هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا
على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد
فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبي الناس بذلك قال ان في الجنة مائة
درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السما
والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما
غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب تستاذن في السجود فيوذن لها وكانها قد قيل
لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها
في قراة عبد الله حدثنا موسى عن ابراهيم ثنا ابن شهاب عن عبيد
السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الى ابو بكر
فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة لم اجدها
مع غيره لقد جاكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براة حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن

٥٩٠

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه
عليه وسلم يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى اخذ بقايمة
من قوايم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى
اخذ بالعرش قول الله تعالى تعرج الملايكة والروح اليه وقوله
جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ
ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السما وقال مجاهد العمل الصالح
يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملايكة تعرج الى الله حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسالهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد ثنا سليمان
حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله
الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي
احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقا عن عبد الله بن دينار
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد
الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
العرش الكريم حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم
او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي
وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها
بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر
الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد
الخيل الطايي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا
يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل
غاير العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس
فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله
اذا عصيته فيامني على اهل الارض ولا تامنوني فساله رجل

من القوم قتله أُراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن
القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش قول الله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون ثنا
خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا
يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو شهاب عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله
ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن بيان عن بشر عن قيس بن ابي حازم قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر
ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد
الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها
شك ابراهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى ياتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها
ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا
نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله
او الموبق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله

من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار
امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله
ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود
تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون تحته كما
تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف
وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما
شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره
فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله
ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست
قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي
ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة
انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست
قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيت فيقول
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا
يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا
دخلها قال الله له تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول
كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه
قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه
شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال
ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري
اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة
امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا
قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون
في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم

واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات
من اهل الكتاب ثم يوتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون
نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد
الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي
ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانا ننتظر ربنا قال فياتيهم
الجبار فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء
فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف
عن ساقه فيسجد له كل مومن ويبقى من كان يسجد رياء وسمعة فيذهب
كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا يوتى بالجسر فيجعل بين ظهري
جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها
السعدان المومن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل
والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر
اخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من
المومن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا
اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله
تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار فياتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى
قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة
من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني
فاقروا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع
النبيون والملئكة والمومنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض
قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه
الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة
في حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة
فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض
فيخرجون كانهم اللولو فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة
فيقول اهل الجنة هولاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه

ولاخير

ولاخير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال
ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحبس المومنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ابو البشر خلقك
الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملئكته وعلمك اسماء كل شي لتشفع
لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال
ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ايتوا نوحا
اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب سواله ربه بغير علم ولكن ايتوا ابراهيم
خليل الرحمن قال فياتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلاث
كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه
وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله
وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى
الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود
فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع
واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة
قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم
الجنة حتى لا يبقى في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود
قال ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا
المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثني عمي ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل

الى الانصار فجمعهم فى قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فانى على الحوض حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان
الاحول عن طاووس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض
ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما اخرت
واسررت واعلنت وما انت اعلم به منى لا اله الا انت قال ابو عبد الله
قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاووس قيام وقال مجاهد القيوم
القائم على كل شئ وقرا عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف
ابن موسى ثنا ابو اسامة حدثنى الاعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا على بن عبد الله ثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد عن ابى عمران عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه فى جنة عدن حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبد الملك
ابن اعين وجامع بن ابى راشد عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين
كاذبة لقى الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى الاخرة الاية حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم
رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم امنعك فضلى كما منعت فضل ما لم
تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد
عن ابن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذى بين جمادى وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اى
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه

قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى من بعض
من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب ما جاء فى قول الله تعالى
ان رحمت الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا عاصم عن ابى عثمان عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات النبى صلى الله
عليه وسلم يقضى فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله
ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل
وابى بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصبى ونفسه تقلقل فى صدره حسبته قال كانها
شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكى
فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن سعد
ابراهيم ثنا يعقوب ثنا ابى عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما
فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار يعنى اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتى
وقال للنار عذابى اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها
قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من
يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل
من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض
وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة
عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما
سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل
رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام ثنا قتادة ثنا انس عن النبى
صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال
على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول
بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا

الله حق قدره **باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من** الخلائق
وهو فعل الرب تعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه
وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه
فهو مفعول مخلوق مكون **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت
ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر
الى السما فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب
ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما
او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث
اليه الملك فيوذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون
بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها **حدثنا**
خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان
تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو
متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لبعض لا تسالوه عن الروح فسالوه فقام وهو
متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال
بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال
من اجر او غنيمة **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية
ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب قول الله تعالى انما
قولنا لشيء حدثنا** شهاب بن موسى ثنا عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله **حدثنا**
الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع
معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة
قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله
وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال
معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو
سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على
عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش
هكذا في قراءتنا **قول الله تعالى** قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو
ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده
الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة **قول الله تعالى** تؤتي الملك من تشاء

ولا تقولن لشئ انى فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله انك لا تهدى من احببت
ولكن الله يهدى من يشا قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت فى ابى طالب
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم
فاعزموا فى الدعا ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطنى فان الله لا مستكره
له حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى ح وحدثنا اسمعيل
حدثنى اخى عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن على
ابن حسين ان حسين بن على عليهما السلام اخبره ان على بن ابى طالب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال على فقلت يا رسول الله
انما انفسنا بيد الله فاذا شا ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ثم سمعت وهو مدبر يضرب فخذه
ويقول وكان الانسان اكثر شئ جدلا حدثنا محمد بن سنان ثنا
فليح ثنا هلال بن على عن عطا بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفئ ورقه من حيث
اتتها الريح تكفيها فاذا سكنت الريح اعتدلت وكذلك المؤمن يكفا
بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شا
حدثنا الحكم ابو اليمان بن نافع انا شعيب عن الزهرى اخبرنى سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطى اهل التوراة التورية
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اعطى اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب
الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل
عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شئ قالوا لا فقال فذلك
فضلى اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله المسندى ثنا هشام انا معمر
عن الزهرى عن ابى ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيأ فاخذ به فى الدنيا فهو كفارة له وطهور
ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شا غفر له حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة ان نبى الله سليمان
عليه السلام كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائى

فليحملن

فلتحملن كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل فى سبيل الله فطاف على
نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبى الله صلى
الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت
فارسا يقاتل فى سبيل الله حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب الثقفى
ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على اعرابى يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله
قال قال الاعرابى طهور بل هى حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور
قال النبى صلى الله عليه وسلم فنعم اذاً حدثنا ابن سلام
هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه حين ناموا عن
الصلاة قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا الى ان طلعت الشمس وابيضت
فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابى سلمة والاعرج وحدثنا اسمعيل حدثنى اخى عن سليمان عن محمد
ابن ابى عتيق عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذى اصطفى محمدا على العالمين فى قسم يقسم به فقال اليهودى
والذى اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
اليهودى فذهب اليهودى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذى كان من امره وامر المسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادرى اكان فيمن
صعق فافاق قبلى او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحاق بن ابى عيسى
انا يزيد بن هارون انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبى دعوة فاريد ان شاء الله
ان اختبئ دعوتى شفاعة لامتى يوم القيامة حدثنا يسرة
ابن صفوان بن جميل اللخمى ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتنى
على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابى قحافة فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس
حوله بعطن حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة
عن ابى موسى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما

قال جاء السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي
الله على لسان رسوله ما شا حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم
اللهم اغفر لي ان شيت ارحمني ان شيت ارزقني ان شيت وليعزم مسالته
انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص
عمرو ثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن
حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا موسى في ملا بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
فقال موسى لا فاوحي الى موسى بل عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى
لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا
خضرا وكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ننزل غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن
عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه
وسلم اهل الطايف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون
نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك
اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله
تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق
ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن
ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيا فاذا فزع عن
قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق من ربكم ونادوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد
كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله

ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملئكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
قال علي وحدثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفيان
قال عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت
عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا
عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
لشي ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال صاحب له
يريد ان يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان
يبشرها ببيت في الجنة باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله
الملئكة وقال معمر وانك لتلقى القران اي يلقى عليك وتلقاه
انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات حدثنا اسحق
ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السما ان الله قد احب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ويوضع له القبول في اهل الارض
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملئكة بالليل
وملئكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيا
دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى
باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملئكة يشهدون قال

مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السما السابعة والارض السابعة
حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى
فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجى
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت
فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزل بهم
زاد الحميدي ثنا سفيان ثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون
فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم
ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران باب قول الله تعالى
يريدون ان يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يوذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله
وشربه من اجلي والصوم جنة وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر
وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني
فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون

يوم القيامة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك حدثنا زهير
ابن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة
اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام
وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد
انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود ثنا الرزاق
انا ابن جريج انا سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد
انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض
ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق
وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري
ثنا يونس عن علي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث الذي حدثني عن عايشة
قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها فانزل
الله تعالى ان الذين جاوا بالافك العشر الايات حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل
سيية فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها
من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها
له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعماية ضعف
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن
ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه
قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
مسدد ثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي

صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي
احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه
في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من
العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له
لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق
ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة
قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب
ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي
فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال
اصاب ذنبا قال قال رب اصبت ذنبا او اذنبت اخر فاغفره لي فقال
اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا
فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر سمعت ابي
ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا
فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه
لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا
اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني
فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال
الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت
ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها وقال
مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من
سلمان زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى ثنا معتمر
وقال لم يبتئر وقال خليفة ثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة
لم يدخر باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبيا
وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد ثنا احمد بن عبد الله ثنا ابو بكر

ابن عياش

ابن عياش عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب ادخل
الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان
في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن
هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن
مالك وذهبنا معنا بثابت اليه يسأله عن حديث الشفاعة فاذا
هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد
على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة
فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك عن حديث الشفاعة
فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج
الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست
لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها
ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده
بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق
فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة
او خردلة فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج
من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه
فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا
بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس فاتيناه
فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك
انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على
هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي
ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان
عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به قال

ثم اعود الرابعة فاحمد بتلك ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن
لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر
اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة
فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد
عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا
علي بن حجر انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم
منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله
وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود
فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين
على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول
انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك
حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون حدثنا مسدد ثنا
ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه
حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم وقال ادم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان عن
ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله وكلم الله
موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب
حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة
قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني
على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى حدثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم

ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع
لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته
التي اصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن
عبد الله انه قال سمعت ابن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله
عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه
وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى
فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم
ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه
منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه
فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه
تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني
عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج الى السماء الدنيا فضرب بابا من
ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك
قال معي محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر
اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد
في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه
ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا
هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران
يا جبريل قال هذا النيل والفرات وعنصرهما ثم مضى به في السماء
فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا
هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك
ربك ثم عرج الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت الاولى
من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا
وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء
الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى
الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به
الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم
فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة واخر في الخامسة
لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل
كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك
بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى
حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة
على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد

ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان
امتك لاتستطيع ذلك فارجع الى ربك فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار
اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه
يارب خفف عنا فان امتي لاتستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات
ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت
الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد
راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك
اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع
فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم
الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة
فقال يارب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لايبدل
القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر
امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال
كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها
قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع
الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى
قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط بسم الله قال
واستيقظ وهو في المسجد الحرام باب كلام الرب مع اهل الجنة
حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى يارب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون يارب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل
عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان ثنا
فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني
احب الزرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك
يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد
هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب
زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب

ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ
لقوله تعالى فاذكروني اذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم
ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا
امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان
توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله رب العالمين وامرت ان اكون من
المسلمين غمة هم وضيق وقال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال
افرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله
انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع
كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاء النبا العظيم القران صوابا حقا في الدنيا
وعمل به باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله عز ذكره
وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما
يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال ولئن سالتهم من خلقهم ومن خلق السموات
والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد
واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسال الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين
من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القران وصدق به
المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة
جارك باب قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع
ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر
ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية
باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر
من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه
لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره

ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف
تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله
تقرؤونه محضا لم يشب **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم
احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب وقالوا هذا من عند
الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
فلا والله ما راينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم **باب قول الله**
تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي
حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة
عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك
به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك
شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قراناه فاتبع قرآنه
قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل
قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه **باب قول الله تعالى**
واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من
خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون **حدثنا** عمرو بن زرارة
عن هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها في الدعاء **حدثنا** اسحاق ثنا ابو عاصم انا ابن جريج انا ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به **باب قول النبي صلى الله**

عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل
يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه
بالقرآن هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم والوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون **حدثنا**
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو
يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت
كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل
ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفيان
مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه **باب قول الله**
تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم البلاغ
وعلينا التسليم وقال الله تعالى ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال
ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا
اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هو القرآن هدى للمتقين
بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله يحكم بينكم الله لا ريب لا شك
تلك آيات الله يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه خاله حراما
الى قومه وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم **حدثنا** الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر
الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة **حدثنا**
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا **ح**
وقال محمد ثنا ابو عامر العقدي ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته **حدثنا** قتيبة

ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو
لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية باب قول الله تعالى
قل فاتوا بالتورية فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل
التوراة التورية فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا
به واعطيتم القران فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه
ويعملون به حق عمله ويقال يتلى يقرا حسن التلاوة حسن القراءة
للقران لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقران ولا يحمله
بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بيس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله
لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان
عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته
في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر الا صليت وسيل اي العمل افضل
قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة
التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القران فعملتم به حتى
غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هولاء اقل منا عملا واكثر
اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شي قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء باب
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثني
سليمان ثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني
عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد
في سبيل الله باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا
واذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن الحسن
حدثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع اخرين
فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما
لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا
ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يرويه عن ربه اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا
واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي
هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه
ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به
ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي
لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن سريج اخبرنا
شبابة حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع بها قال ثم قرا
معاوية يحكي قراة ابن مغفل قال ولولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال اا ا ثلاث مرات
باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول
الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن
حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم و يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر
اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة من اليهود قد
زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرا حتى انتهى الى موضع
منها فوضع يده عليه وقال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما
الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجاني عليها الحجارة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم حدثني
ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشي ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا اعلم حينيذ اني
بريية وان الله يبريني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني

قال مخافة
يلقى اثاما يضاعف له العذاب
الاية
والصلاة
الاعمال
تبارك وتعالى الى
عز وجل
انا
ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي برجل
ولكني

فانزلت ايضا

في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت اراه عن البرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشا والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالندا فانه لا يسمع مدا صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن امه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا القران وراسه في حجري وانا حايض

باب قول الله تعالى فاقروا ما تيسر من القران حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات التي اقراني فقال كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه

باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القران للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر مهيا وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر وقال مجاهد يسرنا القران بلسانك هونا قراءته عليك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما

فذلك

باب

فقال

كذا كنا

فهل من مذكر

قال هل من طالب علم فيعان عليه

اعطى

حدثنا

اعطى واتقى الاية باب قول الله تعالى بل هو قران مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شي الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القران لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القران فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن ابي غالب حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل شي خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال تعالى جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وتحللتها حدثنا عمرو بن علي حدثنا

ابو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابو جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة
وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل
تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم
الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا محمد بن فضيل
عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا
حبة او شعيرة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز
حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المومن الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن
ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير
قال قالت عايشة رضي الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون
بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان حدثنا
حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه
حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
وان اعمال بني آدم واقوالهم توزن وقال مجاهد القسطاس العدل

مؤخر
مقدم
ومثل المؤمن
عن ابن شهاب اخبرني عروة
وتوضع القسطاس

بالرومية

٦٠٤

بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط
فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هذا آخر الجامع الصحيح
والحمد لله اولا وآخرا باطنا وظاهرا وافضل الصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه
وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وكان الفراغ من هذه النسخة المباركة

كتاب الصحيح الجامع للامام الجليل محمد بن اسمعيل البخاري نفعنا الله بشفاعته
كتبه احقر الكتاب ابراهيم طاهر من تلامذة مولانا محمد راسم
كاتب السراي العامرة يسر الله لهما الحسنى والزيادة في شهر رمضان
لسنة ست وستين ومائة والف من هجرة من له العز والسعادة والشرف
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وازواجه واتباعه و
احبابه اللهم ابق هذه النسخة الجليلة ما دام الشهور والاعوام وكر الدهور
والايام حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد وآله الطيبين
الطاهرين وعلى جميع الانبياء والمرسلين
والحمد لله رب العالمين

سنة ١١٦٦

وفات محمد بن اسمعيل البخاري سنة ٢٥٦
نيك تاريخ نور سنة ٢٥٦

الهى بحرمت محمد مجيد
بهر كار مشكل تويى دستگير